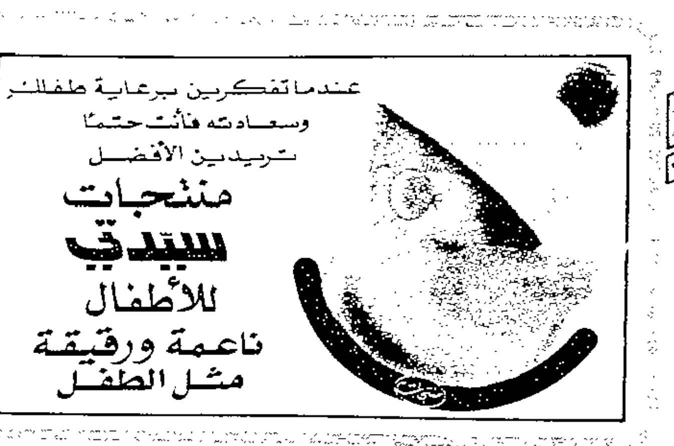


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 16 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No.2818
السبت ١١ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٦/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة العدد ٢٨١٨
PRICE LIST
ثمن العدد

هدنة الأضحى تخرق بتهديدات طهران:

واشنطن: إيران تستعد للهجوم

غارات تركية على الأكراد بشمال العراق

بغداد - واشنطن - نيويورك - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

شهدت جبهة القتال العراقية الايرانية امس هدوءا ملحوظاً في اول ايام عيد الاضحى المبارك، ولم تصدر في اي من العاصمتين بيانات عسكرية حول قصف اهداف بحرية او اقتصادية او عسكرية او حتى مدنية وهي البيانات التي اشتدت لهجتها في الاسبوعين الاخيرين مما اثار القلق والتخوف في مختلف الاوساط العالمية والعربية والاسلامية من تصعيد للحرب. ورغم الهدوء امس فان مؤشرات صدرت في واشنطن مؤداها ان ايران ستشن هجوما كبيرا على العراق في غضون الاشهر القليلة المقبلة. لكن الامين العام للامم المتحدة اعرب عن سروره لصدور تلميحات من بغداد وطهران بعدم مهاجمة الاهداف المدنية.

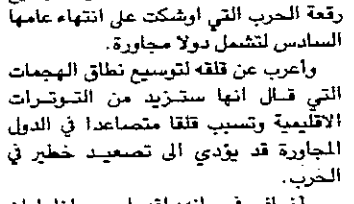
فقد ذكر ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط في واشنطن ان الولايات المتحدة تتوقع هجوما ايرانيا جديدا على العراق في غضون الأشهر القليلة المقبلة حتى وان كانت طهران تواجه بعض المشاكل الامدادية.

وصرح مورفي امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي بأن ايران تملك زمام المبادرة على الصعيد الاستراتيجي وانها أعلنت علانية عن عزمها القيام بضربتها الاخيرة في الخريف.

وأكد أن القادة الايرانيين أكدوا على ضرورة الحل السريع نظرا لما تتعرض له بلادهم من ضغط اقتصادي ناجم عن تدهور اسعار البترول، لذا فاننا نتوقع ان تبذل ايران جهدا هائلا في غضون الاشهر القليلة القادمة.

وأعرب مورفي عن اعتقاده بأن طهران حققت مزايا نفسية «سيكولوجية» باستيلائها على مدينة الفاو العراقية.

بيد أن مورفي ذكر ان طهران تواجه ازمات في التزود بالسلع الغذائية والصناعية وان العراق نجح خلال هذه الاشهر الاخيرة في ضرب الاهداف الاقتصادية ووسائل المواصلات الهامة بصورة مؤثرة.



بيان دي كويلار

● وفي نيويورك، قال خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الليلة قبل الماضية انه مسرور بأن تصدر تلميحات من العراق وايران برغبتهما في الالتزام بعدم مهاجمة الاهداف المدنية فيما اقترح ان يلتزم البلدان المتحاربان بوقف جديد لضرب الاهداف المدنية اعتبارا من امس الذي صادف أول ايام عيد الاضحى المبارك.

وحذر في بيان عقب فيه على تصاعد الهجمات الجوية والمدفعية الاخيرة ضد اهداف مدنية من احتمال متزايد لتوسيع رقعة الحرب التي اوشكت على انتهاء عامها السادس لتشمل دولا مجاورة.

واعرب عن قلقه لتوسيع نطاق الهجمات التي قال انها ستزيد من التوترات الاقليمية وتسبب قلقا متصاعدا في الدول المجاورة قد يؤدي الى تصعيد خطير في الحرب.

واضاف في بيانه: لقد اصبح لزاما ان يطوق هذا التهديد المحتدم اذا ما اريد تجنب تدهور خطير للوضع في المنطقة.

وقال البيان الذي تلاه متحدث باسم دي كويلار على الصحافيين ان السكرتير العام للامم المتحدة يحث كلا البلدين المتحاربين على ضمان المراعاة التامة من جانب قواتهما المسلحة للحيلولة دون حدوث موجة متصاعدة من الردود الانتقامية التي لا تجلب سوى الموت والاذى للمدنيين الابرياء.

واضاف البيان يقول ان دي كويلار يناشدهما ان يتوقفا عن هذه الهجمات اعتبارا من اليوم أول ايام عيد الاضحى الذي يمثل ذكرى ذات اهمية خاصة لكل المسلمين.

ومضى يقول ان سكرتير عام المنظمة اذ يؤكد على هذه الامور العاجلة فانه يرغب في التاكيد مجددا بأن هذه الحرب المدمرة والطويلة يجب ان تضع اوزارها.

واعرب دي كويلار كذلك عن قلقه العميق ازاء التصعيد في ابعاد اخرى للصراع قائلا ان الهجمات التي يتسع نطاقها ذات طبيعة من شأنها ان تؤدي الى تفاقم التوترات الاقليمية وتحدث قلقا متزايدا في الدول المجاورة بشأن اتساع محتمل لنطاق حدود الصراع.

ودعا الطرفين المتحاربين الى الامتناع عن القيام بمزيد من تصعيد الهجمات وجدد استعداده للعمل مع حكومتي البلدين وبمساعدة ودعم مجلس الامن الدولي للتوصل الى تسوية سلمية على اساس عادل ومشرف.

تصريحات ولايتي ورافسنجاني

● على صعيد أخر، عاد الى طهران امس علي أكبر ولايتي بعد جولة زار خلالها ثماني دول افريقية هي الاولى من نوعها لمسؤول ايراني منذ عام ١٩٧٩.

وكان تقرير متخصص في الشؤون العسكرية نشر في لندن اخيرا قد اكد امتلاك العراق لامكانيات جوية قادرة على الوصول الى جزيرة سري وحتى لاراك المقابلة لميناء بندر عباس.

وفي هذا الاطار، قال هاشمي رافسنجاني رئيس برلمان ايران ان بلاده قادرة على أصابة قصر الرئاسة العراقي في بغداد او مطار بغداد وكذلك اي هدف عسكري اقتصادي او صناعي عراقي. واكد مجدداً ان بلاده تتاهب لشن هجوم كبير لن يكون الاخير ضد العراق.

غارات تركية

من ناحية ثانية، قالت الحكومة التركية ان طائراتها المقاتلة قصفت امس مخابىء لمتمردين اكراد في شمال العراق وذلك بعد اربعة ايام من مصرع ١٢ جنديا تركيا بالقرب من الحدود مع العراق.

وجاء الهجوم التركي بعد صدور مرسوم حكومي الليلة قبل الماضية عدلت بموجبة قوانين الطوارىء والاحكام العرفية ويسمح بمطاردة المتمردين في الدول المجاورة لتركيا.

وتأتي الغارة التركية في اطار اتفاق تركي عراقي تم توقيعه في بغداد في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ ويعترف بحق ملاحقة متبادل لقوات البلدين في اراضي الدولة الاخرى وذلك في حالة الضرورة القصوى.

ولم يفصح البيان التركي عن مكان المواقع التي قصفت أو حتى توقيت الغارة.

وسبق أن اجتاز الجيش التركي الحدود العراقية في الفترة من ٢٦ مايو (ايار) الى ٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٣، حين قام نحو ١٠ الاف من الجيش التركي يدعمهم الطيران بشن حملة تمشيط واسعة ضد المتمردين الاكراد بعد ان سمحت السلطات العراقية لهم بذلك من اجل كفالة امن الحدود حسب ما جاء في بيان وزارة الخارجية التركية في ذلك الوقت.

حالة الحجاج ممتازة وإجماع على شكر السعودية

منى - «الشرق الاوسط» - واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية من وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان ابلغه فيها ان الحالة الصحية لضيوف الرحمن كانت ممتازة ولله الحمد وقد تميزت كثيرا عما كان عليه الحال في حج العام الماضي. فيما اجمع رؤساء وفود حجاج الدول الاسلامية على شكر المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا على الرعاية الكبرى لضيوف الرحمن وتجنيد كل الطاقات لتوفير سبل الراحة والامان واليسر لتأدية فريضتهم.

وقد استقبل الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز الامراء والعلماء والوزراء وجموع المواطنين الذين قدموا للسلام وتهنئتهما بعيد الاضحى المبارك الذي احتفلت الامة الاسلامية به امس. (راجع ص٢)

وكان حجاج بيت الله الحرام قد بدأوا منذ الساعات الاولى من صباح امس بالتدفق الى منى بعد ان امضوا ليلتهم في مزدلفة وجمعوا الجمرات اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعند الفجر قام ضيوف الرحمن برمي جمرة العقبة الكبرى ونحر الهدي اقتداء بالسنة المحمدية الكريمة ثم تحلل ضيوف الرحمن من الاحرام بالحلق والتقصير.

وتدفقت اعداد كبيرة من الحجاج الى المسجد الحرام لاداء طواف الافاضة (الصورة) وشهد صحن المطاف كثافة بشرية كبيرة وأدى ضيوف الرحمن صلاة العيد في مسجد الخيف بمنى الذي قامت وزارة الحج والاوقاف بتوسعته هذا العام لتصبح مساحته ٢٥ الفا و٧٢٧ مترا مربعا ليستوعب الاعداد الهائلة من الحجيج، وقد الحقت بالمسجد ثلاثة الاف دورة مياه وخزانات تتسع لعشرة الاف متر مكعب من المياه. وقد تميز تدفق الحجاج الى منى بالانسياب ولم تقع اختناقات مرورية بفضل الله تعالى ثم بفضل المشروعات المتطورة التي نفذتها الدولة كالانفاق والجسور والطرق المتعددة المسارات.

وقد اكتملت خدمات كافة الجهات ذات العلاقة بالحج على صعيد منى لتقديم مختلف التسهيلات والخدمات التي تحتاجها هذه التجمعات الكبيرة من ضيوف الرحمن.

من رسائل الكرملين إليه:

بيريز: مباحثات هلسنكي الخطوة الأولى للعلاقات

لندن - «الشرق الاوسط» - هلسنكي - تل ابيب - الوكالات:

اكد رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، شمعون بيريز، ما تحاول موسكو التنصل منه بخصوص مباحثات هلسنكي يومي الاثنين والثلاثاء. فقد كشف بيريز النقاب عن تلقيه رسائل بعث بها الكرملين «وتحمله على الاقتناع بان مباحثات العاصمة الفنلندية هي الخطوة الاولى في سبيل تجديد العلاقات مع السوفيات»، وان كان العدو يريد من الكرملين ما هو اكثر من تجديد العلاقات وهو بالتحديد فتح صنبور الهجرة لتغذية الكيان الاسرائيلي بنحو نصف المليون يهودي من جملة مليونين ونصف المليون من اليهود السوفيات.

وبالفعل كانت التظاهرات الصهيونية قد نظمت في القدس المحتلة يوم الاحد الماضي اثناء الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية ورفع المتظاهرون اللافتات التي تطلب من حكومة العدو «رفض» تجديد العلاقات مع السوفيات قبل سماح السوفيات بفتح صنبور الهجرة اليهودية بزعم ان موسكو تحول دون هجرة ٤٠٠ الف يهودي طلبوا السفر الى فلسطين المحتلة.

واستجابت حكومة العدو لما نظمته هي من تظاهرات فاعلنت يوم الاحد الماضي ان هجرة اليهود السوفيات ستكون البند رقم واحد على جدول اعمال هلستكي.

ورغم ان الكرملين حرص عدة مرات على التقليل من شأن غزله مع العدو زاعما ان المباحثات قنصلية في طبيعتها، اي مباحثات حول ممتلكات سوفياتية في اسرائيل تعود الى ماقبل قطع العلاقات عام ١٩٦٧ فقد جاءت تصريحات بيريز امس لتدمغ المزاعم السوفياتية. وكان بيريز يتحدث الى راديو اسرائيل وقال انه تلقى جملة رسائل «ودية» من السوفيات «وفي تقديري ان هناك فرصة لاستئناف العلاقات، لكن ليس هنالك شيء يقين حتى الأن».

واكد بيريز على الجانب الآخر في المطامع الاسرائيلية قائلا «نحن مهتمون باستئناف العلاقات مع الاتحاد السوفياتي من اجل اليهود السوفيات اولا وقبل كل شيء».

ومضى يقول: «لكن يتعين على اسرائيل ان لا تنسى انها بلد صغير يتفاوض مع قوة عظمى، ونحن نعي جوانب قوتنا ومشاكلنا وينبغي ان نتصرف في هذه الحدود».

● وفي هذا الصدد نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس مقالا للمنشق السوفياتي اناتولي شارانكسي، قال فيه ان رد فعل اسرائيل تجاه عرض موسكو للتفاوض حول اقامة العلاقات الثنائية القنصلية من شأنه ان يقرر مصير الجهد الدولي الذي يبذل - حسب زعمه - من اجل تحرير اليهود السوفيات.

وكان اثنان من المندوبين الاسرائيليين قد وصلا امس الى فنلندا استعدادا للمباحثات يومي الاثنين والثلاثاء. ويراس الوفد الاسرائيلي يهودا حورام رئيس دائرة شرق اوروبا بوزارة الخارجية، ويضم الوفد كلا من يهودا شيف رئيس شعبة المطالبات بالوزارة وايجود جول، الناطق بلسان الوزارة.

ويصل الوفد السوفياتي الى هلسنكي غدا ويتألف من خبريخ بلينخين ونيقولاي تيخوميروف اللذين وصفا بأنهما موظفان قنصليان.

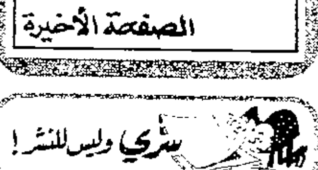
رسالة من الملك حسين للشيخ زايد

ابوظبي - عمان - «الشرق الاوسط»:

تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة خطية من الملك حسين عاهل الاردن.

وقام بتسليم الرسالة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الأردني الذي قام بزيارة قصيرة لابوظبي استقبله خلالها الشيخ زايد.

وكان الملك حسين قد اختتم يوم الاول من امس زيارة للامارات.



بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

غثاء كغثاء السيل

الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

تعديل وزاري سيعلن خلال ايام في عاصمة عربية في اطار تغييرات مهمة.

الصين الشعبية تراجع حساباتها "الشيوعية":

تعديلات للهياكل السياسية وتغيير النظام النقدي

بكين - وكالات الانباء: بدات القيادات في الصين الشعبية تضع يدها وبشكل واقعي على المشاكل التي خلفتها الشيوعية عليها طوال الاعوام الاربعين الماضية والتي قادت البلاد ذات البليون نسمة الى مظاهر بيروقراطية زائفة يسود فيها القرار التعسفي.

ومع اعادة مراجعة الحسابات من خلال القيادة السياسية والاقتصادية في الصين الشعبية، فقد وضع وان لي نائب رئيس الوزراء الصيني اصبعه على الجرح الدفين الذي يؤلم الصينيين منذ عدة عقود.

ففي مقال طويل مؤلف من ١٢ الف كلمة نشر في الصحف الصينية امس طالب وان لي باجراء تعديلات سريعة للهياكل السياسية الصينية لاضفاء الصبغة الديمقراطية لعملية اتخاذ القرار وتجنب مظاهر الخروج على النهج المعتاد التي قادت البلاد اليها القرارات التعسفية.

وقال ان تلك القرارات تسببت في الام هائلة ومؤلمة للشعب الصيني، وطالب القادة الصينيين ورجال الفكر والجامعيين القيام باجراء هذه التعديلات في اتجاه فصل سلطات الحزب الشيوعي الحاكم والهيئة التنفيذية والعمل على المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات المهمة.

● وعلى هذا الصعيد، تعتزم حكومة الصين اجراء تعديل على نظامها النقدي خلال العامين المقبلين يتمثل بصفة خاصة في اقامة نظام قرض مصرفي متعدد الاشكال لتيسير تداول رؤوس الاموال.

وقد عرض ليو هو نجاو نائب محافظ البنك المركزي الخطوط الرئيسية لهذا التعديل على ٢٥٠ من الخبراء واساتذة الجامعات ورجال البنوك.

وبالاضافة الى تيسير نظام القروض مع انشاء هيئات متعددة فان الاجراءات المتوقعة تتعلق بفتح اسواق نقدية وتدعيم المراقبة على عمليات الصرف وانشاء منظمات نقدية كثيرة.

اسعار النفط ترتفع بنسبة ٤, ٩٪

لندن - «الشرق الاوسط»:

برهنت اسواق النفط على التأثير الايجابي لاتفاق اوبك الاخير في جنيف بشأن تخفيض كميات الانتاج. ورغم محاولة بعض الدوائر التجارية التشكيك في قدرة اتفاق اوبك على رفع الاسعار الى اعلى، فقد سجلت المعاملات خلال الاسبوع الماضي - وللاسبوع الثاني على التوالي - استقرار اسعار النفط الخام حول معدل يتراوح بين ١٤ الى ١٥ دولارا للبرميل.

وسجلت التعاقدات في سوق لندن امس ارتفاع سعر البرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل الى ١٤,٥٥ دولار مقابل ١٣,٩٠ دولار عند اقفال امس الاول. وبذلك تبلغ نسبة الزيادة في اسعار النفط الخام على مدار الاسبوع الماضي حوالي ٩,٤٪. وكانت معاملات الاسبوع الماضي قد بدات بسعر يتراوح بين ١٣,٢٠ الى ١٣,٣٠ دولار للبرميل وواصلت ارتفاعها بصورة مضطردة.

● وفي اسواق العملات كانت توقعات انخفاض اسعار الفائدة على العملات الرئيسية هي العنصر الرئيسي الذي تحكم في المعاملات. ففي الوقت الذي يتوقع فيه المتعاملون انخفاض اسعار الفائدة على المارك والين، اتجه بعض المستثمرين الى التحول لشراء الدولار والاسترليني، مما ساعد على تعزيز قيمة الاسترليني على وجه الخصوص، في حين انخفضت امكانيات استفادة الدولار نتيجة للشكوك التي تحيط بقدرات النمو في الاجل القصير بالولايات المتحدة.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

وزير الدفاع الكويتي يتفقد جزيرة بوبيان

الكويت - كونا: قام وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح امس بجولة ميدانية للمواقع العسكرية في جزيرة بوبيان ومنطقة الصبية. واستمع بعد لقاء بكبار الضباط هناك الى شرح موجز عن آخر تطورات الموقف في المنطقة وايجاز عن المهام الموكلة للقوة الكويتية. ونقل الوزير تحيات الامير وولي العهد الى ابنائهم العسكريين والمجندين بمختلف رتبهم.

وقال بأن القيادة السياسية لهذا البلد تضع ثقتها الكاملة في رجال القوات المسلحة لما يلعبونه من دور كبير في المحافظة على امن واستقرار وحماية اراضي الكويت وهم الرجال الذين يسهرون ويتحملون المسؤولية لكي يهنأ الاخرون ويعيش كل من يسكن هذه الارض الطيبة هانئا مطمئنا، وليس هذا بغريب عليهم اذ ان اباءنا واجدادنا فعلوا مثل ذلك بل اكثر ونحن الان نؤدي واجبنا ليهنأ ابناؤنا واحفادنا بالامن والامان.

وانطلاقا من مبدأ الاسرة الواحدة قال الشيخ سالم الصباح بأن المجندين يمارسون نفس المسؤوليات مع اخوانهم العسكريين في الدفاع عن تراب الكويت والمحافظة على سيادتها واستقرارها.

وقد نوه وزير الدفاع الى ان القيادة السياسية وعلى رأسها الامير وولي العهد تنظر بعين الثقة والاحترام الى كل التقارير التي يرفعها اليهم القادة العسكريون انفسهم حيث انهم العين التي نرى بها واليد التي ندافع بها والعقل الذي نبني عليه احكامنا، وان دل هذا على شيء فانما يدل على حبهم وتفانيهم من اجل الكويت وحكومتها وشعبها.

واخيرا اشار وزير الدفاع الى ان الابواب مفتوحة للجميع لسماع الاقتراحات والتساؤلات والشكاوى ان وجدت وعلى الرحب والسعة.

الغاء العرض العسكري المصري في ذكرى السادس من اكتوبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر الغاء العرض العسكري المصري في السادس من اكتوبر والذي كان مقررا اقامته هذا العام تنفيذا للقرار الصادر في نهاية عام ١٩٨١ بعد اغتيال الرئيس الاسبق انور السادات بعدة اسابيع، والاكتفاء باقامة العرض العسكري مرة كل خمس سنوات بدلا من اقامته سنويا، وذلك توفيرا للنفقات التي كانت تبلغ مليوني جنيه بمعدلات بداية الثمانينيات!

وستحتفل القيادة العسكرية في مصر بالسادس من اكتوبر هذا العام بوصول بقية الطائرات الامريكية «فالكون ١٦» وهذه البقية تمثل قوة لواءين جويين.

العيد في لندن



شهد مسجد لندن الكبير حشودا هائلة لم يسبق لها مثيل لمناسبة عيد الاضحى المبارك، وقد ادى عشرات الالوف من المسلمين صلاة العيد ثم صلاة الجمعة وامضوا النهار مع عائلاتهم يتبادلون التهاني ويعمقون وشائج الاخوة الاسلامية والمحبة (الصورة). (التفاصيل ص ٢).

مورفي: جولة بوش أكدت التزامنا بسلام الشرق الأوسط

واشنطن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

قال ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا ان جولة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الاخيرة في عدد من دول المنطقة كانت تهدف الى تاكيد التزام الولايات المتحدة بتنشيط عملية السلام.

واضاف في شهادة له امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي امس ان جولة بوش اوضحت ان عملية السلام مازالت قائمة ويمكن ان تمضي قدما.

وقال ان تسوية النزاع المصري الاسرائيلي على «طابا» تعني انه يمكن تسوية النزاعات في هذه المنطقة ويمكن حلها سلميا.

ووصف نزاع «طابا» بانه كان حجر الزاوية للجهود الامريكية المبذولة لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال ان التقدم الذي تم احرازه خلال المباحثات المصرية - الاسرائيلية الامريكية لحل هذه المشكلة والخاص بمشارطة التحكيم بانه مشجع للغاية.

واضاف ان تحقيق تقدم في العلاقات المصرية الاسرائيلية سيعزز التقدم بما سماه بعملية السلام في المنطقة.

واوضح ان مسائل اخرى مماثلة يمكن تسويتها بين مصر واسرائيل كجزء من مفاوضات «طابا»، وقال ان هذه المسائل تتعلق بالميادين التجارية والسياسية وعودة السفير المصري الى تل ابيب، واشار الى ان كل هذه المسائل تسير في الاتجاه الصحيح.

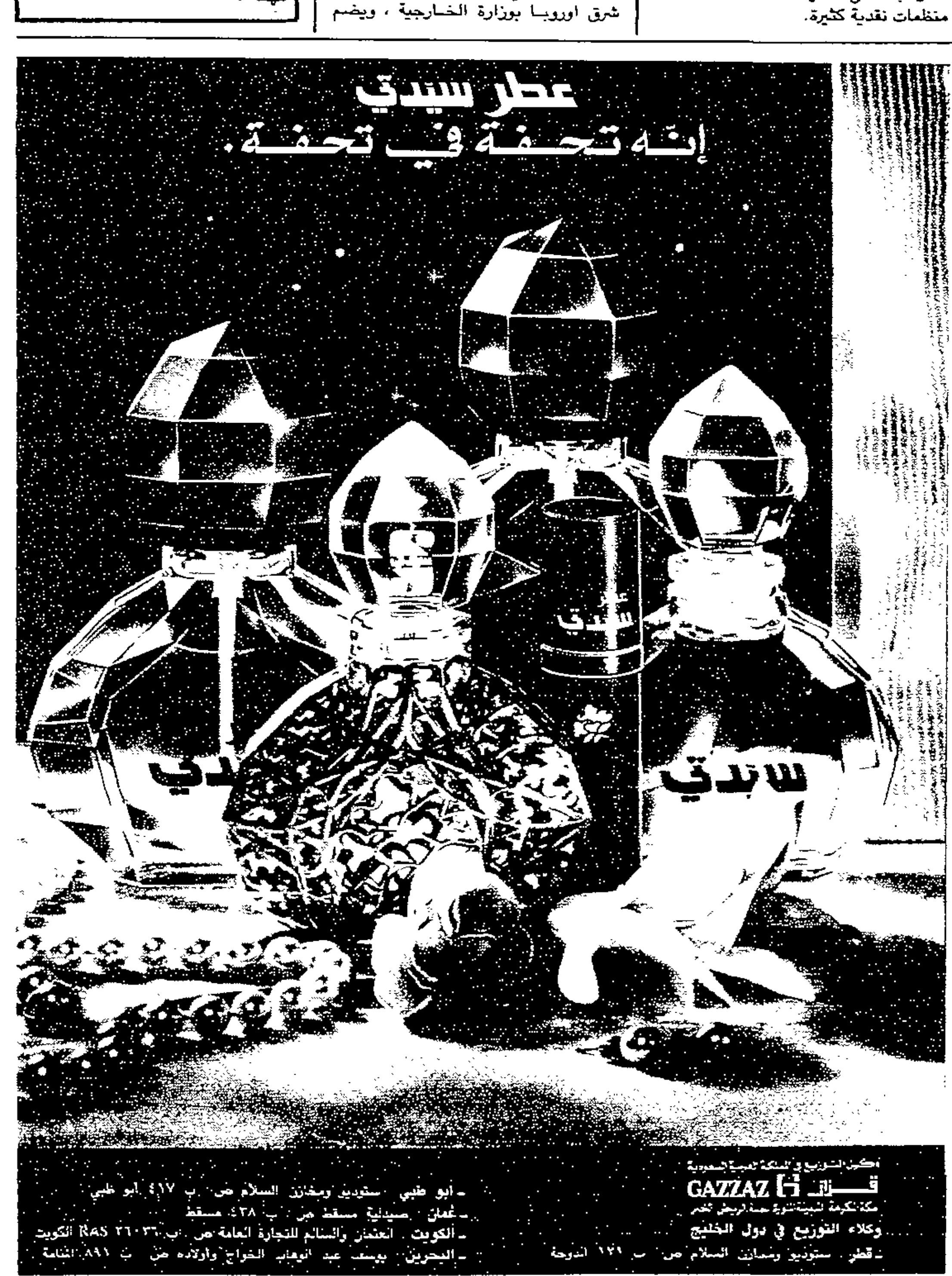
واعرب مورفي عن تقديره في شهادته بالخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية للاصلاح الاقتصادي، وقال ان فريقا من صندوق النقد الدولي سيصل الى القاهرة في اخر هذا الشهر لاستعراض الخطة الاصلاحية مع المسؤولين المصريين.

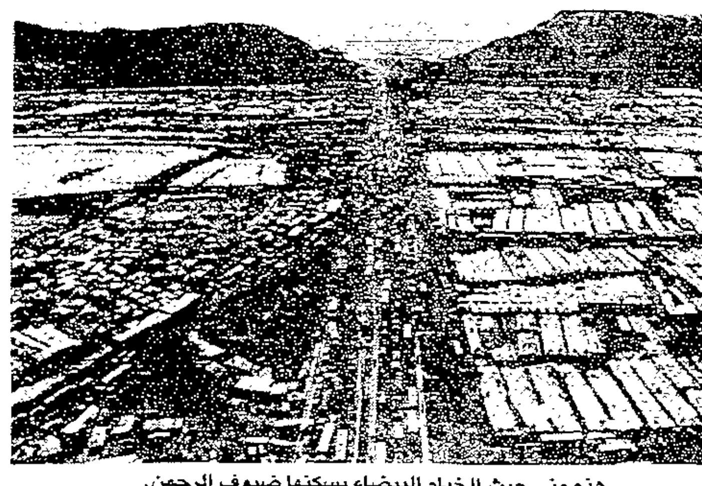
صفر يعلن الثلاثاء تعديلات اقتصادية ومالية في تونس

تونس - كونا: يلقي رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر يوم الثلاثاء المقبل بيانا امام مجلس نواب بلاده خلال دورة استثنائية سيضمنه التعديلات التي تنوي حكومته ادخالها على المجالين الاقتصادي والمالي.

وذكر السيد صفر اثر اجتماعه مع الرئيس الحبيب بورقيبة في منتجعه الصيفي بمدينة المنستير الساحلية امس ان الرئيس بورقيبة امده بتوجيهاته وتعليماته حول الصيغة النهائية لهذا البيان.

واختتمت في مدينة المنستير امس الاحتفالات التي شهدها العديد من المدن والقرى التونسية منذ يوم ٣ اغسطس (اب) الحالي بمناسبة عيد ميلاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الثالث والثمانين.





هذه منى حيث الخيام البيضاء يسكنها ضيوف الرحمن.



الحجاج بعد رميهم للجمرة الكبرى في منى يقومون بحلق رؤوسهم وتقصيرها اقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يتحللون بعد ذلك من ثياب الاحرام.



لقطة من نفرة الحجيج من مزدلفة والى منى وتبدو المسطحات الجبلية التي امر خادم الحرمين الشريفين بتسويتها لاستيعاب اعداد اكبر من الحجاج للسكن في منى. (صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير محمد ابراهيم)

مخيمات الحجاج في منى في تنظيم وتنسيق يسمح بمرور وسائط النقل والخدمات في سهولة ويسر.

حجاج بيت الله وجموع المواطنين يؤدون صلاة العيد بمختلف المدن السعودية

المدن السعودية ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:
ادى حجاج بيت الله الحرام والمسلمون في جميع مناطق المملكة امس صلاة عيد الاضحى المبارك.

● ففي مدينة الرياض ادت جموع المصلين صلاة عيد الاضحى في مسجد العيد بالرياض يتقدمهم سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض.

وقد ام المصلين الشيخ عبد المحسن بن ابراهيم بن عبد الله آل الشيخ الذي دعا الامة الاسلامية الى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه الكريم، وحثهم في خطبته على تقوى الله في السر والعلن. كما شكر الله على ما تتمتع به هذه البلاد من نعمة الامن والاستقرار وذلك بفضل تطبيق الشريعة الاسلامية في جميع امورها الدينية والدنيوية ودعا الله ان يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى.

● وفي مدينة تبوك، ادت جموع المصلين صلاة عيد الاضحى المبارك بمصلى العيد بتبوك يتقدمهم الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك.

وقد أم المصلين مساعد رئيس المحاكم بمنطقة تبوك الشيخ عبد العزيز الحميد. وقد أوضح في خطبته فوائد الحج على المسلم وقال ان هذا شيء عظيم ان المسلم يرجع من الحج خاليا من الذنوب كيوم ولدته أمه.

ودعا المسلمين في خطبته الى التمسك بالصلاة لكونها عمود الدين وتطرق في خطبته للفدية في هذا العيد حيث ينحر كل مسلم بعد الصلاة نحره لوجه الله.

● وفي المدينة المنورة، أدت جموع المصلين الصلاة بالمسجد النبوي الشريف يتقدمهم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، وقد أم المصلين الشيخ عبد الله الزاحم امام وخطيب المسجد النبوي الشريف ورئيس محاكم منطقة المدينة المنورة المساعد.

وبعد اداء الصلاة القى خطبة العيد وحث فيها المسلمين بتقوى الله واجتناب الموبقات. كما أكد ان هذا اليوم يوم عظيم وعلى المسلمين التقرب الى الله واتباع سنة نبيهم كما شرح عن الاضاحي.

وطالب المسلمين بالتمسك باداء الصلاة في اوقاتها والابتعاد عن الربا. واكد على المحافظة على مكارم الاخلاق لان الاسلام دين فضيلة وايضا اشار الى ان المحن التي تعيشها الامة الاسلامية ليس لها طريق الا التحكيم بكتاب الله وسنة رسوله.

● وفي حائل، أدت جموع المصلين صلاة عيد الاضحى المبارك في مسجد العيد يتقدمهم الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل.

وقد أم المصلين القاضي بمحاكم منطقة حائل الشيخ مسفر دخيل الله المسفر، وحث المصلين على التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وتطبيقه قولا وعملا كما حثهم على تقوى الله وطاعته واجتناب محارم الله وأشار في خطبته ان ما حل بالمسلمين من مصائب ومحن انما بابتعادهم عن كتاب الله وسنة رسوله وكثرة الذنوب والمعاصي.

كما حث المسلمين على اقامة الصلاة في اوقاتها بالمساجد وبر الوالدين وبين حقوقهم وعواقب معصيتها كما بين حقوق الابناء على الوالدين وذلك بتربيتهم التربية الصالحة.

كما حث المسلمين على الاحسان لليتامى والمحافظة على احوالهم وحذر المسلمين من الخمر والرشوة والربا وبين في خطبته الحكمة من الاضحية.

● وفي مدينة ابها، ادت جموع المصلين الصلاة يتقدمهم الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير.

وقد أم المصلين قاضي المحكمة المستعجلة بأبها الشيخ هاشم بن سعيد النعمي، والقى خطبة العيد التي بداها بحمد الله سبحانه وتعالى على ما انعم به من نعم الامن والصحة والرخاء على ابناء هذا البلد ودعا المسلمين الى استدامتها بالشكر لله والمحافظة عليها بتقواه واداء الفرائض والابتعاد عن المعاصي.

وتحدث عن يوم الاضحى المبارك وفضله حيث تجلت فيه معاني التضحية في أعلى مستوياتها واروع معانيها وصفاتها حيث أمر الله سبحانه وتعالى نبيه ابراهيم عليه السلام بذبح ابنه اسماعيل فداءا في سبيل الله فامتثل لذلك ورضي اسماعيل بتنفيذ هذا الامر صابرا محسبا ففداه الله بذبح عظيم.

● وفي مدينة الدمام، ادت جموع المصلين الصلاة يتقدمهم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية وذلك بمصلى العيد الكبير بمخطط ٥٧ بالدمام.

وقد حث رئيس المحاكم الشرعية بالمنطقة الشرقية الشيخ محمد بن زيد آل سليمان الذي أم المصلين في خطبة العيد على التمسك بأهداب الشريعة الاسلامية والاخلاص لله سبحانه وتعالى في جميع الاعمال الدينية والدنيوية، كما تناول في خطبته واجب المسلم تجاه نفسه ودينه وامته بحيث يكون عضوا نافعا في مجتمعه يجلب الخير ويدفع الشر..

وتناول ايضا احكام العيدين والاضحية وما يجب على المسلم خلال هاتين المناسبتين العظيمتين، وتضرع فضيلته الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ للمؤمنين دينهم وأن يقوي عزمهم وينصرهم على من عاداهم وأن يولي عليهم خيارهم، كما شكر الله على ما انعم به على هذه البلاد من امن واستقرار في ظل حكومة المملكة الرشيدة.

● وفي الاحساء، أدت جموع المسلمين الصلاة بمصلى العيد الكبير بالهفوف يتقدمهم الامير محمد بن فهد الجلوي امير منطقة الاحساء.

وقد أم المصلين مساعد رئيس محاكم منطقة الاحساء الشيخ ابراهيم بن محمد الحصين حيث تناول في خطبته لصلاة العيد فضيلة يوم الحج الاكبر وما يؤديه الحجاج من مناسك الحج، وطالب المسلمين بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وضرورة الاكثار من الحمد والشكر لله على ما أنعم به علينا من نعم لا تحصى ودعا الله بأن يحفظ امام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين وأن يديم على المسلمين نعمة الاسلام..

● وفي مكة المكرمة، أدت جموع المسلمين صلاة عيد الاضحى المبارك بالمسجد الحرام، وبعد ذلك القى امام وخطيب المسجد الحرام الشيخ عبد الرحمن السديس خطبة العيد وأوصى المسلمين بتقوى الله ونوه بأهمية هذا اليوم المبارك والاعمال التي تؤدى فيه.

كما حث المسلمين الى اخلاص العبادة لله وحده وأوصاهم بالاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

وأشار في خطبته الى الشروط الواجب توفرها في الاضحية وحث المسلمين على بذل الصدقات واطعام الفقراء والمساكين كما نهاهم عن الشرك بالله والبدع والضلالات وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه حيث هي النجاة من الفتن والمصائب. وقال لن تحقق الامة آمالها الا بتطبيق كتاب الله وسنة رسوله في الاقوال والاعمال.

وقال ان الفرقة الذي تعيشها الامة الاسلامية اليوم بسبب ابتعادها عن تحكيم كتاب الله، وأشار الى ما تتمتع به المملكة من امن وأمان وطمأنينة، وقال ان ذلك يعود الى تطبيق قادتها الشريعة الاسلامية وبذل كل ما في وسعهم لاجل رفع راية الاسلام، كما دعا كافة القادة الى تطبيق كتاب الله وسنة رسوله.

● وفي مدينة الطائف، أدت جموع المصلين بمصلى العيد بالخالدية يتقدمهم وكيل امارة الطائف عبد الله الماضي الربيعان، وقد أم المصلين الشيخ نعمان طاشكندي امام وخطيب جامع الطائف الكبير حيث حثهم في خطبته على تقوى الله والتمسك بكتابه وسنة نبيه عليه افضل الصلاة والسلام مشيرا الى فضل هذه الايام، كما حثهم على التعاطف والتراحم وطاعة ولاة الامر.

● وفي منطقة بيشة، أدت جموع المصلين الصلاة في مسجد العدين ببيشة يتقدمهم امير منطقة بيشة حسين عبد الله آل زلفة.

وقد أم المصلين الشيخ سعيد الغامدي الذي حث المصلين في خطبته على طاعة الله وعدم معصيته والتقيد بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، ودعا الله ان يتقبل من المسلمين حجهم وسعيهم انه سميع مجيب الدعاء.

● وفي مدينة حوطة بني تميم، ادى المصلون الصلاة يتقدمهم امير حوطة بني تميم نايف بن سجدي الهيضل، وقد أم جموع المسلمين امام وخطيب الجامع الكبير الشيخ عبد العزيز بن حمد الحميدي حيث دعا المسلمين الى التمسك بالدين ونبذ الخلافات وصلة الرحم وبذل الصدقة وبين شروط الاضحية.

ودعا الله تعالى ان يعيد هذا العيد على جميع المسلمين بالامن والاستقرار والرخاء في ظل حكومتنا الرشيدة وان يحفظ قائد مسيرة الخير الملك فهد وولي عهده.

● في مدينة ضرماء، ادى المسلمون الصلاة يتقدمهم وكيل الامارة عبد الرحمن الختلان، وقد حث خطيب الجامع الكبير بضرماء ورئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ سليمان عبد الرحمن الربيان المصلين الى التمسك بدين الله وان يسعوا لنصرة اخوانهم المسلمين في كل مكان وان يؤلف بين قلوب المسلمين وان ينصرهم على اعدائهم.

● وفي القطيف، ادت جموع المصلين الصلاة بمصلى العيد بحي الدخل المحدود ويتقدمهم امير القطيف محمد الشريف..

● وفي مدينة الخبر، ادت جموع المصلين الصلاة بمصلى العيد بحي البايونية يتقدمهم امير الخبر ابراهيم الثنيان..

● وفي مدينة الخفجي، أدى المسلمون الصلاة بمصلى العيد الجديد بالخفجي يتقدمهم امير الخفجي خالد تركي العطيشان.

● وفي الجبيل، ادى المسلمون الصلاة بمصلى العيد الجديد الواقع بمنطقة المزارع يتقدمهم امير الجبيل المنتدب سيف القحطاني.

● وفي مدينة ابقيق ادت جموع المصلين الصلاة بمصلى العيد الجديد بمدينة ابقيق يتقدمهم امير ابقيق احمد السماري.

● وفي مدينة رحيمة، ادت جموع المصلين الصلاة بمصلى العيد القديم برحيمة يتقدمهم امير رحيمة فهد السكران.

● وفي مدينة صفوي، ادت جموع المصلين الصلاة بمصلى العيد الجديد بمدينة صفوي يتقدمهم امير صفوي منصور بن محيان..

● وفي مدينة الرقعي ادت جموع المصلين الصلاة بمصلى العيد بالرقعي يتقدمهم امير الرقعي سلطان بن هزاع..

● وفي الجفر، أدت جموع المصلين الصلاة يتقدمهم امير الجفر بريك بن حمد المري.

● وفي عين دار الجديدة، أدت جموع المصلين الصلاة يتقدمهم امير عين دار الجديدة عبد الله بن بعيث.

● وفي العضيلية، أدى المصلون صلاة عيد الاضحى المبارك يتقدمهم الامير مسعود المري.

● وفي سلوى أدت جموع المصلين صلاة عيد الاضحى المبارك يتقدمهم امير سلوى سعود العتيبي.

● وفي يبرين، أدت جموع المصلين صلاة عيد الاضحى المبارك يتقدمهم امير يبرين حمد بن جابر المرصف.

● وفي الخن، ادت جموع المواطنين صلاة عيد الاضحى المبارك يتقدمهم امير الخن محمد بن حزام النديلة..

وقد حث ائمة المساجد بهذه المدن المصلين على تقوى الله والتمسك بشريعته السمحاء والابتعاد عن كل ما نهى الله عنه.. كما اوضحوا فضائل الحج والاضحية ودعوا الله ان يديم على هذه الامة دينها وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة التي ما فتئت تهتم بكل شؤون المسلمين في شتى اصقاع الارض.

● وفي الجوف، ادت جموع المسلمين صلاة عيد الاضحى المبارك يتقدمهم امير المنطقة عبد الرحمن السديري ووكيل الامارة سلطان بن عبد الرحمن السديري.

وقد أم المسلمين الشيخ اسماعيل البلال كاتب العدل بمحكمة الجوف حيث حثهم في خطبته على تقوى الله بفعل اوامره والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه عليه افضل الصلاة والتسليم.

كما دعاهم الى التواصل فيما بينهم والتعاطف والتراحم وان يكونوا جسدا واحدا اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

● وفي مدينة شرورة، ادى المسلمون الصلاة يتقدمهم امير شرورة علي بريك القرني، وقد أم المسلمين امام الجامع الكبير الشيخ عبد الله بن حمود الذي حثهم في خطبته على تقوى الله واتباع سنة نبيهم وان يتمسكوا بدينهم ويعملوا على كل ما من شأنه رفعة الاسلام والمسلمين.

● وفي الباحة، أدت جموع المصلين الصلاة في مصلى العيد بالباحة يتقدمهم وكيل امارة منطقة الباحة الدكتور ابراهيم محمد الزيد.

وقد أم المصلين الشيخ محمد بن يحيى رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الباحة وحث المسلمين في خطبته على التمسك بالشريعة الاسلامية واتباع ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه، وأكد فضيلته بان هذا اليوم هو يوم عظيم فيه يتقرب الجميع الى ربهم.

● وفي الاطاولة، أدت جموع المصلين الصلاة يتقدمهم امير القرا فهد بن تركي البانعي.

وقد أم المصلين الشيخ جمعان بن سعيد والقى خطبة الجمعة التي حث فيها المصلين على التمسك بالشريعة الاسلامية وصلة الرحم كما تحدث عن الاضاحي وبين شروطها ودعا الله ان يتقبل من المسلمين حجهم وسعيهم.

العالم الاسلامي يحتفل بعيد الأضحى: حث المسلمين على التمسك بالقرآن والسنة

العواصم الاسلامية ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:
احتفل العالم الاسلامي امس باول ايام عيد الاضحى المبارك، والقيت كلمات من الائمة في مختلف المساجد اكدت على وحدة العقيدة باعتبارها الاساس الصحيح لحشد الجهود الاسلامية في مواجهة الاخطار، وشدد الخطباء على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه الكريم، وتحدثوا عن المعاني السامية لعيد الاضحى.

● ففي عمان ادى الملك حسين عاهل الاردن صلاة عيد الاضحى امس بمسجد الجامعة الاردنية.

وادى صلاة العيد مع العاهل الاردني كل من الامير حسن بن طلال ولي العهد وزيد الرفاعي رئيس الوزراء بالاضافة الى كبار الشخصيات الاردنية.

وأشار امام المسجد الى ضرورة اعادة توحيد صفوف الامة العربية والاسلامية لمواجهة التحديات.

وقد عطلت اجهزة الدولة والصحف بالاضافة الى اغلبية الشركات الخاصة بمناسبة العيد لمدة خمسة ايام.

● وفي الكويت، ادى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد العبد الله ولي العهد وكبار رجال الدولة صلاة العيد بالمسجد الكبير، كما استقبل امير الكويت المواطنين بقصر السيف الذين هنأوه بهذه المناسبة الكريمة.

● وفي الدوحة، ادى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صلاة العيد مع ابناء شعبه في مصلى العيد في الريان.

كما ادى الصلاة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

وقد القى فضيلة الشيخ عبد الله بن زيد المحمود رئيس المحاكم الشرعية والشؤون الدينية خطبة العيد التي تناول فيها المعاني السامية لعيد الاضحى المبارك ودعا جموع المسلمين الى طاعة الله ورسوله والعمل وفق شرائع الاسلام والتقيد باحكام القرآن وسنة الرسول الامين صلى الله عليه وسلم.

● وفي صنعاء أكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح مجددا امس موقف بلاده الثابت والدائم ازاء قضايا الامة العربية المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والوضع المتأزم في لبنان.

وقال في كلمة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان هذه المناسبة تأتي في وقت تواجه فيه الامة العربية ظروفا تاريخية تحمل الكثير من المخاطر والمؤامرات التي تستهدف وجود هذه الامة ولاتزال فلسطين والاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف تئن تحت وطأة الاحتلال الصهيوني الذي يعمل للنيل من هذه المقدسات والعبث بها.

وناشد المسلمين ان يستلهموا من هذه المناسبة معاني التضحية والفداء وان يتجاوزوا ما يعانونه من ضعف واحباط كي يتمكنوا من مواجهة الاخطار والمؤامرات التي تحدق بهم والعمل على تحرير المقدسات الاسلامية.

ودعا الى وقف الحرب العراقية الايرانية وحل تلك المشكلة بالطرق السلمية وحث الدول الاسلامية كي تبذل جهودها للتعجيل بايقاف هذه الحرب والجنوح للسلم.

وحث الامتين العربية والاسلامية على التضامن وتوحيد الصفوف على غرار الوحدة الاسلامية التي تمثلها فريضة الحج.

وتمنى على اللبنانيين ان يحكموا ضميرهم الوطني في حل خلافاتهم وايقاف القتال الدائر بينهم لصيانة وحدة لبنان وحفاظا على سيادته وامنه.

● وفي القاهرة، ادى الرئيس المصري حسني مبارك ومعاونوه صلاة عيد الاضحى صباح امس بمسجد الامام الحسين وسط القاهرة.

ودعا الشيخ الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المسلمين الى وقف اراقة الدماء بينهم، واعرب عن أمله في ان تتحقق الوحدة للامة العربية والاسلامية بأسرها.

ومن جهة اخرى، حذر الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر المسلمين من اضرار أي خلاف بين المسلمين ودعاهم الى تسوية نزاعاتهم وتوحيد صفوفهم.

ويتعطل العمل في أجهزة الدولة بمصر بمناسبة العيد ولمدة خمسة ايام.

● وفي بيروت، دعا الشيخ حسن خالد مفتي لبنان اللبنانيين جميعا الى العمل لانجاح مساعي التقارب والتفاهم وتأمين وحدة المؤسسات والشعب والوطن.

وطالب في خطبة العيد امس بضرورة تعزيز دور المرافق الشرعية ومؤسسات الدولة ليعود لبنان الى ممارسة دوره البناء.

ورحب مفتي لبنان بدعوات المسؤولين الى الحوار، معربا عن أمله بان تكلل هذه الدعوات بالنجاح فيما يحفظ للبنان وحدته وعروبته وسيادته.

وقد استقبل لبنان عيد الاضحى المبارك وسط احزان ذوي الضحايا الذين سقطوا نتيجة العنف الاعمى وانفجار السيارات المفخخة، والقذائف العشوائية بين شطري العاصمة اللبنانية.

وقد غاب الاطفال عن شوارع العاصمة التقليدية فغابت بهجة العيد واقفلت محلات بيع لعب العيد ابوابها بعدما افتقدت زبائنها الصغار الذين اكتفوا باللعب في المنازل.

وشهدت منطقة جامعة بيروت العربية حالة واضحة من الحزن الجماعي حيث خرج سكانها منذ الصباح باتجاه المقابر لزيارة ذويهم الذين سقطوا مؤخرا ضحايا انفجار السيارات المفخخة بينما ذهب الاخرون الى مستشفيات العاصمة لتفقد الجرحى فشهدت مستشفيات بيروت ازدحاما خانقا على غير عادتها في مثل هذه المناسبة.

● وفي تونس بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة برقية تهنئة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة عيد الاضحى، أكد فيها باسمه وباسم الشعب التونسي على دعم الشعب الفلسطيني في كفاحه البطولي من اجل استرداد حقه السليب واقامة دولته المستقلة.

واكد الرئيس التونسي وقوف تونس الدائم الى جانب الشعب الفلسطيني.

كما تبادل رئيس وزراء تونس السيد رشيد صفر برقيات التهاني بهذه المناسبة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. كما تبادل السيد عرفات التهاني ايضا مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وعدد من المسؤولين العرب.

● وفي القدس المحتلة، ادى المسلمون صلاة العيد في المسجد الاقصى المبارك، كما اقيمت الصلوات في مختلف مساجد الارض المحتلة في هذه المناسبة الاسلامية الكريمة.

● وفي جنيف، احتفلت الجالية الاسلامية المقيمة بسويسرا امس بعيد الاضحى المبارك وذلك في مسجد ومركز جنيف الاسلامي والثقافي.

وأصدر المركز بهذه المناسبة بيانا عبر من خلاله عن امنياته بالخير والسعادة والسلام لجميع المسلمين والمجتمع الدولي.

● وفي بون اقامت الجالية الاسلامية صلاة عيد الاضحى المبارك في مسجد المهاجرين الكائن في قلب العاصمة الاتحادية.

امراء المناطق يتقبلون تهاني المسؤولين والمواطنين بعيد الاضحى

المدن السعودية ـ «الشرق الأوسط» ـ واس:
استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مقر اقامته بمنى صباح امس نائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة قطر الشقيقة الزعيم محمد بن عطية.

كما استقبل وزير التعليم الباكستاني ملك احمد نسيم.

من جهة اخرى استقبل، الأمير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام كبار ضباط افرع القوات المسلحة المشاركين في موسم حج هذا العام حيث تشرف الجميع بالسلام عليه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وفي الرياض، استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض صباح امس في قصر الحكم بالرياض اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وجموعا من المواطنين الذين توافدوا على قصر الحكم بالرياض لتهنئتهما بعيد الأضحى المبارك، اعاده الله على الأمة الاسلامية بالخير والبركة.

كما استقبل الأمير سلمان والامير سطام الشيخ عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية وقادة وضباط القوات المسلحة بكافة فروعها البرية والجوية والبحرية.

كما استقبلا ايضا قادة وضباط الحرس الوطني وقوات خفر السواحل والأمن العام وقوات الامن الخاصة الذين قدموا للاميرين التهنئة بعيد الأضحى المبارك وحضر الاستقبال الأمير هذلول بن عبد العزيز وعدد من الامراء.

وفي تبوك استقبل الأمير ممدوح بن عبد العزيز صباح امس في صالة حديقة البلدية جموعا من المواطنين وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وفي المدينة المنورة، استقبل الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وفي حائل استقبل الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل بقصر الامارة جموعا من الاهالي وعدد من المدنيين والعسكريين

وفي ابها، استقبل الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير امس بصالة الخالدية بأبها جموع المواطنين الذين قدموا لتهنئته بالعيد السعيد.

وقد حضر الاستقبال الأمير خالد بن فيصل بن سعد ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة السيد سعد الناصر السديري ووكيل امارة منطقة عسير محمد بن سليمان السويلم ومدير شرطة منطقة عسير اللواء عبد القادر عبد الحي كمال.

وكان في مقدمة المهنئين قائد قاعدة الملك خالد الجوية العقيد طيار ركن احمد بن مساعد السديري وفضيلة نائب رئيس محاكم منطقة عسير وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد من مشائخ قبائل المنطقة ورؤساء الدوائر الحكومية وعدد كبير من مواطني وزوار منطقة عسير وقد تناول الجميع طعام الافطار على مائدة الأمير خالد.

وفي الدمام، استقبل الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية والأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية امس بمقر الامارة بالدمام امراء مدن المنطقة وعددا من المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعا من المواطنين الذين هنأوهما بحلول اول ايام عيد الأضحى المبارك.

بن جديد يؤكد ضرورة حل القضية الفلسطينية

بلغراد ـ كونا : أكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه لا يمكن تحقيق امن واستقرار في منطقة البحر المتوسط دون حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط يعني بالتالي وفي المقام الاول حل المشكلة الفلسطينية وابرز الرئيس الجزائري في مقابلة مع صحيفة «سلوبودجينيا» اليوغسلافية في عددها الصادر امس بان الشعب الفلسطيني يملك كل الحق في النضال مثله مثل جميع الشعوب المقهورة الاخرى من أجل تحقيق تطلعاته الوطنية وايجاد دولته المستقلة.

اللبنانيون أمضوا عيد الأضحى المبارك بهدوء و «تمرد» الشرقية انهاه اتفاق الكتائب ـ جعجع

مركز مراقبة فرنسي تابع للامم المتحدة في العباسية قرب صور في جنوب لبنان بعد الاشتباكات التي وقعت بين الوحدة الفرنسية ومسلحي «أمل».

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
احتفل اللبنانيون امس بعيد الاضحى المبارك بهدوء كاد ان يلامس الصمت.. واكتفوا بالصلاة والتضحية والاستماع الى خطب العيد وزيارة قبور موتاهم، وساعدهم في ذلك هدوء امني حذر سيطر على المنطقتين الشرقية والغربية على السواء بعد ان كانت الليلة قبل الماضية قد شهدت في المنطقة الاولى اشتباكات سريعة انتهت باعلان انتهاء التمرد على السيد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» وخاصة في الاشرفية، فيما تلقت المنطقة الثانية سيلا من القذائف المدفعية تسببت باصابة عشرة اشخاص بجروح.

ففي بيروت الشرقية استعاد رجال جعجع رئيس اللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية سيطرتهم على تل الاشرفية بكامله تقريبا رغم استمرار انصار مارون مشعلاني الذي يعتبر قريبا من حزب الكتائب في ثكنة الشحرودي في شمالي الاشرفية حيث تحاصرهم وحدة من «القوات اللبنانية».

وقد استمرت الاشتباكات ثلاث ساعات مساء امس الاول بين الفصائل المتناحرة واستخدمت فيها الصواريخ والقنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية ولم تعرف محصلة هذه المعارك من الضحايا. وفي الوقت نفسه سقطت قذائف على بيروت الغربية في الاحياء القريبة من خط التماس واصيب عشرة اشخاص بجروح.

وظلت اسباب هذه الاحداث غير معروفة على وجه الدقة. وقد علم من مصدر مطلع ان المعارك انفجرت نتيجة مخاوف انصار مشعلاني من ان يدفعوا ثمن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المكتب السياسي لحزب الكتائب واللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية التي اصدرت تعليمات صارمة بحظر اي وجود مسلح من اجل اعادة فتح الطرق وتنظيم عودة افراد الميليشيات الى ثكناتهم. وذكرت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب ان اجراء رابعا سيتخذ ويقضي بمراجعة مشروع اعادة تنظيم الميليشيات الذي كان احد اسباب الاشتباكات التي وقعت بين الفصائل المسيحية.

ومن جهة اخرى اشار راديو «صوت لبنان» الناطق باسم حزب الكتائب وراديو «صوت لبنان الحر» الناطق باسم «القوات اللبنانية» الى وقوع اعمال استفزازية وذكرا ان الصواريخ المضادة للدبابات القيت على الثكنة من ركاب سيارتين. وكان رجال مشعلاني قد عادوا في اول الامر الى ثكناتهم ولكنهم خرجوا من جديد اعتقادا منهم بأن رجال سمير جعجع يهاجمون الثكنة.

إلا أن صحيفة «السفير» قالت نقلا عن بعض التقارير ان الاشتباكات وقعت اثر محاولة لاغتيال السيد جعجع الذي كان يقوم بجولة تفقدية في الأشرفية.

اصابة شاب فلسطيني بجراح في نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اطلقت قوات الجيش الصهيوني النار امس على شاب فلسطيني في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

واصيب الشاب بجراح نقل على اثرها الى مستشفى الرافدية بنابلس، كما القي القبض على زميل له للتحقيق معه بسبب القائهما قنابل زجاجية حارقة على دورية للجيش الصهيوني.

تونس تنفي اساءة معاملة الرعايا المصريين

تونس ـ ا.ف.ب: نفت السلطات التونسية ما ذكرته وزارة الخارجية المصرية عن «سوء معاملة المصريين» في مطار تونس.. وقالت ان هذه الانباء «لا اساس لها على الاطلاق».

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد ذكرت انها تقدمت بمذكرة احتجاج للسلطات التونسية وطلبت تفسيرا لما حدث وأوضحت ان الحكومة المصرية قررت عدم ايفاد الفريق المصري لتنس الطاولة للمشاركة في بطولة تنس الطاولة العربية التي ستبدأ في تونس يوم غد الاحد.

بينما اكدت السلطات التونسية التي نقلت عنها صحيفة «لابريس» الحكومية امس ان احدا ايا كانت جنسيته لم يتعرض لمعاملة سيئة لا في مطار تونس ولا في أية نقطة من نقاط الحدود الاخرى لان مثل هذه الممارسات منافية للتقاليد التونسية.

وأوضح المصدر نفسه ان البوليس التونسي قام في الواقع بترحيل سياح مزعومين مصريين موجودين بصورة غير قانونية كانوا قد وصلوا الى تونس بأعداد كبيرة في الفترة الاخيرة الماضية. وقد تم ترحيلهم بالتشاور مع مكتب رعاية المصالح المصرية في تونس.





السيد ناجي صادق مفتي



اخوة من كلا البلاد الاسلامية يحتفلون بالعيد

صلاة العيد في مسجد لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» من محمد متولي فضل:
احتفل المسلمون في بريطانيا امس بأول ايام عيد الاضحى المبارك، تدفق على المركز الثقافي الاسلامي في وسط لندن الآلاف وبالرغم ان يوم العيد تصادف الجمعة وهو يوم عمل حسب قوانين العمل البريطانية، الا ان الاعداد الوافدة لتأدية صلاة العيد كانت اكبر من اي من المناسبات الاسلامية السابقة.

وقد اضطرت ادارة المسجد الى وضع برنامج خاص لتأدية الصلاة، اذا اعتادت في الاعوام السابقة على اقامة ٤ صلوات للعيد في اوقات متفاوتة لكي يستطع كل مسلم تأدية واجبه تجاه ربه، الا انه هذا العام قسمت بوابات المركز الثلاثة الى دخول وخروج، حيث كانت البوابة الخلفية لدخول الرجال والجانبية للسيدات، اما الامامية فهي للخروج.

وصرح د. علي مقرم الغامدي مدير المركز الثقافي الاسلامي في لندن لـ «الشرق الاوسط» لقد أصبح المركز بمساحته الحالية، لا يتناسب وعددية المسلمين المتزايدة ـ والحمد لله ـ كل عام، ونأمل بأن نتمكن من القيام بتوسعة للمسجد!.

وسئل الشيخ جمال مناع عن الحلول المطروحة لاستيعاب عدد المصلين فقال.. «من تجربتي الطويلة مع المركز انه ليس دار عبادة فقط، انه دار لكل مسلم في بريطانيا، واصبح المكان الذي يحتفل فيه بمناسباته الروحانية، وانني كنت اسعد برؤية الاطفال يمرحون امام المسجد بألعابهم، ولكن هذا العام، وكما ترون اضطررنا للاستيلاء على تلك المساحة لتأدية الصلاة. ونسأل الله سبحانه ان يمن علينا بالسعة.

وقال السيد ناجي صادق مفتي القائم بأعمال السفارة السعودية في لندن بعد ان ادى صلاة العيد عن تلك الظاهرة الطيبة. ..«الحمد لله ان الاسلام ينتشر في كل بقاع الارض وذلك لسماحته وطهره وصدقه، وانه ليسعدني كثيرا ان احضر كل المناسبات الدينية في لندن وليس بحكم موقعي الوظيفي، ولكنه شعور بالغبطة لان ديننا الحنيف يشتد عوده ويسطع بنوره على تلك المجتمعات».

وعن أعداد الحجاج من بريطانيا فقال: انه يتناسب وتلك الزيادة التي نراها، وانها لفرصة طيبة الان لتقديم التهنئة لمسلمي بريطانيا والعالم بعيد الاضحى.

● والتقت «الشرق الاوسط» السيد يوسف اسلام الداعية الاسلامية الكبير بعد تأدية الصلاة فتحدث عن أهم انشطته في مجال الدعوة لتلك الفترة، وقال ان التلفزيون البريطاني «آي تي.في» سوف يقدم له سبع حلقات متتالية اعتبارا من ٣١ هذا الشهر في برنامج «فكر الليل».

شيراك: لن أفعل شيئا يسيء لاسرائيل ومع اعطاء الفلسطينيين أرضا لا دولة !

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قال جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا في حديث مسهب نشرته امس صحيفة «يديعوت أحرانوت» الاسرائيلية، انه لا يؤيد فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة إلا انه ينبغي اعطاء الفلسطينيين ارضا لهم. وانا اعتقد ان المشكلة يجب ان تسوى في اطار ايجاد حل بالتفاوض مع الاردن وأؤيد كل مبادرة يمكن ان تؤدي الى قيام علاقات طيبة بين اسرائيل والملك حسين.

واضاف شيراك: انا لم التق قط بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وقد لا يكون ذلك مجرد مصادفة ثم عاد واكد تعاطفه مع الدول العربية واسرائيل على حد سواء.

وانتقد سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لانها مخالفة للخط الذي يجب اتباعه. ثم اعرب عن تأييده الشديد للقاء افران الذي تم مؤخرا بين شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل والملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وعن احتمال تزويد العراق بمفاعل نووي فرنسي جديد قال انه يتفهم مشاعر القلق التي يثيرها مثل هذا الاحتمال في اسرائيل. ومن المؤكد انني لن اقدم على شيء يمكن ان يسيء الى اسرائيل لانني متضامن مع هذا البلد ومع قيمه.

غير ان شيراك اعتبر ان قصف الطائرات الاسرائيلية للمفاعل النووي العراقي في يونيو (حزيران) ١٩٨١ كان «خطأ كبيرا» وقال: لقد أدنت هذه الغارة لانني على يقين من ان هذا المفاعل لم يكن ليستخدم اطلاقا في اغراض عسكرية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في اطار حملتها ضد المسيئين والمفسدين

الحكومة السورية تقصي عددًا من المسؤولين والعاملين بعدد من المؤسسات

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

في إطار حملة الحكومة السورية ضد المسيئين والمفسدين في أجهزة الدولة، صدرت في الآونة الأخيرة مجموعة من القرارات بصرف عدد من المسؤولين والعاملين في المؤسسات العامة من الخدمة.

وقررت الحكومة اتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحقهم وذلك استنادا الى تقارير الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والى ضرورات المصلحة العامة، حيث قام هؤلاء باعمال تلحق اضرارا بالصالح العام.

وقد شملت قرارات الحكومة السورية الاسماء التالية :

● الدكتور مصطفى حسن مدير عام المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ومحمد علي حسن شريف سوار مديرية الصحة في محافظة دمشق وعبد الفتاح مشنق من مجلس مدينة حلب وغازي عبد المجيد بولاد من الشركة العامة لصناعة الاطارات في حماة وابراهيم محمد غالي من مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء فرع حمص.

● وتأتي هذه الاجراءات في وقت تؤكد فيه الحكومة السورية على ضرورة متابعة المسيئين والفاسدين في مختلف الاجهزة وفرض اشد العقوبات عليهم.

وكان آخر هذه التأكيدات يوم الاربعاء الماضي في زيارة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء لمعسكر الشريف الادريسي للتدريب الجامعي العسكري.

وأكد الكسم أن سورية تخوض معركة التنمية ومعركة بناء القوة المسلحة، ولكن بين هاتين المعركتين معركة ثالثة هي معركة ضد مخاطر الخط الاستهلاكي وضد المفسدين.

● وقال رئيس الوزراء السوري ان حكومته ستكون ضد من يحاول اشاعة مظاهر الترف والبذخ والهدر والميوعة والتسيب وتجاوز القيم.

واكد ان علينا حماية المجتمع السوري من الطفيليين والمسيئين والفاسدين والاستهلاكيين الجاهزين لامتصاص خيرات الشعب.

وقال إن مهمتنا ستكون مواجهة هذه الظواهر وسنقف لهؤلاء بالمرصاد ولن نسمح لهم مهما كانت مواقفهم ومهما كان نفوذهم ومهما تعددت محاولاتهم.

شولتز يحذر اسرائيل من عدم تحقيق نمو حقيقي لاقتصادها

عمان ـ ق. ن. ا : حذر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حكومة العدو من ان عدم تحقيق نمو للاقتصاد الاسرائيلي سيؤدي الى اضعاف الكيان الصهيوني.

وذكر راديو اسرائيل ان شولتز بعث برسالة الى شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قال فيها أن اسرائيل لا يمكنها التطلع الى زيادة المساعدات الامريكية خلال السنوات المقبلة كما طلبت من الحكومة الاسرائيلية تحديد جدول زمني لتطبيق اجراءات اقتصادية عاجلة من بينها اصلاح النظام الضريبي فورا ونقل ملكية بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

وطالب وزير الخارجية الامريكي في رسالته الحكومة الاسرائيلية بان تكون هذه الاجراءات جاهزة لدى حضور موشي نسيم وزير المالية الاسرائيلي الى واشنطن خلال الشهر القادم لبحثها مع المسؤولين الامريكيين.

واشار راديو العدو الاسرائيلي الى ان شولتز ضمن رسالته التي تسلمها شيمون بيريز مقترحات بشأن الاقتصاد الاسرائيلي.. ولكن الراديو لم يوضح طبيعة هذه المقترحات.

وقال الراديو ان المسؤولين الاسرائيليين لا يعتبرون رسالة شولتز انذارا او تدخلا في شؤونهم الداخلية وانما ينظرون اليها على انها مقترحات من دولة صديقة.

الافراج عن ٨ متهمين بقضية حرائق اندية الفيديو بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء الافراج عن ثمانية متهمين في قضية الفيديو مع استمرار حبس ٣٥ متهما على ذمة التحقيقات التي تباشرها نيابة امن الدولة العليا.

وكانت محكمة امن الدولة العليا طوارىء «المحكمة العسكرية» والتي صدر بتشكيلها قرار جمهوري طبقا للصلاحيات التي يخولها قانون الطوارىء المصري لرئيس الجمهورية والتي تشكل من ثلاثة ضباط عسكريين وحضور ممثل نيابة امن الدولة العليا قد نظرت على مدى اربع جلسات تظلمات ٤٢ متهما في قضية حرائق اندية الفيديو التي قامت بها فئات متطرفة بالقاهرة من استمرار حبسهم. وقد طالب عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا بعدم الافراج عن المتهمين حتى تتمكن النيابة من استكمال تحقيقاتها.

وعلم ان المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام سوف يعلن قرار الاتهام في القضية عقب اجازة عيد الاضحى واحالة المتهمين الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء.

جنرال اسرائيلي ينتقد تغييرات المناصب القيادية

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : ذكر راديو اسرائيل ان الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اعلن عن اعتقاده أمس الأول (الخميس) بأن الاضرار الناشئة عن سلسلة التغييرات الاخيرة في المناصب القيادية للقوات المسلحة الاسرائيلية ستفوق المزايا التي يمكن ان تنجم عنها.

واضاف الراديو انه اثناء لقاء عقد امس الاول مع كبار الضباط في قيادة المنطقة الجنوبية (مصر) حاول رئيس الاركان ان يفسر توالي الاحداث التي كانت وراء تغييرات المناصب التي اعلن عنها يوم الاربعاء الماضي. وقد اثارت هذه التغييرات انتقادات شديدة داخل الجيش والرأي العام.

وكان رفض الجنرال اوري اور قبول قيادة القوات السرية هو مما ادى الى تعيين الجنرال اوري ساجي في هذا المنصب ليحل محل الجنرال اميردروري الذي دعي لخلافة الجنرال دان شومرون مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الذي تتوفر لديه افضل الفرص لتولي منصب رئيس الاركان.

وقف الصادرات المصرية في منطقة التكامل مع السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية قد اصدرت قرارا مفاجئا ولاول مرة في تاريخ العلاقات بين البلدين بوقف التصدير فورا للسودان عن طريق ميناء السد العالي في اسوان وهو المنفذ الجمركي الوحيد الذي يستحوذ وحده في مصر على ٨٥٪ من حجم تجارة البلدين.

وقد اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية تعليمات بذلك في خطابها الى مدير عام جمارك اسوان برقم ٣/٧/٣١٥ لتنفيذ هذا القرار فورا وفي الوقت نفسه وجهت وزارة الاقتصاد المصرية اتهامات مباشرة الى كل من التجار السودانيين والمصريين بالتلاعب في اسعار التصدير، وذكرت ان هذا هو السبب في اعلان وقف تصدير المنتجات المصرية للسودان وقد اكدت مصادر الحكومة على ان عمليات تحديد الاسعار للاصناف المصدرة تخضع لرقابة وتتم بمعرفة وزارة الاقتصاد والاجهزة الرقابية الصناعية بوزارة الصناعة فيما يختص بجودة الصنف.

وجدير بالذكر ان التجارة في منطقة التكامل المصرية ـ السودانية تتمثل في انواع ثلاثة هي تجارة الحدود والتي يطلق عليها اسم تجارة التكامل والتجارة التي تتم وفقا للبروتوكول التجاري الموقع بين البلدين وتجارة الدولار وهي التي يشتري بها التاجر بضاعته من السوق الحرة ويقوم بتصديرها للسودان.

وقد اثار قرار الحكومة المصرية المفاجىء ردود فعل متباينة من جانب كل من المصريين والسودانيين في منطقة التكامل مؤكدين ان هذا هو اول قرار مصري بوقف اخر حلقة من حلقات التكامل بين البلدين وان هذا يعكس رد فعل الحكومة المصرية على قرار السودان بتجميد التكامل وتصفية اجهزته وهو ما استتبعه الغاء انتداب العاملين بجهاز التكامل في مصر وعودتهم الى اعمالهم.

وعلقت بعض المصادر السياسية في العاصمة المصرية على ان هذا القرار قد يكون انتظارا لما ستسفر عنه الدراسات في كل من مصر والسودان حول ايجاد صيغة بديلة للتكامل بين البلدين بناء على رغبة السودان.

وعلى الصعيد نفسه مازالت حركة التجارة مستمرة مع السودان عن طريق ميناء السويس وميناء القاهرة الجوي فقط.

تسهيلات للمصريين العائدين من الخارج

القاهرة ـ ق. ن. ا : قررت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في مصر الغاء شرط تقديم المصريين العائدين من الخارج لفواتير شرائهم للاثاث المنزلي والمعتمدة من القنصليات او السفارات المصرية بشرط ان يكون هذا الاثاث مستعملا.

كما تقرر السماح للمبعوثين المصريين لدول اوروبا وامريكا والعائدين من الدول العربية بادخال الاثاث الاجنبي الى مصر بشرط ان يكونوا قد امضوا عامين متتاليين في الخارج وان تكون العودة نهائية ويكون الاثاث المسموح لهم بادخاله مصدرا من نفس البلاد التي يعملون بها وان يتم ادخاله خلال ثلاثين يوما قبل او بعد العودة.

وبمقتضى القرار الجديد يستطيع المصريون العاملون في الخارج ادخال كل اثاثهم بشرط الا يكون حجرات متكاملة كما يمكنهم ادخال الادوات المنزلية مثل النجف والسجاد والتحف لاستعمالهم الشخصي.

وكان المصريون العائدون من الخارج قد اثاروا في الفترة الماضية مشكلة احتجاز اثاثهم في الجمارك لعدم علمهم بالقرار السابق الذي اتخذ بمنع استيراد الاثاث الا بشروط مثل ان يكون مستعملا ومصدقا على فواتير شرائه من قنصليات او سفارات مصر بالخارج.

وكان هذا القرار قد صدر في يونيو الماضي عند بدء موسم عودة المصريين العاملين في الخارج وخاصة من الدول العربية.

«رابطة الصحافيين العرب» في الأرض المحتلة تدين اغلاق «الميثاق» و «العهد» وتدعو لحملة تضامن مضادة

الأرض المحتلة ـ وفا : اصدرت «رابطة الصحفيين العرب» في الأرض المحتلة امس بيانا أدانت فيه قرار سلطات الاحتلال القاضي باغلاق صحيفة «الميثاق» اليومية ومجلة «العهد» الاسبوعية وقالت ان قرار السلطات الاسرائيلية المحتلة القاضي باغلاق الزميلتين «الميثاق» اليومية و «العهد» الاسبوعية يأتي ضمن الحملة التي تتخذها لاسكات الصوت الفلسطيني وضد حرية الصحافة بوجه خاص وضد الديمقراطية بشكل عام.

وإن رابطة الصحفيين العرب وهي تدين بشدة قرار السلطات هذا لتؤكد ان قرار الاغلاق يأتي ضمن سلسلة طويلة اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الماضي ضد المؤسسات الصحفية والعاملين فيها.

واضافت : في نفس الوقت الذي تتبجح فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالليبرالية المزعومة معنة في محاولاتها تضليل الراي العام العالمي عن سياساتها وممارساتها القمعية داخل الارض العربية المحتلة فانها تمضي قدما في هذه الممارسات القمعية التي تستهدف طمس الوجود الوطني الفلسطيني وتكميم الافواه وخنق الحريات تمهيدا لتمرير وفرض الحلول الاستسلامية التي تتنكر أساسا لحقوقنا الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقنا في مقاومة الاحتلال وانتزاع حقنا في تقرير مصيرنا بأنفسنا وإقامة دولتنا المستقلة على ترابنا الوطني الفلسطيني.

ولقد كانت الصحافة الوطنية في الأرض المحتلة وستبقى اللسان المعبر عن آمال وتطلعات شعبنا والمرآة التي تعكس واقعه ومعاناته وتطلعاته نحو مستقبل مشرق.

ومن هنا كان التناقض بين الصحافة الوطنية والسياسة الاحتلالية التي اتخذت لنفسها اسلوبا منهجيا يقوم على اساس توجيه الضربة تلو الضربة لمؤسساتنا الصحفية الوطنية في محاولة لاسكات صوتها الواحد تلو الآخر الى ان تخلو الساحة لصوت واحد يرعاه الاحتلال ويدعمه ويتنكر لشعبنا ويزيف إرادته ويطمس هويته ويضع نفسه الرخيصة في خدمة الاهداف الاحتلالية والنهج الاستسلامي.

فقد سبق ان اغلقت صحيفة «الدرب» بنفس الحجج والادعاءات التي تحتزم سلطات الاحتلال استنادا اليها اغلاق «الميثاق» و «العهد»، كما ان السلطات الاحتلالية تقوم وبشكل متكرر بمنع الصحف اليومية الوطنية من التوزيع في الضفة والقطاع أو مصادرتها أو تأخير توزيعها إضافة الى المضايقات والممارسات الارهابية التي يتعرض لها الصحفيون والكتاب والأدباء والفنانون في الاراضي المحتلة بغية ادخال الرعب الى قلوبهم واقعادهم عن اداء واجبهم كمثقفين طليعيين في معركة شعبهم من أجل الاستقلال والتحرر والعيش بكرامة.

كانت «رابطة الصحفيين العرب» قد عقدت يوم امس الأول اجتماعا طارئا في مقر الرابطة بالقدس المحتلة إثر القرار الصهيوني القاضي باغلاق «الميثاق» و «العهد» واصدرت قرارات عدة تضمنت بيانا احتجاجيا وارسال مذكرات الى الاتحادات والمنظمات والهيئات الدولية تناشدها فيها التدخل لوقف تلك الاجراءات التعسفية.

كما دعت «رابطة الصحفيين العرب» الزملاء الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية الى تنفيذ اعتصام تضامني في مقر جريدة «الميثاق» والصحف الفلسطينية الصادرة في الارض المحتلة الى الاحتجاب يوم الخميس القادم ٨٦/٨/٢١ احتجاجا على ذلك القرار.

احكام صهيونية تعسفية

● من جهة ثانية، اصدرت المحكمة الاسرائيلية العسكرية في نابلس حكما بالسجن الفعلي لمدة ٨ شهور وسنتين مع وقف التنفيذ على اربعة طلاب معهد «البوليتكنيك» هم : جواد الغول، جهاد المدهون، جمال محمد ابو العز، وكريم عدلي عميرة بعد أن كانوا اعتقلوا في شهر ابريل (نيسان) الماضي بدعوى التظاهر ومقاومة الاحتلال.

كما حكمت على المواطنين عماد خالد جوهر من نابلس بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد وعلى يعقوب حافظ جماجرة من طلوزة بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ وعلى المواطن رشيد قدورة من نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنتين واربع سنوات مع وقف التنفيذ وعلى فاروق عميرة من نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنة وأربع سنوات مع وقف التنفيذ وعلى راشد تيسير حشحوش بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وسنة ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بدعوى تحضير زجاجات حارقة «مولوتوف» والتظاهر ورشق دوريات العدو بالحجارة ومقاومة الاحتلال.

وحكمت على المواطن ياسر حسن أمين من سكان نابلس بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية.

واعتقلت سلطات الاحتلال ليلة الثلاثاء الماضي المواطنين بلال محمد مهدي واسماعيل محمد جوابرة من سكان مخيم العرب بقضاء الخليل دون أسباب واضحة والمواطن شهاب أحمد صبري من قلقيلية وذلك اثناء عودته لأرض الوطن ووجهت له تهمة الانتماء للثورة الفلسطينية.

امين العاصمة الاردنية لـ الشرق الأوسط

مشروع عمان الكبرى «البيضاء» يعرض على مجلس الأمة في دورته المقبلة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة الاردنية ان اللجنة المشتركة بين الحكومة وامانة العاصمة ستفرغ قريبا من مشروع قانون عمان الكبرى، حيث سيعرض على مجلس الامة خلال دورته العادية المقبلة لوضعه، بعد اقراره، موضع التنفيذ.

كما اعلن عن انشاء عدد من مشاريع الخدمات داخل العاصمة الاردنية، بعضها باشر اعماله، والبعض الآخر يجري العمل به حاليا، اما الثالث فهو عبارة عن مجموعة من المشروعات الطموحة التي تفكر الامانة بتنفيذها خلال السنوات المقبلة.

جاء ذلك خلال الحوار الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع السيد الروابدة في عمان وفي ما يلي نصه:

● **كيف جاءت فكرة «عمان الكبرى»، وما هي ابرز ملامح هذا المشروع؟**

ـ انطلقت الفكرة من ان الضواحي المحيطة بعمان قد التحمت بالمدينة وتداخلت معها حتى غدا من الصعب على المواطن معرفة حدود واضحة للمدينة، كما ان الخدمات في هذه المنطقة يجب ان تكون منسقة ضمن اطار شمولي واضح ومتجانس.

هذا في مجال العمل البلدي، اما في مجال الحكم المركزي فانه من الضروري ان تكون لهذه المنطقة خطة واحدة لتوفير الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء والهاتف والمدرسة ومؤسسات الخدمة الاخرى ضمن اطار يحدد شكل مدينة المستقبل التي نريد.

لقد تم البناء خلال المرحلة السابقة بشكل عشوائي ترك مناطق كثيرة منظمة دون اعمار، ووصل البناء الى المناطق الزراعية بشكل متباعد ادى الى ارتفاع كلفة الخدمات وصعوبة مواجهتها من خلال بلديات صغيرة قد لا يتوفر لها المال والجهاز الاداري والفني القادر على الانتقال بالخدمات من متطلبات القرية الى متطلبات المدينة.

وحدة ادارية

هذه الامور وغيرها الكثير هي التي دعت الحكومة الى اجراء دراسة للتخطيط الشامل للمنطقة من خلال فريق فني مشترك مع امانة العاصمة، وهي طريقة جديدة تتيح للمخططين في الامانة ان يكونوا جزءا من صناعة الخطة يتعايشون معها ويفهمون مبادئها ويستطيعون، بعد انتهائها، ان يسهموا في تطبيقها وتطويرها لمواجهة الحاجات المستجدة للمدينة.

وتوصلت الحكومة الى قناعة مفادها ان يكون للمنطقة وحدة ادارية بلدية واحدة ووحدة تخطيطية واحدة.

ومن اجل ضمان التجانس والتنسيق فقد ارتؤي ان تكون الوحدتان جسما واحدا هو «مجلس عمان الكبرى» الذي يتكون من عدد من البلديات داخل عمان العاصمة وفي المناطق المحيطة بها، وان يتشكل المجلس الجديد من رؤساء المجالس البلدية المنتخبة ورؤساء المؤسسات العاملة في مجال الخدمات الاساسية بحيث تكون الاكثرية من الاعضاء المنتخبين.

وحدات متجانسة

ولما كانت البلديات الحالية المحيطة بعمان لا يتوفر فيها التجانس من حيث المساحة وعدد السكان والخدمات التي تؤديها فقد رؤي، كاجراء انتقالي، ان تقسم هذه المناطق البلدية الى وحدات متجانسة من حيث المساحة والسكان ما امكن، بحيث يعرف المواطن حدودها وان تتولى هذه المناطق توفير جميع الخدمات المحلية للمواطن دون الحاجة الى مراجعة امانة عمان الكبرى وان يقتصر دور مجلس عمان الكبرى على التخطيط الشمولي وتنفيذ المشروعات الكبرى المشتركة والاشراف والتقييم لعمل وانجاز البلديات في المنطقة.

الحد من الهجرة

● **ماذا عن مشروع الحد من الهجرة من الريف الى المدينة؟ وهل يعتبر هذا المشروع تكريسا للتوجه الذي تعملون لعكسه؟**

ـ هذا ليس واردا على الاطلاق، لأن المشروع هو قبول بواقع مفروض علينا، وهو يهدف لضبط عملية النمو السكاني للمدينة، وهو ايضا عبارة عن وحدة للتنظيم بحيث تستوعب المدينة العدد المقرر لها حتى نهاية القرن الحالي، الامر الذي سيسمح بنشوء مدن اخرى في المناطق التي يسمح فيها بذلك.

عمان .. البيضاء

● **كيف تقيم اعمال امانة العاصمة الاردنية خلال السنوات الاربع الاخيرة، رفعتم عام ١٩٨٣ شعار «عمان البيضاء» مع اننا لا نزال الوانا كثيرة في عمان؟**

ـ الشعار لا يعني ان نقوم بتنفيذه خلال عام واحد فقط، لكن معنى ذلك ان نبدأ بالتطبيق منذ ذلك العام، فنحن في العام الحالي ١٩٨٦ نعمل من اجل عمان البيضاء والخضراء والمزهرة والجميلة معا. والمطلوب منا حتى نحقق شعار عمان البيضاء:

اولا : طلاء الابنية المشوهة للمنظر العام بالابيض، وهذه تم انجازها، اما الابنية ذات اللون الاسمنتي، فلو اجبرنا المواطنين على تنفيذها لرفعنا سعر الدهان واجرة الدهانين، لذلك فقد طبقنا الشعار على النحو التالي: طلاء الابنية المشوهة واشتراط استعمال اللون الابيض لمنح اي رخصة بناء جديدة او حتى اي رخصة اضافة عمرانية، وهذا ما سيؤدي بعمان اخيرا لتكون بيضاء.

.. وعمان النظيفة

● **الشعار المرفوع اليوم هو شعار عمان الجميلة، نلاحظ اولا تفاوتا في خدمات النظافة بين الجزئين الغربي والشرقي من المدينة، ثم نلاحظ ثانيا افتقار المدينة للوحدات الصحية العامة، الا يؤثر هذان الامران على جمال المدينة؟**

ـ ان توزيع عمال النظافة على المدينة يتم بعدالة ويعتمد على الرقعة السكانية والمكانية معا، بالنسبة للمناطق الغربية من المدينة فهي عادة جميلة بطبيعتها حيث ان عدد السكان قليل بالمقارنة مع المناطق الشرقية، كذلك فان التعاون مع النظافة اكثر وعدد السكان والمخلفات الناجمة عن الحياة الانسانية هي اقل في المناطق الغربية تسبب بمجموعها نتائج واضحة للعيان بالنسبة للنظافة العامة.

الوحدات الصحية

اما بالنسبة للوحدات الصحية فلدينا قرار خطة بانشاء ٦٠ وحدة صحية خلال خمسة اعوام باشرنا بتطبيقها اعتبارا من العام الماضي حيث انشئت ١٢ وحدة صحية ونقوم بانشاء ١٢ وحدة اخرى خلال العام الحالي، وهكذا.

والجمال في يقيننا ليس اجراء اداريا تصدره الامانة وانما هو محصلة الانجازات التي نقوم بها، فالشارع والرصيف والحديقة والشجرة والزهرة كلها عناصر جمالية نأمل ان تتفاعل جميعها لتجعل من عمان عروسا جميلة.

● **تحدثت في اكثر من مناسبة عن احلام جديدة، ما هي ابرز هذه الاحلام وهل طبق شيء منها؟**

ـ تنتهي الاحلام عادة عندما يكون بالامكان ترجمتها الى تمويل وقدرة على التنفيذ، ولقد ترجمنا جزءا من الاحلام الى واقع، فانتشرت الحدائق في كل مكان، والتقاطعات المرورية اصبحت في طور الانجاز، والشوارع المرورية البديلة اتسعت بحيث استوعبت الحركة المرورية الكبيرة في عمان.

ومن المشروعات الكبيرة التي تم انجازها متنزه عمان القومي الذي اصبح حقيقة يعيشها ابن عمان وضيفها، اما المشروعات الجديدة فمن ابرزها البحيرة الصناعية ومدينة للملاهي والالعاب وهما في طور التأهيل لطرح العطاءات، وسوق الخضار المركزي والمسلخ وطريق وادي الحدادة، وهي في طريق البحث عن القروض اللازمة للتنفيذ.

محادثات «رفيعة المستوى» بين الجزائر وواشنطن

واشنطن ـ كونا: ذكر هنا ان مسؤولا جزائريا كبيرا يجري مباحثات وصفت بانها رفيعة المستوى مع مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان المسؤول الجزائري هو مدير عام رئاسة الحكومة الجزائرية العربي بالخير وانه يجري المباحثات مع نائب وزير الخارجية جون وايتهيد.

ولم يكشف اي شيء عن طبيعة المباحثات الجزائرية الامريكية.

ذعر في معسكر اسرائيلي

الكويت ـ كونا : دب الذعر في معسكر اسرائيلي في ساحة الساعة بمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة حينما ألقى احد المارة زجاجتين فارغتين على مقربة من المعسكر الليلة الماضية مما دفع بأفراد المعسكر الى اطلاق النار عليه وإصابته في قدمه.

وزعم ناطق عسكري اسرائيلي في نبأ نقله راديو العدو ان أفراد المعسكر طلبوا من الشخص المذكور الوقوف ولكنه لم يستجب لطلبهم مما دفعهم لاطلاق عيارات نارية على رجليه فأصيب قدمه ونقل الى المستشفى.

ووصف الناطق إصابة الجريح بأنها بسيطة.

حواتمة : محادثات موسكو كانت ايجابية

دمشق ـ ق. ن. ا : صرح السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بان المباحثات الفلسطينية التي جرت في موسكو مؤخرا بين وفد التحالف الديمقراطي وحركة «فتح» كانت ايجابية.. وقال انها اظهرت رغبة الطرفين بضرورة العمل الجاد والسريع لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس سليمة.

ودعا حواتمة كافة فصائل المقاومة الفلسطينية للبدء الفوري في الحوار الهادف والبناء... مؤكدا ان الانقسامات التي يشهدها الصف الفلسطيني لا تخدم الا اعداء القضية. واعرب عن أمله في ان تعي كافة فصائل الثورة الفلسطينية خطورة المرحلة الحالية التي تمر بها الاوضاع العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة لتوحيد كل الجهود لمقاومة العدوان الاسرائيلي.

واكد ان التحالف الديمقراطي الفلسطيني سيعمل على ازالة اية عقبات قد تعترض أجراء حوار بين الفصائل الفلسطينية... وقال ان حركة فتح لم تضع شروطا مسبقة لهذا الحوار وان باستطاعة الجميع ان يطرحوا ما يشاؤون على مائدة المفاوضات بدلا من التشكيك والحملات الاعلامية التي تكرس الانقسامات.

واضاف ان الاتفاق مع حركة فتح قد تم على انعقاد مجلس وطني فلسطيني توحيدي على ان يتم الاتفاق على موعد ومكان انعقاده خلال المفاوضات التي ستجري بين كافة الاطراف المعنية.

فكرة
مصطفى أمين

مات الدكتور ابراهيم عبده أول رئيس تحرير عملت تحت رياسته. كنت طالبا في السنة الاولى في المدرسة الخديوية. وكان هو طالبا في السنة الخامسة. كنت أطول تلميذ في المدرسة وكان هو أقصر تلاميذ المدرسة قامة. وكان يفخر دائما انه أفقر تلاميذ المدرسة. وبرغم ذلك استطاع بكفايته وقوة شخصيته وتمكنه في اللغة العربية أن ينتزع رياسة تحرير مجلة المدرسة. وفوجىء محمد لبيب بك الكدواني ناظر المدرسة بالتلميذ ابراهيم عبده يطلب اجراء حديث مع الدكتور بهي الدين بركات وزير المعارف في ذلك الحين.. وكانت المجلة تفخر قبل ذلك بالحصول على حديث من ناظر المدرسة أو مدير التعليم الثانوي. ووافق وزير المعارف على استقبال رئيس تحرير مجلة المدرسة الخديوية. ودخل ابراهيم عبده مكتب الوزير. ودق بهي الدين بركات الجرس واستدعى السكرتير وقال يوبخه. كيف تقول لي أنه طالب في البكالوريا وهو تلميذ في الابتدائية. وما كاد ابراهيم عبده يتكلم حتى شعر الدكتور بهي الدين بركات أنه يستقبل أديبا مثقفا وصحفيا موهوبا لا تلميذا في المدرسة الابتدائية .

ودخل ابراهيم الجامعة وزاحم وقاوم ودرس وبحث حتى أصبح في الصفوف الاولى وحتى أصبح شخصية محبوبة في كلية الآداب. واعلنت عليه حرب لا هوادة فيها وانهالت عليه الضربات. وصمد وقاوم وهاجم وحصل على الماجستير وعلى الدكتوراه واصبح أستاذا في معهد الصحافة. وكان أثناء ذلك يكتب في جريدة كوكب الشرق ومجلة بنت النيل التي كانت تصدرها الدكتورة درية شفيق. وأصبح مديرا للمطبوعات وألف عددا من الكتب الصحفية أرخ بها للصحافة المصرية وفقد وظيفته في الجامعة فسافر الى الكويت وكافح وعمل وشق طريقه في الصخر ثم عاد الى مصر وأسس دار طباعة ضخمة ونشر الكتب العربية والاسلامية في جميع البلاد العربية والاسلامية. وأصدر دائرة معارف قيمة تجدها في كل مكتبة عربية. بدأ من الصفر بل من تحت الصفر واستطاع وحده أن يقهر الأزمات ويتغلب على المصاعب ومع أنه كان قصير القامة الا أنه كان يبدو في الشدائد أشبه بالعملاق. كان فيه قدرة عجيبة على تحمل الضربات واستقبال السهام والصمود أمام صواعق الحياة ..

وفي سنة ١٩٧٤ أصدر كتابا بعنوان «نفاقستان» تحدث فيه عن عصر النفاق حيث كانوا يسمون الهزائم بالانتصارات ويعتبرون التعذيب والمعتقلات منتهى الحرية ويطلبون من المظلومين أن يهتفوا بحياة العدل. وكان الكتاب صغيرا دقيقا في حجم ابراهيم عبده مليئا بالسخرية من الاقوياء والهزء بالطغاة المستبدين. ونفد الكتاب في بضع ساعات. واعاد طبعه في الاسبوع الثاني ثم أعيد طبعه عدة طبعات وكتبت عنه الصحف العالمية واعتبرته بداية عصر الحرية في مصر .

كان ابراهيم عبده كاتبا رائعا. قادرا على أن يحول الجملة الى صورة كاركاتورية. يلعب بالكلمات ويحولها الى قنابل وطلقات رصاص. كان صغيرا في حجم الكارت بوستال فاذا كتب تحول الى طرزان. كلماته تبتسم وهي تجرح. وتضحك وهي تقتل. وهو قادر أن يجعل القلم في يده ترياقا يشفي من السموم أو يتحول في يده الى مدفع رشاش... هو شخصية أدبية صحفية لا تتكرر ..

مدير مشروع مياه جدة لـ «الشرق الاوسط»

زيادة الطاقة التخزينية لمياه الشرب استعدادا لعودة الحجاج من منى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم لاول مرة هذا العام زيادة الطاقة التخزينية لمياه الشرب لمشروع جدة التابع لوزارة الزراعة والمياه من ١٦٠ الف متر مكعب الى ٣٦٠ الف متر مكعب مياه تستوعبها الخزانات الاربعة الجديدة التي تم انشاؤها مؤخرا وذلك خلال فترة الحج من ٨ ـ ١٢ الشهر الجاري بتوجيهات وزير الزراعة والمياه السعودية الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ .

ويقول «محمد العرينان» مدير مشروع مياه جدة لـ «الشرق الاوسط» انه قد لوحظ قلة الاستهلاك للمياه خلال هذه الفترة من كل عام حيث يصل المعدل اليومي للاستهلاك في تلك الفترة نصف الكمية المقررة من المياه يوميا والتي تقدر بحوالي ٩٥ مليون جالون يوميا .

ويحدث العكس المتمثل في زيادة الاستهلاك فور رجوع الحجاج من منى اذ يتضاعف معدل الاستهلاك اليومي بعد الحج مباشرة وحتى نهاية شهر ذي الحجة من كل عام.. ولذلك فان زيادة الطاقة التخزينية مهمة جدا لتعويض هذه الزيادة عن طريق الاستفادة من قلة الاستهلاك في ايام العطلة خلال الحج وتخزين المياه للاستفادة بها مرة اخرى .

«ما هي مصادر مياه جدة؟»

● وعن مصادر مياه الشرب التي تستفيد منها مدينة جدة يوضح العرينان: ان مدينة جدة تستفيد من حوالي ٣٢٠ الف متر مكعب يوميا تضخها محطات التحلية الاربعة اما بقية الكمية والتي تقدر بحوالي ٣٣ الف متر مكعب فتأتي من وادي فاطمة ووادي خليص وتتجمع هذه المياه بعد اضافة الاملاح والكلور لتصل الى المستوى المقرر من قبل منظمة الصحة العالمية وتضخ بعد ذلك الى الشبكة الرئيسية والفرعية لجميع المناطق والاحياء بمدينة جدة .

● وتحدث «العرينان» عن الاحياء الجديدة التي تم ضخ المياه اليها الشهر الماضي من المشروع مباشرة واصبحت لا تعتمد على الوايتات وتستفيد من المياه الصالحة للشرب والتي تضخ عبر الشبكة الرئيسية مباشرة فاوضح انها تشمل حي الطيارين، الفيصلية، الزهراء، النهضة، وحي النعيم، وجزء من حي الصفا، وحي شمال الطيارين مخطط ١١،٩،٨. وقد حددت لهذه الاحياء شبكة انابيب اطوالها الرئيسية ٦٧ كيلومترا واطوالها الفرعية ٣٧٩ كيلومترا اي اجمالي الخطوط ٤٤٦ خطا .

«مناطق تحت التشغيل»

● اما المناطق التي انتهت من اعداد شبكة المياه اليها وتحت التشغيل فتشمل منطقة الكرنتينا، ك ١٠، حي الروابي، مدائن آل فهد، قسم من حي الثغر، خط شارع التحلية (استبدال) خط شارع المطار، منطقة الكندرة، شارع القيروان في السبيل، منطقة السبيل .

وبالاضافة الى هذه المناطق هناك خطوط متفرعة في حي النزهة، مخطط بقشان ثم تنفيذها بالفعل وسيتم تشغيلها بعد عيد الاضحى المبارك مباشرة بأذن الله .

ويوضح «العرينان» في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان هناك مناطق أخرى تحت الترسية وسيبدأ في تنفيذها في بداية العام الهجري الجديد وتستغرق حوالي سنتين تشمل منطقة ابحر الجنوبية، حي الشاطىء، حي المحمدية ، حي الزهراء، حي الاندلس، حي الربوة، السليمانية، حي الجامعة، كيلو ١٠ طريق مكة المكرمة .

ويختتم «العرينان» حديثه يقول: «ان هناك تخطيطا لتخزين مليون و٥٠٠ الف متر مكعب سيتم تنفيذه على عدة مراحل تشمل ٢٠٠ الف متر مكعب من المياه في خزانات وقد بدأ في الفعل تجهيز المرحلة الاولى التي انتقلت بالطاقة التخزينية من ١٦٠ الف متر مكعب الى ٣٦٠ الف متر مكعب» .

وزير التخطيط المصري: نركز على خفض عجز الميزان التجاري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري بأن الخطة الخمسية القادمة تركز على تقليل الاعتماد على موارد البترول وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج كعناصر اساسية في زيادة موارد النقد الاجنبي والتي ظلت خلال السنوات الماضية موارد الدخل التقليدية للاقتصاد المصري .

ان الخطة تركز على تنمية الصادرات الصناعية بمعدل سنوي ١٨,٥٪ مع الاهتمام بالصادرات الصناعية التقليدية كصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والاهتمام بالاتفاقات التجارية والعمل على تحويلها الى اتفاقات وعقود طويلة الاجل والتوسيع في اجراء الصفقات المتكافئة .

وزارة التجارة السودانية: وقف استيراد السيارات ذات المحاور الاربعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المستشار الاقتصادي للسفارة السودانية في المملكة العربية السعودية لـ «الشرق الاوسط» بأنه وصلت للسفارة توجيهات من رئاسة وزارة التجارة في الخرطوم بموجبها تقرر ايقاف استيراد السيارات ذات المحاور الاربعة بانواعها المختلفة اعتبارا من اول اغسطس (آب) ١٩٨٦م.

واصبحت السياسة المتبعة في وزارة التجارة بان يعامل هذا النوع من السيارات معاملة الصوالين والبكاسي (الوانيتات) وفق الضوابط والسياسة الموضوعة للعاملين في الخارج وهي فئات المغتربين، والمعارين في المنظمات الدولية والاقليمية وذلك بعد تحويل مبلغ ٨ آلاف دولار عبر القنوات الرسمية للمصارف السودانية.

تعديل قانون الشركات بالبحرين

«الشرق الاوسط» مكتب ـ الخليج:

تقرر تعديل قانون الشركات التجارية وتنظيمها بالبحرين لتتماشى مع قرارات الحكومة القاضية بتنشيط الوضع الاقتصادي في البحرين .

ويباشر الامر لجنة مشتركة تم تشكيلها من وزارتي التجارة والدولة للشؤون القانونية في انجاز هذا التعديل .

وهذا التعديل يتم لتعديل الانسجام بين قانون البورصة والقانون التجاري وهذه الشركات بالبحرين. ويسمح التعديل لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بامتلاك ٢٥٪ من اسهم الشركات المساهمة في البحرين، ويأتي القرار تنسيقا مع فكرة اصدار ادوات استثمارية جديدة في البحرين والسماح للشركات المساهمة العامة بشراء نسبة من اسهمها .

ومما تجدر الاشارة اليه انه يوجد في البحرين حاليا ٢٠ شركة مساهمة محلية من المقرر ان تتداول اسهمها في البورصة خلال الشهور الثلاثة القادمة .

الأسواق المالية

ارتفاع محدود للاسترليني والدولار والذهب انتظارا لمؤشرات جديدة لأسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سجلت اسعار الاسترليني والدولار والذهب ارتفاعا هامشيا امس خلال معاملات هادئة بالاسواق العالمية ، في الوقت الذي ينتظر فيه المتعاملون اية مؤشرات جديدة جديدة لتخفيض اسعار الفائدة على العملات الرئيسية .

وبدأ الدولار المعاملات امس قويا ، لكنه سرعان ما تراجع عن معظم المكاسب التي كان قد حققها . فبعد ان كان قد اقترب من ٢,٠٧ مارك عاد ليقترب من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٠٦١٥ مارك . وأرجع المتعاملون ذلك الى انخفاض الانتاج الصناعي في الشهر الماضي بنسبة ٠,١٪ وانخفاض اسعار المنتج بنسبة ٠,٤٪ في السوق الامريكية .

واستفاد الاسترليني من تراجع اسعار العملات الاوروبية ، ليتقدم بحوالي فينك واحد مقابل المارك ، كما سجل مكسبا متواضعا مقابل الدولار ، ولكنه عجز عن الوصول الى حاجز ١,٥ دولار رغم ارتفاع اسعار النفط امس الى ١٤ دولارا للبرميل .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :
ـ ١,٤٩٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٩٢٥ .
ـ ٣,٠٨٤٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٧٦٨ .
ـ ٢,٤٨٥٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧٧٦ .
ـ ١٠,٠٢٨٤ فرنك سويسري مرتفعا من ١٠,٠١٤٧ .
ـ ٥,٦١٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٩٨ .
ـ ٢٣٠,٢٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٩,٣٩ .
ـ ٢١٢٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١١٨ .

● الدولار :
ـ ٢,٠٦٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٦١٥ .
ـ ١,٦٦١٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٦٠٠ .
ـ ٦,٧١٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٧٠٢٥ .
ـ ١٥٣,٩٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٧٠ .
ـ ١٤٢٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٢٥ .

ارتفاع هامشي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت الاسعار هامشيا فوق معدلات اقفال امس الاول بسوق لندن . وبلغ سعر الاسلس للمعاملات خلال الفترة الثانية ٣٨٥,١٠ دولار للأونصة مرتفعا من ٣٨٤,٧٥ دولار عن اقفال امس الاول .

وسجلت الاسعار في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفاعا الى ٣٨٦,٥ دولار للأونصة مقابل ٣٨٤,٥ دولار امس الاول . وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك امس ٣٨٧ دولارا مقابل ٣٨٧,١٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية .

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب ، ليبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣,٥٦٨٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٥٧٥ جنيه عند اقفال امس الاول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦١	٥,٦٠٠٣
مارك المانى	١,٨١٥٠	١,٨١٢٧
فرنك سويسري	٢,٢٥٧٠	٢,٢٥٣٥
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦٤٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦١٢٠	١,٦١١٣
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٣٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٣
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٣٣
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٧٠	٠,٤٨٥٥
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٨٢١
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٥
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سيرلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٥	٠,٢٢٢١١٤
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩١٤٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٦٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦١٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٤٨٢٨
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٨٤٠	٤٦,٥٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٧٠	٥,٤٤٥
اونصة ذهب	١,٤٦٥	١,٤٤٢
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٣١	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

زيادة لأسعار النفط خلال معاملات الاسبوع الماضي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ارتفعت اسعار النفط الخام امس الى ١٤ دولارا للبرميل من بترول بحر الشمال تعاقدات الشهر المقبل، في الوقت الذي استقرت فيه اسعار خام القياس الامريكي فوق معدل ١٥ دولارا في سوق نيويورك.

وواصل سعر النفط ارتفاعه في لندن خلال معاملات الفترة الثانية ليرتفع الى ١٤,٥٥ دولار للبرميل بزيادة ١,٢٥ دولار عما كان عليه في نهاية الاسبوع الماضي .

وبذلك تكون اسعار النفط الخام قد ارتفعت على مدار هذا الاسبوع من ١٣,٣٠ دولار الى ١٤ دولارا لخام برنت (بحر الشمال) بزيادة ٧٠ سنتا في البرميل بنسبة زيادة ٥,٢٦٪ وهو ما يعكس استقرار السوق في ثاني اسبوع بعد اجتماعات اوبك الاخيرة في جنيف والاتفاق على تخصيص الانتاج الى ١٦ مليون برميل يوميا اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

وفي اسواق المعادن استمر تدهور اسعار النيكل والنحاس والالومنيوم نتيجة لزيادة المعروض والتباطؤ الملموس في الطلب.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٦,٥	٨٩٥,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٩,٠٠	٢٦٨,٧٥
زنك	٥٤٤,٥	٥٤٤,٢٥
الومنيوم	٧٤٦,٥	٧٥٥,٢٥
نيكل	٢٤٩٧	٢٥٢٠,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٣١
بن	نوفمبر	١٨٥٠
سكر	اكتوبر	١٣٢,٠٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٨,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٦,٧٥
شعير	نوفمبر	١٠٤,٧٥
بطاطس	نوفمبر	١٢٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

وفد من رجال الاعمال السعوديين يزور مصر في اكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم وفد من رجال الاعمال السعوديين برئاسة السيد اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية بجدة، بدعوة من رئيس الاتحاد العام للغرفة التجارية المصرية .

يضم الوفد ٢٠ عضوا ويبحث التسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية في مجال تشجيع الاستثمارات وزيادة التبادل التجاري، وتم تشكيل لجنة مشتركة من الاتحاد والتمثيل التجاري ومركز تنمية الصادرات وهيئة المعارض ووزارتي الصناعة والسياحة للاعداد لزيارة الوفد السعودي والذي ينتظر ان يلتقي به الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء وعدد من الوزراء .

النحاس والاسماك والحمضيات العمانية تقود الصادرات للارتفاع بنسبة ٢٢٪

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من ماهر عباس:

سجلت معدلات النمو للتجارة الخارجية العمانية ارتفاعا ملحوظا عام ١٩٨٥ بالرغم من التدهور الحادث في اسعار النفط. فقد بلغ اجمالي الصادرات غير النفطية في العام الماضي ١١٩ مليون ريال عماني منها الصادرات العمانية المنشأ وقدرها ٢٢ مليون ريال عماني تقريبا والسلع المعاد تصديرها من عمان وقيمتها حوالي ٩٧ مليون ريال عماني مسجلة بذلك ارتفاعا في الصادرات غير النفطية العمانية المنشأ بلغ ٥ ملايين ريال عن عام ١٩٨٤ بنسبة زيادة تصل الى ٢٢,٧٪ .

وتقول الاحصائيات الصادرة عن وزارة التجارة العمانية ان الاسماك في مقدمة الصادرات العمانية ٨,٧ مليون ريال عماني تشكل نسبة ٤٠٪ من اجمالي قيمة الصادرات العمانية المنشأ، ثم معدن النحاس الذي بلغت قيمة الصادرات العمانية منه خلال عام ١٩٨٥ نحو ٦,٢ مليون ريال عماني اي حوالي ٢٨٪. وبلغت قيمة الصادرات من الليمون والحمضيات الاخرى ٢,٢ مليون ريال عماني بنسبة ١٠٪ .

وبلغت قيمة الطحين المصدر خلال العام الماضي حوالي ١,٢ مليون ريال اي ما يمثل ٥,٥٪. وتضم الصادرات العمانية المنشأ الى جانب ذلك الفواكه والخضروات الطازجة والتمور والتبغ الطبيعي .

وترجع زيادة الصادرات (غير النفطية) بعمان الى التوسع في الثروة السمكية وتصدير معدل النحاس الى الاسواق العالمية .

وحافظت الصادرات العمانية غير النفطية بما فيها اعادة التصدير خلال عام ١٩٨٥ على اسواقها التقليدية حيث اتجهت معظم هذه الصادرات الى دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة. بينما حافظت المصادر التقليدية المصدرة للبضائع والسلع الى الاسواق العمانية على مواقعها وفي مقدمتها اليابان ثم الامارات العربية المتحدة ثم المملكة المتحدة .

٢٪ زيادة لصادرات النفط

وتشير الاحصائيات ان كمية صادرات عمان من النفط الخام ارتفعت بنسبة ٢٢٪ في العام الماضي حيث بلغت ١٦٤,٨ مليون برميل بزيادة ٢٩,٨ مليون برميل عن صادرات عام ١٩٨٤ والتي بلغت صادراته ١٣٥ مليون برميل.

وجاءت اليابان في مقدمة الدول المستوردة للنفط العماني اذ بلغ جملة استيرادها في العام الماضي ١٠٩,٣ مليون برميل اي بنسبة ٦٦,٣٪ من اجمالي صادرات النفط تليها كوريا الجنوبية التي بلغت جملة استيرادها ٢٣,٢ مليون برميل اي بنسبة ١٤٪ من اجمالي الصادر، ثم تايلاند التي استوردت ١١ مليون برميل اي بنسبة ٦,٧٪ من اجمالي الصادر ومن اهم الدول الاخرى المستوردة للنفط الخام العماني الهند وسنغافورة وتايوان .

١٦,٨٪ زيادة للواردات

وذكرت الاحصائيات ان واردات عمان من الخارج في عام ١٩٨٥ بلغت حوالي ١١١٠ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٦٠ مليون ريال عن عام ١٩٨٤ بنسبة زيادة ١٦,٨٪ .

وترجع هذه الزيادة في قيمة الواردات لمواجهة التزايد في الطلب على السلع اللازمة للتنمية ولمقابلة الزيادة في الطلب على السلع الاستهلاكية الناتج عن الزيادة في عدد المواطنين والارتفاع في مستوى الدخول.

وان عام ١٩٨٥ شهد العديد من المشروعات الاقتصادية ومشروعات المرافق العامة المدرجة في الخطة مما ساهم في المحافظة على استقرار مستوى الانفاق الحكومي وبالتالي على مستوى الطلب على الخدمات والسلع .

اهمية الواردات الاستثمارية

وتأتي الآلات ومعدات النقل في مقدمة واردات السلطنة من الخارج وبلغت قيمتها ٤٥٤,٨ مليون بنسبة ٤١٪ من اجمالي قيمة واردات السلطنة خلال عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ١٥,٨٪ على قيمة الواردات من هذا النوع من السلع خلال عام ١٩٨٤م .

في حين بلغت قيمة الوردات من البضائع المصنعة في العام الماضي ٢٤١ مليون ريال عماني بنسبة ٢٢٪ من اجمالي قيمة الواردات لذلك العام. تليها المواد الغذائية التي بلغت قيمة الواردات لنفس العام .

بينما بلغت قيمة الواردات من المصنوعات المنوعة حوالي ١٤١ مليون ريال عماني بنسبة ١٢,٧٪ من اجمالي قيمة واردات السلطنة خلال عام ١٩٨٥. اما باقي الواردات فموزعة بنسبة متفاوتة على بنود الوقود والمواد الخام والزيوت النباتية والمواد الكيماوية .

متابعة شهرية لتحويلات المصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت رئاسة الوزارة في القاهرة من وزارة الاقتصاد ان يقوم البنك المركزي المصري بمتابعة شهرية لحركة تحويلات المصريين في الخارج التي تتم عن طريق البنوك التجارية وبنوك الدولة الى مصر واعداد تقرير شهري عنها بدلا من التقرير السنوي ـ مع مقارنة كل شهر بالنسبة للشهور السابقة من العام وليس الشهر السابق فقط .

كما جاء بالطلب فصل تحويلات المصريين في الدول العربية عن تحويلات زملائهم في اوروبا ودول المهجر .

رفع اسعار الكهرباء بمصر لاصحاب الاستهلاك الترفي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري ان بعض الجهات الدولية التي تقوم بالتمويل في مجال الطاقة في مصر طالبت برفع اسعار الكهرباء لتتماشى مع اسعار السوق العالمي، والا توقفت عن تمويل هذه المشروعات .

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بأن هناك خطة معقولة لتخفيف الموازنة في دعم الدولة للكهرباء بحيث لا تكون هناك اية ضغوط على اصحاب الدخول المتوسطة، بينما سترتفع اسعار الكهرباء لاصحاب الدخول الكبيرة.. ولن تقدم الدولة اي دعم في مجال الطاقة لغير القادرين، وعلى اصحاب الدخول الكبيرة تحمل استهلاكهم الترفي .

واضاف وزير الكهرباء قائلا ان استهلاك الفرد من الكهرباء في مصر يتزايد سنويا بنسبة ١٥٪.. ووصل الى ٧٥٠ كيلووات عام ١٩٨٦، سوف تصل الى ١٦٠٠ كيلووات للفرد عام ٢٠٠٠، في حين لا يزيد حجم استهلاك الفرد على ٥٪ في الدول النامية و١٪ في الدول المتقدمة، وتأتي الزيادة في استهلاك الطاقة بعيدة تماماً عن المشروعات الانتاجية .

وقال المهندس ماهر اباظة ان مجلس الوزراء وافق في اجتماعاته الاخيرة على التوسع في محطات توليد الكهرباء ومنها محطة كهرباء دمنهور والسويس واسيوط والتبين وطلخا وابو قير وتبدأ بعدها مرحلة محطات السحب العملاقة الموجودة في الزعفرانة وطليمات وسيناء لمواجهة الزيادة في استهلاك الكهرباء .

أسهم إمبريال كيميكال تخترق حاجز ١٠ جنيهات مع عرضها لشراء أحد فروع هانسون ترست

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تحركت اسعار الاسهم الى اعلى ببطء، ولكن المعاملات تمتعت باستقرار ملحوظ، حيث ارتفعت أسهم شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية مع اعلان انخفاض معدل التضخم الى ٢,٤٪. كذلك قفزت اسهم إمبريال كيميكال البريطانية آي. سي. آي لتخترق حاجز ١٠ جنيهات للسهم بعد انتشار شائعات عن قيام اكبر شركات المنتجات الكيماوية البريطانية بشراء مصانع إنتاج الطلاء المملوكة لمجموعة هانسون ترست في الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه تحركت أسهم السندات الى اعلى توقعا لانخفاض اسعار الفائدة في المانيا الغربية.

كذلك انطلقت أسهم البنوك الى اعلى استعدادا لطرح أسهم بنك (تي. إس. بي) للاكتتاب في السوق الشهر المقبل واستقرت نسبيا اسعار اسهم شركات النفط بعد المكاسب التي كانت قد حققتها امس الاول.

وتواصل أسهم شركات إنتاج الاسمنت انخفاضها بسبب المنافسة القوية من الواردات الرخيصة القادمة من اليونان. وسجل سعر سهم (بلو سيركل) كبرى شركات انتاج الاسمنت البريطانية أمس حوالي ٥٢٦ بنسا بخسارة تصل الى ٢٠ بنسا.

وتقدمت أسهم بعض شركات الاليكترونيات مثل امستراد (+ ٤) الى ١٤٠ بنسا للسهم، وبليسي (+ ٤) الى ١٩٨ بنسا للسهم. كذلك عززت اسعار الذهب زيادة الاقبال على أسهم إنتاج وتجارة المعادن النفيسة مثل دي بيرز التي ارتفعت بحوالي ١٣ بنسا الى ٦٧٨ بنسا للسهم.

وارتفع مقياس فاينينشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية الى ١٢٦٨,٦ نقطة بزيادة ٥,٤ نقطة بالمقارنة بمستوى إقفال أمس الاول. وكان اداء اسهم (آي سي. آي) التي ارتفعت بحوالي ٢٣ بنسا الى ١٠,٢٢ جنيه للسهم وهانسون ترست (+ ٦) الى ١٧٤ بنسا عاملا قويا وراء ارتفاع الاسعار وزيادة حجم المعاملات بشكل عام. وكان من ابرز نتائج اداء الشركات في الاسواق أمس :

● ٢٩٪ إنخفاض لأرباح (كيه. إل. إم)

إنخفضت أرباح شركة الطيران الهولندية (كيه. إل. إم) خلال الشهور الثلاثة حتى يونيو (حزيان) الماضي بنسبة ٢٩٪ بسبب تدهور قيمة الدولار، وبلغت جملة ارباح الشركة حوالي ٨٢,٢ فلورين (حوالي ٣٥,٣ مليون دولار).

كذلك تراجعت الايرادات الاجمالية للنشاط بنسبة ١١٪ الى ١,٣٩ بليون فلورين.

● أرباح فارماسيا ترتفع بـ ١٦٪

حققت شركة فارماسيا السويسرية للمستحضرات الطبية ومنتجات المضادات الحيوية ارتفاعا في الارباح للنصف الأول من العام الحالي بنسبة ١٦٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، لتصل الى ٤٢٦ مليون كرونة سويدية مقابل ٣٦٨,٢ مليون كرونة.

وتتوقع فارماسيا ارتفاع ايراداتها في نهاية العام الحالي بنسبة تتراوح بين ٥ الى ١٠٪ مقابل ٤٪ فقط في النصف الأول من العام.

وكانت أهم مؤشرات الأداء في الاسواق الاخرى كالتالي :

● وول ستريت : مازال المتعاملون في سوق نيويورك يترقبون نتائج المباحثات بين السلطات النقدية في كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية. ويأمل المستثمرون أن يبادر طرف من الاطراف الثلاثة باعلان تخفيض لسعر الفائدة، يفتح الباب امام جولة جديدة من التخفيضات لاسعار الفائدة على العملات الرئيسية.

وتراجع حجم التداول قليلا الليلة قبل الماضية، واتجهت اسعار الاسهم للتراجع هامشيا ايضا قبيل الاقفال، لتخسر معظم المكاسب التي حققتها خلال اليوم والتي كانت قد تراوحت بين ٥ الى ٧ نقاط على مقياس داو جونز، لكن مؤشر الاسعار الرئيسي استقر تقريبا عند نفس مستوى الاقفال السابق مسجلا ١٨٤٤,٩١ نقطة بزيادة ٠,٤٢ نقطة. في حين بلغ حجم التداول ١٢٣,٨ مليون سهم مقابل ١٥٦,٤ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

وكان الانخفاض رد فعل عكسي لارتفاع اسعار معظم الاسهم خلال جولات المعاملات الثلاثة السابقة منذ بداية الاسبوع الحالي.

وسجلت الاحصاءات الامريكية امس ارتفاع قيمة مخزون الانتاج الصناعي بما يعادل ٢,٣ بليون دولار في يونيو (حزيران) الماضي ليصل الى ٥٨٩ مليون دولار بزيادة نسبتها ٠,٤٪ عن الشهر السابق. وهي زيادة تفوق التوقعات. وكانت ارقام الانتاج الصناعي لشهر مايو (ايار) قد سجلت انخفاضاً بنسبة ٠,٣٪.

● طوكيو : واصلت سوق الأوراق المالية في طوكيو نشاطها لتسجل رقما قياسيا جديدا لمستوى اسعار الاسهم رغم تراجع حجم المعاملات نسبيا. إذ ارتفع امس مقياس نكي جونز للاسهم الرئيسية الى ١٨٣٧٦,٤ نقطة بزيادة ١١١,٧ نقطة عن إقفال أمس الأول، رغم تراجع حجم المعاملات نسبيا الى ١,٢ بليون سهم مقابل ١,٦ بليون سهم أمس الأول.

وكانت المعاملات نشيطة خلال أوقات التداول، واستمرت الشركات ذات النشاط المحلي في مقدمة عمليات التداول. وبذلك تكون سوق طوكيو قد سجلت خلال معاملات الاسبوع المالي ارتفاعا لاسعار الاسهم يصل الى حوالي ٩٤١ نقطة على مقياس نكي جونز بنسبة ٥,٤٪ من جملة الاصول المتداولة والتي استقرت خلال معظم ايام الاسبوع فوق معدل بليون سهم يوميا.

● هونج كونج : حققت سوق هونج كونج مكاسب ملموسة امس خلال المعاملات التي اتسمت بالنشاط في شراء أسهم الشركات الصناعية والتجارية. ليرتفع مقياس هانج سينج الى ١٩٢٥,١٦ نقطة بزيادة ١٠,٦ نقطة بالمقارنة مع أمس الاول. إلا أن دوائر السوق تتوقع انخفاض الاسعار من الاسبوع المقبل نتيجة لتوازنات فنية في حركة العرض والطلب، ولمعادلة الارتفاع الكبير في الاسعار خلال الاسابيع الاخيرة.

● سيدني : انتشرت شائعات عن قيام شركة بيل ريسورسز الاسترالية ببيع حصتها من اسهم شركة بروكن هيل الامر الذي أدى الى أن تسيطر أسهم هاتين الشركتين على حركة المعاملات أمس فارتفعت أسهم بيل ريسورسز بحوالي ٨٠ سنتا الى ١٠,٢ دولار استرالي للسهم وانخفضت أسهم بروكن هيل بحوالي ١٠ سنتات الى ٨,٢ دولار استرالي للسهم.

واستمر الأداء القوي لشركات التعدين، وساعدت أنباء عن قيام البنك الفيدرالي بالتدخل لصالح العملة المحلية على انعاش اسعار الاسهم ليصل متوسط الاسعار الى ١١٧٦,٥ نقطة بزيادة ١٢,٧ عن أمس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٠١	+١
ـ بريتش اويل	١٢٥	+٢
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٤	+٦
ـ بيتشام	٤٠٥	+٤
ـ بوتر	٣٢٥	+١٢
ـ اي سي اي	١٠٢٢	+٢٣
ـ لويدز	٤٢٩	+١٠
ـ ميدلاند	٥٣٧	+٨
ـ نات وست	٥١٩	+٥
رانك اورجنيزيشن	٤٧٦	-١
ـ رويتر	٥٠٨	-٥
ـ راكال	١٨٠	+٢
ـ صن اليانس	٦٥٤	-٣
ـ شل	٨٥٦	+٣
ـ جنرال اليكتريك	١٨٨	+٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ادنى مستوى للبطالة في سويسرا

بيرن ـ كونا: اعلن امس ان معدل البطالة في سويسرا انخفض الى ادنى مستوى خلال السنوات الاربع الماضية وبلغ نسبة ٠,٧ بالمائة فقط .

وقالت مصادر وزارة الصناعة والعمل ان اعلى نسبة بطالة سجلت في مدينة بازل بشمال سويسرا وبلغت ٢,٢ بالمائة .

٩,٢٪ انخفاض لانتاج النفط والغاز ببريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن مكتب الاحصاءات المركزي ان انتاج بريطانيا من النفط والغاز سجل انخفاضا بنسبة ٩,٢٪ خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي. وتسبب الانخفاض في تراجع جملة الانتاج الصناعي بنسبة ١,٢٪ رغم زيادة معدل نمو الصناعات التحويلية بنسبة ٠,٧٪ خلال الشهر نفسه.

وذكرت الاحصاءات ان انتاج الصناعات الاستهلاكية ارتفع في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ١٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وعلى العكس من ذلك انخفض انتاج معظم قطاعات الصناعات الاستثمارية، مثل صناعة الاجهزة الكهربائية (٧,٥٪) والنقل (٥,٥٪) وذلك بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

الغموض يحيط بمصير آلاف المعتقلين بجنوب أفريقيا

جوهانسبرج ـ واشنطن ـ بكين ـ وكالات الانباء : يحيط الغموض في جوهانسبرج بامكانية الافراج عن الآلاف من المعتقلين السياسيين بعد الاحكام التي صدرت عن عدم شرعية اعلان الرئيس بيتر بوثا قانون الطوارىء .

وفي تطور آخر قال وزير حكومي ان تأييد الاسقف ديزموند توتو للعقوبات الاقتصادية الغربية على جنوب افريقيا احتجاجا على سياسة التمييز العنصري «نوع من الخيانة» .

ورفض الوزير القول ما اذا كانت السلطات تخطط لملاحقة توتو بناء على قوانين الطوارىء التي تحظر الدعاية للعقوبات .

وفي مستوطنة سويتو قاطع آلاف التلاميذ السود المدارس لليوم الثاني احتجاجا على انتشار قوى الجيش داخل وخارج مدارسهم . وقال السكان ان المدينة كانت متوترة ، لكن لم تحصل اعمال شغب كالتي تميز بها نهار الاربعاء الماضي .

وكان الطلاب قد قاطعوا الدراسة في جوهانسبرج وضواحيها وكذلك في مدينة بورت اليزابيث منذ ان انتشرت قوات مسلحة في الشهر الماضي حول وداخل مدارسهم لقمع التظاهرات والاحتجاجات ضد التمييز العنصري .

وكانت السلطات قد حذرت من انها ستقفل هذه المدارس بشكل نهائي اذا ما واصل الطلاب مقاطعتهم للدراسة اكثر من اسبوع آخر .

وحذر وزير العمل في بريتوريا بيتي دي بليسيس امس الاسقف توتو وزعيم التحالف لاعادة تنظيم الكنائس الدكتور الن بوساك بأن تأييدهما للعقوبات هو «لا اخلاقي وموجه ضد الشعب» . وقال : «اود أن احذر الدكتور بوساك والاسقف توتو بأن ما يقومان به هو نوع من الخيانة» .

واضاف : «اريد ان اوجه لهما تحذيرا اخويا بأنني سأعطي عنوانهما الى العمال الجوعى» .

وقال دي بليسيس ردا على سؤال في مقابلة تلفزيونية عما اذا كانت الحكومة تخطط لملاحقة توتو «لا استطيع التعليق على هذا السؤال» .

وفي بكين صرح الاسقف توتو بأن على الغرب فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا قبل فوات الأوان .

وقال توتو ان الصين نموذج ممتاز لدول العالم الثالث . وقد ادلى توتو بهذا التصريح قبل ان يغادر الصين في طريقه الى جامايكا على اثر زيارة استغرقت اسبوعا هي اول زيارة يقوم بها لبلد شيوعي .

وأوضح في مؤتمر صحافي عقده قبيل سفره «انه وجه الشكر للصين على مساندتها لشعب جنوب افريقيا في نضاله ضد نظام الفصل العنصري خلال لقائه مع تشاوتسي يانج رئيس وزراء الصين» .

وصرح بأن الصين يمكن ان تكون نموذجا لأنها تعلمت ان «القيادة الصارمة على القمة لا تؤتي النتائج المأمولة ولانها لا تخشى تعدد الآراء» .

واضاف يقول انه «مندهش ومسرور لهذا التنوع الذي وجده في الصين حيث تبدو الحقيقة مختلفة تماما عما كان يتردد من قبل» .

وكان توتو قد وصل الى شنغهاي يوم الجمعة الماضي قادما من اليابان تلبية لدعوة من ممثلي الروابط الدينية ومن رابطة السلام ونزع السلاح .

وفي واشنطن وافق مجلس الشيوخ الامريكي امس بأغلبية ٦٧ صوتا مقابل ٢٩ صوتا على اقتراح بحظر استيراد المنسوجات من جنوب افريقيا بالاضافة الى اقتراح يمنع الطائرات الامريكية من الهبوط في مطارات جنوب افريقيا وحظر هبوط طائراتها في مطارات الولايات المتحدة .

كما يشمل الحظر وقف استثمارات امريكية جديدة في جنوب افريقيا وحظر تقديم قروض مصرفية لها بالاضافة الى وقف استيراد الفحم واليورانيوم ومنع استيراد العملات الذهبية .

حل حزب ياباني صغير وانضمامه للحزب الحاكم

طوكيو ـ كونا : اعلن في طوكيو امس ان النادي الليبرالي الجديد حل نفسه كحزب سياسي كي يعود للانضمام من جديد للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم بعد عشر سنوات من الانفصال احتجاجا على «سياسات المال» .

وكان زعماء الحزب الحاكم قد وافقوا صباحا على اعادة قبول خمسة اعضاء في الدايت ينتمون الى النادي الليبرالي وبهذا زادت قوة حزب المحافظين الى ٣٠٩ في مجلس النواب المكون من ٥١٢ مقعدا .

وقد عاد النادي الليبرالي الى الحزب الحاكم بعد ستة أسابيع من الانتصار الساحق الذي احرزه حزب رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني في انتخابات ٦ يوليو (تموز) الماضي .

وكان النادي الليبرالي قد انفصل عن حزب الحكومة عام ١٩٧٦ احتجاجا على تورط زعيم الحزب رئيس الوزراء الاسبق كاكوي تاناكا في فضيحة رشاوى لوكهيد للطيران الامريكية المعروفة .

وقد احرز النادي ١٧ مقعدا في مجلس النواب في الانتخابات التي جرت في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٦ اي بعد انفصاله مباشرة ولكنه احرز ٦ مقاعد في الانتخابات الاخيرة . وقد رفض احد الاعضاء العودة الى الحزب الحاكم وفضل البقاء مستقلا .

وقد اعتقل تاناكا بسبب فضيحة الرشاوى التي هزت اليابان آنذاك وقدم بعدها للمحاكمة وحكم عليه بالسجن اربع سنوات ولكنه استأنف الحكم .

من جهة اخرى اقيمت صلوات تذكارية تحت اشراف الحكومة اليابانية لاكثر من ٣,١ ملايين ياباني قتلوا في الحرب العالمية الثانية .

وقال رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني بمناسبة مرور ٤١ عاما على انتهاء الحرب العالمية الاخيرة بأنه سيبذل جهودا متواصلة لتحقيق الرخاء لليابان على اساس السلام العالمي والتعاون الدولي الى جانب تقديم الاحترام لضحايا الحرب .

الشكوك تزداد حول وصول التاميل الى كندا

رئيس سريلانكا لن يشترك في قمة عدم الانحياز من أجل متابعة البحث لحل الازمة العرقية

كولومبو ـ وكالات الانباء : قالت مصادر موثوق بها امس ان رئيس سريلانكا جونيوس جايواردين الغى خطته لحضور اجتماع قمة حركة عدم الانحياز في زيمبابوي الشهر المقبل لمواصلة المحادثات الرامية الى انهاء الصراع الطائفي في بلاده.

واضافت المصادر قولها ان الرئيس جايواردين يشعر بان وجوده في كولومبو ضروري لمواصلة المحادثات مع زعماء الطائفتين التاميلية والسنهالية بشأن خطته لانهاء الصراع الذي اودى بحياة اكثر من ٤,٠٠٠ شخص في الاعوام الثلاثة الماضية.

وقالت المصادر ان رئيس وزراء سريلانكا رانا سينغي بريماداسا سينوب عن الرئيس جايواردين في حضور اجتماع قمة الحركة التي تضم ١٠١ عضو والذي من المقرر ان يبدأ في هاراري في اول ايلول سبتمبر (ايلول) المقبل.

وستأنف الرئيس جايواردين اليوم محادثاته مع زعماء التاميل المعتدلين بشأن اقتراحه لنقل السلطة الى مجالس منتخبة في الاقاليم التسعة في الجزيرة.

ويطالب التاميل الذين يشكلون ١٥ في المئة من مجموع سكان سريلانكا وعددهم ١٥ مليون نسمة بدولة مستقلة في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد حيث يعيش معظم افراد الطائفة.

على صعيد آخر، رحبت وزارة الخارجية بعودة ١٥٢ فردا من التاميل انقذهم صيادو سمك من كندا قبالة سواحل نيوفوندلاند يوم الاثنين الماضي الى سريلانكا.

وقالت الوزارة في بيان لها بهذا الشأن انه «اذا ما اكدت السلطات الكندية ان الاشخاص الذين تم انقاذهم هم من رعايا سريلانكا وابدوا رغبتهم بالعودة الى البلاد فنحن نرحب بهم».

وتم العثور على هؤلاء الافراد في قاربي نجاة جرفهما التيار في مواجهة ساحل نيوفوندلاند حيث كانوا قد استقلوا سفينة في الهند في السابع من يوليو (تموز) الماضي وبقوا عائمين مع التيار لمدة ثلاثة ايام وليلتين قبل انقاذهم.

واوضح البيان «انه سيتم معاملة افراد التاميل دون أي تمييز في حالة ثبوت عدم خرقهم لاي من القوانين في سريلانكا».

وذكر البيان ان الوزارة تتفهم التناقض المتزايد حول المكان الذي انطلق منه التاميليون في رحلتهم الى كندا كما انها مازالت بصدد التعرف على جنسية السفينة التي اقلتهم الى هناك.

وقال ناطق بلسان الوزارة «اننا نأمل بأن تبلغنا اما المانيا الغربية او الهند عن المكان الذي استقل منه افراد التاميل هذه السفينة الغامضة».

بيد ان سفارتي المانيا الغربية والهند في كولومبو لم تدليا من جهة ثانية بأية معلومات حول وصول افراد من التاميل الى المحيط الاطلسي قبل خمسة ايام واكتفتا بالقول ان كل المتوفر لديهما حيال هذه المسألة وارد من وسائل الاعلام.

لكن هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» قالت في اذاعة التقطت في كولومبو ان البوليس الالماني الغربي القى القبض على اثنين من افراد التاميل لاشتباهه بعلاقتهما بنقل هؤلاء الافراد الذين ذكرت بعض التقارير انهم جزء من اكثر من ٢٠ الف فرد من افراد التاميل الذين يعيشون في المانيا الغربية بعد فرارهم من سريلانكا.

وأوضح بيان وزارة الخارجية في سريلانكا ان قبول سلطات كولومبو بعودة هؤلاء الافراد قد نقل الى الحكومة الكندية عن طريق المفوض العام السريلانكي في كندا الجنرال تيسا ويراتونغا.

في غضون ذلك استقبل افراد التاميل استقبالا حافلا في مونتريال التي وصلوا اليها على متن طائرة مستأجرة امس فيما استمرت التحقيقات في كل من كندا والمانيا الغربية لمعرفة كيفية وصولهم الى كندا.

وفي هامبورج، قالت شرطة الموانىء في المانيا الغربية امس انها تتبعت سفينة شحن مسجلة في المانيا تعتقد انها ابحرت الى كندا حاملة ١٥٥ لاجئا من طائفة التاميل يصرون على ان رحلتهم بدأت في الهند.

وذكرت متحدث باسم الشرطة في بريماهافن ان السفينة اوريجاي المسجلة في هامبورج هي السفينة الغامضة التي «يرجح للغاية» انها القت باللاجئين في قاربي نجاة يوم الاثنين الماضي قرب ساحل نيوفوندلاند.

وقال ان قاربي النجاة اللذين اشترتهما السفينة في الاونة الاخيرة يطابقان فيما يبدو القاربين اللذين تم انقاذ اللاجئين فيهما.

السفينة التي يعتقد انها اقلت اللاجئين التاميل الى سواحل كندا



غاندي يلقي خطابه من خلف الزجاج المضاد للرصاص

قرار أمريكي ببناء سفينة فضاء رابعة لاستخدامها في مجالات التجسس والمراقبة

واشنطن ـ ا. ف. ب : قرر الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ببناء سفينة فضاء رابعة تستخدم في الاغراض العسكرية وتكون قاعدتها في فاندنبرج في كاليفورنيا. اكدت ذلك مجلة «افييشن ويك اند سبيس» الاسبوعية المتخصصة في عددها الأخير.

واكد مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان قرار بناء مكوك فضاء رابع ليحل محل تشالنجر اتخذ بالفعل وسيعلن رسميا خلال الاسبوع الحالي، غير انه رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل.

واوضحت المجلة، وهي واسعة الاطلاع عموما، ان المكوك الجديد سيكون جاهزا في عام ١٩٩٢ تقريبا. واضافت ان ريجان استبعد اقتراحا طرحه عليه بعض مستشاريه بعدم استخدام مكوك الفضاء بعد ذلك في اطلاق الاقمار الصناعية التجارية غير ان اي قرار بهذا الصدد مستقبلا سيتخذ بشكل انتقائي للغاية.

وكان المسؤولون العسكريون الامريكيون قد ابدوا قلقهم بعد انفجار المكوك تشالنجر في الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي بسبب ما سيترتب على ذلك من ابطاء في تنفيذ برامجهم لاسيما مع توقف رحلات سفن الفضاء الثلاث الاخيرة كولومبيا وديسكفيري واتلانتس. كما اعربوا عن قلقهم بسبب تقلص الاسطول الفضائي الامريكي الى ثلاث سفن فقط.

وكان ريجان قد اعلن تأييده لبناء مكوك رابع غير ان قراره اصطدم بمسألة تمويل المشروع (مليارا دولار) في وقت يسعى فيه لضغط الميزانية. ولم تذكر مجلة «افييشن ويك اند سبيس» اي ايضاحات بهذا الصدد.

وكانت لجنتان في مجلسي الشيوخ والنواب قد رفضتا امس اي زيادة في ميزانية وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) لبناء سفينة فضاء جديدة.

وفي لوس انجيليس قررت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) تأجيل اطلاق قمر صناعي للمرة الثانية منذ فشلها في اطلاق صاروخ الفضاء (دلتا) في الثالث من مايو (ايار) الماضي بسبب خلل في نظام التسجيل.

واوضح المتحدث انه تقرر تأجيل اطلاق القمر الصناعي لرصد الاحوال الجوية (نوا جي) الى ٣٠ اغسطس (آب الحالي). وكان من المقرر اطلاقه في الثاني والعشرين ثم في الخامس والعشرين من الشهر الحالي. وسوف يتم اطلاق القمر الصناعي الذي تبلغ قيمته ٢٧,٢ مليون دولار من قاعدة فاندنبرج في كاليفورنيا لحساب وكالة امريكية متخصصة في دراسة المحيطات والمناخ.

ومن المقرر ان يستقر (نوا جي) في مداره عن طريق صاروخ (أطلس إي) وكان قد تم تأجيل اطلاق القمر الصناعي يوم الاثنين الماضي بسبب مشكلة تتعلق بالوقود الخاص بالصاروخ. ويتيح نظام التسجيلات في القمر الصناعي الذي كان السبب في قرار التأجيل الثاني تخزين معلومات طوال فترة وجود القمر خارج مدى محطات الاستماع الأرضية.

وجدير بالذكر ان (ناسا) كانت قد اضطرت الى تدمير صاروخ من طراز (دلتا) يحمل قمرا صناعيا لرصد الاحوال الجوية بعد ان فقدت السيطرة عليه بسبب عطل في محرك الطابق الأول. وكان هذا ثالث فشل لـ (ناسا) خلال اربعة شهور بعد كارثة مكوك الفضاء «تشالنجر» في الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي وبعد انفجار صاروخ الفضاء (تيتان ٣٤) الذي كان يحمل فيما يبدو قمرا صناعيا سريا للرقابة العسكرية.

تحطم طائرة عسكرية في هندوراس ومصرع ٥٠ شخصاً

تيجوسيجالبا ـ ا. ف. ب : اذاع راديو هندوراس ان طائرة من طراز (هيركول سي/١٣٠) تابعة للسلاح الجوي في هندوراس تحطمت أمس وعلى متنها ضابط برتبة عقيد وزهاء خمسين من العسكريين في منطقة موسكيتيا (شمال شرقي البلاد) الواقعة على الحدود مع نيكاراجوا.

ولم يستطع الراديو اذاعة مزيد من التفصيلات ولم يذكر اذا كان هناك ركاب على قيد الحياة.

وذكر آرثر سكوت المتحدث باسم السفارة الامريكية في تيجوسيجالبا ان الطائرة غير تابعة لسلاح الجو الامريكي الذي يستخدم طائرات من طراز (هيركول سي/١٣٠) خلال المناورات التي يجريها بصورة دورية في هندوراس منذ عام ١٩٨٢.

وعلم من مصدر موثوق ان هندوراس اشترت في مطلع العام الحالي اربع طائرات من هذا الطراز تسع كل منها ١٥٠ راكبا.

ماركوس ينفي اعداد مؤامرة لخطف اكينو وتسلم السلطة!

هونولولو (الولايات المتحدة) ـ مانيلا ـ وكالات الانباء : نفى فرديناند ماركوس الرئيس الفليبيني السابق في هونولولو (هاواي) ان انصاره كانوا يعتزمون اختطاف كورازون اكينو رئيسة الفلبين تمهيدا لعودته للسلطة.

وكان خوان بونس وزير الدفاع الفلبيني قد أكد ان الجيش الفلبيني احبط مؤامرة كان مجموعة من «المرتزقة»، يعتزمون القيام بها لصالح ماركوس وتستهدف اختطاف كورازون اكينو والاستيلاء على قصر الرئاسة في مالاكا لانج.

وقد صرح ماركوس، على لسان المتحدث باسمه، قائلا «انني لا استطيع ان اصدق ان يقوم الموالون لي باعداد مؤامرة بمثل هذه الغباوة وانني على يقين من انه لو ان مثل هذه المؤامرة اعدت لكان بوسعنا ان نفعل الكثير للحيلولة دون تنفيذها».

وأضاف ماركوس «لقد طلبت من الموالين لي ان ينضموا الى اكينو في جهودها من أجل مكافحة الشيوعيين».

ومن جهة اخرى استبعد ماركوس، الذي يقيم في هاواي منذ السادس من فبراير (شباط) الماضي في اعقاب تركه السلطة، أن يتمكن النظام الفلبيني الجديد من استعادة مليوني دولار أودعهما الرئيس السابق في بنوك سويسرا. وقال «الحقيقة انه لم يثبت وجود ولا ملكية هذا المبلغ».

وفي الفلبين وقع متمردون شيوعيون ومسؤولون مدنيون في لاك اول اتفاق محلي لوقف اطلاق النار منذ وصول اكينو للسلطة.

وبموجب هذا الاتفاق، الذي أبرم في الوقت الذي يجري فيه الاعداد لمحادثات سلام في مانيلا على المستوى القومي، يتعهد المتمردون بالغاء أي هجوم تكتيكي على العسكريين، ويعلنون وقف الاعمال الحربية لفترة محددة. كما يقضي الاتفاق بان يوقف العسكريون العمليات ضد المتمردين ويسحبون عددا من الوحدات المتمركزة في المنطقة.

ويعتبر المتمردون والسلطات هذا الاتفاق بمثابة اختبار. ويسري هذا الاتفاق على تسع من بلدات داقوا دل نورت الواحدة والعشرين بالاضافة الى بلدة لاك. وكانت اكينو قد اقترحت في مايو (ايار) الماضي ابرام اتفاقيات هدنة محلية واختارت داقاو دل نورت (الواقعة جنوبي البلاد) كمنطقة رائدة لاعادة استيعاب المتمردين.

وقد وقع الاتفاق عن المتمردين اربعة من ممثلي الجبهة الوطنية الديمقراطية. وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الفلبيني وجيش الشعب الجديد جناحه المسلح يشكلون القوة الرئيسية في الجبهة الوطنية الديمقراطية.

قاض مدني في تشيلي يأمر باعتقال قادة عسكريين

سانتياجو ـ ا.ف.ب : اصدر قاض بمحكمة استئناف سانتياجو امرا بالقاء القبض على قائد السلاح الجوي السابق الجنرال المتقاعد جوستافو لاي العضو السابق بالحكومة العسكرية عام ١٩٧٣ وعلى ٤٠ ضابطا بالقوات المسلحة والبوليس واجهزة المخابرات لحبسهم ١٣ شخصا من اعضاء الحزب الشيوعي اختفوا عام ١٩٧٦.

وتعد هذه هي المرة الاولى التي يتخذ فيها قاض مدني قرارا على هذا الجانب الكبير من الاهمية ضد عسكريين منذ بداية التحقيق عام ١٩٧٧ في اكثر من ٦٦٠ حالة اختفاء رفعتها الكنيسة الكاثوليكية امام المحاكم.

وكان الجنرال لاي قد أعفي من منصبه بعد خمس سنوات من الانقلاب حينما اقترح العودة الى الديمقراطية وعارض الجنرال اوجوستو بينوشيه.

وتفيد بعض الدلائل ان عميلا بالمخابرات السرية فر من القوات الجوية منذ عامين وحصل على حق اللجوء السياسي في فرنسا كشف عن ان فريقا من العسكريين المكلفين بشؤون أمن الدولة قاموا في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٦ بالقاء القبض على اعضاء الحزب الشيوعي المختفين.

من جهة اخرى، اعلن المكتب الصحافي للحكومة العسكرية في تشيلي انه تم اكتشاف مخزن جديد للاسلحة الخاصة برجال حرب العصابات. واوضح ان ١٠٤٥ بندقية امريكية وسوفياتية وصلت الى تشيلي ومازال البحث جاريا عن مخابىء اخرى للاسلحة.

وكانت الحكومة العسكرية اعلنت يوم الاثنين الماضي عن اكتشاف مخزن للاسلحة تقدر قيمة ما فيه بما يزيد على مليون دولار في كاريزال باجو على بعد ٧٧٠ كيلومترا شمالي سانتياجو. وذكر المصدر نفسه ان اكتشاف هذا المخزن تم على اثر مصادمات مع رجال حرب العصابات التابعين للجبهة الوطنية بزعامة مانويل رودريجز الذين كانوا ينقلون الاسلحة من السفينة الى الارض.

واشار الاميرال خوسيه توريبيو ميرينو قائد البحرية الى الصعوبات التي واجهتها السلطات للسيطرة على سواحل البلاد التي يبلغ طولها ٤ الاف كيلومتر.

وسط اجراءات امنية لم تشهد البلاد مثلها:
غاندي يعلن استمرار مكافحة الارهاب ويتعهد بالقضاء على المتطرفين السيخ قريبا

نيودلهي ـ ا.ف.ب : تعهد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي امس بالقضاء على ارهاب السيخ في خطاب القاه في نيودلهي بمناسبة العيد التاسع والثلاثين لاستقلال الهند وسط اجراءات امن مشددة.

واكد غاندي «اننا نعلم انه خلال بضعة شهور ستكون قد قضينا على الارهاب»، واضاف انه سيعمل على تحقيق ذلك «بكل تصميم وبمساعدة البوليس».

وقد القى رئيس الوزراء خطابه من خلف زجاج مضاد للرصاص وفي حماية ٤٠٠ من القناصة من الوحدات الخاصة. وتم تعبئة ٦٥٠٠ جندي من قوات الامن استعدادا لهذه المناسبة كما القي القبض على ٤٠٠ شخص كاجراء احتياطي.

وقال غاندي ان اغتيال الجنرال ارون سريدهار فايدا رئيس اركان الجيش الهندي السابق يوم الاحد الماضي يثبت ان الانفصاليين السيخ اصبحوا على حافة الهاوية واضاف «لقد تحسنت اوضاع البوليس وأصبح يمتلك اسلحة حديثة... اليوم يقتل الارهابيون او يعتقلون وسوف نستمر على هذا الطريق».

وقد انتشرت أجهزة امنية خاصة في العاصمة الهندية وتقوم دوريات بالاشراف على النقاط الحساسة التي يمكن ان تكون هدفا لهجمات الارهابيين مثل دور السينما والمطارات الثلاثة والمراكز التجارية والفنادق.

اورد شهود العيان ان البوليس اعتقل امس في شنديجاه عاصمة البنجاب (شمالي الهند) مائة من السيخ اثناء تجمعهم احتجاجا على الاحتفال بيوم الاستقلال في الهند.

وقد تجمع زهاء ٢٠٠ متظاهر يرتدون عمامات سوداء أمام مقر حاكم الولاية ورددوا هتافات معادية لرئيس الوزراء راجيف غاندي ولرئيس الحكومة الاقليمية سورجيت سينغ برنالا زعيم حزب السيخ المعتدل اكالي دال.

واضاف شهود العيان ان عشرين شخصا تقريبا من المعتقلين ينتمون الى البرلمان المحلي وخمسة آخرين ينتمون الى البرلمان الفدرالي في نيودلهي، ومعظمهم من المنشقين عن أكالي دال.

وذكر المصدر نفسه أن المظاهرة الرسمية للاحتفال بالعيد القومي لم يتبعها أحد. وذكر بعض المسؤولين ان الاشتراك في مظاهرات ١٢ مقاطعة في البنجاب كان أقل مما هو متوقع.

وكان حزب اكالي دال ذو النزعة الاستقلالية قد دعا منظمات السيخ الى مقاطعة احتفالات الاستقلال.

المانيا الشرقية تعترف بمسؤوليتها عن تهريب اسلحة الى بيرو

ليما ـ ا.ف.ب : اعترفت المانيا الشرقية بمسؤوليتها في قضية العاملين في احدى الشركات التابعة للدولة، وهي شركة فيب، في قضية شحنة الاسلحة المهربة التي تم ضبطها في بنما بناء على طلب حكومة بيرو.

فقد جاء في مذكرة دبلوماسية بعثت بها المانيا الشرقية وكشف عنها النقاب وزير خارجية بيرو «ان العاملين في شركة فيب لم يلتزموا بالقانون الساري العمل به في البلاد اذ لم يكتبوا على الشحنة المنقولة على السفينة الدنماركية (بيا فستا) انها شحنة اسلحة».

وكان قد كتب رسميا ان هذه الشحنة التي شحنت في ميناء روستوك في الخامس من مايو (ايار) الماضي مكونة من شاحنات وقطع غيار بينما كانت تتضمن بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وذخائر وشاحنات يمكن ان تستخدم في الاغراض العسكرية.

وأوضحت المذكرة الدبلوماسية الالمانية ان العاملين في شركة اخرى المانية شرقية هي شركة (ايمز) معنية ايضا بهذا التهريب باعتبارها تبيع اسلحة، خدعوا من قبل شركة فولفاج السويسرية التي دبرت عملية التهريب.

في مركز ابحاث الحج بجدة

دراسة استراتيجية حركة الحجاج أفادت في تقديم الخدمات لراحتهم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من منى نشات:

تنفيذا لتوصيات خادم الحرمين الشريفين وسيرا على توجيهات حكومته الرشيدة ونتيجة لازدياد عدد الحجاج عاما بعد عام قام المعماري سامي عنقاوي مدير عام مركز ابحاث الحج بدراسة حول استراتيجية حركة الحجاج شملت احصائيات بمعدلات الزيادة في اعداد الحجاج وما يترتب عليها من نتائج،

واستعرضت الجهود المبذولة لاعطاء افضل الخدمات المطلوبة في تلك الاعداد للنظر الى خطة مركز ابحاث الحج والاستراتيجية الاساسية له في كل منطقة الشعائر ثم عرضت الدراسة بالمقترحات العاجلة المطلوب تنفيذها والصعوبات التي تقابلها.

تحدد الدراسة معدل الزيادة السنوي في عدد الحجاج القادمين بطريق الجو حوالى ١٦٪ في العشر سنوات السابقة حتى وصل عددهم في موسم حج ١٤٠٥هـ الى ٦٤٥٣٠٣.

استجابة لهذا التزايد كان لا بد من التنسيق بين مختلف الانشطة في المشاعر المقدسة ومن اجل ذلك انشىء مركز ابحاث الحج بجامعة الملك عبد العزيز ليساهم من خلال البحث العلمي

الهادف في ايجاد حلول لكل ما يتعلق بالحج والاماكن المقدسة واستخدم لذلك الغرض المسح الميداني ووسائل واجهزة العد الالكترونية والتصوير الجوي والزمني والفيديو وتجمعت لديه كمية هائلة من المعلومات والحقائق

والبيانات والصور التي امكن بعد فحصها وتحليلها الخروج بنتائج هامة تحدد طبيعة حركة الحجاج والعوامل المؤثرة فيها والعلاقات بين هذه العوامل وبعضها. ويتوفر لدى المركز حاليا اجهزة عد الكتروني للمركبات تعمل بصفة مستمرة على الطرق الست المؤدية الى مكة المكرمة كما يتابع المركز

حركة الحجاج اثناء موسم الحج لكل عام بتحديد ما لديه من بيانات ومعلومات والتعرف الى التغيرات التي تطرأ على هذه الحركة نتيجة لما يتم تطبيقه من قرارات وتنظيمات..

دراسة شاملة

● تطرقت الدراسة لتشمل كل الانشطة التي ساهمت في بحث نفس الموضوع واشارت الى الندوات التي عقدتها وزارة التخطيط وكانت اهم توصياتها:

– تشجيع المشي كوسيلة انتقال اساسية داخل المشاعر لاداء المناسك.
– استخدام وسائل النقل الجماعي.

القصل بين مسارات المشاة والسيارات. وتطوير هذه المسارات للاستفادة القصوى منها.

– مراعاة طاقة استيعاب نقاط التجمع الرئيسية مثل الجمرات والحرم.

سامي عنقاوي

– ضرورة تخصيص طرق مستقلة للخدمات بالمشاعر ومكة المكرمة خلال موسم الحج.

وبناء على ذلك ارتكزت خطة مركز ابحاث الحج بالنسبة لحركة الحجاج على شمولية الحركة بمعنى ان تأخذ في الاعتبار المستويات المختلفة حركة الحجاج على المستوى العالمي (من اي بلد الى جدة) وعلى المستوى الوطني

(داخل المملكة الى مكة او المدينة) وعلى المستوى الاقليمي (من المدينة المنورة لمكة المكرمة) وعلى المستوى الداخلي (من عرفات الى مزدلفة) وعلى المستوى المحلي (من مسجد نمره الى جبل

الرحمة) وعلى المستوى الخاص (مثل الطواف او الجمرات) مع النظر الى الحركة في الحج كنظام مغلق، ويعتبر الدخول الى الحرم وطواف الافاضة هما اضيق هذا النظام وبالتالي هما يمثلان

الجزء الحرج ومراعاة طاقة الجزء الحرج منه وهو الذي له اقل طاقة حركة وقد اوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالجهود بمستويات الكفاءة للاجزاء المختلفة من حركة

الحجاج واعداد التصاميم ووضع النظم وتحديد الاولويات لها لما يسمح لتشغيل جميع اجزاء الحركة حسب المعدلات التي تتماشى مع طاقة الجزء الحرج الذي له ادنى طاقة وهذا يعني عدم تنفيذ اي مشاريع انشائية او تغيرات التكوين الطبيعي الا اذا كان تشغيلها والتحكيم فيها ممكن، وكان الجزء من الحركة قادرا على استيعاب التغير الناتج للحركة مع ضرورة تحديد اكثر وسائل الحركة فاعلية كل جزء من اجزاء وتشجيع استخدامها، واذا كانت احدى الوسائل لديها مميزات كثيرة ومتعددة بالمقارنة مع الوسائل الاخرى فلا يسمح باستخدام اي وسيلة سواها غير انه في معظم الاحوال يكون هناك خليط متوازن من وسائل الحركة تضم النقل الخاص والجماعي والسير على الاقدام.

ومن الضروري تقييم افضل وسيلة للنقل وتقسيم وسائل النقل الخاصة الى سيارات صغيرة ومتوسطة وكبيرة،

ووسائل النقل الجماعي لتضم الطائرات والبواخر والقطارات حافلات النقل الحكومي للحجاج والمركبات الكبيرة والحافلات الصغيرة وسيارات الاجرة مع ضرورة ان تعتمد المخططات الموضوعة على تقييم سليم ومسجل في الوضع الحاضر وعلى تنبؤات واقعية للاعداد المستقبلية للحجاج تكون ذات مدى قصير يمتد الى خمس سنوات ومدى متوسط ما بين ٥ : ٦ سنوات ومدى طويل يصل الى ١٠ سنوات فاكثر اضافة الى ان اي مقترحات تتعلق بحركة الحجاج لا بد وان تعتمد على معايير واضحة تأخذ بعين الاعتبار مخططات المدن والرقابة الصحية والبيئية والاحتياجات الاجتماعية والدينية بالاضافة الى عوامل الراحة والامان، وان تطبق المقترحات والبدائل تطبيقا مرحليا حسب ما تمليه الضرورة بالنسبة لكل مشكلة مع ضرورة وضع اي مقترحات او بدائل تحت الاختبار اولا بتجربتها على نطاق محدود يمكن تقييمها بطريقة عملية قبل الالتزام باستخدامها على نطاق واسع علما بان الانشاءات المتوفرة حاليا في المشاعر المقدسة هي اكثر من كافية ومن الضروري ان توجه الاهتمام في السنوات القادمة نحو رفع كفاءة استخدامها.

الاستراتيجية الاساسية

● وقد أوضحت الدراسات التي قام بها المركز ان اكثر من ٥٠٪ من حركة الحجاج في الفترة من ٩ ذي الحجة الى ١٢ ذي الحجة في المشاعر المقدسة والمنطقة المؤدية الى وسط مكة المكرمة والحرم الشريف تتم سيرا على الاقدام.

ويلي حركة المشاة من ناحية الكفاءة وسائل النقل الجماعي بانواعها المختلفة وتعتبر السيارات الخاصة الصغيرة اقل الوسائل كفاءة واكثرها ضررا، وان اكثف الحركات اثناء فترة الحج بكاملها هي النفرة من عرفات الى مزدلفة ومنى يوم ٩ ذي الحجة والنفرة

من منى يوم ١٢ ذي الحجة ومغادرة الحجاج مكة المكرمة يوم ١٢ ذي الحجة لذلك اوصت الدراسة بضرورة استكمال الانشاءات اللازمة بحركة المشاه على ان تلحق بها اماكن للراحة والتنافر.

كما اشارت الدراسات التي اجراها مركز ابحاث الحج ان لمنطقة مزدلفة اهمية كبيرة في اطار حركة الحجاج ويلزم اخذ عوامل كثيرة في الاعتبار عند وضع المخطط النهائي لها..

مقترحات عاجلة

اول مقترحات الحل تتعلق بالمشاة، فانشاء طريق رئيسي يتفرع منه طرق فرعية تتصل بطريق المشاة هو اهم تحسين يمكن عمله في المشاعر المقدسة حاليا في مجال الحركة، ومن المتوقع ان يقوم ٥٠٪ من الحجاج بالنفرة من عرفات الى مزدلفة سيرا على الاقدام اذا نفذ هذا الاقتراح واذا ما استخدمت في تنفيذه على المستويات الانشائية مع اختيار افضل المواد المناسبة للسير عليها وتوفير الانارة واماكن قضاء الحاجة والراحة والاسعاف واتخاذ اجراءات ايجابية لمنع التلوث

والضوضاء في ابعاد مسارات السيارات عن طريق المشاة قدر المستطاع، ومن المفضل على وجه العموم في حال استخدام الانفاق ان تتوفر داخلها الوسائل والامكانيات المناسبة لاسعاف الاشخاص الذين قد يحتاجون لمثل هذه الاسعافات اثناء عبورهم الانفاق وان تتوفر الاستعدادات لمواجهة اي طارىء داخل الانفاق نتيجة لأي سبب من الاسباب لا قدر الله.

وتجدر الاشارة الى ان اختصار المسافات عن طريق استخدام الحجاج المشاة للانفاق لا يكون لصالح سيولة الحركة، لذلك فان الطرق المكشوفة تكون افضل اذا ما امكن تجهيزها لمناطق متعددة مجاورة لها حيث يستطيع الحاج ان يأخذ قسطا من الراحة ويجد الاسعافات والخدمات اللازمة متوفرة له مما يساعد على تخفيف الضغط.

وتحتاج الطرق المكشوفة عناية خاصة حيث تكون ارضيتها مناسبة للسير عليها مع تزويدها بوسائل مناسبة للانارة واماكن الراحة وقضاء الحاجة مع الاهتمام بوسائل التظليل ومرعاة النواحي الجمالية والذوقية عند اختيار الحلول التي تتناسب مع طبيعة الحج.

وتشير الدراسة الى ان موضوع التظليل ذو اهمية بالغة في الوقت الحاضر وفي السنوات القادمة نظرا لدخول موسم الحج في شهور فصل الصيف.

وتشير الدراسة الى ضرورة اعداد المنطقة المحيطة بمسجد نمره وتخصيصها للصلاة مع اعداد مساحة مقدارها ٥٠٠ الف متر مربع لتسمح باستيعاب الاعداد المتوقعة للحجاج خلال الخمس سنوات القادمة ومن الضروري منع جميع السيارات ووسائل النقل من دخول المنطقة وان تعد ارضها لتكون مناسبة لاداء الصلاة وان تكون على مستوى عالمي من النظافة ويستلزم ذلك منع بيع الاطعمة او تجهيزها بداخلها، كما تزود المنطقة باعداد كافية من سلال جمع القمامة مع تخصيص طريق كامل من عمال النظافة للعمل بها، كذلك يجب العمل على توفير وسائل التظليل ذات الطابع المؤقت في هذه المنطقة مراعاة للمشاعر الدينية التي تجيش في نفوس المصلين وكذلك طبيعة الاحرام.

على ان يتم ربط المنطقة المخصصة للصلاة ومسجد نمره بمنطقة جبل الرحمة بطريق مشاة مباشر تمنع فيه جميع السيارات ووسائل النقل وتوفر مناطق مظللة على جانبي هذا الطريق يستخدمها الحجاج غير المرتبطين مع مطوفين كذلك يمكن انشاء مقاه مؤقتة ليستطيع الحاج شراء بعض السلع البسيطة مثل الشاي والقهوة والمياه وبعض الوجبات الساخنة وتكون الاسعار تحت المراقبة الحكومية كذلك انشاء اماكن صحية لقضاء الحاجة.

وتستحق كل من منطقتي المجازر والجمرات اهتماما خاصا لاماكن مناسبة لحركة المشاة ومن الضروري استغلال الاماكن المحيطة بالحرم المكي في انشاء منطقة استيعاب اضافية للحجاج كلما تزايدت اعداد القادمين منهم للحرم.

ويعتبر نظام النقل الجماعي الشامل عنصرا اساسيا لنجاح استراتيجية حركة الحجاج فهو يستخدم للمسافات الطويلة التي يصعب مشيها على الاقدام او لنقل الحجاج غير القادرين على السير ويعتبر نقل الحجاج من مطار الملك عبد العزيز الدولي وميناء جدة الاسلامي الى مكة المكرمة او المدينة المنورة احدى المهام الاساسية لنظام النقل الجماعي ويمكن ان يتحقق ذلك في المستقبل بتطوير حافلات النقل الحكومي او ادخال وسائل جديدة للنقل الجماعي، ومع مراعاة اعداد جداول مواعيد وسائل النقل الجماعي بعناية تامة والعمل على تشجيع رحلتها عندما تصل حركة المشاة الى ذروتها. وتنتقل الدراسة للحديث عن السيارات الخاصة وتقسمها الى ثلاث مجموعات رئيسية اولها الحجاج القادمون بسياراتهم الخاصة خارج المملكة والثانية للحجاج القادمين من داخل المملكة ولا يقيمون بمكة المكرمة او المدينة المنورة، والثالثة للحجاج المقيمين بمكة المكرمة او المدينة المنورة.

وفي ختام الدراسة اوصت بان منع السيارات سيكون عاملا هاما في تقليل الاخطار الناجمة في حالة نشوب الحرائق بالمخيمات وفي تحسين نوعية الهواء والظروف البيئية في منى نتيجة خفض مستوى الضوضاء.

وبناء على هذه الاعتبارات وغيرها قررت الجهات المسؤولة منعا جزئيا للسيارات الصغيرة لعام ١٣٩٩هـ ومنعا كاملا ابتداء من ١٤٠٠هـ ولهذا النظام دور ناجح، وبناء على ما تقدم اوصى مركز ابحاث الحج ضرورة وضع استراتيجية حركة الحجاج واعتمادها من الجهات الرسمية وان تكون جميع المخططات بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة متمشية مع هذه الاستراتيجية وملتزمة بها على الاسس التالية:

– تشجيع حركة المشاة بالمسافات ذات الاطوال المعقولة التي يمكن قطعها سيرا على الاقدام بسهولة وتوفير وسائل النقل الجماعي ذات النوعية المناسبة وباعداد كافية للحجاج غير القادرين على المشي مع حظر استخدام السيارات الخاصة في مناطق محددة.

ويأمل المركز ان يكون هذا التقرير مدخلا لمناقشة موضوع الحركة وان ترى المقترحات المقدمة فيه النور مستقبلا في حيز التنفيذ إن شاء الله.

جموع الحجيج حول بيت الله الحرام بمكة المكرمة.

حلم ربط افريقيا واوروبا لم يعد معلقاً في الهواء!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل جاء الوقت الذي يمكن فيه، للمسافرين ان يعبروا بسياراتهم، او حتى سيرا على الاقدام، القارة الافريقية. الى اوروبا وبالعكس؟

الماء الذي يفصل بين القارتين منذ قرون سيحول الى يابسة وهكذا يقول «مشروع الربط القار» الذي لم يعد حلما.

نعم عند مضيق جبل طارق ستعود افريقيا لتلتحم مرة اخرى مع اوروبا ولكن هذه المرة دون صهيل خيول وقعقعة سلاح ولمعان سيوف بل عبر جسر يتوقع ان يبدأ العمل فيه بعد عشر سنوات! وعندها لن يطلب من المهندسين والفنيين والبنائين، احراق مراكبهم حتى لا يعودا الى الشاطىء الاخر كما فعل طارق بن زياد، بل سيطلب منهم العودة فوق الجسر يوم يكتمل... وأي جسر سيكون يومها!!

جيوش الفاتحين الجدد خبراء في تكنولوجيا مد الجسور والانفاق بين القارات وتحت اعماق المحيطات، وعلى سطحها انجزوا مراحل متقدمة من الابحاث والدراسات والخرائط وركاما من التصاميم والبيانات والملفات ليقترب الحلم من الحقيقة ويصبح المشروع الذي يطلق عليه المغاربة والاسبان «مشروع الربط القار» جسرا او نفقا قائما يربط بين قارتين باعدت بينهما عوامل كثيرة وقربتها الجغرافيا والمطامع.

فكرة الربط القار بقيت عبر التاريخ مطمحا مؤجلا الى ان التقى عاهل المغرب الحسن الثاني وملك اسبانيا خوان كارلوس في مدينة فاس خلال يونيو (حزيران) عام ١٩٧٩ واتفقا على اعادة اخراج الفكرة الى حيز الوجود في صيغة مشروع تشرف عليه لجنة مغربية اسبانية. وتقوم باعداد مراحل تنفيذه شركتان لدراسات المضيق واحدة مغربية في الرباط وثانية اسبانية في مدريد.

المشروع قطع مراحل مهمة خلال سبع سنوات لتهييء انجازه وهناك حاليا ثلاثة اقتراحات يقترحها الخبراء:

وهي اما جسر معلق في الهواء قائم على اعمدة مشدودة الى قاع البحر او نفق تحت اعماق المياه محفور في صخر القعر او جسر يطفو وسطه على سطح الماء يكمله من طرفيه نفقان يصلانه بضفتي البحر من جهة المغرب وجهة اسبانيا. تكاليف الانجاز قدرت بثلاثة مليارات دولار بينما قدرت فترة الانجاز بعشر سنوات.

وتهون التكاليف التي سوف يتحملها المغرب واسبانيا وتتحمل بعضها اوروبا امام الرواج التجاري المحتمل وحركة السفر المنتظرة فالدراسات تؤكد ان الربط القار ستنتج عنه منطقتان للتبادل في اوروبا (عشر دول) وفي افريقيا (ثلاث وعشرين دولة) واذا كانت حركة البضائع بين المنطقتين قد بلغت ٤٨,٣ مليون فانها خسرت مع ذلك ٣,٥ مليون طن كان يمكن تفاديها لو كان الربط الثابت بيت القارتين قائما. وتؤكد الدراسات ان حركة تنقل المسافرين بين منطقتي التفاعل لا تزيد عن اربعة عشر مليون مسافر في العام الا ان هذا العدد سيكون قاصرا على الربط القار وحده في المستقبل دون اعتبار لحركة النقل الجوي والبحري.

ومع نهاية السنة الماضية انتهت مرحلتان من الدراسات على جانب كبير من الاهمية هما مرحلة «تشريح» منطقة الربط ومرحلة دراسة الخيارات الممكنة. وماتزال امام المشروع مراحل تكميلية لتعميق الدراسات حول كل اقتراح من الاقتراحات المطروحة لتسهيل عملية اختيار واحد من الحلول الثلاثة!

رغم ان المسافة بين اقرب نقطتين على ضفتي البحر الابيض المتوسط عند مضيق جبل طارق لا تزيد عن خمسة عشر كيلومترا الا ان اعماق المياه في هذه المنطقة تزيد عن ثمانمائة مترا مما يضاعف من مصاعب حفر النفق او اقامة الاعمدة رافعة الجسر، ولذلك يقترح الخبراء منطقة ثانية لا تزيد اعماق المياه فيها عن ثلاثمائة وخمسين مترا ولو ان المسافة بين اقرب نقطتين متقابلتين تزيد بعض الشيء عن ٢٨ كيلومترا، وهي المنطقة التي تقع بين رأس مالا باطا قرب مدينة طنجة المغربية ومنطقة «بونتا بالوما» في اسبانيا. وهذه المنطقة هي المرشحة لتشييد الجسر عليها. وهذا يعني ان الجسر او النفق سوف يزيد عن هذه المسافة ليصل طول الجسر المعلق في الهواء ثلاثين كيلومترا، وطول الجسر الطافي ثمانية وعشرين كيلومترا، وطول النفق خمسين كيلومترا !!

والحلول الثلاثة مقبولة رغم ان النفق يمكن استبعاده او الاكتفاء بأن يكون من مراحله الاولى خاصا بالنقل بواسطة السكك الحديدية لان سلامة عبور السيارات داخله تتطلب تكاليف اضافية وباهظة لتامين عمليات الانقاذ والصيانة، ولا تثير بقية الاقتراحات اية مشاكل الا من الناحية القانونية، اذ ان القانون الدولي رغم انه يسمح للدول باستغلال شواطئها، فانه يفرض التزامات وقيود بالنسبة لاستغلال اعالي البحار وحفظ سلامة ممرات الملاحة الدولية. ولذلك تشير الدراسات الى امكانية احاطة ركائز الجسر المعلق بلفاف مطاطي يخفف من مخاطر الاصطدام المحتمل للبواخر مع هذه الركائز وسيحاط الجسر الطافي بفراش مطاطي وسط البحر ويوجه الملاحة في المضيق الى جهة المغرب التي ستكون مدخلا الى المتوسط وجهة اسبانيا التي ستكون مخرجا نحو المحيط الاطلسي.

ويكتسب المشروع اهمية قصوى وحيوية بالنسبة للمواصلات بين افريقيا واوروبا وتطور المبادلات بين القارتين في المستقبل. ولكن المشروع مرتبط اساسا بشبكة الطرق بين دول كل منطقة من منطقتي التفاعل، وتشير الدراسات الى ان شبكة الطرق كاملة وجاهزة في منطقة التفاعل الاوروبية وضعيفة في المنطقة الافريقية الا ان الطرق بين طنجة ودكار وابيدجان ولاجوس تبدو حيوية وقادرة على توجيه نشاط المبادلات عبر الربط القار كما ان انجاز مشروع الجزائر ـ لاجوس في المستقبل وتقوية شبكة الطرق بين طنجة والقاهرة سيزيد من حيوية الربط القار وأهميته في تطوير المبادلات وحركة السفر في المستقبل.

... وهكذا لم يعد حلم التصاق افريقيا واوروبا معلقا في الهواء بل سيتسلق جسرا حقيقيا بعد سنوات قليلة !!

رسم تخطيطي لمشروع الجسر

كتاب جديد

رباعيات الامام البخاري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من زينب ماجدولين:

صدر عن مكتبة المعارف بالرباط كتاب من تأليف الدكتور يوسف الكتاني (استاذ بجامعة القرويين في فاس)، بعنوان: «رباعيات الامام البخاري».

«رباعيات الامام البخاري» هو ثمرة جهد كبير قام به المؤلف في سبيل تحقيقه وجمع بعض آثار هذا الامام الكبير.

يتقسم الكتاب الى ثلاثة ابواب:

ـ الباب الاول: قدم فيه المؤلف مدخلا تاريخيا يتعلق بحياة البخاري وعصره وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره، كما تضمن مدخلا عن كتابه الجامع الصحيح، وهو دراسة موجزة عن الصحيح، وخصائصه، وشروط البخاري في الحديث، مع مقارنة بين الصحيحين.

ـ في الباب الثاني: دراسة وافية عن الاسناد، وتطوره، واقسامه وقواعده، والكتب التي الفت فيه، ناظرا في ذلك الى وثيق صلة الاسناد بموضوع البحث.

ـ والباب الثالث: يتضمن مدخلا وثلاثة فصول، المدخل يتعلق بعوالي المحدثين منذ الف في الحديث الى السيوطي والكتب المؤلفة فيها والمتعلق بها.

وتفرغ الباحث في الفصل الاول لرباعيات البخاري في السند والاسانيد والرباعيات، وقام بتعريفها وضرب الامثلة لها باحثا مبينا بالتفصيل الرباعيات التي تم استخراجها.

وتحدث في الفصل الثاني عن رباعيات البخاري في المتن، وسماها المتون الرباعية، وهو موضوع جديد استخرجه من احاديث صحيح البخاري وبلغت اربعين حديثا اثبتها الباحث بنصها، مشيرا الى الاحاديث التي جاءت من بينها رباعية السند والمتن، وهي من لطائف البخاري.

وخصص المؤلف الفصل الثالث لرباعيات البخاري في وصيته، اثبت فيه نصها نقلا عن القاضي عياض، وقابلها مع النص الوارد في ارشاد القسطلاني على المنهج العلمي لتحقيق النصوص، كما قام بتخريجها وتقسيمها والتعليق عليها.

رباعيات الإمام البخاري

غلاف الكتاب

صحتك في الحج

كيف تتجنب الانفلونزا

من اكثر الامراض انتشارا بين الحجاج او اكثرها على الاطلاق مرض الانفلونزا.. وحمداً لله فهي ليست مرضا خطيرا او فتاكا لكنها مجرد اصابة تنتج عن فيروس في الجو ويساعد الزحام على انتقاله من واحد لآخر متى وجدت العوامل المواتية كضعف جهاز المناعة لدى الانسان.. وتقل المناعة بين كبار السن. وبالنظر الى الاختلاط باعداد كبيرة نجد مجموعة من الظروف تجتمع لتسبب الانفلونزا.

وعن كيفية الوقاية، يحدثنا الدكتور رشاد فقي اخصائي انف واذن وحنجرة بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة ويقول:

العلم لم يصل بعد الى مصل واق بسبب تعدد انواع الانفلونزا بين بلد وآخر وظهور نوع جديد كل فترة ثم تفاوت المرض في الشدة والاعراض، لكن على كل انسان تجنب الاماكن المزدحمة قدر الامكان وكذلك الاختلاط الشديد فلا داعي لعادة التقبيل واحتضان الاصدقاء ويكتفي بسلام اليد.. وننبه الى ضرورة المحافظة على جو واحد او متقارب فلا تخرج من مكيف شديد الى حرارة عالية او العكس حتى يحدث التكيف التدريجي الذي تتقبله اعضاء الجسم دون مضاعفات مرضية..

ويعد انتقال الانسان من بلد لآخر عاملا من عوامل الاصابة بالانفلونزا حيث يفد البعض من بلاد باردة الى الجو الحار او من بلاد معتدلة او متوسطة الى شديدة الحرارة.. وهذا يسري على السفر عامة وليس على سفر الحجاج وحدهم.. كذلك فيروس الاصابة موجود في الجو في كل وقت ومكان وليس في موسم الحج وحده او في اماكن الشعائر بالتحديد، ومتى حدثت الاصابة بالانفلونزا لزم العلاج.. ولا نحبذ تناول المضادات الحيوية فهي لا تؤثر في الفيروس والافضل منها تناول كميات كبيرة من السوائل لتعويض الجسم كعصير الليمون والبرتقال والطماطم واي عصيرات متوفرة.. وننصح بأخذ قسط من الراحة بين اداء الشعائر وتجنب المجهود الشديد ما امكن.. خصوصا وان ديننا الحنيف اباح الاداء في اوقات ممتدة تسمح بالاختيار، ونود الاشارة الى نقطة لا تخص الحاج قدر ما هي لمخالطية الاهل والمعارف الذين يختلط بهم بعد رجوعه.. فلو كان الحاج اصيب بالانفلونزا بالفعل ومازال يعاني اثارها فلا داعي لعادة التقبيل فور رجوعه الى ذويه وان كان ذلك صعبا من الناحية الاجتماعية والنفسية الا انه مطلوب طبيا فالعدوى تحدث عن طريق الجهاز التنفسي بالعطس وتناثر الرذاذ، وبمحاولة تحاشي الاختلاط الشديد والقريب يمكن تجنب العدوى. والمشكلة الثانية التي يتعرض لها الانسان في الحر الشديد مع الغبار هي نزيف الانف والبعض يلجأ في هذه الحالة الى ارجاع راسه للوراء وهو خطأ.. لانه قد يبتلع بعض الدم مما يدفعه للقيء والصحيح ان يدلي رأسه للامام لتصفية الدم من الانف مع وضع قطعة ثلج ملفوفة في شاش او قماش على الانف وليس على الجبهة كما هو شائع.. حتى يسبب الثلج التقلص في نهايات الشرايين فيتوقف النزيف وهو ما يحدث في ٩٩٪ من الحالات.. فاذا صادف الامر واستمر النزيف فلا بد من اللجوء لاقرب وحدة صحية فقد يحتاج الامر لكي سريع او حشو الانف وهذا كله يحدث في دقائق سريعة يمكن للحاج بعدها من استكمال الشعائر. مع خالص دعواتنا لكل الحجاج بالصحة والعافية..

د. رشاد فقي

تايمز

الولايات المتحدة تضع خطة محكمة لتعقب مهربي المخدرات على حدودها

ستتعاون الولايات المتحدة والمكسيك في تطبيق برنامج طارىء كلفته ٢٦٦ مليون دولار لوقف تدفق المخدرات عبر حدودهما المشتركة التي يبلغ طولها الفي ميل.

وبعد محادثات في واشنطن بين الرئيس ريجان والرئيس ميجيل دي لا مدريد وافق البلدان على تصعيد مكافحتهما للمخدرات، واللاجئين غير القانونيين، وتهريب الاسلحة وما يرافق ذلك من نشاط اجرامي.

وسيتضمن البرنامج الذي سيعرف باسم عملية التحالف قيام مئات اضافيين من افراد الشرطة الفيدرالية بدوريات على الحدود. وسيتم شراء المزيد من طائرات الرادار، والمناطيد، والاسلحة والمعدات الاخرى التي تبلغ قيمتها مائة مليون دولار وذلك على مراحل على مدى سنتين. وسيتم تعيين عشرات من وكلاء النيابة الاضافيين لمواجهة الزيادة المنتظرة في عدد من يعتقلون ويقدمون للمحاكمة.

وستتم السيطرة على العملية من بلدة الحدود الامريكية الباسو في تكساس وسيخول افراد دوريات الحدود الذين يبلغ عددهم ٣٣٠٠ باعتقال مهربي المخدرات والقبض على الاجانب القادمين بصورة غير قانونية.

مطاردة فعالة

وتأمل الولايات المتحدة ايضا في التوصل الى اتفاق على حق التعقب الساخن ـ اي حق طائرات دائرة الجمارك الامريكية في مطاردة المهربين الى مسافة اقصاها ١٠٠ ميل داخل الاراضي المكسيكية. وكان يمكن في احد الاوقات عند دخول طائرة تهريب مخدرات المجال الجوي للولايات المتحدة مطاردتها الى ان تهبط في المكسيك وعندئذ يجري ابلاغ السلطات المكسيكية.

وطالما قاومت المكسيك طلب الولايات المتحدة حق التعقب الساخن معتبرة ذلك انتهاكا لسيادتها.

ويقال ان الرئيس دي لا مدريد ابلغ اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي بان التعقب الساخن قضية صعبة، ولكنها قد تصبح بالتعاون امرا ممكنا . غير انه نفى انباء ذكرت ان المدعي العام المكسيكي، الدكتور جارسيا راميرز، يناقش هذه القضية مع ادوين ميس، المدعي العام الامريكي.

وقال الرئيس المكسيكي ان القوات العامة لكل من البلدين لا تستطيع اجتياز الحدود.

سرطان رهيب

وعندما نوقش البرنامج اول مرة في يونيو (حزيران) عارضته الحكومة المكسيكية قائلة ان تشديد الرقابة من شأنه ان يؤدي الى مضايقة اكثر مما يجب للاجانب الذين يدخلون الولايات المتحدة بصورة غير قانونية. ولكن المكسيك احست بلسعة اتهامها بالتواطؤ في قيام بعض المسؤولين فيها بتهريب المخدرات. وقد وعد الرئيس دي لا مدريد خلال محادثات اجراها مع الرئيس ريجان واستغرقت ساعتين ونصف الساعة بازالة ما اسماه هذا السرطان في المجتمع الحديث.

ويقول المسؤولون الامريكيون الان انهم مقتنعون بان الحكومة المكسيكية تبذل جهدا مخلصا للقضاء على حقوق المروانة والافيون وايقاف شحن الكوكايين من امريكا الجنوبية ومحاكمة اولئك الذين قتلوا عميل مكافحة مخدرات امريكي في السنة الماضية.

ويقول المسؤولون أن العملية التي اعلن عنها يوم الخميس نائب الرئيس الامريكي جورج بوش والمدعي العام الامريكي ادوين ميس هي اشمل برنامج لمكافحة المخدرات يطبق حتى الان على حدود الولايات المتحدة.

ماذا في الصحف العبرية؟

تطرقت الصحف الاسرائيلية صباح اليوم في عناوينها الرئيسية الى مشروع الحل الوسط بشأن مشكلة التحكيم في قضية طابا الذي تم التوصل اليه في القاهرة بين مصر واسرائيل بمساعدة الدبلوماسية الامريكية، وقالت هذه الصحف ان هذا المشروع هو بمثابة فاتحة عهد في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية.

وقالت الصحف أن رئيس الوفد المصري لمفاوضات طابا نبيل العربي اعلن عن الحل الوسط وذلك بحضور ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية الذي ساهم الى حد كبير في التوصل الى هذه النتيجة التي من شأنها أن تؤدي من الناحية النظرية الى تسوية لمشكلة طابا المطلة على البحر الاحمر والبالغة مساحتها ٩٠٠ متر مربع.

وذكرت صحيفة «حداشوت» المسائية المستقلة ان الرئيس المصري حسني مبارك يعتزم اعادة السفير المصري لدى تل ابيب الى منصبه في غضون الاسابيع القادمة في اعقاب مشروع الحل الوسط الذي تم التوصل اليه.

كما تطرقت الصحف الاسرائيلية الى خطة وزير المالية الاسرائيلي القاضية باجراء تقليصات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار على الميزانية العامة في اسرائيل، وقالت صحيفة «عال همشمار» أن وزير الدفاع الاسرائيلي رابين اعرب خلال الجلسة الاسبوعية للحكومة الاسرائيلية أمس عن رفضه القاطع لاجراء اية تقليصات في ميزانية وزارة الدفاع.

واضافت الصحيفة ان وزارات الصحة والتربية والتعليم والعمل تعارض هي الأخرى بشدة اجراء مثل هذه التقليصات.

ونسبت صحيفة «جيروزاليم بوست» المستقلة الى وزير المالية قوله ان العام ٨٧ سيكون عاما صعبا للغاية بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي وانه يجب تحضير الرأي العام المحلي لمواجهة الصعوبات.

وتحدثت الصحف في افتتاحياتها عن مواضيع مختلفة، من بينها موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بولندا واسرائيل في ضوء قرار الاتحاد السوفياتي باجراء مفاوضات مع اسرائيل في هلسنكي

لوموند

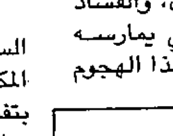
الحكومة الامريكية تبدي ارتياحها تجاه سياسة الحكومة المكسيكية الاقتصادية

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا عن الوضع الاقتصادي في المكسيك وارتياح واشنطن لسياسة الرئيس دي لا مدريد الاقتصادية الجديدة وذلك بمناسبة زيارة هذا الاخير الى واشنطن جاء فيه:

اعلن مسؤول امريكي كبير اثر المحادثات التي جرت بين الرئيس ريجان والرئيس المكسيكي ميجال دي لا مدريد في البيت الابيض في واشنطن يوم الاربعاء ١٣ اغسطس (اب) الحالي بان «استقرار النظام المكسيكي امر مصيري بالنسبة لامريكا. ان هذا اللقاء «الروتيني» الخاص بين الرئيس المكسيكي والرئيس الامريكي يعكس بصورة كبيرة تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وشريكها الاساسي في امريكا اللاتينية. ومنذ اللقاء الاخير بين رئيسي الدولتين في يناير (كانون الثاني) الماضي في مدينة مكسيكالي، كانت هذه العلاقات الصعبة والمعقدة بين البلدين قد تدهورت بشكل ملحوظ.

اتهامات قاسية

لقد وجه الكونجرس الامريكي اتهامات قاسية ضد المسؤولين في المكسيك ومنها الاهمال في مكافحة المخدرات وتورط شخصيات مقربة من لا مدريد مع المهربين، والفساد الاداري وتزوير انتخابي يمارسه الحزب الحاكم. لقد قاد هذا الهجوم



دي لا مدريد

السناتور جيسي هيلمز وكان رد المكسيكيين غاضبا وهم طالبوا بتفسيرات لهذا التصرف وباعتذارات.

السناتور جيسي ذهب ابعد من ذلك وشكك بالاساليب الانتخابية التي حملت لامدريد الى سدة الرئاسة. وحسب هذا الاخير فان الحزب الثوري الدستوري الحاكم لم ينل كما يدعي ٧١٪ من الاصوات في الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٨٥ بل حصل على ٤٨٪ فقط.

عنصر اساسي

واضافت «لوموند» تقول: الفساد وعلى جميع المستويات، هو عنصر اساسي في الحياة السياسية في المكسيك. ان كل رئيس يعد خلال حملته الانتخابية وعند تسلمه السلطة بمكافحة هذه الظاهرة.

ان الادارة الامريكية ابتعدت عن «الحملة» التي شنها السناتور جيسي هيلمز بالرغم من ان اليوت ابرامس مساعد وزير الدولة للشؤون الامريكية اعرب وبصورة علنية عن «اهتمامه» بالاتهامات حول «التزوير في الانتخابات المكسيكية».

وقبل وصول لامدريد الى واشنطن اعرب البيت الابيض عن ارتياحه «للاصلاحات التي قام بها الفريق الاقتصادي المكسيكي الجديد» واعرب عن امله في ان تقوم الحكومة المكسيكية بتحرك جديد وفعال ضد تجارة المخدرات وهي مشكلة اساسية بالنسبة للحكومة الامريكية.

وتعتبر الولايات المتحدة رسميا أن المكسيك اليوم هي «في الطريق السليم» وذلك منذ التوقيع على اتفاق مهم مع منظمة النقد الدولية.

الجارديان

معاناة الاطفال السود في سجون جنوب افريقيا

يحتجز آلاف من الاطفال الجنوب افريقيين السود من غير ضرورة في سجون مكتظة بالمعتقلين، وفقا لما قالته طبيبتان في كيب تاون. وقالت الطبيبتان إن من المرجح أن تكون العناية الطبية سطحية وأن الطعام سيء وقليل الى درجة يمكن اعتبارها قصاصا، وان اللواط متفش، وبعض حراس السجن ساديون، وقد احتجز السجناء الذين ينتظرون المحاكمة لما يقرب من سنة، ولا تجري معاملة المعتقلين بالطريقة الانسانية التي ينص عليها القانون.

وسيحرج التقرير الذي اعدته البروفيسورة نورما ساكس والدكتورة مارجريت الزورث بريتوريا حرجا شديداً. وكانت مصلحة السجون قد رتبت تفقدهما لأربعة سجون في مايو (ايار) الماضي بعد مقابلة مع وزير القانون والنظام المتشدد، لوي لاجرانج.

ويقول التقرير إن نظام سجن الاطفال يهدد بإيجاد جيل لن يعود له ايمان في الطريقة التي تمارس بها العدالة.

وتشير الطبيبتان بصورة محددة الى معاملة الناس المحتجزين من دون محاكمة في احد السجون، وهو سانت اولبانز، خارج بورت اليزابيث وتقولان ان زنزانة لثلاثين معتقلا لم تكن فيها منافع صحية كافية وكانت رطبة كريهة الرائحة. «لم يكن هناك جهاز راديو، ولا مكتبة، ولا تلفزيون او اي وسيلة للتسلية او اي خدمات اجتماعية في السجن والزيارات محدودة. والطريقة الوحيدة للتمرين هي اخراج السجناء الى الساحة مرتين يوميا».

ولا تنتقد الطبيبتان مصلحة السجون على هذه الاحوال ولكنهما تنددان بسياسة الاحتجاز من دون محاكمة «التي تلقي باعداد كبيرة من الناس على ابواب سجون غير معدة لايوائهم...».

ويشير التقرير الى المحتجزين الذين ينتظرون المحاكمة ويقول «إن أولئك الناس أبرياء الى أن يثبت انهم مذنبون وبناء على ذلك بإن طعامهم يجب أن لا يكون قصاصا لهم».

ويقول التقرير ان قيمة الكفالة مرتفعة جدا، وان معظم المعتقلين هم ابناء عائلات فقيرة لا تكاد تجد ما يسد الرمق. وشاهدت الطبيبتان خلال تفقدهما السجون ثلاثة احداث كانوا ينتظرون المحاكمة لأحد عشر شهراً، وكان هناك احداث آخرون، لم تشاهدانهم، في وضع مماثل. وثمة كثيرون ينتظرون محاكمتهم منذ اكثر من سنتين.

واشنطن بوست

الصين تستقبل مقترحات جورباتشوف لتحسين العلاقات معها ببرود

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن وزير الخارجية الصيني وو كسوي كيان اعلن ان المقترحات السوفياتية الاخيرة لتحسين العلاقات بين الدولتين أمر يستحق الترحيب. إلا أن الوزير الصيني وصف هذه الاقتراحات بأنها لا تصل الى الحد المطلوب الذي يقتضي إزالة العقبات الرئيسية الثلاث التي تعترض سبيل تحسين العلاقات.

وقد جاءت ملاحظات الوزير الصيني التي نقلها ناطق بلسان الخارجية الصينية يوم الاربعاء الماضي لتكون أول رد فعل رسمي على الخطاب الأخير الذي ألقاه ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي أخيرا في مدينة فيلاديفوستوك. كما أنه أول رد على هذا المستوى العالي تحتويه رسالة من المسؤولين الصينيين الى المسؤولين السوفيات.

وتأتي هذه الخطوة الصينية في الوقت الذي يزور إيفان آرخيبوف النائب الأول لرئيس الوزراء السوفياتي الصين. وقد ذكر مسؤول صيني ان المسؤول السوفياتي جاء للعلاج بوخز ولا بد على الطريقة الصينية وأن هذا هو السبب الوحيد لزيارة بكين.

ولكن هذا لم يمنع الدبلوماسيين من الظن بأن النائب الأول لرئيس الوزراء السوفياتي سيعمل في الوقت نفسه على الترويج لاقتراحات جورباتشوف الأخيرة.

واعادت الصحيفة الى الأذهان ان الزعماء الصينيين كانوا يصرون دائما على انه يجب على موسكو ان تزيل ثلاث عقبات من وجه العلاقات المتوترة بين موسكو وبكين قبل ان تتحسن تلك العلاقات. وهذه العقبات هي : الاحتلال السوفياتي لأفغانستان والوجود السوفياتي العسكري على الحدود السوفياتية ـ الصينية والاحتلال الفيتنامي لكمبوديا الذي تدعمه موسكو.

وقالت الصحيفة ان تعليقات وزير الخارجية الصيني صدرت خلال الاجتماع الذي عقده مع القائم بالاعمال السوفياتي في بكين. ويبدو انه أكد من جديد بأن جورباتشوف تجنب في رأي الصين مسألة سحب القوات الفيتنامية من كمبوديا مع أن الصين تولي هذه القضية الأهمية الأولى.

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي غربي قوله إن على موسكو في الواقع ان تباشر في اجراء تغييرات جذرية في سياستها الخارجية قبل أن تقرر الصين فعلا العمل بصورة جدية على تحسين العلاقات.

ومع ذلك فإن الاحساس العام في بكين بين الدبلوماسية هو ان الصين لم ترفض كليا مقترحات جورباتشوف ولكنها في الوقت ذاته ليست على تلك الدرجة من التحمس لها.

ويرى بعض الدبلوماسيين الأوروبيين الشرقيين من جهة أخرى ان الكرملين لم يتقدم بما يكفي من التنازلات للصين في الوقت الذي يواصل الصينيون طلب المزيد من موسكو لأنهم يعتقدون ان تنازلات موسكو «تكتيكية»، ولازالوا يعتبرون الاتحاد السوفياتي دولة توسعية.

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي في كل من «التايمز» و «الديلي تلجراف» عن احصائيات نشرتها الحكومة البريطانية يوم الخميس مفادها ان عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا مازال مستمرا في الارتفاع وان الزيادة في كلفة الايدي العاملة مازالت اكثر بكثير من نسبة التضخم. وقالت «التايمز» ان الارقام تدل على تناقص قدرة الصناعة البريطانية على التنافس بالرغم من هبوط حاد في كلفة المواد الخام والوقود وبالرغم من كون نسبة التضخم منخفضة. وقالت الصحيفة ان البطالة بلغت الان رقما قياسيا ـ اذ كان عدد العاطلين عن العمل في نهاية يوليو (تموز) ٣ ملايين و ٢٧٩ الف شخص.

وقالت «الديلي تلجراف» عن الموضوع ذاته ان زيادات الاجور التي بلغت مستوى يعادل ثلاثة امثال نسبة التضخم هي السبب، كما يقول الوزراء في بلوغ مستوى البطالة رقما قياسيا، وقالت أن البطالة ظلت ترتفع للشهر الثامن على التوالي مما قوى المخاوف في السوق المالية اللندنية والشركات الصناعية بشأن بوادر الانتعاش الاقتصادي.

ونشرت معظم الصحف على صفحاتها الاولى نبأ وقوع اشتباكات طائفية بين البروتستانت والكاثوليك في بلدة في الجمهورية الايرلندية بالقرب من حدود ايرلندا الشمالية لدى ظهور نائب زعيم الحزب الديمقراطي الوحدوي (البروتستانتي) في محكمة في البلدة لمحاكمته بعد ان قاد مظاهرة للبروتستانت اليها احتجاجا على الاتفاق بين بريطانيا والجمهورية الايرلندية على اوضاع ايرلندا الشمالية.

وقالت صحيفة «هيرالد تربيون» في النبأ الرئيسي على صفحتها الاولى من مراسلها في فرانكفورت ان رئيس ادارة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بول فولكر اتفق مع رئيس البنك المركزي الالماني الغربي على النظر في تخفيضات مشتركة في نسب الفوائد والتدخل لدعم الدولار اذا انخفضت قيمته. وقال المراسل ان واشنطن تحث بون منذ اشهر على تخفيض نسب فوائدها للمساعدة في المحافظة على قوة الاندفاع الاقتصادي وتخفيض عبء الديون على الدول النامية.

ونشرت الصحيفة نبأ آخر من مراسلها في كمبالا عاصمة اوغندا قال فيه ان القتل لدوافع سياسية وقتل العائلات والاطفال في اوغندا قد توقف على ما يبدو في الاشهر الستة منذ ان تولى حكم البلاد يويري موسوفيني وجيش المقاومة الوطنية الذي يقوده.

«الديلي تلجراف»: اداء واجب

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على تصويت مجلس الشيوخ الامريكي مساء الاربعاء الماضي بالموافقة على استئناف الدعم المالي لقوات المتمردين في نيكاراجوا فقالت ان ذلك كان انتصارا واضحا للرئيس ريجان. وقالت الصحيفة انه لا يوجد اي جانب من جوانب السياسة الخارجية للرئيس ريجان استقبل بتعليقات عدائية قوية كالتي استقبلت بها سياسته تجاه نيكاراجوا.

وقالت الصحيفة ان تغيير مجلس الشيوخ موقفه من مسألة الدعم المالي للمتمردين ضد حكومة نيكاراجوا يكمن وراءه تحول في نظرة الطبقة السياسية في الولايات المتحدة الى تلك الحكومة. واخذت الصحف الليبرالية الامريكية تقر بوجود ادلة على حكم سلطوي في نيكاراجوا.

«التايمز»: «بحار الأمل»

علقت الصحيفة تحت هذا العنوان على وصول ١٥٥ تامليا عبر البحر الى كندا حيث احاط الغموض بالمكان الذي بدأوا منه رحلتهم فقالت ان كندا ادخلتهم لمدة سنة «ولكن ثمة مشكلة لاجئين عالمية ضخمة وذات ابعاد متزايدة. ويقدر عدد اللاجئين في العالم اليوم بعشرة ملايين، ويوجد حوالي نصفهم في افريقيا مما يشكل انعكاسا للاضطراب والجوع في تلك القارة. وثمة حوالي اربعة ملايين فروا من افغانستان مع وجود تجمعات اخرى كبيرة في جنوب شرق آسيا (فيتناميين وكمبوديين) وامريكا الوسطى».

وقالت الصحيفة ان القاسم المشترك بين اولئك اللاجئين هو مستوى فقر لا يكاد يمكن تصوره في الدول المتقدمة اقتصاديا، ولهم مجموعة مهارات لا يكاد يمكن استخدامها خارج بيئاتهم «ولكن لدى كثيرين ايضا، بفضل الاتصالات الحديثة، وعيا بان العالم ليس في كل مكان كما يبدو حولهم، وان ثمة اماكن افضل يمكن العيش فيها ـ ومعظمها في الغرب المزدهر».

وقالت الصحيفة ان ميثاق الامم المتحدة يعرف اللاجىء بانه الموجود خارج وطنه الاصلي بسبب خوف قوي الاساس من الاضطهاد.

ريبوبليكا

ليبيا مستعدة لتوقيع اتفاق عدم اعتداء مع ايطاليا

اعرب سفير ليبيا لدى ايطاليا السيد عبد الرحمن شلغم عن استعداد بلاده لتوقيع اتفاق عدم اعتداء مع ايطاليا واتفاق مشترك اخر بين البلدين لمحاربة الارهاب والبحث في قضايا الامن في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية مع السيد شلغم الذي أوضح ان لا علاقة لبلاده من قريب او بعيد بالارهاب واستعداد ليبيا في حال اثبات اية علاقة لها بأي حادث ارهابي لتعويض ضحايا هذه العمليات.

واعترف شلغم بتوتر العلاقات الدبلوماسية بين ايطاليا وليبيا وقال «في الماضي ربما ارتكبنا بعض الاخطاء تماما كما ارتكب الجانب الايطالي اخطاء مماثلة ولكن الحوار هو الاساس لحل جميع المشاكل المعلقة بين البلدين تحت شعار النوايا الطيبة من الجانبين دون احكام مسبقة».

ومضى قائلا «لا علاقة لنا بالارهاب ونحن على استعداد لمناقشة اي اقتراح بشأن مكافحة الظاهرة في الشرق الاوسط» واضاف ان ليبيا مستعدة لابرام اتفاقيات مع ايطاليا وغيرها من الدول في هذا الحقل شريطة الاتفاق اولا على التمييز بين الارهاب والنضال من اجل الحرية ونحن نعتقد أن اي عمل عنيف ضد المدنيين الابرياء هو ارهاب كما هو ارهاب اعتداء دولة ضد دولة اخرى ودعم المقاتلين الذين يكافحون ضد اسرائيل وجنوب افريقيا ليس ارهابا لانهم يقاتلون من اجل الوطن».

واختتم قائلا «نحن بلد مستقل وسيد على ارضه ولنا الحق في الدفاع عن انفسنا بالأسلوب الذي نراه مناسبا وليبيا لا تهدد ايطاليا من الجنوب لان الخطر في ايطاليا نفسها من جراء القواعد والترسانات النووية ونحن في هذا المجال على استعداد لابرام اتفاق عدم اعتداء مع ايطاليا لانناع نزع السلاح الشامل وانسحاب الاساطيل واغلاق القواعد في عموم منطقة حوض المتوسط».



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — محسن النيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة :
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية :
Jeddah Office: مكتب جدة :
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٦ ٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب :
Rabat Office مكتب الرباط:
٤٣ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس :
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٦

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية :
Cairo Office: ● مكتب القاهرة :
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان :
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم :
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٣٦٥
Tel: 71707/71782/71732

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية :
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس : ٢٢٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة :
Washigton Office: واشنطن :
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن :
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٢٠٠ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

اسبانيا ومنظمة التحرير

قرار اسبانيا باعطاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد حق التمثيل الدبلوماسي جاء بمثابة لفتة من الحكومة الاسبانية تستحق الترحيب من جانب المنظمة ومن جانب الحكومات العربية نظرا لما يعكسه هذا القرار من ابعاد على المستويين الفلسطيني والعربي.

فرغم ان هذا الحق الذي اصبحت تتمتع به المنظمة في العاصمة الاسبانية لا يصل بهذا التمثيل الى درجة سفارة الا انه يشكل توجها اسبانيا جديدا ازاء القضية الفلسطينية بعد فترة احاط فيها الضباب بهذا التوجه خاصة عقب اعلان اسبانيا اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

فالقرار الجديد يعد صفعة قوية لاسرائيل وكانت اولى اصدائها ما عبرت عنه سفارة الكيان الصهيوني في مدريد من اجتماع فوري عليه كما اسرعت المعارضة اليمينية في اسبانيا بالاحتجاج على القرار ووصفته بانه موقف انتهازي من جانب الحكومة.

ولاشك ان اصوات الاحتجاج الصهيونية لن تقف عند هذا الحد بل المتوقع ان تتصاعد ويتسع نطاقها الى الحجم نفسه الذي وصلت اليه درجة الغضب التي احدثها القرار الاسباني لدى اسرائيل والحركة الصهيونية بشكل عام.

واذا كانت العلاقات الفلسطينية الاسبانية تتسم منذ نحو عشرة اعوام بوضع خاص فإن القرار الجديد سيدعم من هذا الوضع وسيعزز العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسباني والتي مرت منذ عام ١٩٧٧ بمراحل ايجابية عديدة كان اوجها عام ١٩٧٩ عندما قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة رسمية لاسبانيا كانت اول زيارة رسمية له لاوروبا الغربية.

كما ان القرار يعني من جانب آخر دعما للعلاقات الاسبانية العربية نظرا لما تشكله القضية الفلسطينية من اهمية قصوى للعرب وكل تطور فلسطيني ايجابي هو في واقعه نصر جديد للعرب.

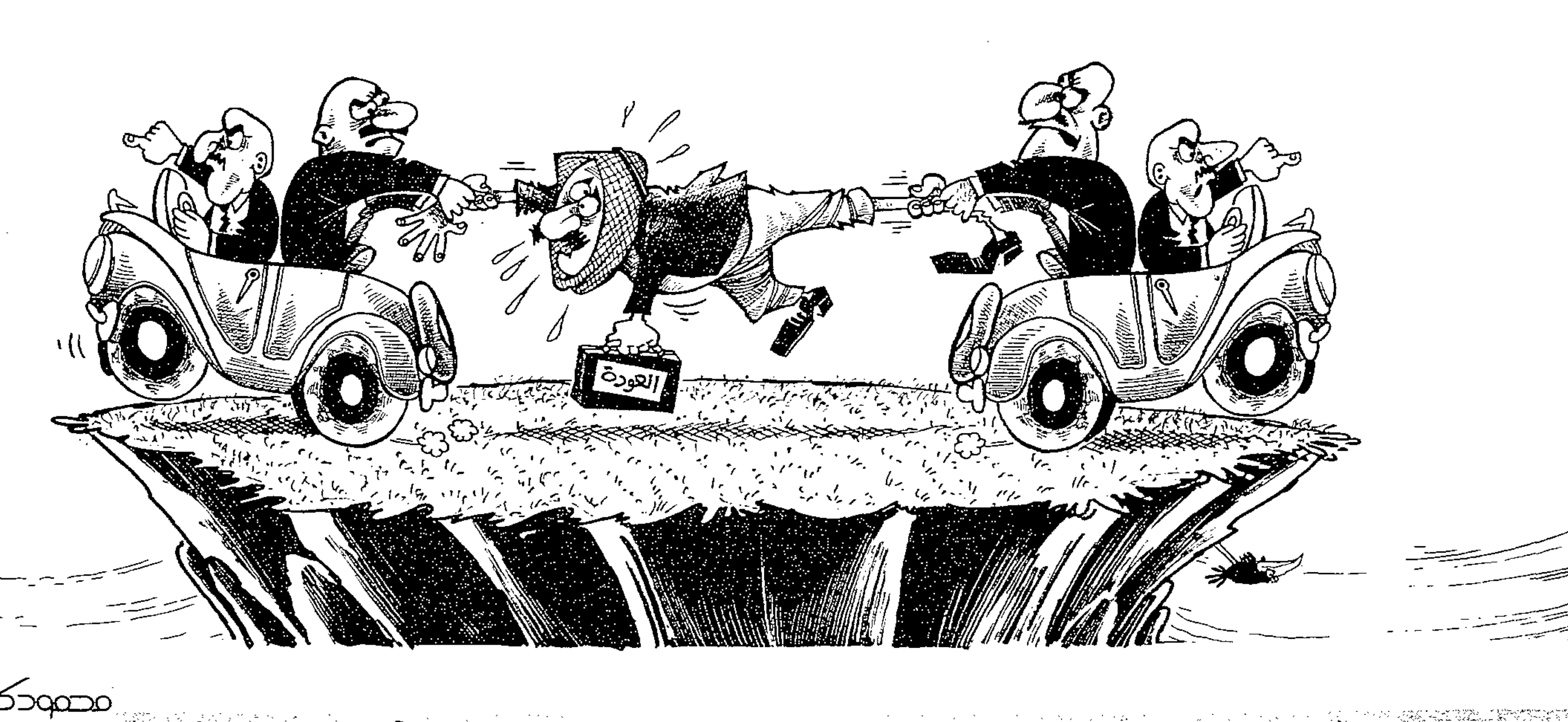
تحسن وعقبات في علاقات موسكو وبكين

هل العلاقات السوفياتية ـ الصينية في تحسن؟ وما هي العقبات التي مازالت ماثلة في طريق تحسنها ؟ وماذا ستكون نتائج اي تقارب حقيقي بين اكبر دولتين شيوعيتين في العالم؟

من اطرف ما تناقلته الانباء في اواخر الاسبوع الماضي ان نائب رئيس الوزراء السوفياتي، ايفان آركيبوف، الذي له صلات صداقة مع عدد من كبار المسؤولين الصينيين منذ الخمسينات يزور الصين حاليا بسبب «مشكلة صحية يريد ان يعالجها له الاطباء الصينيون». وقد اقرت مصادر وزارة الخارجية الصينية انه التقى ببعض اصدقائه

لقد طرأ تحسن بالفعل في العلاقات بين موسكو وبكين خصوصا في المجالين التجاري والثقافي في الاشهر الاخيرة. ولكن احدث واهم تطور كان الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في اواخر الشهر الماضي في مدينة فلاديفستوك في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي، اذ ركز فيه ـ بين قضايا الشؤون الخارجية ـ على موضوعات مهمة بالنسبة للعلاقات السوفياتية ـ الصينية.

لقد ابدى الصينيون اهتماما بما قاله جورباتشوف، لكنهم مازالوا متشككين في نوايا موسكو. فمنذ اعوام تشترط بكين ازالة ثلاث عقبات تعترض سبيل تجديد الصداقة الصينية ـ السوفياتية: الوجود السوفياتي في افغانستان، والحشود العسكرية السوفياتية الكبيرة على حدود الصين والدعم السوفياتي للاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا. وحتى الان لم تبدأ موسكو في اتخاذ خطوات كبيرة نحو ازالة هذه العقبات. ولكن من المؤكد ان حدوث تقارب بين اكبر دولتين شيوعيتين في العالم سيغير موازين التحالفات الدولية ويكون على حساب العلاقات الصينية ـ الامريكية. وفي حكم المؤكد تقريبا ان موسكو ستضطر الى دفع ثمن ذلك مقدما.



وجــاء العيــد...

بقلم أحمد أبو الفتح

● اقبل العيد وكل سنة وانتم جميعا في اتم صحة وعافية.. ولنتوسل الى الله عز وجل ان يلطف باخواننا المعذبين في كل مكان وفي مقدمتهم من يتعرضون للقتل والدمار نتيجة حرب الخليج او في بيروت او في الافغان او في الاراضي المحتلة... او... او...

واني لارجو الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنغير ما بأنفسنا كي ينتشل المسلمين مما يحيط بأكثرهم من بلاء واخطار.

وللعيد ذكريات...

كلما اقبل عيد سواء عيد الفطر او عيد الاضحى تذكرنا اجمل ايام حياتنا عندما كنا اطفالا نترقب فجر ذلك اليوم الكريم وعيوننا مفتوحة فكيف كان يمكن لنا ان ننام وقد رتب كل واحد منا ملابسه امام فراشه.. ملابس العيد.. كلها جديدة وكلها لا نستطيع ان نرتديه الا عندما يهل علينا العيد.

كان العيد حقيقة سعادة نترقبها.

لم تكن الملابس وحدها هي مبعث هذه السعادة بل كانت هناك «العدية» اي القروش التي يمنحنا اياها والدنا والكبار من اقربائنا.. كنا نشعر بالثراء اول أيام العيد...

ولم تكن هذه هي كل اسباب سعادتنا بل العيد كان يمنحنا حريات لا نتمتع بمثلها الا به وفي ايامه.. لا استذكار ولا دروس ولا غضب من الأهل بسبب ذلك.. وكنا في العيد نستبيح لانفسنا ان نتغيب عن المنزل طوال النهار وعندما تعاتبنا الام كنا نضحك ونقول «كل سنة وانتي طيبة» ونقبل يدها ووجنتيها فتبتسم وتتساهل وهي التي ما كانت تتساهل في مثل ذلك في اي يوم من ايام السنة الا في ايام العيد.

كنا في العيد نذهب الى القناطر الخيرية وهي التي بناها محمد علي باشا على النيل ليحجز بها الماء من التدفق صوب البحر المتوسط كي تستفيد منه ارض الدلتا اثناء التحاريق اي الفصل الذي تقل فيه المياه.

منطقة القناطر كانت اراضي شاسعة كلها حدائق يانعة تنتشر فيها الزهور بعبيرها العبق الجميل.. كنا نلعب.. ونمرح.. ونسعد بحريتنا وبطفولتنا.. اين القناطر الخيرية الان.. الحدائق جف ما بقي منها مع ان الماء يجري محاذيا لها وبنى عليها حكام الدكتاتورية الاستراحات بل وايضا اقاموا عليها سجنا للرجال واخر للنساء...

وفي المساء اذا كان الجو صيفا ذهبنا الى احدى دور السينما في الهواء الطلق وكانت افضلها لدينا سينما الازبكية التي تحتل جانبا من تلك الحديقة المترامية الاطراف وسط مدينة القاهرة وكنا نفضلها لان ثمن التذكرة كان يمنحنا الى جوار مشاهدة البرنامج طبقا حافلا بقطع من مختلف الفواكه المغطاة بالكريمة.. واذا كان العيد في الشتاء ذهبنا لنشاهد «كشكش بك» اي فرقة نجيب الريحاني او علي الكسار لنضحك مع الضاحكين.. وتظل ذكرى هذه السعادة تلازمنا حتى يقبل عيد جديد.. عيد حقيقة سعيد.

● ● أين هي تلك الايام..

● ● على كل حال اليوم عيد فلا داعي للحسرة وتعالوا نراجع ما تنشره صحف سويسرا عن الاسلام لعل في ذلك ما يدخل البهجة الى قلوبنا.

حلم السلطان: جامعة اسلامية في سويسرا

● السلطان هو امير «بروني» الامارة الاسلامية في جزيرة «بورنيو».

● حلم السلطان هو انشاء جامعة اسلامية في قلب سويسرا وفي اجمل بقاعها اي في قرية صغيرة من القرى الواقعة على بحيرة «لوسرن» التي يسمونها «بحيرة الكانتونات الاربعة» لانها تتوسط اربع ولايات وتمتاز هذه البحيرة بانها تحيطها الجبال من كافة الجهات وتتبعثر على شواطئها المتعرجة قرى صغيرة منها قرية اسمها «فيجس».

قرية «فيجس» بها كباقي القرى المحيطة بالبحيرة فنادق من اجمل وارقى الفنادق العالمية.

● امير بروني المسلم اشترى اكثر من ثلث اسهم اكبر فندق بهذه القرية ودفع فيه سبعة ملايين ونصف مليون فرنك سويسري اي ما يزيد عن اربعة ملايين دولار وذلك تمهيدا لتنفيذ حلمه باقامة جامعة اسلامية.

● الجامعة الاسلامية التي يريد تنفيذ فكرتها ستتكلف حوالي ٥٠٠ مليون فرنك اي اكثر من ٣٠٠ مليون دولار.

● كلف الامير «المهندس كارل بيتر تونن» وهو من مدينة بازل السويسرية بالقيام بعمل الدراسات اللازمة لتنفيذ المشروع وقد صرح المهندس الكبير لجريدة «لوسونر نيوزتن ناخرختن» بان الامير قد كلفه بالدراسة وان التفكير يتجه الى اقامة الجامعة في «فيجس» وقد نشرت الجريدة تصريحاته يوم الخميس ٧ اغسطس.

تقول الجريدة التي تصدر في مدينة لوسرن ان الجامعة ستتسع لثلاثة آلاف طالب ولمائتين من الأساتذة.

الدراسة ستكون باللغتين العربية والانجليزية.

الدراسة ستتناول ثلاث دراسات رئيسية:

١ـ الاسلام والعقيدة الاسلامية.
٢ـ التجارة الدولية.
٣ـ التقدم التكنولوجي في العالم.

يقول المهندس كارل بيتر تونن الذي يقوم بالدراسة ان الجامعة الاسلامية ستفتح أبوابها لكل طالب علم بصرف النظر عن دينه او جنسيته. كما ان الجامعة ستهتم اهتماما كبيرا بالرياضة الترفيهية التي يمارسها السويسريون.

وفي مجال الحديث عن فوائد انشاء تلك الجامعة يقول المهندس انها ستنشط الحركة في فنادق المنطقة في أوقات تخمد فيها هذه الحركة اي في الشهور من سبتمبر الى أول السنة الميلادية ومن اوائل مارس الى منتصف شهر يونيو.

كذلك يضيف المهندس بأن انشاء الجامعة سيوجد فرص عمل واسعة بالاضافة الى رواج تجاري.

ويقول ايضا ان المشروع سيقتضي الى جوار الانشاءات الكبيرة شراء فنادق اخرى ويضيف إلى ذلك قوله: «على كل حال فالأموال المرصودة للمشروع متوفرة».

وينهي المهندس حديثه للجريدة السويسرية بقوله:

«يجب على سويسرا الا تضيع هذه الفرصة المفيدة وإلا فان السلطان لن يعدم دولة ترحب بانشاء الجامعة الاسلامية واعتقد ان المانيا ستقتنص الفرصة اذا سنحت لها».

وفي الختام يقرر المهندس ان الجامعة يجب ان تتحقق خلال خمس سنوات.

●● تصريحات المهندس السويسري التي نشرتها جريدة مدينة لوسرن لقيت اهتماما واسع النطاق في صحف سويسرية كثيرة في مختلف ارجاء سويسرا.

● ● ●

«ازدهار اليهود في أرض الاسلام»

«بعكس ما كان عليه الحال في الدول المسيحية كان المسلمون نماذج لسعة الصدر طوال قرون كثيرة بالنسبة لليهود».

«صفحات تاريخية ودينية تستحق الكشف عنها».

بقلم روجير دي باسكييه.

تحت هذه العناوين الضخمة نشرت جريدة «جورنال دي جنيف» وهي اكثر صحف سويسرا الناطقة بالفرنسية جدية واحتراما في عددها الصادر بتاريخ ٥ يوليو البحث القيم الذي كتبه الصحفي الكبير روجير دي باسكييه.

● قبل ان انقل لكم بعض ما سجله الكاتب أرى ان احدثكم عنه:

دي باسكييه تعرفت عليه سنة ١٩٥٧ اثناء اقامتي في جنيف وكان في ذلك الوقت قد اعتنق الاسلام هو والسيدة الفاضلة زوجته ووجدتهما يتعلمان اللغة العربية وقد قطعا شوطا كبيرا في التعليم.

دي باسكييه صحفي من انبغ رجال الصحافة في سويسرا وقد تولى منذ سنين رئاسة تحرير مجلة «الصليب الأحمر الدولي».

اعتنق وزوجته الاسلام بعد دراسات لا حصر لها للأديان وانتهى بعدها القرار الى الدين الحنيف.

اسمه الآن «سيدي عبد الكريم» ولكنه احتفظ باسمه الأصلي وقد رأيت ان اكتبه كما يتم كتابته بالفرنسية وان كان عند نطقه يصبح «دي باكيه».

●● هذه بعض المعلومات عن شخصية كاتب البحث... واليكم بعض ما كتب.

● ● ●

عندما قرأت مقدمة بحث سيدي عبد الكريم ادركت على الفور أن بلغة أصح زادت ثقتي في قدرته على الكتابة فالكاتب المقتدر والواثق من نفسه هو الذي يتصدى للشائع والسائد من الأكاذيب التي نفخت فيها الدعايات المتواصلة حتى غرستها في رؤوس الناس على انها حقائق لا شك فيها يتصدى لها نافيا لها دون خوف أو تردد.

الهجوم على الاسلام يرتكز منذ سنوات في الدول الغربية على انه دين العنف والتعصب ضد غير المسلمين.

الصهيونية تردد هذه الأكاذيب كل يوم والصحافة الغربية انقادت لها واصبحت لا تتحدث عن الاسلام إلا بأنه دين العنف والتعصب.

دي باسكييه يبدأ بحثه متصديا بصراحة كاملة لهذه الاكاذيب إذ يقول:

«منذ زمن طويل درج الغربيون على عادة ربط الاسلام والمسلمين بالتعصب وفقدان السماحة وسعة الصدر واضطهاد غير المسلمين ومستغلة في ذلك بعض الحوادث التي تقوم بها جماعات تطلق على نفسها اسم جمعيات «اسلامية» مع أن الواقع «يعطي فيضا من الحقائق بأن الاسلام في الأماكن التي قام بها الحكم الاسلامي قد اتاح لغير المسلمين وبصفة خاصة الذين يعتنقون ديانات سماوية سماحة لم توفرها أو توفر اقلها الدول التي قام فيها حكم ديني مسيحي، فالاسلام لم يكتف بتوفير حرية الحياة والعبادة لغير المسلمين بل حرم على المسلمين المساس بأمنهم مما أتاح لهم حياة مستقرة ومزدهرة».

يتطرق الكاتب بعد ذلك الى الحديث عن سماحة الاسلام فينقل ما سجله المستشرق برنارد لويس الذي تخصص في الكتابة عن الاسلام في كتابه المعنون «اليهود في ارض الاسلام» فيقول: «تمتع اليهود بحق المعايشة السمحة مع المسلمين في ارض الاسلام وفقا لما أمر به القرآن».

واستشهد برنارد لويس على التعايش السمح بنصوص من كتاب الله (لا إكراه في الدين) وايضا بقوله تعالى (ولكم دينكم ولي دين).

ويستمر دي باسكييه ينقل عن برنارد لويس قوله: «وفي الواقع تمتع بهذه السماحة المسيحيون ايضا وهذه السماحة نظمها قانون هو قانون اهل الذمة في ديار الاسلام».

واعتقد انه إذ بدأ بحثه بنقل فقرات من كتاب المستشرق لويس قد فعل ذلك لأن هذا المستشرق تنتشر كتبه في الدول المسيحية ومن جهة اخرى لأنه احيانا يحاول بوسائل غير مباشرة ان ينال من الاسلام فهو مثلا يقول:

«ان القواعد المتعلقة بأهل الذمة في الاسلام تمنح اليهود والمسيحيين ضمانات لحمايتهم ولحرياتهم الدينية مقابل الاعتراف بأولوية الاسلام وسيادة المسلمين وبناء على ذلك لا يكون الذمي متمتعا في ديار الاسلام بنفس المنزلة التي يتمتع بها المسلم وعليه ان يخضع لبعض القواعد وفي مقدمتها دفع الجزية».

هنا يتصدى دي باسكييه لرأي هذا المستشرق فيقول:

«مع ذلك فخلال قرون طويلة تمتع غير المسلمين في ديار الاسلام بوضع يفضل بمراحل كبيرة أوضاع غير المسيحيين وحتى أوضاع المسيحيين غير المرضى عنهم من الكنيسة الذين يعيشون في الدول الاوربية».

يعود مرة اخرى دي باسكييه لينقل عن المستشرق برنارد لويس الذي تتمتع آراؤه في العالم المسيحي بتقدير واسع ليدلل بذلك على سماحة الاسلام بكتابة وشهادة مستشرق مسيحي فينقل عنه هذه الفقرة:

«لم يحدث في اي مكان من ديار الاسلام ان ظهرت معالم العداء لليهود التي تجلت في أوربا المسيحية كعداء للسامية. ومع ان الدين الاسلامي قد اظهر المزيد من العواطف للمسيحية والمسيحيين إلا ان اليهود في العصور الوسطى لم ينعموا بالحياة إلا في ارض الامبراطورية الاسلامية».

ثم ينتقل بعد شرح لأحوال اليهود في الامبراطوريات الاسلامية في القرون الوسطى الى الاضطهاد الرهيب الذي لقوه في اوربا وعلى وجه الخصوص في اسبانيا والبرتغال بعد انتهاء الحكم الاسلامي فيها وعودة الحكم المسيحي اليها ويتحدث دي باسكييه عن هجرة الهاربين من جحيم العذاب في شبه الجزيرة الاسبانية الى الامبراطورية الاسلامية.

ثم يتدرج في حديثه عن اليهود فيقول: «حتى في مطلع القرن العشرين استمرت هجرة اليهود الى الامبراطورية العثمانية».

ويذكر الكاتب شهادة أدلى بها يهودي من البرتغال بالنسبة لسماحة الامبراطورية العثمانية إذ يقول ذلك اليهودي «هنا ـ أي في الدولة العثمانية ـ لاتزال ابواب الحرية مفتوحة للذين يعتنقون الديانة اليهودية».

● ● ●

البحث طويل ولا يتسع المجال لنشر كل تفاصيله وأكتفي بنقل مختصر لما حواه عن بدء العداء في الدول الاسلامية ثم تطوره موضحا اسبابه.

١ـ بدأ العداء عندما ضعفت الامبراطورية العثمانية وتكاتفت الدول المسيحية للقضاء عليها واحتلال الدول التي كانت تحت الحكم العثماني فالدول الاستعمارية عندما احتلت الدول الاسلامية استعملت الاقليات ضد غالبية أهل الدول اي ضد المسلمين واستعملت اليهود الذين بادروا الى التعاون مع قوات الاحتلال.

٢ـ قيام اسرائيل على الأرض الفلسطينية على حساب الفلسطينيين.

●● هذان العاملان هما في مقدمة عوامل العداء الذي ظهر في البلاد الاسلامية ضد الجاليات اليهودية.

سجل الكاتب الكبير في بحثه الذي نشرته جريدة «جورنال دي جنيف» التي كما قلت تتمتع باحترام كبير الفرق الشاسع بين ما تمتع به اليهود والمسيحيون في ديار الاسلام ووفقا لقواعد الدين الحنيف. بينما كان اليهود يتم قتلهم وتعذيبهم في اوربا المسيحية.

●● اعتقد ان هذا المسلم عن ايمان وعقيدة قد حرص على نشر المقال باسمه الأصلي الذي ظل محتفظا به لأنه لو كان قد نشره تحت اسم «سيدي عبد الكريم» لما كان لرأيه نفس التأثير إذ كان من الممكن ان يتهمه المتشككون بالتعصب للاسلام إذ يسجل هذه الحقائق.

واخيرا: انتصاران جديدان للاسلام:

١ـ نشرت جرائد سويسرا كما أذاع التليفزيون والراديو في مطلع شهر يوليو الخبر التالي:

«الخنازير التي يتم تغذيتها بأغذية معينة تساعد على زيادة وزنها قد ثبت ان فضلاتها اي فضلات هذه الخنازير تحوي نسبة عالية من الفسفور وان هذه تؤدي الى تلويث البيئة».

اعلن ذلك انصار حماية البيئة من التلوث واثبتت المعامل المتخصصة في التحليل صدق ما اعلنه انصار البيئة والغريب في الأمر ان هذه الأغذية تتناولها مواش اخرى ولا تتسبب في ايجاد نسبة من الفسفور تضر بالبيئة.

●● سبق ان نشرت في «الشرق الأوسط» عن الخنزير ان لحمه يساعد على تليف الكبد وذلك نقلا عن تقارير لتجارب ودراسات قامت بها هيئة اوربية طبية في ١٤ دولة من دول اوربا إذ ثبت ان الشعوب التي تكثر من أكل لحمه تعلو فيها نسبة المرض بتليف الكبد وهو مرض قاتل.

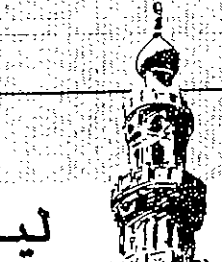
٢ـ نشرت جريدة «تريبيون دي جنيف» لمراسلها في المانيا الخبر التالي:

«أصدرت المحكمة الالمانية العليا في مدينة كارلسروه وهي أعلى درجات المحاكم في المانيا الغربية حكما يقضي باخضاع راكبي الدراجات للقواعد المطبقة على سائقي السيارات بالنسبة لتناول الخمر وبذلك يعاقب راكب الدراجة اذا ثبت ان نسبة الكحول في دمه تصل الى واحد وسبعة من عشرة في المائة إذ ثبت ان الخمر تتسبب في حوادث كثيرة لراكبي الدراجات ومن يصطدمون بهم».

●● هكذا يثبت للعالم ان ما امر به القرآن منذ اكثر من ألف سنة قد جاء ليحمي الناس والبيئة.

●● وهكذا أنهي مقالي بهذين الانتصارين للاسلام وتعاليمه لعل فيهما ما يخفف مما نحن فيه ومرة اخرى كل سنة وانتم في أحسن حال ونسأل الله النصر للاسلام والمسلمين انه سبحانه على كل شيء قدير.

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

ليس الارث كالربا !

قرأت في إحدى المجلات العربية التجارية بحثا في مسألة (الربا). ومما جاء في مقدمة البحث ان الاسلام هو النظام الوحيد الذي انفرد بتحريم الربا دون أن يقف موقفا سلبيا من المشاكل التي تنجم عن تحريمه، ودون أن يؤدي ذلك إلى تعويق سير الموكب الاقتصادي الحديث.

وقد عرض الكاتب الفاضل في ختام بحثه الحلول العملية التي رأى أنها كفيلة بقيام اقتصاد من غير ربا، واشار في نهايتها إلى انه «قامت في مصر شركات لا تتعامل بالربا قط، وقد ازدهرت ازدهاراً كبيرا كما أن دولة باكستان انشأت شركاتها على أسس غير ربوية وهي في طريقها إلى أعلى مراتب الازدهار».

ومع اعجابي واهتمامي بهذا البحث القيم، فان لي عليه تعليقا حول فقرتين وردتا فيه كما ان لي رأيا في امكانية قيام اقتصاد من غير ربا. أما التعليق الأول فعلى رد الكاتب الفاضل على الشبهة التي يوردها انصار الفائدة في تشبيههم للارث بالربا حين يقولون: «إن الارث هو انتقال للثروة من مالك لآخر بغير جهد فكيف يباح الارث ويمنع الربا؟».

فقد عقب على هذه الشبهة بقوله: «الرد على هذا بسيط للغاية فالارث ليس حقاً مكتسباً للوارث، بل يتنازل عنه المورث بمحض ارادته. فهو بإمكانه التصرف بماله أثناء حياته أو يوصي بثروته كما يشاء... الخ».

وتعليقي على هذا الرد أنه جانب الصواب، وأبعد النجعة، وبالتالي لم يكن رداً صحيحا نجيحا على شبهة انصار الفائدة الذين يشبهون الارث بالربا.

● فالارث في الشريعة الاسلامية حق مكتسب للوارث، وليس المورث هو الذي يتنازل عنه لورثته بطوعه واختياره، ولا بامكانه ـ كما يقول الكاتب ـ أن يتصرف بماله أثناء حياته بايصاء أو تبديد، وإلا فإن حكم السفه والحجر سينزل عليه.

● والارث في الاسلام فريضة، ومن هنا سمي علم المواريث (علم الفرائض)، ومن هنا أيضا أوجب الاسلام على الوارث الانفاق على من سيرثه اذا كان محتاجا.

ومن المعلومات الأولية في الارث أنه لا يجوز الوصية لوارث إلا برضاء بقية الورثة، كما لا يجوز الايصاء ـ مطلقاً ـ بأكثر من الثلث، لئلا يحرم الورثة من حقوقهم كما في حديث سعد بن أبي وقاص: «الثلث والثلث كثير، إنك إن تدعهم اغنياء خير من أن تدعهم عالة يتلففون الناس».

ثم ان الارث ليس مجرد انتقال للثروة من مالك لآخر بغير جهد، كما يلبس ويدلس المحللون للربا، وإنما هو عملية مقايضة أو مقارضة بين الوارث والمورث.

فهما ـ أولا ـ مسؤولان كل منهما عن الآخر إنفاقا في الحياة عند الحاجة.

وهما ـ ثانيا ـ متوارثان اي يرث كل منهما الآخر بعد الموت، عندما يسبق أحدهما أخاه.

وهما ـ ثالثا ـ قريبان أو ذوا رحم، أب وولد، أو أم وولد، أو زوج وزوجة، أو غير ذلك من القرابات القريبة والبعيدة والارحام، وانتقال الثروة بينهم ـ علاوة على انه حق شرعي وفرض ديني ـ هو تكافل اجتماعي يضمن للأسرة حياة الغنى والستر، ومن أولى من الاقرباء وذوي الارحام، بالتكافل والتعاون والتعايش المستور.

فأين من هذا المعنى الانساني في الارث إرهاق الدائن للمدين بالفوائد الربوية، وما ينجم عن ذلك من ازدياد الثروة في جانب المقرضين، ونقصانها في جانب المستقرضين؟

وهناك في الارث يمنح المورث الغني ثروته لأولاده وزوجته أو إخوانه وأخواته، أو اقربائه وذوي رحمه، وهم في الأعم الأغلب محتاجون اليها.

وهنا في الربا يرهق الدائن الغني المدين المحتاج بالفوائد المتزايدة عاما بعد عام، فهو يبيع النقد بالنقد رابحا.. بدون عمل تجاري مشروع!

وللتعقيب تتمة غدا بإذن الله وعونه.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤.٣٦	٤.٣١	٣.٣٦	٤.٠٢	٣.٤٩	٤.١٦	٤.١٢	٤.٠٢	٤.٣٤	٣.٤٠	٣.٣٨	٤.٢١	٤.٣١	٣.٥٣	٥.٣١	٣.٣٤	٥.٠٣	٣.٥٩	٤.٥٣
الشروق	٥.٥٩	٥.٥٦	٥.٠٣	٥.٢٧	٥.٢٢	٥.٤٦	٥.٤٧	٥.٣٧	٥.٥٤	٥.١١	٥.٠٨	٥.٤١	٥.٤١	٥.٢٣	٧.١٣	٥.٠٦	٦.٤٠	٤.٤٦	٦.٤٣
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٢٦	١١.٤٥	١١.٥٧	١١.٥٩	١١.٥٤	١٢.٣٧	١٢.٣٠	١٢.٣٥	١١.٤٢	١١.٤٢	١٢.١٤	١٢.١٥	١٢.١٣	٢.١٠	١١.٥٢	١.٣١	١.٠٦	١.٥٦
العصر	٣.٤٧	٣.٥٤	٣.٢٤	٣.٢٥	٣.٣٦	٣.٠٣	٤.١٣	٤.٠٨	٤.٠٤	٣.١٤	٣.١٤	٣.٥٨	٣.١٥	٤.٢١	٥.٥٩	٣.٣٥	٥.١٧	٥.٠٥	٥.٥٣
المغرب	٦.٥٢	٦.٥٦	٦.٢٤	٦.٢٨	٦.٣٦	٦.١٨	٧.١٧	٧.١١	٧.٠٨	٦.١٣	٦.١٢	٦.٤٤	٦.٣٦	٦.٥١	٩.٠٤	٦.٣١	٨.٢٠	٨.٢٤	٩.٠٧
العشاء	٨.٢٢	٨.٢٦	٧.٤٦	٧.٥٨	٧.٥٩	٧.٢٥	٨.٥٠	٨.٤٤	٨.٣٨	٧.٤٣	٧.٤٢	٨.٠٩	٧.٣٦	٨.١٣	١٠.٤٠	٨.٠٢	٩.٥٠	١٠.٠٤	١٠.٥٠

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٣٣	٤.٤٢	٥.٤٤	٤.٤٢	٣.٥٨	٤.٠٣	٤.٢٦	٤.١٧	٣.٢٩	٤.٠٠	٤.٤٤	٤.٣٧	٤.٣١	٤.٢٤	٤.٤٣	٤.١٤	٥.٢٣	٣.١٣
الشروق	٦.١٨	٦.٣٠	٧.٢٥	٦.٣٤	٥.٤٩	٥.٤٩	٦.١٥	٦.٠٨	٥.٠٦	٥.٤٢	٦.١٤	٦.٢٣	٦.٢٢	٦.٠٦	٦.٢١	٥.٥٨	٦.٤٨	٥.٠٦
الظهر	١.١٦	١.٤٨	٢.٢٠	١.٤١	١.٠٠	١.١٢	١.٣١	١.١٩	١٢.٥٣	١.١٥	١٢.٥٩	١.٤٦	١.٣١	١.٠١	١.١٤	١٢.٥٦	١.٢٧	١٢.١١
العصر	٥.٠٦	٥.٤٦	٦.٠٩	٥.٣٥	٤.٥٦	٥.١١	٥.٢٨	٥.١٥	٤.٥٨	٥.١٧	٤.٤٠	٥.٤٥	٥.٢٧	٤.٥١	٥.٠١	٤.٤٦	٥.٠٣	٤.٠٥
المغرب	٨.١٢	٩.٠٥	٩.١٤	٨.٤٦	٨.١٠	٨.٣٣	٨.٤٥	٨.٢٩	٨.٣٩	٨.٤٧	٧.٤١	٩.٠٧	٨.٣٩	٧.٥٥	٨.٠٥	٧.٥٢	٨.٠٤	٧.١٥
العشاء	٩.٥٠	١٠.٤٥	١٠.٤٨	١٠.٣١	٩.٥٣	١٠.١٢	١٠.٢٧	١٠.١٢	١٠.٠٩	١٠.٢٢	٩.٠٦	١٠.٤٦	١٠.٢٣	٩.٣١	٩.٣٧	٩.٣٠	٩.٢٣	٩.٠٠

مسؤولية الجامعات الإسلاميّة في تعزيز التضامن الإسلامي (٢)

تنشر «الشرق الأوسط» فيما يلي القسم الثاني والاخير من المحاضرة القيمة التي القاها الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حول التضامن الاسلامي، والتي القاها مؤخرا في اطار النشاط الثقافي بمناسبة موسم الحج.

بقلم: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ثم اتخذت وحدة كلمة المسلمين مسارات متعددة في التاريخ الاسلامي تراوحت بين القوة والضعف، والثبات والاهتزاز.

وفي المراحل التي ضعف فيها استمساك المسلمين بمقومات وجودهم وهي بناء الوحدة، عندئذ وثب المتربصون وطفقوا يمزقون الكيان الاسلامي فكريا، وتعليميا، وسياسيا، وجغرافيا.

وفي المقابل، نهض رجال مسلمون صادقون ليذكروا الأمة بروابطها الأصيلة، وليدعوها الى صورة جديدة من صور التجمع والاتحاد.

وكان يغلب على هذه الجهود الطابع الفكري المحروم من قوة الفعل، وتموذج القدوة.

وفي ذروة هذا التدافع الميداني والحضاري، قيض الله تعالى رجلا مقداما من رجالات الاسلام، وهو الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ الذي كانت خطوات العمل المطلوب واضحة في ذهنه، ومرتبة في تتابع يعضد بعضه بعضا.

بدأ ببلاده فاقام كيانها على العقيدة والشريعة.

وهذه هي الخصائص والمقومات الأولى للتضامن الاسلامي، كما ذكرنا ذلك من قبل.

ووحد هذه البلاد اجتماعيا، وسياسيا، وجغرافيا على أصول العقيدة والشريعة والاخوة الاسلامية.

ثم خطا الخطوة التالية ـ المبنية على الخطوة السابقة ـ وهي الدعوة من موقع القدرة على الفعل إلى ائتلاف المسلمين، واجتماع كلمتهم وتعاونهم، وللوقوف بارادة مشتركة ضد الغزو الخارجي: السياسي، والعسكري، والاقتصادي، والثقافي.

وكان بين يدي الملك عبد العزيز نموذج الوحدة الذي بناه بتوفيق الله، وهو نموذج منشط للهمم، طارد لليأس والعجز.

ومع النموذج، والدعوة، سلك الملك عبد العزيز مسالك أخرى عملية ـ كذلك ـ تستهدف احياء الروابط الاسلامية في العلاقات بين المسلمين.

كان مجلسه وبطانته واعوانه جمعا متعدد الجنسيات العرقية، موحد الهوية الاسلامية.

وكان في مواسم الحج يحرص على تنظيم لقاءات مع كبار الحجاج من كل فج من أجل التحاور والتشاور معهم فيما يعصم الأمة من الفرقة، ويهيىء لها سبل الاتحاد وتبادل المصالح.

وكان لا يني في التعاون مع دعاة الاسلام في العالم من اجل نشر العقيدة والدعوة والثقافة الاسلامية.

ثم انتقلت المملكة إلى مستوى آخر من التضامن الاسلامي حيث احتضنت رابطة العالم الاسلامي التي تضم شخصيات علمية وفكرية تمثل العالم الاسلامي على سعته، وقد تركز نشاطها في المستوى الشعبي والأهلي.

ان هذه الرابطة نمط من انماط التضامن الاسلامي المتقدمة. وفي جهد جديد في سبيل الكفاح الرامي إلى تعاون المسلمين وتناصرهم، انبثق صوت التضامن الاسلامي من هذه البلاد حيث جهر بالدعوة إلى هذا التضامن الملك فيصل بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ يؤازره اخوانه، ويعاونه شعبه على المضي بهذه الدعوة الكريمة إلى مآلاتها الصالحة النافعة.

وقد استجاب العالم الاسلامي لهذه الدعوة التي رأى فيها مطالب وعيه، كما ارى فيها صيغة عصرية مناسبة للتضامن على عزائم الاسلام، ومصالح أمته.

وبالدعوة للتضامن الاسلامي، وبالتجاوب العميق معها، قامت مؤسسات التضامن الاسلامي الرئيسة والفرعية.

هذه المؤسسات التي يرعاها اليوم، ويدعمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومته الرشيدة، وتتجاوب معها شعوب العالم الاسلامي، وهيئاته وحكوماته.

هذه بعض معالم «علم التضامن الاسلامي»، وهي معالم يندرج العلم بها، وبحثها، والتأليف بينها برباط منهجي في صميم تخصص الجامعات الاسلامية.

ويمكن ان تكون البداية العلمية السليمة لتكوين هذا العلم الجديد مركز بحوث ينتظم ـ فيما ينتظم ـ موسوعة شاملة عن مقومات التضامن والتعاون في الكتاب والسنة، وعن عناصره المنتثرة في مراجع العقيدة، والتفسير، والفقه، والأخلاق، والفكر السياسي، والتاريخ.

ان الجامعات الاسلامية هي الحقول التي تنبت فيها العلوم ـ المنبثقة من الكتاب والسنة ـ وتنضج، وتستوي على سوقها، وتؤتي ثمارها.

ومن هنا، فان تكوين «علم التضامن الاسلامي» يعد إحدى مسؤوليات الجامعات الاسلامية في تعزيز التضامن الاسلامي.

الوحدة الثقافية والفكرية

وتتحمل الجامعات الاسلامية ـ بصفتها ـ مسؤولية بناء أو تعزيز الوحدة الثقافية والفكرية في العالم الاسلامي.

ان التضامن الاسلامي ليس تكتلا سياسيا يضم دولا وشعوبا متنافرة العقيدة والفكر كما هو الحال في الكومنولث مثلا.

وليس شركة اقتصادية متعددة الجنسيات.

نعم، في التضامن الاسلامي مقادير من التعاون الاقتصادي، والتفاهم السياسي. بيد ان الركيزة الكبرى فيه هي الوحدة الثقافية والفكرية.

ومعا لا ريب فيه ان الجامعات الاسلامية هي الجهات المختصة في تعزيز هذه الوحدة من خلال جهود علمية وتعليمية وثقافية عديدة منها:

● تصميم منهج موحد للثقافة الاسلامية.

● تدريس جغرافيا العالم الاسلامي وتاريخه في اطار موحد يعرف بكل شعب مسلم، ويبرز دور كل شعب في الاسهام في بناء الحضارة الاسلامية، ويحيي أسباب الاجتماع، ويميت عوامل الفرقة.

● احياء الاجماع العام على الأصول والثوابت، وبوجه خاص في مراحل التشكيك المكثف في هذه الأصول، وهو تشكيك أتاح للدعوات المارقة بأن تدعي بأنها على المنهج الصحيح.

ومن المؤكد أن من اهداف التشكيك الرئيسة اتاحة هذا الادعاء حتى تهتز المقاييس، وتميد الثوابت.

● احياء التضامن التاريخي بين الأجيال المسلمة، فالمسلمون موكب واحد متحابب متراحم متراض مهما فصلت العصور والقرون بين قوافله.

ان العلاقة بين الأجيال المسلمة لا تقوم على التلاعن «كلما دخلت امة لعنت اختها» وإنما تقوم على قاعدة: «**والذين جاؤوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم**».

وهذه هي الوحدة العقدية والفكرية.

وهذا هو التضامن التاريخي بين الأجيال المسلمة.

نشر اللغة العربية بين المسلمين كافة

ومن مسؤوليات الجامعات الاسلامية في تعزيز التضامن الاسلامي: نشر اللغة العربية بين المسلمين كافة.

ان اللغة العربية هي لغة القرآن، والسنة، والعبادة، ولغة التراث الاسلامي.

وهي ـ بهذه الصفة ـ لغة عربية الوضع والاشتقاق والتركيب والاعراب، إسلامية المضمون والاستعمال والشمول.

ان تقرير الامام الشافعي ـ رحمه الله ـ بأنه يجب على كل مسلم أن يتعلم قدرا من العربية، لا ينبغي أن يفهم على انه رأي مذهب من المذاهب فحسب.

ان ما قرر الشافعي هو الواجب الاسلامي العام الذي يجب على كل مسلم اداؤه، أيا كان جنسه، وأيا كان لسانه.

لقد كانت اللغة العربية هي لغة الأمة الاسلامية في التعليم، والدواوين، والسوق.

فهل فرضت هذه اللغة ـ بالقوة ـ على المسلمين غير العرب؟

كلا.

ولكن الاحساس بواجب تعلمها هو الذي حمل المسلمين غير العرب على تعلمها بمحبة ورغبة واعزاز، وبدوافع التقرب إلى الله الذي اختار العربية لغة للقرآن الكريم.

وفي النطاق العملي نستطيع أن نقول ان تجربة الجامعات الاسلامية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، اكدت حقيقتين ميدانيتين:

● الحقيقة الأولى ان الاقبال على تعلم اللغة العربية جد عظيم، ويتكاثر عاما بعد عام.

● الحقيقة الأخرى ان القدرة على تعلمها عالية جداً.

مكافحة أعداء التضامن الاسلامي

ومن مسؤوليات الجامعات الاسلامية في تعزيز التضامن الاسلامي: بذل جهود علمية وفكرية وثقافية لمكافحة أعداء التضامن الاسلامي.

فمن المعروف أن الاستعمار قد توسل إلى تمزيق العالم الاسلامي بوسائل شتى.

ومن هذه الوسائل «التعليم الفتان»، نعني التعليم الذي يفتن الأمة في وحدتها وتضامنها بعد أن يفتنها في دينها. وكانت فتنته ـ ولاتزال ـ هي:

● تأجيج نيران العنصرية.
● احياء النزعات الطائفية.
● الاستهانة باللغة العربية.
● توهين الروابط الاسلامية.
● تعظيم اللغات الأجنبية.

لقد رجم الاستعمار العالم الاسلامي بـ «حامض التعليم» وهو مصطلح أطلقه محمد اقبال ـ رحمه الله ـ على التعليم الهجين الذي يستهدف مسخ الشخصية الاسلامية وضرب انتمائها.

ولما كانت الأجيال تتلقى مفاهيمها الأساسية عن العلاقات والانتماءات من مناهج التعليم، فقد تأثر عدد غير قليل بالمفاهيم التي اراد المستعمرون غرسها.

يضاف إلى ذلك ان تفتيت العالم الاسلامي حدث نتيجة لبحوث قامت بها جامعات ومراكز بحوث معادية لوحدة المسلمين وتضامنهم.

وان اخطر ما يواجه به تضامن الامة في تاريخها كله هو تأصيل الشذوذ، واعتباره قاعدة للتفكير والعمل.

وكانت فتنته أيضا:

● تأصيل العنصرية العرقية.
● وتأصيل التقوقع الاقليمي.
● وتأصيل الأنانية المحلية.
● وتأصيل النزق الطائفي.
● وتأصيل البدعة الطبقية.

وما ينكر أحد أن التاريخ الاسلامي قد خلا ـ من قبل ـ من هذه الشذوذات، ولكنها كانت شذوذات يعتبر مجترحوها خارجين على مقاييس الاسلام، فارين عن إطاره وحماه.

أما اليوم، فانهم يريدون جعل الشذوذ قاعدة.

وقد استعيرت فلسفات كثيرة لاضفاء صبغة المعرفة على هذه الانحرافات.

ونقولها ـ ونحن ممتلئون أسى ـ ان كثيرا من الجامعات اسهم ولايزال يسهم في تقعيد هذا الخبال.

وها هنا تتجلى مسؤوليات الجامعات الاسلامية، فمادام الخطر قد اقتحم جامعات، فان الرد المناسب يأتي من الند العلمي وهو الجامعات الاسلامية.

والرد المناسب هو بحوث علمية، ونتاج فكري، وبرامج ثقافية تبقي الأصل أصلا، والشذوذ شذوذا، وتكافح كل فكرة، وكل فلسفة، وكل منهج ينزع إلى اضعاف تضامن المسلمين صراحة أو ضمنا.

● ● ●

وليست الجامعات الاسلامية هي المسؤولة ـ وحدها ـ عن تعزيز التضامن الاسلامي في المضمار العلمي، والفكري، والثقافي.

فاذا كانت الجامعات الاسلامية تتحمل مسؤولية خاصة بحكم تخصصها العلمي والفكري، فان كل جامعة في العالم الاسلامي تتحمل مسؤولية تجاه التضامن الاسلامي بحكم انتمائها.

ان جامعات المملكة العربية السعودية ـ مثلا ـ تنهض بواجبها نحو التضامن الاسلامي.

ومن صور اداء هذا الواجب:

● احتضان مبتعثين من العالم الاسلامي، وفدوا لطلب العلم في رحابها.
● رفد هيئات تدريسها بالكفايات العلمية من العالم الاسلامي.
● اقامة علاقات علمية وثقافية مع جامعات العالم الاسلامي.
● الاسهام في نشر اللغة العربية بين المسلمين غير الناطقين بالعربية.
● المشاركة بكفايات علمية في مؤسسات التضامن الاسلامي.

ولهذه الجامعات مثيلات ـ في العالم الاسلامي ـ تنهض بمسؤوليات مماثلة، أو مشابهة.

ان التضامن الاسلامي ليس شعاراً بلا محتوى، وليس دعوى بغير دليل. إنما التضامن الاسلامي علم:

● علم بفريضة اجتماع كلمة المسلمين في الكتاب والسنة والاجماع.
● وعلم بمسار التعاون بين المسلمين التاريخي، وبأسباب قوته وضعفه، ونتائج ذلك كله على المسلمين بعامة، وعلى كل دولة إسلامية بخاصة.
● وعلم باللغة الأم الجامعة وهي اللغة العربية.
● وعلم بواقع المسلمين اليوم، وما يكتنفه من مشكلات لا تواجه ولا تحل إلا بجهد تضامن صادق.
● وعلم بالخطط والأساليب العلمية التي تدعم التضامن الاسلامي في الحاضر والمستقبل.
● وعلم بالعلاقة السوية بين الاسلام والقوميات، وبأن الاسلام يسع الأقوام جميعا، بشرط أن يحتكم الجميع إلى معيار الاسلام في التآخي والخيرية والتفاضل.
● وعلم بالصيغة السمحة، والاطار المرن للتضامن الاسلامي، وبصلة هذا الاطار بالسياسة الشرعية.

فالتضامن الاسلامي نشاط تضامني يتحقق في ظل أوضاع متعددة، وليس مطلوبا من أحد أن يتخلى عن استقلاله أو شكل نظامه. إنما المهم هو الولاء للاسلام، والتعاون الكريم في إطار الأسرة الاسلامية.

● وعلم بمناهج الاعداء وأساليبهم في محاربة التضامن الاسلامي.
● وعلم بالمناهج والأساليب التي ترد هذه الحرب وتنتصر للاسلام.

وهذه العلوم جميعا هي رسالة الجامعات ومسؤوليتها وأمانتها: «**فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه**».

دعاء اليوم

اللهم اني أعوذ بك من الفسوق والشقاق والسمعة والنفاق والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيىء الاسقام.

صوت الحق

شعر: رقية ناظر ـ جدة

الله اكبر تعلنها منائرنا
جَل المهيمنُ في صدق وتخليد
الله اكبر صوت الحق يجمعنا
في المشرقين بإيمان وتوحيد
تلك الجموع بيوت الله وجهتها
نحو الاله بتوقيت وتحديد
بعد الصلاة ترى الأيدي مصافحة
رمز التسامح في شوق لتجديد
هذا يزور اخاً قد كان يبغضه
وذاك يصدح في شدو وتغريد
والجار في لهفة يلقاك مبتسما
يسعى إليك باخلاص وتوطيد
والغيد كالزهر افراح اذا اكتملت
تهدي الاهازيج في العيدين للغيد
يلبسن من زخرف شتى ومن حلل
أغلى الحلي تراها العين في الجيد
فالناس في العيد لا تخفي مشاعرها
تسمو النفوس بما تبدي لتجسيد
فالعيد كالغيث لا تخفى مآثره
لا فرق في ذاك بين العبد والصيد

مصر تفوز بالبطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب

مباراة حماسية مع الجزائر انتهت بنتيجة ٧٦/ ٧٠

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت مصر بكأس البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب تحت ١٩ سنة التي اقيمت بالقاهرة خلال الفترة ما بين ٧ ـ ١٤ أغسطس (آب) الجاري وشاركت فيها ١١ دولة اذ كسبت المباراة النهائية على الجزائر ٧٦/ ٧٠ بعد عرض ممتع مثير شهده ٧ الاف متفرج.

وقد اتسم الشوط الاول من اللقاء بالندية الكاملة وانتهى بالتعادل ٣٦/ ٣٦ ولكن كابتن الفريق المصري وهداف البطولة اشرف الكردي اشترك في الشوط الثاني وهو مصاب فتألق وسجل ١٨ نقطة بمفرده لتفوز مصر بالمباراة ٧٦/ ٧٠، وقد تعانق لاعبو الفريقين بعد المباراة في روح رياضية ممتازة.

كما فاز السودان بالمركز الثالث في البطولة بعد فوزه على البحرين ٦٨/ ٦٢ في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع.

وكانت مباراتا الدور قبل النهائي قد اقيمتا في يوم الاربعاء الماضي واسفرتا عن فوز مصر على السودان ٦٩/ ٥٦ والجزائر على البحرين ٧٦/ ٦٨، بينما فازت لبنان على السعودية ٦٦/ ٦٢ في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس وفاز العراق على قطر ٦٢/ ٤٥ في لقاء تحديد المركزين السابع والثامن، كما فازت الكويت على فلسطين ٧٥/ ٥١ في لقاء تحديد المركزين التاسع والعاشر.. بينما احتلت اليمن المركز الحادي عشر والاخير.

صراع مثير

وقد شهدت مباراة مصر والجزائر النهائية صراعا مثيرا طوال الشوط الاول الذي حفل بالندية وتعادل فيه الفريقان اكثر من مرة.. وقد تأثر اداء المصريين بخروج اشرف الكردي مصابا بالتواء في قدمه بعد ٤ دقائق والنتيجة ٤/ ٤، وتبادل الفريقان التقدم بفوارق ضئيلة ١٥/ ١١ لمصر باستغلال الهجوم الخاطف «الفاست بريك».

وتقدمت الجزائر ٢١/ ١٧ باجادة لاعبيها اللم من تحت السلة، واصبحت المباراة صراعا ثنائيا بين صانع الالعاب الجزائري الاسمر بويحيى يوسف شديد الشبه بلاعبي الولايات المتحدة وبين اشرف صدقي صانع الالعاب المصري.

وتفوق بويحيى مؤقتا حيث تقدمت الجزائر ٢٦/ ٢١، ولكن المصريين اقتربوا فيتعادل الفريقان ٢٨/ ٢٨.. وازداد التوتر العصبي بين اللاعبين حيث اتسمت العابهم بالتسرع والتسديدات الطائشة من ريمات القفز وانتهى الشوط الاول بالتعادل ٣٦/ ٣٦.

الكردي والسرعة وراء فوز مصر

لم يجد الجهاز الفني المصري بدأ من اشراك هداف الفريق اشرف الكردي في الشوط الثاني، واعتمد الفريق في خطته على استغلال فارق السرعة لصالح مصر. واثمر اشتراك الكردي وعامل السرعة في ترجيح كفة مصر تماما في الشوط الثاني فسجل ياسر ابو المجد واشرف الكردي ومحمد عبد المطلب ست نقاط متتالية. واشتعل الملعب حماسا وازداد الدفاع المصري قوة وعاد عبد المطلب وابو المجد للتسجيل فتقدمت مصر ٤٦/ ٣٦ بعد أن توقفت الجزائر عبر ٤ دقائق متتالية عن التسجيل.

وافاق لاعبو الجزائر في اطار الصحوة المصرية العارمة فعادت الندية وارتفعت النتيجة الى ٥٩/ ٤٨ لصالح مصر.

ولكن الكردي المتالق سجل بمفرده ثماني نقاط متتالية فاتسع الفارق جدا لصالح مصر ٦٩/ ٥٢.

ولعبت الجماهير الهادرة دورها الايجابي في ايقاد حماس لاعبي مصر، فاحتفظ لاعبوها بالفارق المطمئن حتى كانت اللحظة الحاسمة في المباراة بخروج اشرف صدقي صانع العاب مصر الاساسي لارتكابه خمسة اخطاء شخصية والنتيجة ٧٤/ ٦١ لصالح مصر.

وهنا انتقل الموقف تماما لصالح الجزائر ولكن الدقائق الاربع الباقية لم تسعفه سوى ان يحسن النتيجة لتنتهي المباراة ٧٦/ ٧٠ وتحرز مصر البطولة لأول مرة.

مثل مصر: اشرف الكردي واشرف صدقي ومحمد شلبايه ومحمد عبد المطلب وفتحي عبد العزيز وياسر ابو المجد وهشام صبري وكريم الحرازي وهشام شوقي وطارق فتحي وسامح فريد وايهاب السيد. والجهاز الفني من شوقي مصباح ويسري حمدي.

ومثل الجزائر: بويحيى يوسف ولالي رياض وعليلي سيد احمد مرسي شايب عبد المالك ورنادي عز الدين وبن سعيد نايل ويحيى محمد وزغمان فريد ورقاب نبيل ومناسيل نور الدين وعشيط كريم وجمشاوي محمد.

الكردي هداف البطولة

وقد فاز اشرف الكردي كابتن مصر بلقب هداف البطولة وسجل ١٦٠ نقطة في ٧ مباريات بفارق ٤٨ نقطة عن منافسه اللبناني انطوان حليم الذي جاء ثانيا وسجل ١١٢ نقطة في ٦ مباريات، كما فاز الكردي بلقب هداف المباراة الواحدة وسجل ٣٥ نقطة في مباراة اليمن التي فازت فيها مصر ١٥٣/ ٤٦.

وقد وافق الاتحاد العربي على ان تتولى الجزائر تنظيم البطولة العربية القادمة للشباب عام ١٩٨٨.

فوز بارتل السويدي على المنتخب السعودي بكرة اليد

الطائف ـ واس: اقيمت مساء امس على صالة الالعاب الرياضية بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف المباراة الودية الثالثة في كرة اليد بين المنتخب الوطني السعودي وفريق بارتل السويدي.

وقد انتهت المباراة بفوز فريق بارتل السويدي على المنتخب السعودي بنتيجة ٢٢/ ١٧ ويعتبر هذا اللقاء خامس لقاء تجريبي للمنتخب ضمن استعداده للمشاركة في كأس فلسطين التي ستقام في سورية.

ومما يذكر ان المنتخب الوطني سبق وان لعب مباراتين وديتين مع فريق بارتل السويدي تعادل في احداهما وخسر الاخرى.

الرياضة في سطور

منتخب الكويت الكروي يعسكر في لندن

● **الكويت**: ابلغ محمد ابراهيم الفرحان امين صندوق الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم امس عن وصول الوفد الى المعسكر التدريبي في منطقة هارلو قرب لندن يوم الثلاثاء الماضي.

وقال الفرحان في اتصال مع اتحاد الكرة ان الفريق بدأ تدريباته اليومية والتي ستكون على فترتين صباحية من الساعة التاسعة والنصف حتى الثانية عشرة ومسائية من الساعة الخامسة وحتى السابعة.

وأضاف الفرحان انه تقرر اقامة اول مباراة تجريبية للفريق مع فريق شيلسي، احد اقوى فرق الدرجة الاولى بالدوري الانجليزي، في الساعة الثالثة من مساء يوم الاربعاء المقبل على ملعب مركز التدريب في هارلو.

ودعا الفرحان الكويتيين المتواجدين في لندن الى حضور هذه المباراة وتشجيع فريقهم الوطني الذي يستعد حاليا في هذا المعسكر للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة التي ستقام في سيؤول في اواخر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وأشار الى ان الوفد واللاعبين سيقومون غدا بمشاهدة المباراة الهامة بين فريقي ليفربول وايفرتون على ملعب ويمبلي الانجليزي.

من جهة ثانية قال مصدر مسؤول بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ان اللاعب فيصل الدخيل كابتن المنتخب والذي تخلف عن مرافقة الوفد لأسباب خاصة سيلحق بهم هناك في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين المقبل.

نتائج مباريات بطولة البحر الاسود لكرة السلة

● **باريس**: اسفرت مباريات اليومين الاول والثاني لكأس البحر الاسود لكرة السلة للسيدات المقامة في كوستنزا (رومانيا) من ١٣ الى ١٧ اغسطس (آب) الحالي عن النتائج التالية:

اليوم الاول:

فازت رومانيا على كوريا الشمالية ٨٩/ ٥١.

وكوريا الشمالية على فنلندا ٩٠/ ٨٧.

ورومانيا على اسبانيا ٧٣/ ٤٧.

وبولندا على فرنسا ٥٩/ ٤٢.

اليوم الثاني:

فازت بولندا على فنلندا ٧٤/ ٧٠.

منتخب الكويت لكرة اليد يعود الى بلاده

● **الكويت**: عاد الى الكويت مساء امس وفد المنتخب الوطني لكرة اليد بعد ان انهى معسكره التدريبي في المانيا الغربية استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الرابعة لكرة اليد على كأس فلسطين التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ٢٥ اغسطس (آب) وحتى الرابع من سبتمبر (ايلول) المقبل.

والوفد برئاسة امين السر المساعد بالاتحاد الكويتي لكرة اليد وأمين الصندوق المساعد بالاتحاد وعبد الواحد خليل ومدير الفريق جاسم ذياب بالاضافة الى المدربين زوران زيفكوفيتش وحمد العجيان و٢٠ لاعبا هم ماجد سلطان وزيد الخبيزي وسعد اسيري ونادر مبارك ورائد الزعابي واحمد جاولي وخالد الصقر وعبد الامير عايش وخالد غلوم وعبد الله جاسم وخالد انس وعبد الهادي مراد ومحمد مبارك واسماعيل عبد القدوس وعبد الجليل البلوشي وسالم محمود وطارق بشير وعلي الظفيري وعبد الخالق عبد القدوس.

رسالة لبنان الرياضية

قلب دفاع المنتخب الوطني اللبناني أحمد صالح انتقل من النجمة الى الانصار لمواجهة تحد جديد

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

لم يمض عام ونصف على انتقال قلب دفاع المنتخب الوطني احمد صالح الى نادي النجمة بعد الحصول على استغناء من نادي الراسينغ، حتى انتقل مؤخرا الى نادي الانصار، وبات يدافع عن الوانه ولعب له في نطاق الكأس. علما ان النجمة والانصار هما من أشد الفرق اللبنانية منافسة وجماهيرية.

وإذا كانت الاسباب تعود الى خلاف وقع بين ادارة ناديه السابق، غير انه وجد جمهورا كبيرا يؤازره هذه المرة ايضا. ورغم بلوغه الثامنة والعشرين حيث انه مازال قادرا على العطاء، بفضل لياقته البدنية التي سرعان ما استعادها، وتمكنه الاستفادة من خبرته الطويلة مع افضل ثلاثة اندية لبنانية دافع عن الوانها وهي الراسينغ والنجمة والانصار، اضافة الى المنتخب الوطني الذي بدأ في ارتداء قميصه منذ العام ١٩٧٧، وخاض اكثر من ثلاثين مباراة دولية معه.

يمتاز أحمد صالح بهدوء الاعصاب، والسيطرة على الكرة من دون ان يتأثر بتحركات المهاجمين قربه، والتمرير الى زملائه من دون التشتيت السلبي للكرة، مما يوحي بالاطمئنان الى حارسه وزملائه قربه. ويشتهر ايضا بتسديد الكرات من الضربات الحرة المباشرة القريبة من المرمى، اضافة الى قدرته على ابعاد الكرات العالية، والتقدم المفاجيء الذي يربك الخصم.

يتحدث صالح عن انتقاله الى الانصار من نادي النجمة فيقول: «أود اولا ان أوضح انني مازلت احافظ على المودة التي تربطني بجمهور نادي النجمة، والذي أجده حولي دائما، وهذا ما يشعرني بالأمل والروح الرياضية العالية بيننا. واذا حصلت بعد الامور التي اسميها سوء تفاهم بيني وبين ادارة النجمة، فليس هناك داع لأن اترك لعبة كرة القدم، ولقد وجدت الفرصة متاحة امامي في فريقي الجديد، الذي الفته بسرعة ولمست فيه روح العائلة الحقيقية التي لا توجد في اي ناد آخر غير الانصار حسب خبرتي الشخصية. وبالنسبة الى توقيعي في النجمة فقد حصلت عليه بنفسي وانا الذي توجهت الى الانصار ووقعت على كشوفه لحبي السابق لهذا النادي الذي تربطني بافراده علاقات الصداقة الوطيدة. ولقد حصلت على توقيعي بعد ان سويت أمري ماديا، ولم يبخل علي الانصار بل قدم الي كل ما وجد انني في حاجة اليه، وهذا ما يعكس مدى الروح العائلية في النادي والتي تحدثت عنها».

وعن مستقبله في الانصار قال صالح: «اتمنى ان اصل الى قمتي في الانصار، خصوصا وان امامي سنوات قليلة وبإمكاني العطاء اكثر الآن لانني امتلك خبرة كبيرة، ويشرف على تدريبي المدرب الخبير عدنان الشرقي الذي ارتحت اليه كثيرا. وقد وضع لي خطة نفذتها بدقة واستعدت كامل لياقتي البدنية والفنية. وأملي ان اشارك في مباريات البطولة المقبلة وان يفوز الانصار بها حتى اؤكد جدارتي في اللعب والعطاء».

ثم انتقل صالح الى الحديث عن مستوى الكرة اللبنانية في الظرف الحاضر، فقال: «ان مسابقة كأس لبنان انعشت الاندية المحلية، وجعلتها تحضر ذاتها فعليا، وتنفض الغبار عنها لتنافس على الكأس. ثم ان نجاح هذه المسابقة كان له الاثر الطيب في نفوس اللاعبين والاداريين الذين غابوا عن البطولات وحساب النقاط مرة اثنتي عشرة سنة. ويعود الفضل في تحرك الكرة اللبنانية من جديد والانتقال الى حيز الضوء، لاعضاء اللجنة العليا في الاتحاد اللبناني لكرة القدم وعلى رأسهم الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد، ورهيف علامة الامن العام. واذا اقيمت مسابقة الدوري هذا العام فان الاتحاد يكون قد خطا خطوات طويلة الى الامام».

واستطرد قائلا: «وحسب اعتقادي ليس ما يقوي مستوى اللعبة غير البطولات الرسمية التي اشتقنا اليها جميعا والحقيقة ان مستوى كرتنا كاد ان يصبح هباء منثورا، والدليل النتائج «الفضحية» التي سجلها منتخب لبنان في نطاق تصفيات كأس العالم التمهيدية، وبوجود الاتحاد الحالي بمكن للكرة اللبنانية بعد سنوات قليلة ان تستعيد مستواها السابق، إذا بقي الامن مسيطرا على ارض لبنان، ولا يخفى على أحد كيف ان لبنان بصمود شعبه استطاع ان يصمد كل هذه الفترة من الحرب الشعواء التي لا ترحم».

الكرة العربية

وعن الكرة العربية يرى احمد صالح انها سجلت قفزة رائعة مؤخرا، بوصول ثلاثة فرق الى كأس العالم، وتمكن منتخب المغرب تقديم صورة جيدة عن مستواها، ومستوى الخامات عند اللاعبين، وهو دليل على امكان وصول المنتخبات العربية في المستقبل الى المستوى العالمي، رغم الامكانيات المتواضعة للكرة في معظم البلاد العربية.

وبالنسبة الى الكرة الخليجية فان احمد صالح يعتبر انها جيدة، ولكن امكاناتها فوق مستواها، وقال: «كلنا نعرف مدى الامكانات المادية والبشرية التي تمتاز بها الكرة الخليجية، ولذلك فاننا نطمح برؤيتها في طليعة الفرق العربية».

وعزا صالح تطور الكرة العربية الى المدربين والخبراء الاجانب الذين يفرغون خبراتهم في نوادينا ومنتخباتنا العربية. ونحتاج في المستقبل الى اكتساب تلك الخبرات والتخلي عن هؤلاء المدربين حين يصبح لدينا مدربون عرب متخصصون، قادرون على العطاء افضل من الأجانب، لانهم اكثر فهما لعقلية اللاعب وطباعه ومكنونات مواهبه. علما ان المدرب العربي اكثر وفاء واخلاصا، ولا يكلف مالا كثيرا كالاجنبي.

واضاف: «وعلى المسؤولين العرب متابعة اهتمامهم بالخامات الناشئة، لأن مستقبل الكرة العربية يتوقف عليهم، ولا يمكن تطوير الكرة على المدى الطويل من دون انشاء قاعدة كروية ثابتة».

فريق الانصار.

احمد صالح

البطاقة

● الاسم الكامل: احمد علي صالح.

● العمر: مواليد العام ١٩٥٨.

● الطول: ١٨٢ سنتم.

● الوزن: ٧٤ كلج.

● المركز: قلب دفاع.

● بدأ ممارسة الكرة في نادي الهداية وهو في العاشرة ثم انتقل الى الراسينغ، فالنجمة واخيرا الانصار.

● خاض اولى مبارياته في الدرجة الاولى مع الراسينغ في العام ١٩٧٦، ضد منتخب شباب البرازيل، وتألق في هذه المباراة التي انتهت بفوز الفريق اللبناني بهدف واحد مقابل لا شيء.

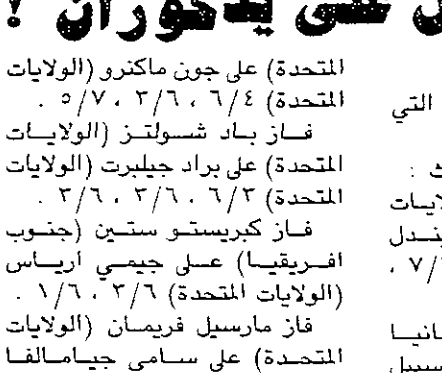
● لعب اولى مبارياته الدولية في العام ١٩٧٧ ضد منتخب المكسيك في نطاق كأس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية. وبلغ عدد مبارياته الدولية الى الآن حوالي الثلاثين.

● لعب افضل مبارياته ضد منتخب الصين في ١٩٧٨ وذلك مع الراسينغ. وانتهت المباراة بالتعادل (٣ ـ ٣).

● سجل هدفا رائعا في مرمى فريق آبل القبرصي حين كان يلعب مع الراسينغ، وانتهت المباراة لمصلحة الفريق القبرصي (٣ ـ ١).

كرة المضرب

مفاجأة دورة تورنتو: خروج ليندل على يد كوران !



تورنتو (كندا) ـ أ.ف.ب: شهدت بطولة تورنتو لكرة المضرب في اطار جائزة نابيسكو الكبرى التي تقدر قيمتها بـ ٥٢٥ ألف دولار مفاجأة كبرى بخروج المصنف رقم واحد في العالم ايفان ليندل في الدور الثالث.

فقد استطاع اللاعب كيفين كوران (جنوب افريقي ويحمل الجنسية الامريكية) المصنف رقم ١٥ في العالم الحاق هزيمة قاسية بالتشيكوسلوفاكي ليندل.

وفيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول:

فردي الرجال ـ اليوم الثالث:

فاز كيفين كوران (الولايات المتحدة) على ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٧/٦، ٦/٧، ٨/٦.

فاز بوريس بيكر (المانيا الاتحادية) على فرانسيسكو ماسييل (المكسيك) ٦/٣، ٦/٣.

فاز جوناثان كانتر (الولايات المتحدة) على يانيك نوا (فرنسا) ٣/٦، ٧/٥، ٦/٤.

فاز ستيفان ايدبرج (السويد) على تيم ولكنسون (الولايات المتحدة) ٦/٣، ٦/٤.

فاز روبرت سيجوسو (الولايات المتحدة) على جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٤/٦، ٦/٣، ٧/٥.

فاز باد شولتز (الولايات المتحدة) على براد جيلبرت (الولايات المتحدة) ٣/٦، ٦/٣، ٦/٣.

فاز كبريستو ستين (جنوب افريقيا) على جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٦/٣، ٦/١.

فاز مارسيل فريمان (الولايات المتحدة) على سامي جيامالفا (الولايات المتحدة) ٦/٤، ٥/٧، ٦/٣.

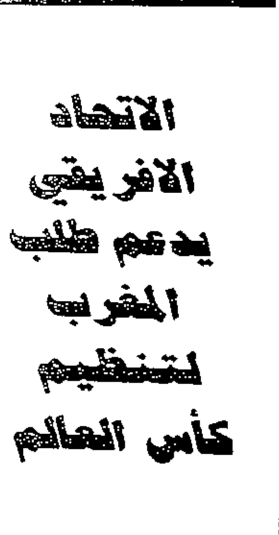
وصعد الفرنسيان جي فورجيه ويانيك نوا خلال مباريات الدور الثاني لزوجي الرجال وذلك بفوزهما على الامريكي جيمي ارياس والمكسيكي ليوناردو لافال بالمجموعتين ٧/٥، ٦/٣.

كوران في لقطة من مباراة الفوز.

ليندل يغطي وجهه بعد الهزيمة.




بيكر يرد احدى الكرات في المباراة التي كسبها امس الاول.



الكرة الانكليزية

اليوم لقاء ليفربول وايفرتون على "الدرع الخيرية" مفتتحين الموسم الكروي الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تجري اليوم على ارض ملعب ويمبلي في لندن مباراة «الدرع الخيرية» لكرة القدم، وهي المباراة الودية التي تسبق انطلاق مباريات بطولة الدوري باسبوع واحد، وقد درجت العادة على أن يخوضها بطل الدوري وحامل الكأس وتعتبر عمليا مباراة رفع الستار عن الموسم الكروي.

في نهاية الموسم الماضي فاز فريق نادي ليفربول ببطولتي الدوري والكأس محققا «الدوبل الخامس» في تاريخ الكرة الانجليزية، ولذا طرحت عدة اسئلة على مصير لقاء «الدرع» والطرف الآخر الذي سيواجه ليفربول.

مع حرمان فرق الأندية الانجليزية من اللعب أوروبيا فكر البعض بأن يدعى برشلونة الاسباني لخوض المباراة إلا أن برشلونة سرعان ما خسر المباراة النهائية على كأس اوروبا للأندية أبطال الدوري أمام شتيوا بوخاريست، وبالتالي فقد جدارته المعنوية بخوض هذا اللقاء.. ولم يطل الأمر حتى قررت رابطة أندية المحترفين منظمة بطولة الدوري وأكبر أسر كرة القدم في انجلترا أن تجمع المباراة فريقي ناديي ليفربول وايفرتون الغريمين التقليديين والجارين اللدودين في مدينة ليفربول آخذة في الاعتبار عن حق أن ايفرتون أنهى الموسم محتلا المركز الثاني بالدوري، ثم كان الفريق الذي خسر المباراة النهائية للكأس امام ليفربول أضف الى ذلك انه حامل «الدرع الخيرية» فعلا وانه وصل مع ليفربول الى المباراة النهائية، التي لم تجر، لبطولة «الكأس الكبرى» (السوبر كب) الذي ابتدعتها الرابطة لفرق الأندية التي حرمت من اللعب أوروبيا بعدما قرر الاتحاد الاوروبي معاقبة الأندية الانجليزية في اعقاب كارثة استاد «هايسل» ببروكسل.

وهكذا، اكتشفت الرابطة أن ايفرتون يستحق خوض مباراة اليوم وكأنه بطل احد المسابقتين الاكبر... وهو اليوم يخوضها بأمل احراز الدرع للمرة الثالثة على التوالي بعدما فاز بها في العامين الماضيين.

ليفربول متكامل الصفوف

● ليفربول يلعب هذه المباراة اليوم بصفوف متكاملة، وإن كان وضع هدافه الدولي الخطير ايان رش الذي باعه خلال الصيف لنادي يوفنتوس الايطالي مقابل اكثر من ٣ ملايين جنيه لم يكن قد سوى نهائيا لتاريخه. فبدلاء ليفربول ينضجون في صفوف الاحتياطيين ويصبحون قادمين على احتلال مواقعهم في الفريق الأول تدريجيا ويتأقلمون بالتالي على اللعب في اعلى المستويات دون صعوبة. ولذا لا يتوقع أن يهبط مستوى الفريق هذا الموسم مع ان بعض لاعبيه الكبار تقدم بالسن فعلا مثل كيني دالجليش (مدير الفريق) والان هانسن ومارك لورنسن.

بالمقابل يعاني ايفرتون من أزمة شديدة لأن ما لا يقل عن ٥ من لاعبيه الأساسيين المجربين في الفريق الأول ليسوا جاهزين لخوض غمار الاسابيع الأولى من المسابقة وعلى راس هؤلاء الحارس الفذ نيفيل ساوثول ونجما الوسط بيتر ريد وبول بريسويل الى جانب المدافعين ديريك ماونتفيلد وبات فان دن هاو ونيل بوينتون، ولذا سيضطر مدير الفريق هوارد كندال الى شراء مدافع من مستوى رفيع خلال فترة قصيرة لتأمين الغطاء اللازم للتشكيلة، والى إشراك النجوم الشبان الذين اشتراهم خلال إجازة الصيف مبكرا مع الفريق الأول وهم وارين اسبينال وكيفن لانجلي ونيل أدامز مع «عجوز» مانشستر سيتي بول باور.

وهنا لا بأس من التذكير بأن ايفرتون خسر قوة لا يستهان بها ايضا في خط هجومه ببيعه هدافه العالمي جاري لينيكر لبرشلونة الاسباني لقاء ما يقارب الـ ٣ ملايين جنيه.

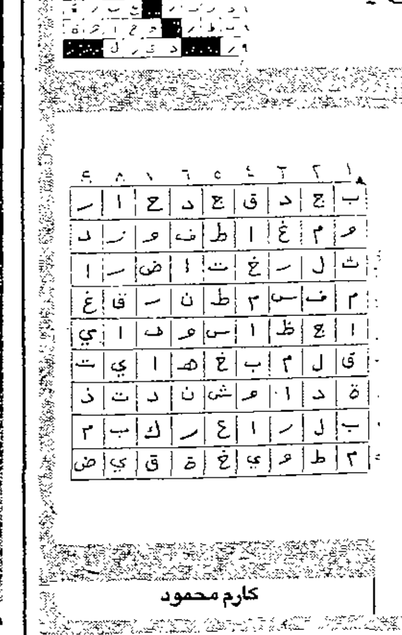
وفي ما يلي التشكيلة المحتملة لكل من الفريقين :

● ليفربول : جروبيلار لحراسة المرمى، ونيكول (فينيسون) ولورنسون وهانسن وبيجلي (جيللسبي او اليكس واتسون) للدفاع وماكماهون ومولبي وماكدونالد ووبلان للوسط ووالش وجونستون (دالجليش) للهجوم.

● ايفرتون : ميمز لحراسة المرمى وستيفنز ومارشال وراتكليف وهاربر (باور) للدفاع، وستيفن وريتشاردسون وهيث وشيدي (لانجلي او ادامز) للوسط. وويلكينسون وشارب (اسبينال) للهجوم.

وفي ما يلي جدول الفرق الفائزة بـ «الدرع الخيرية» في المواسم العشرة الماضية :

١٩٧٥ ـ دربي كاونتي.
١٩٧٦ ـ ليفربول.
١٩٧٧ ـ تقاسمها ليفربول ومانشستر يونايتد لتعادلهما.
١٩٧٨ ـ نوتنجهام فوريست.
١٩٧٩ ـ ليفربول.
١٩٨٠ ـ ليفربول.
١٩٨١ ـ تقاسمها استون فيللا وتوتنهام هوتسبر لتعادلهما.
١٩٨٢ ـ ليفربول.
١٩٨٣ ـ مانشستر يونايتد.
١٩٨٤ ـ ايفرتون.
١٩٨٥ ـ ايفرتون.



نيفيل ساوثول حارس ايفرتون المصاب.

رياضة ذهنية



افقيا :
١ ـ من الحلويات ـ نهلك (مبعثرة).
٢ ـ جزيرة يونانية ـ يخصني.
٣ ـ شعب (معكوسة) ـ تلة.
٤ ـ شورية
٥ ـ طائرة تجسس ـ مداد.
٦ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ عراك.
٧ ـ ذكي (معكوسة) ـ وعاء من القش
٨ ـ عشيرة ـ جواب
٩ ـ امرأة.

عموديا :
١ ـ واشية (معكوسة)
٢ ـ في الملعب ـ محكم.
٣ ـ اجرب (معكوسة) ـ آلة طرب.
٤ ـ احسان ـ مصلح الاحذية.
٥ ـ اسم علم مذكر ـ فك (معكوسة).
٦ ـ ضروري للحياة ـ شرسة (مبعثرة).
٧ ـ وارى.
٨ ـ ملكة مصرية قديمة.
٩ ـ غير ناضجة ـ متشابهان.

ملابس قدر خطوات
قطارات مظلة دف
يغادر حوض
مجموعة ساخن
خيوط افراج
ضيق مبكر
تنفيذ ضجيج
ثوب جمل
ازرق هش

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة عربية

كارم محمود



ليفربول بطل الدوري والكأس.



النجم العالمي بيتر ريد.



ديريك ماونتفيلد... الظهير الهداف.

كرة اليد

اختيار بعثة الاهلي المصري في رومانيا والجابون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار استعدادات فريق كرة اليد بالنادي الاهلي المصري لبطولة كأس افريقيا لكرة اليد بالجابون خلال الفترة من ٦ الى ١٤ سبتمبر (ايلول) المقبل تم اخيرا اختيار بعثة النادي المسافرة الى رومانيا لاقامة معسكر تدريبي يتخلله عدة مباريات تجريبية مع فرق اندية الدرجة الاولى .

يرأس البعثة اللواء عبد الحميد عبد السميع عضو مجلس الادارة وتضم خليل زكي المدير الفني وادوار استرابو المدرب البولندي وسيف حسن اداريا وهاني زهران طبيبا مرافقا، و١٩ لاعبا هم:

اشرف شكري وكامل بدر وعاطف عبد الرحمن وعمر شوقي لحراسة المرمى.

واحمد جابر ومحمد عبد المعطي وياسر لبيب وابراهيم عطا الله واحمد شوقي وعاصم السعدني ومحمد الالفي وعبد الله صلاح وخالد سعد زغلول وطارق الدروي وعمر عطية وسمير سليمان وطارق محروس وعاصم حماد وايمن الشاهد .

وصرح خليل زكي المدير الفني للاهلي بان فترة الاعداد برومانيا خلال المدة من ١٩ اغسطس (آب) وتستمر حتى ٢ سبتمبر (ايلول) وسيركز خلال الاسبوع الاول على النواحي الفنية الخاصة بالمهارات والتكتيكات والخطط وتبدأ المباريات خلال الاسبوع الثاني. وحاليا الفريق منتظم بمعسكر مفتوح في النادي يركز خلاله على النواحي البدنية لحين السفر لرومانيا .

وقال خليل زكي: «برغم انتهاء التعاقد مع المدرب البولندي الذي يستمر في عمله بصفة مؤقتة حتى نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل نظرا لشروط العقد فانني فضلت اختياره ضمن البعثة للاستفادة منه بقدر الامكان في النواحي البدنية ولكن تواجهني مشكلة قبل البطولة وهي عدم الاستعانة بمجموعة من الناشئين باستثناء لاعب واحد فقط وهو احمد شوقي نظرا لان افرادها لم يقيدوا بالقائمة الافريقية .

من ناحية أخرى يبذل الجهاز الفني بالاهلي محاولات للسفر من رومانيا الى الجابون مباشرة للمشاركة في البطولة وسوف يعود الى القاهرة ثلاثة لاعبين نظرا لان العدد المسموح به للمشاركة في البطولة ١٦ لاعبا .

تبدأ استضافة الفريق من ٣ الى ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل تفتتح البطولة يوم ٦ سبتمبر (ايلول) والنهائي ١٤ سبتمبر (ايلول) .

هذا ويشارك عدد من الاهلي والزمالك في البطولة باعتبار الاول بطل افريقيا والثاني ثاني الدوري المصري .

الرياضة المصرية

للمرة الثانية على التوالي.. الزمالك وبورسعيد في كأس حاملي كؤوس افريقيا

● للمرة الثانية على التوالي.. يشارك ناديا بورسعيد والزمالك في بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة اليد بعد أن كانا قد شاركا في البطولة الثانية في الجابون في ابريل (نيسان) الماضي والتقيا في الدور نصف النهائي وفاز يومها بورسعيد محققا مفاجأة مذهلة ليحتل المركز الثاني.

الاتحاد الافريقي لكرة اليد وافق أخيرا على أن يتولى نادي بورسعيد تنظيم البطولة الثالثة في بورسعيد خلال ابريل (نيسان) المقبل ١٩٨٧ ويشارك في البطولة الزمالك بصفته بطل كأس مصر.

٥ دول في بطولات الاسكندرية للكرة الطائرة بعد وصول موافقة العراق والامارات

● ارتفع عدد الدول العربية المشاركة في بطولة الاسكندرية الدولية الثانية للكرة الطائرة التي ستقام خلال الفترة ما بين ٣٠ سبتمبر (ايلول) الى ٥ اكتوبر (تشرين الأول) الى خمس دول بعد أن أرسلت الامارات والعراق موافقتيهما النهائيتين على الاشتراك في الدورة.

كان قد سبقها بالموافقة السعودية وقطر والأردن.. ويشارك في الدورة أيضا المنتخب المصري ومنتخب منطقة الاسكندرية المدعم ببعض لاعبي نادي الشرطة..

شكسبير في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الشكسبيريات لها في مصر حكايات ، وهذا الاسبوع صدر في القاهرة كتاب بعنوان (شكسبير في مصر) يتناول كيف دخلت مسرحيات هذا الكاتب الى مصر عن طريق الفرق المسرحية المختلفة وعلى راسها فرقة الشيخ سلامة حجازي الذي اشتهر بتمثيل دوري : روميو وجوليت في وقت واحد ، فضلا عن فرقة جورج ابيض الذي اشتهر بتمثيل دور عطيل .

والكتاب يقع في ثلاثة اجزاء من اعداد الدكتور رمسيس عوض الاستاذ بكلية الألسن بجامعة عين شمس . في الجزء الاول يعالج المؤلف مشكلة الترجمة بوجه عام وترجمة اعمال شكسبير الى العربية بوجه خاص .

والجزء الثاني : يدور حول اهم المسرحيات الشكسبيرية التراجيدية والكوميدية والتاريخية والرومانسية التي استولت على قلوب المسرحيين المصريين مثل : (روميو وجوليت) ، (هاملت) ، (عطيل) ، (تاجر البندقية) ، (الملك لير) ، (يوليوس قيصر) .

والقسم الثالث والاخير : يدور حول الفرق الانجليزية التي زارت مصر ، وقدمت مسرحيات شكسبير فيها .

● يقول الدكتور رمسيس عوض : شكسبير احتل مكانة بارزة في المسرح المصري منذ بواكيره، وليس ادل على حفاوة المثقفين المصريين البالغة بالكثير من اعماله المسرحية من اننا نجد لها كثيرا من الترجمات في العقود الثلاثة الاولى من القرن العشرين وهي الفترة التي حاولت في كتابي ان استجلي جوانبها .. وليس ادل كذلك على اهتمام المصريين في هذه الفترة المبكرة بمسرحيات شكسبير من اننا نجد اكثر من ترجمة تعريب للعمل الشكسبيري الواحد مثل (ماكبث) ، (هاملت) ، (يوليوس قيصر) ، (العاصفة) ، فضلا عما اولته الجامعة المصرية والصحافة المحلية من شديد الاهتمام بروائع شكسبير . وتحضرني هنا حقيقة سبق ان ذكرتها في كتابي (اتجاهات سياسية في المسرح قبل ثورة ١٩١٩) وفحواها ان اسلافنا كانوا يتحلون بفضيلة رائعة اندثرت في عالمنا المعاصر وتتمثل في قدرة المصريين على التمييز بين الاستعمار البريطاني والثقافة البريطانية .

ولعل ما ساعد على الاهتمام بمسرح شكسبير في مصر ان بعض مسرحياته كانت مقررة على طلبة المدارس والمعاهد العليا آنذاك ، الامر الذي اغرى الكثيرين بترجمتها الى العربية .

وقد تطرقت في الكتاب للاحتفالات التي اقامتها الجامعة المصرية في العام ١٩١٦ في ذكرى شكسبير حيث مر ٣٠٠ سنة على وفاته وكتب ابن «الحكيم» في جريدة الافكار بتاريخ ٤ مايو (ايار) ١٩١٦ مقالا جاء فيه ان احتفال الجامعة المصرية بذكرى شكسبير من شأنه ان يشجع المصريين على تقديم جليل الخدمات لبلادهم مثلما فعل شكسبير لانجلترا، وأذكر انه اختتم مقاله بقوله : وأرجو أن تحتفل الجامعة المصرية بذكرى من خدموا الأدب العربي كاحتفالها بذكرى شكسبير .

كذلك ضم ديوان شاعر النيل حافظ ابراهيم قصيدة عن شكسبير مطلعها يقول :

يحيّيك في أرض الكنانة شاعر
شغوف بقول العبقريّين مغرمُ
ويطربه في يوم ذكراك ان مشت
إليك ملوك القول عربٌ واعجمُ

همسة

عهود عودة

في حقيقة الليل . تمشي خوره . تختال بشعرها . تغازله نعمة النسيم الخجولة . يعاكسها صوت نجم يهدر شجاعه حول لون السماء . تعيش الشوق . اللهفة لابتسامة معشوقة ..

اخيرا خرجت للهواء تبحث عنه . فرح القمر حين رآها ، واتفقت مع وشاحها الابيض ان تعود اليه حين تختنق من لفحة الريح الساخنة .

واتفقت مع حضن وحدتها ان يكون مشيها فوق صدره متأنيا .. بعد ان تمل توهج الأضواء في طرقات الضيل الرتيبة .

تعاهدت مع روحها ان تحفظ ذكرياتها الحلوة في صندوق كنزها . وفي اجواء احرف بعثتها لتعبير العطر وتسمو فوق كل المخاطر ، وتدخل قلب الحنان ، وعشق الهمس في النغمة حلوة .

اتفقت يداها على ان تلامسا الفراق ، وادركت عيناها ان كل ما حولهما هو طيف حلم .

عرفت هي ان الوحدة مع عيون القمر هي موعدها

ناهد عصمت الشنوا

حكمة اليوم

● لا يمنع الإنسان عن فعل الحسن عدم مبالاة الناس به !

في حوار شامل مع عبد الوهاب البياتي :

أسئلة الشعر... أسئلة الحياة

الإنسان يصنع اللغة ، والعربية لم تصنع المتنبي

● هناك بعض النمطية في شعر «أدونيس» ومقلديه
لا تنخدعوا بهدوئي .. لا تنخدعوا بسكون البحر !

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خيرة الشيباني :

في هذه الحلقة (الثانية) من الحوار الذي بدأناه الأسبوع الماضي مع الشاعر عبد الوهاب البياتي.. ننفذ إلى آفاق أخرى ربما كانت الأصعب في تجربة الشاعر لأنها الأكثر حميمية وخصوصية في أتون حركتها، ونعني بها : (اللغة).. التي يفتح خطر لمس أجراسها دروباً ليس أقلها درب الحيرة من تعددها، وليس أكثرها درب «هدوء الشاعر» الذي تعني الاشارة إلى المشي فيه زلزلة تنتاب الوجود.

● أشرت في بداية هذا الحوار إلى علاقتك مع اللغة فأي سلطة تمنحك اللغة ؟ أم انك تقف أحيانا عاجزاً امام سلطتها ؟

ـ بعض الذين درسوا دراسات كلاسيكية وقعوا في فخ اللغة، أي ان اللغة جعلت منهم شعراء أو أدباء وليس بالعكس. أما بالنسبة لي، وبالرغم من انني درست دراسة كلاسيكية وتقترب من الدينية فإنه كان عندي موقف من اللغة منذ ان اقتربت منها. فقد كنت أتساءل : أي لغة يمكن أن نكتب بها ؟ هل هي لغة الجاهلية أم صدر الاسلام، أم لغة الجاحظ أم الرافعي أو جبران ؟ لقد انتهيت إلى الوقوف ضد النظرة المثالية للغة، فأنا أعتقد أن الانسان هو الذي صنع اللغة في حين يعتقد بعض الكتبة العرب أن اللغة مقدسة لا يمكن التجرؤ عليها، وانها هي التي تصنع الشاعر. وهذا خطأ في نظري لأن اللغة العربية لم تصنع المتنبي العظيم، ولكن هو الذي صنع لغته القوية المتينة، وإلا لكان بإمكان أي قارىء للكتب القديمة أن يكون أعظم أديب. وعلى مستوى التجربة الشعرية الخاصة، أذكر في هذا المجال انني لا أفكر باللغة إلا في العقل الباطن، أي أن اللغة تتقمص الرموز والصور التي تنثال والتي أكتبها عندما يكون قد تم نضجها الداخلي. فأنا لا أعاني معاناة لغوية ولكنني أحيانا بعد الكتابة، قد أتوقف أمام كلمة أو جملة شعرية، أشعر أنها قلقة، لأنني كنت مسرعاً، ولأنني كنت ألاحق الرؤيا الشعرية فأضع جملة ليست في موقعها الحقيقي، عند ذلك أحاول أن أزحزحها أو أن أغيرها. وهذا نادراً ما يحصل لي.

إضافة إلى هذا أنا أعتقد انني لم أقع في النمطية، فهنالك شعراء نشعر عندما نقرأ لهم انهم يكتبون بلغة نمطية، قد تكون جيدة ولكنها نمطية؛ وهذه النمطية هي التي تقتل الكثير من الأحاسيس والرؤى. فعندما ندرس شعر أبي نواس على سبيل المثال نجد فيه خروجاً على النمطية، فأبو نواس يتألق ويبدع عندما يخرج عن النمطية، ولكنه يكتب قصائد تقليدية تشبه قصائد الآخرين عندما يقع في نمطية اللغة. وهنالك أيضا نمطية حديثة، وفيها حداثة ولكنها تكرر نفسها أو تقلد نماذج أخرى في الآداب الأجنبية. وأنا أعي هذه المسألة جيداً وأحاول قدر المستطاع أن لا أقع في المحذور.

● من من الشعراء العرب المعاصرين وقع في مثل هذه النمطية الحديثة ؟

ـ واضح أن السياب لم يقع في مثل هذه الكتابة النمطية حيث يتبين لمن يرصد تجربته أن هنالك تطوراً منذ قصائده الأولى التي نشرها في نهاية الأربعينات إلى قصيدة أنشودة المطر. نلاحظ أيضا أن التجربة عند صلاح عبد الصبور وخليل حاوي ـ على سبيل المثال ـ هي التي تملي عليهما اللغة التي يستخدمانها بهذا الشكل أو ذاك. طبعاً ليس بشكل متكامل، لانه كما ذكرت من الصعوبة بمكان أن يستخدم الشاعر لغة متطورة متكاملة من قصيد الى آخر. ولكن بالمقابل هنالك النمطية التي أجدها في شعر بعض الشعراء الشبان، وفي شعر أدونيس وفي شعر الذين يقلدونه. إنهم يكتبون بلغة واحدة وهي لغة حديثة ولكن لغة من هذه ؟ من أسسها ؟ هذا هو السؤال ! عندما أرجع إلى هذه الكتابات أجد أن لغتها تكتسي شكل الحداثة ولكنها ليست حداثة أصيلة، يعني أن الشاعر لم يقم باستنباط هذه الحداثة واستنباط عناصرها الأولية مستنداً على اللغة العربية نفسها وعلى تراثها الأدبي وعلى الابداع الذاتي. لقد تجلت مثل هذه الظواهر بعد نشاط حركة الترجمة في العالم العربي. وهنا برزت أنماط من الكتابة العربية في النقد والشعر والرواية، وهي من باب الحداثة المستجلبة أو المجلوبة في حين نجد في المقابل أن هناك كتابات تتجسد فيها الحداثة الأصيلة مثل رواية «موسم الهجرة إلى الشمال»، وكتابات يحيى حقي، كما نجد في بعض كتابات الشعراء الشبان في تونس، وفي العراق حداثة أصيلة متطورة تحمل خصائص الشاعر نفسه.

● كشاعر، متى تشعر انه عليك أن تجدد لغتك وتحافظ على قدرتك على إبهار القارىء حتى لا يكتشف لعبتك الفنية ؟

ـ شخصيا أعتقد أن سر تعلق القارىء باشعاري أنه لا ينظر إليها كشعر محض لأنها تنطوي على حرارة إنسانية لا تنطفىء. وهذه الحرارة هي حصيلة تجارب الشاعر الانسانية المتراكمة. نحن نلاحظ أن القارىء الآن قلما يتعاطف مع كتابات الراعي أو جبران.. لماذا ؟ لأن مثل هذه الكتابات كتبت كإبداعات أدبية محض، ولم يحاول أصحابها أن يضعوا الأسئلة أو يلامسوا الجرح الانساني في ما يكتبون. إننا مازلنا نعجب اليوم بمعلقة طرفة أو بملحمة قلقامش، ونشعر كأنها كتبت بالأمس. ما السر في ذلك ؟ ليس لأن معلقة طرفة أو ملحمة قلقامش كتبت بلغة الملحقات أو بخيال الملاحم بل لأن العملين يلامسان الجرح الانساني، ويلامسان ما يؤرق الانسان في أي مكان وزمان. واعتقد أن الشاعر العربي إذا ما حاول أن يحترم مثل هذه المعادلة فإن قضية الشعر العربي ستتغير. وأنا أقول بتواضع إنني أكثر الشعراء العرب الذين يتعلق القراء بكتاباتهم ليس في الوطن العربي فحسب، ولكن أيضا خلال ما ترجم لي في الاتحاد السوفياتي وإسبانيا مروراً بفرنسا وبريطانيا وغيرها من البلدان. لا شك أن الترجمة تدمر إلى حد ما الشكل الشعري ولكن يبقى الوجع الانساني، تبقى التجربة التي لم تستطع الترجمة أن تمحو منها شيئا، لذلك بقيت تلك المقاصد مؤثرة. ويمكن أن يقول القارىء أن هذا إدعاء، ولكن الكتابات النقدية التي خصت بها أشعاري تشهد على ذلك. ولولا ما قاله أولئك النقاد الذين تجلهم لما قلت ما قلته.

وأعود إلى قضية اللغة، وإلى السؤال الذي طرحته علي لأقول إن اللغة أنا الذي يصنعها، وهي دائما متجلية ومتجددة حتى عندما اريد التعبير عن اشياء بسيطة مثل أن أقول أن قلبي يؤلمني، فإنني في هذه الحالة أفاجىء القارىء بصورة جديدة لأن هنالك باستمرار تحولات كثيرة للغة في ذهني حيث تنام التجارب والرؤى وتصبح اللغة جزءا منها، وهي جزء من اللغة، كما عبرت عن ذلك في احدى قصائد «قمر شيراز» عندما قلت «أنا صرت اللغة، واللغة صارت أنا».

● ولكن هنالك ملاحظة أصبحت تتردد وهي أن البياتي أصبح يسرق من البياتي خاصة في قصائده الأخيرة !

ـ هذه القصائد نالت أهمية خطيرة مثلما اثارت قصائدي الأولى الاهتمام. وأنا اعتقد أن القصيدة تشبه اللوحة فنحن لا يمكن أن ننظر الى جزء من اللوحة ولكن ننظر الى اللوحة كجزء من كل. وهكذا فإن الشاعر يستعين بلقطة، أو بصورة في قصيدة من القصائد ولكن هذه القصيدة ليست هي القصيدة نفسها التي كتبها الشاعر من قبل ثم أن جميع الفلاسفة والكتاب يتفقون على أن علمية الخلق الفني سؤال يتكرر، ويعيد صياغة نفسه باستمرار. وفي هذا دلالة على الأصالة وليس على استهلاك التجربة. أي انني استعين لكي أعبر عن القصيدة التي اكتبها بكل الأسباب التي تؤدي إلى إنجاح القصيدة وإنضاجها ولا يهمني أنني اقتبس من شعري السابق فهذا ما فعله المعري ورامبو وبودلير.

● أنا أكثر الشعراء العرب استحواذاً ●

● الشاعر والذاكرة الجماعية :

● هل يمكن تحديد اسئلتك تجاه التراث ؟

ـ إنني لا أومن بالتقسيم الزمني، بل أومن بالزمن الكلي، وبوحدته. فليس هنالك ماضي وحاضر ومستقبل، ولكن هنالك فضاء وكون نعوم فيه مثل الذرات. أحياناً عندما انظر إلى المستقبل أرى الماضي، وعندما انظر إلى الماضي أرى المستقبل ولكن باشكال متجددة ومختلفة. فليس المستقبل صورة الماضي، وليس الماضي صورة للمستقبل ولكن هنالك ما يشبه المرايا. ونحن نقف في باب المرايا، وعندما ننظر لا يمكن أن يقال إننا نرى الماضي فقط ونرى الحاضر فقط أو المستقبل فقط. فالماضي في موقف جدلي مع الحاضر الذي لا يشكل طرفاً مهماً في القضية. لأن الجدلية الحقيقية هي بين الماضي والمستقبل، والحاضر يقف بينهما كخط جزاء. وهكذا انظر إلى المسألة، وأنا أشعر عندما أقرأ للخيام أو المعري أو اقرأ ملحمة قلقامش أو كتاب الموتى لا أشعر أن هذه الابداعات تنام في الماضي، بل إنها تتألق مثلما تتألق جوهرة في السماء. وعندما أنظر إلى نجم دري في السماء لا أستطيع أن اقول إن هذا النجم هو في الشرق أو في الغرب، إنما هو في السماء، في بعد جديد، خارج البعد العادي.

ثم إنه هنالك قضية أخرى وهي إنني أحس أحيانا أن الانسان حتى بيولوجياً يحمل الذاكرة الجماعية للبشرية وهذه الذاكرة تتشكل من خلال الثقافة، والمعاناة، والتجربة والبيئة أيضاً. فالبيئات الحضارية قد تولد للانسان ذاكرة جماعية خاصة للكتاب والفنانين، ومن هنا تنبثق صور كثيرة في العمل الفني. هذه الصور لا تطلع من الكتب، ولكن من صميم التجربة الانسانية.

● في إحدى قصائدك تقول إنك أمام المنفى والغربة. أي مرحلة من مراحل الغربة تركت بصماتها على تجربتك الانسانية وبالتالي على تجربتك الشعرية ؟

ـ لقد طرحت في كتابي تجربتي الشعرية إن أقسى أنواع المنافي هي منفى الانسان داخل وطنه، عندما لا يكون لديه موقع في صنع الواقع الذي يعيشه. وأنا دائما أستشهد بقول أبي العلاء المعري :

«أراني في الثلاثة من سجوني
فلا تسأل عن الخبر النبيث
لفقدي ناظري ولزوم بيتي
وكون الروح في الجسد الخبيث»

وهكذا فإن منافي الانسان عديدة، وكلما سقط منفى قام منفى آخر وحائط آخر. وأنا أحس أحيانا كأنني مطارد ضمن نفق فيه أبواب لا حصر لها، وكلما اجتزت بابا واجهني باب آخر وهكذا كانت حياتي حتى هذه اللحظة. فأنا لم أشعر قط بالاستقرار، وفي كل الظروف الضاغطة سواء كانت سياسية أو غير سياسية لا أستطيع الاستقرار على الاطلاق. وهذا القلق يدمرني حتى في حالات السعادة إن كانت هنالك حالات سعادة لأنني اعتقد أن السعادة هي في مثل الابتسامة التي ترتسم على شفة الانسان وتنمحي بسرعة.

● أنت كتبت مراثي لوركا، وأهديت قصيدة إلى رافئيل البرتي، وآخر ما كتب ناظم حكمت كان عنك... فماذا يجمع قبيلة الشعراء هذه ؟

ـ أنا اعتقد أن المعري والخيام ولوركا والبرتي وناظم حكمت كلهم ينتمون إلى أسرة واحدة تبلورت فيها الانسانية الحقيقية. ومثلما نستخرج ماء عذبا من البحر، كذلك فهؤلاء الشعراء هم الماء الزلال للانسانية. ومثلما نستخرج الضياء من الظلمات فإن هؤلاء الشعراء هم ضياء الانسانية ونورها، ورموزها الحقيقية للنضال والاستشعار، وللابداع الانساني. هم المحطات التي لا بد للانسانية من أن تتوقف عندها وإلا ما هو مغزى إحتفال المركز الثقافي الدولي للحمامات بمرور خمسين عاماً على وفاة لوركا ؟ فعندما يمتزج دم الشاعر بالأرض الانسانية يكون للشاعر قيمة عظيمة أكثر من كونه يكتب شعراً. وهذا مغزى ودرس لكثيرين من الشعراء الذين سيوجدون في المستقبل أي أن الشعر ليس كتابة وكلمات فقط، بل أيضاً زاد للانسانية.

● أسئلة معلقة :

● كتبت «الذي ياتي ولا ياتي» : فماذا تحقق من أحلام البياتي وماذا بقي منها معلقا ؟

ـ في «الذي ياتي ولا ياتي» طرحت أسئلة وهي معلقة بخيوط الأمل السوداء كما قلت أيضا في هذه المجموعة. وهذه الأسئلة تطرح نفسها باستمرار لأنه لا يمكن أن يتحقق كل شيء ـ بالنسبة للانسانية ـ في فترة زمنية محدودة. فأحلامي لا ترتبط ببناء مدرسة أو قرية صغيرة حتى أقول إنها انجزت. أسئلتي ترتبط بالانسانية كاملة وبتاريخها الكامل أيضاً.

● وجدتك هذه المرة أكثر هدوءاً، وربما أقل مرارة. فكيف تعيش علاقتك بالزمن ؟

ـ إنني أتعلم من الزمن كل شيء، وكل يوم. أما عن هدوئي فإنه يخبىء عادة إبداعات جديدة واكتشافات جديدة، وكتابات جديدة. فعندما اكون مسكونا بالابداع يخيم علي الهدوء والسلام، ويمتلكني إن صح التعبير ما يشبه صمت البحر وهو ليس بصمت ولكنني لا اعتقد انني اقل مرارة. فحياتنا العامة في الستينات بل حتى في السبعينات كانت تبشر بولادة أشياء كثيرة ولكن لم يتحقق منها شيء حتى بالنسبة للبسطاء. لذلك تجدين المرارة في كلماتي وإن لم تجديها على وجهي. إنها تسكن دمي وربما كانت قصيدتي الأخيرة «بكائية إلى صلاح جاهين» أكثر مرارة من قصيدتي «بكائية الى شمس حزيران». إن الفترة التي نعيشها أكثر قسوة وجموداً من الفترة التي عشناها في عام ٦٧.

● ما الذي يحاصرك الآن ؟!

ـ إنني أشعر بنفس الحصار الذي كنت أشعر به منذ كان عمري ست سنوات، إنني احتفظ بنفس القوى الروحية والنفسية والعقلية.. لانني اشعر أن المعركة الانسانية الحقيقية لم تنته بعد. وبالتالي فإنني لم أساهم فيها بكل طاقاتي. وأنا اعتقد أن انتصار التجربة الانسانية أو النفسية لا تتحقق في عمر شاعر حيث ان هنالك ولادة مستمرة. وأنا اشعر إنني سأولد من جديد بعد مئات السنين، ولن أكون أنا، وإنما سيكون هنالك شخص آخر وهذا الشعور تجدينه في مجموعتي الشعرية «الكلمات لا تموت» حيث أقول إنه سيأتي بعدي شاعر آخر. فأنا أومن بالتواصل الانساني، والولادة الجديدة للشاعر والشعر.

● الشاعر البياتي في أحدث صورة له مع الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي أثناء انعقاد مهرجان المربد ●

● رؤية غير مصرية لمسرحية «ع الرصيف» !

المسرحية محاولة لإيقاظ تاريخ مصر المنسي !

● ستبقى جلسة المحاكمة مفتوحة لأن الأمل باق

منذ فترة طويلة جدا لم اشاهد اي عمل مسرحي يشدني بجديته واكتماله سواء من الناحية الفنية او الناحية الموضوعية . واقولها بكل صدق وبكل صراحة بان ما شاهدته في السنوات الاخيرة من الاعمال المسرحية لا يمكن بحال ان يطلق عليه اسم العمل المسرحي المتكامل او العمل الدرامي المقنع . فقد كانت تلك الاعمال تجارية تستخف بعقل المتفرج العربي ، فالموضوعات قديمة ومهترئة في حد ذاتها . ومما يزيد الطين بلة ان تناول تلك الموضوعات مسرحيا او دراميا كان يتم هو الآخر بصورة عشوائية هدفها الضحك على ذقون النظارة . وجني الارباح السريعة . وقد طغت المادية والتجارية على تلك الاعمال لدرجة جعلت المتفرج العربي يخرج من دار العرض او المسرح وهو يعض على اصابع الندم على ضياع امسية كان من الممكن ان تكون جميلة . لو انه امضاها على ضفاف النيل . لا يفعل سوى النظر الى صفحة ذلك النيل الخالد العظيم .

● بقلم : د/ عادل محمد عطا الياس

● حظ سعيد :

وصدف ان كنت في القاهرة . ودفعني حظي السعيد الى مشاهدة مسرحية «ع الرصيف» ، للكاتبة السيدة نهاد جاد . وبعد انتهاء العرض شعرت فعلا بالفرق الشاسع بين هذه المسرحية الجادة وبين ما سبقها من اعمال مسرحية . بما فيها مسرحية عادل امام «الواد سيد الشغال» . والتي لم تكن ابدا في مستوى عادل امام الفني . ولا تتمشى مع قدراته الفنية . وان كان بحق هو فارس الكوميديا الحديثة . ولا يتسع المقام هنا للتحدث عن هذه المسرحية او عن المسرحيات الاخرى المعروضة الآن في مسارح القاهرة والاسكندرية . والتي تعتمد على البطل الفرد . مثل سعيد صالح «كعبلون» او سمير غانم «فارس بني خيبان» وغير ذلك كثير .

● مساهمة بالرأي :

بعد مشاهدة مسرحية «ع الرصيف» ، بدأ الكتاب والنقاد على مختلف ميولهم ومكانتهم الادبية في الكتابة عن هذه المسرحية الموجهة . وكانت كل الآراء تقريبا تتفق على اكتمال هذا العمل الجاد القوي . روحا ونصا واخراجا وديكورا الى آخر ذلك . فلم اتمالك الا ان ادلو بدلوي . وأساهم بقلمي المتواضع في كتابة خواطري وانطباعاتي عن المسرحية . كمتفرج عربي تهمه الاحداث التي تحدث في اي وطن عربي . كما تهمه الاحداث التي تجري في بلده .

ترددت كثيرا قبل ان ابدأ موضوعي فقد كانت رغبتي الاولى ان اتعرض للاحداث الاجتماعية في المسرحية فقط . والا اتعرض الى القاعدة السياسية بأي حال . الا انني وجدت نفسي مضطرا الى تناول الاثنين معا فالأرضية السياسية هي القاعدة والاساس للارضية الاجتماعية . ولا يمكن فصلها اطلاقا .

● ايقاظ التاريخ :

وجدتني افكر اول ما افكر في الاسلوب الجديد الذي اتبعه المخرج الناضج الاستاذ جلال الشرقاوي في استخدامه لخطب جمال عبد الناصر وانور السادات . وفي اغاني عبد الحليم حافظ الوطنية عن مصر وعن القتال وغير ذلك . وان كان بعض الكتاب او النقاد قد عابوا على المخرج هذا الاسلوب فانني لا اتفق معهم . فهو في رأيي الخاص اسلوب جميل ومؤثر . حيث تربط تلك الخطب وتلك الاغاني الوطنية الماضي بالحاضر . وتربط الحدث بالواقع في «فلاش باك» سريع وموجز ومؤثر . لانه يذكر النظارة بتاريخ طويل مضيء . تاريخ قوامه ثلاثون عاما تقريبا . منهم من نسي هذا التاريخ . ومنهم من لم يعايش تلك الفترة . ومنهم من الهته الحياة عن تذكر ما فات بخيره وشره . فجيل الحاضر مثلا او الجيل الذي سبقه . والجيل الذي على منواله . كل هذه الاجيال وضعت جل همها وتفكيرها بل وتركيزها على المادة . ان جيل المادة هذا لم يعد يذكر مبدأ او مثلا . ولم يعد يفكر في جار او اخ او زوجة . انه جيل الانفتاح . انه الجيل الذي يركض وراء المصالح الذاتية . او كما يقول اخواننا السوريون : فهو جيل «كل مين إيده إلو» . او كما يقول اخواننا المصريون : «يالله نفسي» .

اذن فهذا الجيل النائم في حاجة الى من يذكره بماضيه . وخير وسيلة لذلك . الخطب والاغاني الوطنية .

هذا من الناحية النفسية او الفكرية . اما من الناحية الفنية . فالخطب والاغاني الوطنية وفرت على المخرج مساحة زمنية شاسعة . كان من الممكن لو اراد لعمله الفشل ان يستبدلها بمنولوجات او بديالوجات طويلة مملة تقتل النص . وتقضي على العمل المسرحي ككل .

● السقوط المؤكد :

وهناك رمز آخر وهو : رمز الحفرة او «البكابورت» . فالحفرة هنا هي الهوة . او الحفرة الكبرى التي اراد جيل الانفتاح والمستغلون ان يلقوا بمصر وبشعب مصر الكادح في متاهاتها . ولكن الحيلة لا تنطوي على ذلك الشعب الكادح الصابر والممثل في صفية ـ ضمير مصر وعقلها ـ فبدلا من ان تقع فيها هي ، وقع فيها من اراد بها السوء . وكأنما المثل القائل «من حفر حفرة لاخيه وقع فيها» قد تحقق . وهنا يبرز بصيص الامل مرة اخرى . فالشعب الكادح لم يقع في الحفرة ووقعت الانتهازية والاستغلال والغش والخداع . وان شفي «بلية» فان شفاءه مؤقت . وبمزيد من اليقظة والوعي من جانب صفية او الشعب المصري فحتما سيأتي ذلك اليوم الذي يقع فيه «بلية» ومن معه في الهوة . وهذه المرة ستكون القاضية ولا ريب .

ولن نتكلم عن مشهد المحاكمة فقد كتب عنه النقاد بما فيه الكفاية . الا انه ودون شك قمة في العمل المسرحي وهو افضل مشهد في المسرحية على الاطلاق .

اما الممثلون فقد اجاد كل منهم دوره ، فنجد سهير البابلي او صفية في قمة ادائها المسرحي . وقد اثبتت من جديد انها طاقة عظيمة مكبوتة لا تظهر قوتها وعظمتها الا في الادوار الجادة المعبرة . ولكني اعيب عليها اجهادها لنفسها في نهاية الدور وان كانت تطمح الى الكمال . وقد رأيتها مرارا بعد انتهاء المسرحية وهي تكاد تسقط من الاعياء والتعب . وكان الكلام يخرج من فمها فحيحا .

اما حسن عابدين فقد كان هو الآخر كبيرا ومقنعا حين ادى دور القاضي السابق النزيه الاستاذ كامل عبد الحق . ببساطة الرجل المهزوم والمغلوب على امره . اجتماعيا وسياسيا ونفسيا . وبكل عفوية وبساطة وصدق . فكان بحق احد اعمدة المسرحية واظهر لنا طاقات فنية جديدة . وحسن حسني كان مقنعا هو الآخر ، والحق اقول فقد رأيت هذا الممثل مرارا في اعمال سينمائية وتلفزيونية كثيرة ولكنه لم يشد انتباهي . ولم يستحوذ على اعجابي كما فعل في مسرحية «ع الرصيف» . فقد اثبت في هذا العمل المسرحي بالذات بانه ممثل عملاق حينما يريد . ولقد كان هو خير من يمثل دور الانتهازي النصاب المخادع . والسياسي الفاسد الذي لا يدع اي شيء يقف في سبيل تحقيق اغراضه المادية وطموحاته السياسية .

وما قلته عن حسن حسني ينطبق ايضا على احمد بدير او بلية «بتاع كله» . فقد خرجت من هذه المسرحية بانطباع جميل عنه فهو «كوميديان» من الدرجة الاولى . حيث انه لم يعتمد على «الافيشات» السانجة او الحركات البهلوانية لكي يضحكنا . بل اعتمد على الحدث . والكلمة والنص والاشارة . فادى دور الكوميديان على احسن وجه . وادى دوره بكل صدق واخلاص . انه في نظري بطل الكوميديا الحديثة التي تعتمد في الاضحاك على السخرية الجادة . وعلى ربط الماضي الساخر بالواقع المر في قالب ساخر مضحك ومبك في ذات الوقت .

اما نبيلة كرم فلم تعجبني في دورها هذا ، وهذا رأي شخصي بحت فهي كما رأيتها لم تكن مقنعة ولم تكن مناسبة للدور فكنا نرى ونشعر بأنها تمثل دورها ولا تعيشه . ورقصاتها التعبيرية ـ اذا جاز لنا ان نقول ذلك ـ لم تؤدها على الوجه المطلوب . وفي مفهومي او كما علمني اساتذتي ، ان الممثل الجيد القدير هو الذي يجعلك تنسى انك تشاهده وهو يمثل . ويجعلك تعيش معه الدور والشخصية التي تقمصها وكأنها من واقع الحياة .

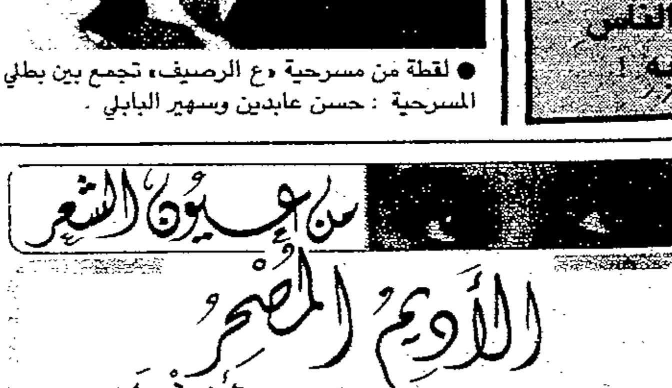
واخيرا لو نظرنا الى الخاتمة ستجد فيها كل العبر . فالمصري هو المصري الصميم ، وما حصل لمصر لا يعني بالضرورة ادانة لكل المصريين . ان ما حصل لمصر تقف وراءه شرذمة انتهازية لا دخل للفرد المصري الصميم بها . تلك الشرذمة او العصابة هي التي حطمت مصر . واقتصاد مصر وحياتها الاجتماعية . حين قلبتها راسا على عقب . ولم يعط احد تلك الشرذمة اي توكيل كتوكيل سعد زغلول . وهذا ما يقوله القاضي السابق وما تقوله صفية ضمير الشعب وروحه . والتي ترمز لمصر وأمل مصر . وربما ربطت بصورة سعد وصفية زغلول لتعود بنا مرة اخرى الى الحاضر لتريناً الفرق بين التوكيل وعدمه .

● المحاكمة مفتوحة :

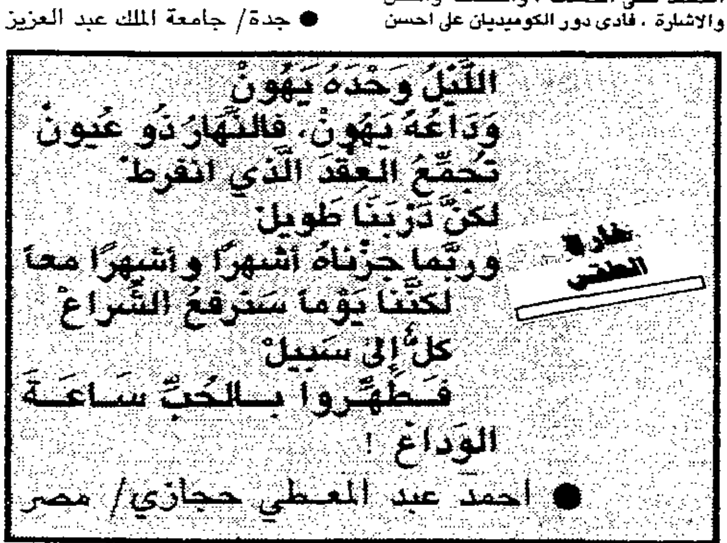
حقا ان مصر وشعب مصر مازالوا بخير طالما تحلى الجميع بالصبر والايمان والعزة والكرامة . والجلسة مازالت مفتوحة لمحاكمة وعقاب كل من تسول له نفسه بالتلاعب بمصائر الناس وارزاقهم .

تحية من الاعماق الى السيدة الفاضلة «نهاد جاد» ونصها المسرحي الجاد . وتحية الى المخرج المسرحي العبقري الاستاذ جلال الشرقاوي . وتحية الى نهى برادة . وتحية الى الاستاذة الفنانة سهير البابلي . وتحية الى جميع الممثلين والعاملين في مسرحية «ع الرصيف» .

● جدة/ جامعة الملك عبد العزيز



● لقطة من مسرحية «ع الرصيف» تجمع بين بطلي المسرحية : حسن عابدين وسهير البابلي .



النّيلُ وحْدَهُ يَهُونْ
وَدَاعُهُ يَهُونْ ، فالنّهارُ ذُو عُيونْ
تُجمِّعُ العِقْدَ الّذي انفرطْ
لكنّ دَرْبَنا طَويلْ
وربّما جزْناهُ أشهرًا وأشهرًا معاً
لكنّنا يوْماً سَنرفعُ الشّراعْ
كلٌّ إلى سَبيلْ
فَطهِّروا بالحُبِّ ساعةَ الوَداعْ !

● احمد عبد المعطي حجازي/ مصر

الأديبة السعودية !

بقلم : نجوى هاشم

«الكاتبة السعودية : خطوات بطيئة نحو الابداع» .

ازدواجية الابداع والعطاء لدى الكاتبة السعودية .. ماذا تعني ؟

ينتشر هذا السؤال مضيئا لكل متابع للأدب المحلي السعودي ، وان كانت المرأة السعودية مقلة في المجال الشعري فانها خصبة في كتابة المقالة ، ورائعة في العطاء القصصي .

ومع تكاثر القاصات السعوديات وانتشارهن على صدر الصفحات الأدبية بالعطاء الجيد ، وتكاسل القاص السعودي اذا جاز التعبير ، نتوقف قليلا مع هذا اللون الرائع من الأدب .. فالقصة كعمل انساني رفيع ، وشامل ، وحديث ، تجاز حدود امكانات تضييق المفاهيم ، استطاعت في القرن الاخير ، ان تتبلور مع روح العصر وتحاكي ذاته ، وتصل مع ابطالها الى مرحلة متقدمة من تحقيق الذات وعمق المعالجة .

ومع تطور القصة العالمية ثم العربية وأخيرا المحلية، مثلت القصة في المجال الادبي السعودي عملا ابداعيا متواصلا ، ودفقا مستمرا يقف عنده الناقد قليلا ، ليتجاوز ابداعات السالمي في «مكعبات من الرطوبة» ، والجفري في «الجدار الآخر» ، ومحمد علوان في «الحكاية تبدأ هكذا» ، وتناثرات سليمان سندي ، وأساسيات القصة السعودية التي جسدها ابراهيم الناصر ، في «ارض بلا مطر» ، ودوائر في دفتر الزمن لسباعي عثمان .

ويقف مع حركة القصة السعودية الحديثة ، او في السنوات الخمس الاخيرة مع القاصة السعودية بصفة خاصة ، والتي ابتدأت متأخرة لظروف كثيرة حالت بينها وبين الانطلاق بقوة الى الامام ، منذ وقت مبكر . ومع ذلك تسابقت ثلاثة اجيال من الكتاب للقاصة السعودية متمثلة في الجيل الاول ، وجيل الوسط ، وجيل الشباب ، واكتسبت القاصة السعودية جيل الشباب من منتصفه . وهذا بلا شك جعل من الكاتب القاص الرجل اكثر تقدمية في العطاء ، والنضج الادبي من حيث الكم والكيف ، احيانا ومن حيث اسبقية البدء في كتابة القصة .

ولعل السبب يبدو واضحا لتأخر المرأة السعودية في كتابة القصة ، وهو تأخر التعليم بالنسبة للمرأة في المملكة ، حيث لم يمض عليه سوى ربع قرن من الزمان ، وهذه حقيقة تاريخية من منطلقها ، بدأت القاصة السعودية متأخرة ، ومنذ حوالي عشرين عاما بداية ، وعشر سنوات انتاجا ، قياسا بأقدمية الرجل في التعليم .

ومع هذا تبرز ظروف اخرى تحول بين ركض كاتبة القصة السعودية في وجوه الابداع ، وتجعل منها تتقهقر من العطاء الافضل بذهول صامت عند الكثيرات من القاصات . ومن هذه الظروف خوف الكاتبات من النشر لعدم تمكن التجربة واكتمالها . وقد تبرز الظروف الاجتماعية الاسرية حائلا بين الكثير من المبدعات من النشر وتجعل الحلم الادبي يبدو ضياعا .

ومع كل ما سبق تعيش الكاتبة السعودية حاليا مرحلة التوهج والرغبة في تحقيق طموحات ادبية رفيعة .

ويبدو ما بين ايدينا من نتاج ادبي ، وما حصلنا عليه من قصص لكاتبات سعوديات يعتبر انجازا كبيرا للمرأة السعودية ، وهو قد يشكل نصف خطوات مشوار القاص السعودي وهذا كثير جدا .

وبنظرة موضوعية ومتابعة للصحف والمجلات السعودية والصفحات الادبية بوجه خاص ، نجد ان الكاتبة السعودية اصبحت تعطي اكثر في مجال كتابة القصة ، سواء كبدايات ، او استمرارية لانطلاقات سابقة .

الكاتبة السعودية تعطي بوعي اكثر ، وملامسة للقارىء اكثر ، ولمتاعبه وهمومه ، وتساهم في تطوير كتابة القصة بوجه خاص وبشكل كبير ، واستطيع القول ان المرحلة الحالية شهدت وسوف تشهد انتشارا كبيرا في مجال كتابة القصة للكاتبة اكثر من الكاتب لوجود الكاتبة بشكل اكبر في المرحلة الاخيرة وبعطاء مميز ، ولاحساسها بماهية القصة ، وهي العمل الادبي الشامل ، وعطائها الاكثر تحسسا للتعب ، وسكنها في ضفاف الهم الانساني ، وتعمقها في حنايا الوجع للانسان ، وتبرز اسماء مضيئة ولامعة في مجال كتابة القصة السعودية تنطلق كالمواويل تشجي وتجفف ظمأ المتعطش ، وتأتي كالأحلام في موعدها ، تختار لحظة الوعد ، ولحظة اللقاء ، وتطوي كل الخطى التي تقود الى عالم التوهج ولعل شريفة الشملان ، وخيرية السقاف ، ورقية الشبيب ورجاء عالم وغيرهن اسماء لا تتوقف عن التدفق ، وافتراش الدفء .

● جيزان

من عيون الشعر

الأديم المصحر

شعر : الأخطل

حتّى إذا انْجابَ عَنْهُ اللّيلُ، وانكشفتْ
سَمَاؤُهُ عَنْ أديمٍ مُصْحِرٍ عَارِ،
آنس صَوْتَ قَنِيصٍ، إذْ أحَسَّ بِهِمْ،
كَالجِنِّ يَهْفُونَ مِنْ جَرْمٍ وَأنْمَارِ،
فَانْصَاعَ كَالكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ مَيْعَتُهُ،
غَضْبَانَ، يَخْلِطُ مِنْ مَعْجٍ وَإحْضَارِ.
فَأرْسَلُوهُنَّ يُذْرِينَ التُّرابَ، كَمَا
يُذْرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ أوْتَارِ.
حَتّى إذا قُلْتُ: نَالَتْهُ سَوَابِقُهَا،
وَأرْهَقَتْهُ بِأنْيَابٍ وَأظْفَارِ،
أنْحَى إلَيْهِنَّ عَيْنًا غَيْرَ غَافِلَةٍ،
وَطَعْنَ مُخْتَقِرِ الأقْرَانِ كَرَّارِ،
فَعَفَّرَ الضَّارِيَاتِ اللاحِقَاتِ بِهِ،
عَفْرَ الغَرِيبِ قِدَاحًا بَيْنَ أيْسَارِ.
يَعُذْنَ مِنْهُ بِحَزَّانِ المِتَانِ، وَقَدْ
فَرَّقْنَ عَنْهُ بِذِي وَقْعٍ وَآثَارِ.
فَرْدٌ تُغَنّيهِ ذِبّانُ الرِّيَاضِ، كَمَا
غَنّى الغُوَاةُ بِصَنْجٍ عِنْدَ أُسْوَارِ.
كَأنَّهُ، مِنْ نَدَى القُرَّاصِ، مُغْتَسِلٌ
بِالوَرْسِ، أوْ خَارِجٌ مِنْ بَيْتِ عَطّارِ.

● معاني الكلمات:

● مصحر: منكشف. ● يهفون: يسرعون.
● المعج: الاسراع. ● إحضار: القفز.
● أيسار: مقامرون. ● حزّان: ما غلظ من الأرض.
● ذبّان: النبت الذابل. ● القراص: نبات بشوك

رسالة اليوم

من : عدنان عضيمة ـ الجزائر

تشرنوبيل الكارثة والبيئة والزوبعة السياسية

لا شك ان العالم سيذكر دائما ان عام ١٩٨٦ هو عام الكوارث العلمية. فبعد كارثة انفجار المكوك الفضائي الامريكي (تشالينجر) التي حدثت في اواخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وأدت الى زعزعة ثقة الامريكيين بمستقبل برنامجهم الفضائي، تأتي كارثة انفجار أحد مفاعلات محطة تشرنوبيل النووية في جمهورية اوكرانيا السوفياتية لتضع العالم تحت كابوس الخوف من تدمير شامل للبيئة عن طريق تسرب الاشعاعات النووية على نطاق واسع. فما اسباب الحادث؟ وما مدى اضراره بالبيئة؟ وما هي الابعاد السياسية والاقتصادية التي افرزها؟ والاجابة عن هذه الاسئلة هي موضوع هذا المقال.

منذ مدة والفرنسيون يعيشون كابوسا ثقيلا. ذلك ان (ضاغط) احد المفاعلات النووية ذي الاستطاعة المقدرة بـ ١٣٠٠ ميغاوط والتابع للمحطة النووية الواقعة في مدينة (نوجون ـ سور ـ مير) القريبة من باريس اصيب بخلل مفاجيء ادى الى ايقاف المفاعل عن العمل بشكل آلي. مثل هذا الخبر سيبدو عاديا لولا المشكلة التي طرأت على نظام تبريد جوف المفاعل وأدت الى عجز الخبراء عن تخليصه من طاقته الحرارية الزائدة فارتفعت اثر ذلك درجة حرارته بسرعة حتى كادت تؤدي الى تفاعل مباشر بين قضبان الوقود النووي وماء التبريد. ومن شأن مثل هذا التفاعل ان يؤدي الى تحرير كميات هائلة من غاز الهيدروجين المشبع بالمواد المشعة. وأثناء تزايد الضغط داخل المفاعل حاول الخبراء تخليص الغازات والابخرة المتصاعدة من الاشعاعات النووية بامرارها عبر المرشحات الرملية الا ان الضغط العالي عطل هذه المهمة فانطلقت كمية هائلة من الغازات على هيئة سحابة ذات نشاط اشعاعي قاتل اخذت تزحف ببطء نحو مدينة باريس. وحاولت الحكومة الفرنسية التكتم على الحادث الا ان اخباره انتشرت باسرع من سرعة زحف السحابة نفسها. ولم يقف الفرنسيون طويلا امام هذا الكابوس المرعب حتى سارعوا الى الاحتجاج والتظاهر واغلاق الشوارع لمطالبة الحكومة بوضع الترتيبات العاجلة التي تضمن نجاتهم من الموت المحقق.

هذا السيناريو المرعب الذي نشر في اواخر شهر مايو (ايار) الماضي في جريدة (ليبراسيون) الباريسية ليس في الحقيقة الا (رواية) او (تصورا) لما يمكن ان يحدث فيما لو سارت الامور ضمن المفاعلات النووية الفرنسية على نحو خاطيء لا يمكن التحكم به. ومع ذلك فان المخاوف التي صبغت هذه الرواية بعنصر الاثارة تبقى قضية حقيقية يعيشها الفرنسيون بالفعل، فبالرغم من مرور مدة طويلة على حادثة تشرنوبيل فان الاوروبين عموما بقوا في حالة من الامتعاض والخوف من التأثيرات الطويلة المدى للغيمة المشعة التي نتجت عن انفجار المفاعل واصبحت تغطي مساحات شاسعة من قارة اوروبا.

وهستيريا الخوف من الاسلحة والطاقة النووية التي ضخمها انفجار مفاعل تشرنوبيل قد لا يكون لها ما يبررها من وجهة النظر العلمية البحتة، ذلك ان الاشعاع الناتج عن انفجار المفاعل والذي وصل الى اوروبا وامريكا الشمالية والشرق الاوسط ليس كثيفا للحد الذي يشكل خطرا كبيرا على الصحة البشرية، ولكن المخاوف الحقيقية التي تصاعدت عقب الحادث تشكل بحد ذاتها اكبر الاضرار، فاستمرار تدفق الاخبار حول حقيقة ما حدث في تشرنوبيل وحول اسباب حدوثه جعل اشد المتفائلين والمؤيدين لاستخدام الطاقة النووية يبدأون بمراجعة حساباتهم واعادة تقييم هذه الطاقة من حيث الفوائد الحقيقية التي تنطوي عليها والاخطار الجسيمة التي تصاحب عمليات انتاجها. وهناك من وضع تبريرا للخوف والقلق الذي تعاني منه معظم دول القسم الشمالي من الكرة الارضية منذ حادث تشرنوبيل بالقول انه اذا كان احتمال حدوث الكوارث النووية هو احتمالا ضئيلا فان هذا الحادث قد اكد ان الشيء المحتمل ليس بالشيء المستحيل. ويقول الدكتور مانفريد بوب مدير مركز ابحاث وتكنولوجيا الطاقة النووية في المانيا الغربية: «ان الشيء الذي كنا نخشاه كثيرا هو حدوث كارثة نووية تزعزع ثقتنا وثقة الرأي العام بمستقبل مشاريعنا النووية، وها هو هذا الشيء يحدث بالفعل.

ويرى معظم المحللين الغربيين ان حادث تشرنوبيل دك اسفينا جديدا في العلاقة المتوترة بين الاتحاد السوفياتي والغرب، ويتفق اغلب الدبلوماسيين على أن التقصير الذي طبع تصرفات موسكو بشأن اصدار التصريحات الوافية حول الحادث قد عزز وعمق الشعور الغربي بالصبغة السرية التي تطبع اسلوب القيادة السوفييتية في معالجتها للقضايا ذات البعد الدولي، كما يعتقدون ان الحادث قد الحق ضررا كبيرا بالمكاسب التي حققها الامين العام للحزب الشيوعي ميخائيل جورباتشوف خلال العام الماضي عندما اعلن عن حظر سوفياتي للتجارب النووية من جانب واحد. وعلق احد الدبلوماسيين الغربيين في موسكو على الامر بقوله: «لقد اضر تشرنوبيل بجورباتشوف، وفتح ثقبا في «بالونه» ويمكنك ان تقول ان شهر العسل السوفياتي مع اوروبا الغربية قد انتهى». ومما زاد الطين بلة اصرار الروس، بعد الحادث، على مواصلة تنفيذ مشاريعهم النووية. فلقد صرح سيدورينكو ان الحادث لم يدفع المسؤولين عن الصناعة النووية في الاتحاد السوفياتي الى مجرد التفكير باعادة النظر في خططهم المتعلقة بزيادة انتاج الطاقة من النواة، وبناء المزيد من المحطات النووية التي تعمل (بمعدلات جرافيتية)، والتي تماثل مفاعل تشرنوبيل من حيث مبدأ الاستغلال والانتاج. ومما يذكر في هذا المجال ان الاتحاد السوفياتي يملك الان ٤١ محطة نووية تزود البلاد بنسبة ١١٪ من حاجتها من الطاقة، وانه بصدد بناء عدد مماثل من المحطات بهدف الحصول على ٢٠٪ من حاجته من الطاقة عن طريق تفاعل التسلل النووي قبل عام ١٩٩٠. وقد لا يعد موقف الروس هذا غريبا اذا ما قسناه بمواقف بعض الدول الغربية نفسها.

والشيء الذي يسعى الخبراء النوويون الغربيون للتأكد منه يتعلق بعناصر الاختلاف بين مفاعلاتهم ومفاعل تشرنوبيل من حيث التصميم وطريقة التشغيل، لأن من شأن ذلك ان يدلهم على طبيعة الاعطال التي ادت الى الانفجار. والمعلومات التي تمكن الامريكيون من جمعها حول مفاعل تشرنوبيل بينت انه يفتقر الى الصومعة الاسطوانية المخصصة لصد الضغوط العالية والتي يشيع استعمالها في معظم المحطات النووية الامريكية والاوروبية، ويستعمل الروس بدلا منها تركيبا هندسيا خاصا مؤلفا من غلاف من الاسمنت المسلح بالفولاذ يحيط بالمفاعل. ويقول ادوين زيبورسكي رئيس العلماء النوويين في معهد ابحاث الطاقة الكهربائية في بالوالتو بولاية كاليفورنيا ان مثل هذا التركيب لا يستطيع ان يجاري الارتفاعات الكبيرة في الضغوط التي تتحقق عادة في المفاعلات الغربية كما انه بدون شك غير قادر على الاحتفاظ بالنشاط الاشعاعي كالذي تسرب عند حدوث الانفجار. ويرى خبراء غربيون آخرون ان قلب المفاعل ذا المعدل الجرافيتي هو الذي يجعله اقل امنا من محطات الولايات المتحدة واوروبا التي تستعمل عنصر البورون كمعدل، والماء والغاز لتبريد جوف المفاعل. كما ان هناك من قال بان حوائط الاسمنت المسلح بالفولاذ التي تغلف مفاعل تشرنوبيل تحجز فراغا ضيقا يجعل الضغط ضمنها يتزايد بسرعة كبيرة وبكيفية يصعب التحكم فيها، ويرى هؤلاء ان اي محطة نووية شبيهة بمحطة تشرنوبيل لا يمكن ان تمنح رخصة للتشغيل في اي من الدول الغربية.

والسؤال الاساسي الذي طرح نفسه امام الخبراء، اثر هذا الجدل، هو: هل يجب ان تعد صوامع حماية المفاعلات النووية المستعملة حاليا في العالم اجمع كافية لضمان الامن والسلامة النووية؟

يرى الخبراء الامريكيون ان ما حدث في (ثري مايل ايلاندز) قد اثبت ان الصوامع الامريكية قادرة على صد الضغوط المرتفعة وتجنب الانتشار الاشعاعي، ولكن عضو الكونجرس الامريكي ادوارد ماركي، المهتم بمسائل الامن ضمن المفاعلات النووية، يرى ان على الخبراء ان يشكوا كثيرا في نجاعة التراكيب المستعملة حاليا، وقال حرفيا: «صحيح ان الصناعة النووية في الولايات المتحدة تتضمن وسائل الامان، ولكن من الخطأ الاعتقاد ان الاخطاء لا تحدث فيها. فصوامعها مازالت بعيدة عن مستوى الامان المطلق». وهناك بعض الآراء الاخرى لخبراء نوويين تدعو الى القلق، فوفقا لمقاييس الامن النووي الغربية يمكن حصر الحوادث النووية بعدة انواع منها تحطم او تلف نظام تبريد جوف المفاعل مما يؤدي الى انصهاره فورا. وتهدم الصوامع بفعل انفجار او اصطدام عنيف او بفعل الزلازل الارضية العنيفة. الا ان المعلومات التي تسربت من تشرنوبيل توحي بان شيئا مختلفا قد حدث هناك، وفي هذا الصدد قال ريتشارد ويلسون من جامعة هارفارد: «ان المعلومات التي تتوفر لدينا تبين ان ما حدث في تشرنوبيل هو شيء بعيد تماما عن حسابات الغرب». أما الخبير روبرت بيرنيدو فقال: «ان جوهر القضية لا يمكن فيما اذا كانت المحطات الروسية اقل او اكثر امنا من محطاتنا، بل انها تتعلق بما اذا كنا قد تفهمنا جيدا، وبالشكل الكافي، اخطأ تصميمها وطريقة تشغيلها، وما اذا كان لدى الروس من الاخطاء ما قد نملكه نحن دون ان نشعر». وهذه المسألة جعلت الخبراء في موقف صعب. فالمهندسون قادرون على وضع التصاميم بالكيفية التي تضمن تفادي الحوادث التي يتوقعونها، ولكن كيف يضعون تصميما مكيفا لتفادي خطر لا يعرفون شيئا عن طبيعته؟ وهكذا نجد الآن ان صوامع المفاعلات النووية، التي هي قيد التشغيل، قد صممت بحيث تصمد امام الضغوط العالية، وهجومات الصواريخ الصغيرة، واصطدامات الطائرات، وانفجار انابيب نظام التبريد، ومع ذلك تبقى هناك قضية حساسة تتعلق باستحالة اقناع الرأي العام بتغيير اعتقاده من ان الصناعة النووية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، مثلها في ذلك مثل صناعة الفضاء والالكترونيات، وهذه جميعا معرضة لحدوث الاخطاء الطارئة التي قد تؤدي الى الكوارث.

وبعد.. ووفقا للمستجدات التي طرحها حادث محطة تشرنوبيل، وجد الخبراء انفسهم امام تساؤل جوهري: هل تعد المحطات والمنشآت النووية، التي هي الآن قيد التشغيل في مختلف انحاء العالم آمنة بما فيه الكفاية؟

ان الجواب عن هذا السؤال، على ضوء الاحداث الراهنة على الاقل، لا يدعو الى التفاؤل. فانتاج الطاقة من نواة الذرة يبدو وكأنه تكنولوجيا وضعت قيد العمل بسرعة زائدة عن اللزوم. فقد انتقلت هذه التكنولوجيا من طور الطفولة الى طور الشباب دون المرور بطور المراهقة. والحوادث التي وقعت في (ثري مايل ايلاندز) و(تشرنوبيل) و(كاب دولا هاغ) وتلك التي وقعت دون ان يسمع بها احد تثبت بان امام التكنولوجيا النووية الكثير مما يجب ان تتعلمه قبل ان تتمكن من تصميم وبناء المحطات النووية الخالية من الاخطار والعواقب التي تهدد الان البشرية باجمعها، واذا اراد الخبراء والمعنيون ان يخمدوا ثورة الرأي العام ضد استخدام الطاقة النووية فان عليهم ان يثبتوا، قبل كل شيء، ان اهمية هذه الطاقة، والحاجة الماسة اليها، تبرر التضحية بالحياة والبيئة من اجلها. ولا شك ان هذه المهمة مستحيلة في عالم تتوفر فيه الكثير من مصادر الطاقة الرخيصة والاقل خطرا، ومع كل ذلك يرى الخبراء ان كارثة تشرنوبيل لا يجب ان تصيب الحكومات بحمى الخوف مما حدث وتلجأ الى اغلاق محطاتها النووية ولكن عليها ان تعتبر الحادث مجرد ناقوس للخطر اشعر الجميع بضرورة مراجعة المعايير الامنية المتوفرة او التي يمكن توفيرها في هذه المحطات لجعلها آمنة لاعلى حد ممكن. ودول العالم، وخاصة النووية منها، يمكنها ان تستفيد من وقفة تأمل، فيما المهندسون منشغلون في تقدير وتصور الشيء الذي حدث في اوكرانيا، وان يراجعوا تصاميم محطاتهم النووية واسلوب عملها، وان يحاولوا ما استطاعوا اللجوء لبناء اجهزة اكثر امنا وسلامة لاستغلال الطاقة الهائلة المخزونة في الذرة.

هارب إلى النسيان!

أهرب من نفسي.. من ذاتي.. من عمري.. من مشوار حياتي.. اهرب من الغدر والأحزان.

أهرب.. من كل من حولي وما حولي حتى الفرح لأحتمي بصدر النسيان..

أهرب من ذكريات تقيدني بالآلام.

أهرب من أصوات تعذبني وتغتال مني الأحلام.

أهرب من دموعي من حزن قابع بين ضلوعي.

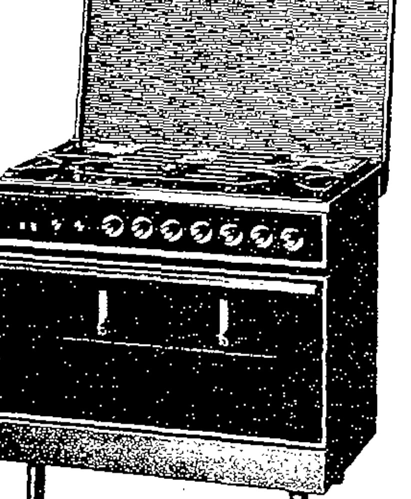
أهرب من نبض قلبي من ظلام دربي.

أهرب وأظل قابعا تحت اهداب النسيان وجرح الزمان..

أهرب من وجوه كنت احبها وأسد اذني كي لا أسمع أصواتا كنت أهيم بها، وأحاول الهرب من عمري.

أهرب وأنتظر تلك اللحظات حيث الفرح الصادق.. والحزن الموجع.

محمد كامل حلمي



قلب من جليد!

العصر الجليدي قد بات
وشيكا ان يهجم
الصمت الكئيب يلف السكون
المتجمد
ورياح الامس تصفر في الآذان
تتجمد كل اللحظات معك على
اللحظات الاخرى
ويمر العمر بدونك اوراق

جمدها الثلج
وتهب رياح الايام
تتساقط كل الاوراق
يغني الماضي والحاضر
تشخص في خوف للقادم
تتجمد صورك
لم يعد خيالك يطاردني

اني الان اتخلص منه
كما تتخلص الشمس من حبات
الثلج
وتذوب...
تذوب على اوراقي
كم يسعدني..
كم يحزنني..

امل العصلاني

رقصة الامواج!

رقصة الامواج في الفجر الخجول
موجة تلمس اخرى في حياء
بعضها يأتي اندفاعا للرمال
تحضن الشاطيء تهديه صفاء
شاطيء الاحلام كم انت سعيد
فرح قلبك لا تشكو جفاء
بدت الشمس على الشاطيء ترنو
يغمر الكون باطياف المنى
حلقت حولي اطيار صغار
ولسان الحال يروي حبها
وانا الانسان اصبحت وحيدا
اتمنى سامعا يصغي لقولي
لا لسان ناطق للطير حتى
وانشغال الموج عني زادني
ويك ياامواج يكفيك صراعا
وتري جفت لحون الحب فيه
جرت العادة ان يهجر خلي
بعد ان يمحو العتاب الحلو سطرا
ليس خالي اليوم يابوح سعيد
طيفها ولى بعيدا هاجرا

انا ياموج عشقت الحسن فيها
وجهها الوضاح تلوين يديها
انا ياموج تصورت «جنان»
عندما سارت خطى قلبي اليها

فوجيء القلب بنكران عنيد
وتحد لاحاسيسي التي
كيف هذا واماني الحب يامعشوقتي

وانتظرت اليوم كي يخضر قلبي
هل تنكرت لماضينا الجميل
هل نسيت الود يامن قلبها
اعلمي الآن بأني رافض
سوف أطوي صفحة الغد وارجو

تنعش الآمال في القلب العليل
واضطراب وصعود ونزول
في صراع ابدي لا يزال
ونقاء وانسجاما كالخيال
بلقاء الموج صبحا ومساء
موجك الحاني يهاديك الوفاء
بشعاع ذهبي متكسر
ينذر الاطيار بالصحو المبكر
وكبار وبالوان عديدة
لحياة البحر والدنيا الجديدة
حولي الاطيار والموج امامي
يسمع الشكوى وآهات غرامي
ان شكوت الحال يهديني جوابا
لوعة حرى وشوقا واغترابا
اهدئي ثم اسمعي لحن الفؤاد
وكماني مل من طول السهاد
برهة ثم يعود الود صافي
كتبت فيه حروف من تجافي
نغمة الاشواق في قلبي حزينة
لم يعد منها سوى الذكرى الدفينة

من سواد الليل حتى قدميها
واحمرار الورد غطى شفتيها
وظلال وارق يجمعنا
احمل العطر وانفاس المنى

وصدود وجحود للغرام
ملئت حبا لعام بعد عام
قبل دهر قد رسمناها سويا

بلقاء البدر ريان المحيا
يوم كنا مثل عصفورين في الروض نغرد
كل حين للمحبين يجدد
اي ارض انت فيها تعيشين
لجراحي ان تداويها السنين

حمد محمد العظابي

ردود سريعة

● الأخ عصام شمص :
ـ وصلتنا محاولتك الأدبية ونرجو ان تتاح لك فرصة افضل في المرات القادمة، وما عليك إلا الاستزادة من قراءة الشعر، ونحن واثقون من ان مستواك يعد بالخير ان شاء الله.

● ● ●

● الأخت اسفه البشل :
ـ رسالتك رقيقة جداً وتعبر عن خفة الظل والروح. استعدادك الأدبي جيد ولا يبقى سوى المزيد من القراءة ومحاولة الكتابة مرة اخرى فموهبتك واعدة جداً.

● ● ●

● الاخ / دريش احمد الجيلالي ـ الجزائر:
ـ شكرا على مشاعرك الرقيقة. ونأسف لعدم مقدرتنا على تلبية طلبك نظرا لعدم وجود نسخ اضافية.

● ● ●

● الاخ / اسحاق بن عمر ـ نيجيريا:
ـ أفتى بعض الفقهاء بجواز تنظيم النسل شريطة عدم الاجهاض وربطه بأهداف ضرورية مثل رفع الأذى والضرر عن الأم او تجنب الأضرار للأسرة. اما تفسير الآية الكريمة فهو ان الله سبحانه وتعالى ينفي ان يكون عيسى عليه السلام قد قال للناس أن يتخذوا من دون الله إليها غيره.. وهو نفي جاء في شكل تساؤل قرآني على سبيل النفي في هذا القالب اللغوي الرفيع.

حماية قناة السويس من زحف المنشآت السياحية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعرب السيد احمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس عن تخوفه من المشاريع السياحية التي يتم اقامتها حاليا على ضفاف قناة السويس وطلب عدم اقامة اي منشآت ضخمة على مدى بعيد لمواجهة توسيع قناة السويس مستقبلا.

وقد اعرب رئيس الهيئة عن مخاوفه بسبب الاتجاه الحالي الذي تنتهجه الحكومة المصرية بالتوسع في اقامة القرى السياحية ومناطق الجذب الجديدة على السواحل المصرية بصفة عامة وبصفة خاصة على سواحل البحر الاحمر على الضفة الشرقية للقناة وهي السياسة الجديدة التي تستهدف جذب حركة السياحة العالمية الى مصر والحد من سفر المصريين للتصييف في الخارج.

وقد شرح رئيس هيئة القناة وجهة نظره بأن قناة السويس ستظل المورد الدائم لمصر للعملات الاجنبية ولذلك يجب أن تكون الاولوية كاملة لمشاريع النهوض بالقناة وتحسين كفاءتها. أما المنشآت السياحية فيمكن التوسع فيها بعيدا عن منطقة قناة السويس.

وبرغم اكتفاء مصر في الوقت الحالي بالمرحلة الأولى من مشروع توسيع وتعميق قناة السويس بما يسمح بمرور الناقلات العملاقة إلا ان رئيس هيئة القناة يرى أن التخطيط البعيد المدى لها كمعبر عالمي قد يستوجب عمل ادراج كامل للقناة بطول مسارها اي بانشاء ممر مائي ملاحي مواز للممر الحالي وهو الأمر الذي يجب أن يتاح للاجيال القادمة من المصريين لاتمامه وبالتالي يجب عدم اقامة المنشآت في المناطق المجاورة للقناة بالضفة الشرقية في الوقت الحالي حتى لا تواجه مشروعات التطوير والتوسيع أية مشاكل في الخطة البعيدة المدى.

وحول احتمالات زيادة رسوم قناة السويس في الفترة القادمة نفى رئيس الهيئة أية احتمالات لزيادة رسوم العبور بالقناة مؤكدا أن سياسة الهيئة ترتكز على عدم تحميل اصحاب السفن والناقلات بأية اعباء اضافية حتى تظل القناة أقصر وأرخص ممر ملاحي بين الشرق الاقصى وأوروبا وأمريكا.

معرض الاجهزة الطبية الثالث في الرياض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير:

بدأت الجهات المعنية في وزارة الصحة السعودية باجراء الترتيبات الخاصة باقامة المعرض الثالث للرعاية الطبية بالرياض في الفترة من ٥ ـ ٩ اكتوبر (تشرين الاول) القادم ويهدف المعرض الى تحقيق:

- ● ابراز دور الاجهزة الحديثة في مجال الخدمات الصحية.
- ● عكس نشاط التخصصات الطبية المختلفة في هذا الاطار.
- ● اطلاع العاملين بالحقل الطبي بآخر ما توصل اليه العلم الحديث.
- ● رفع كفاءة الخدمات الصحية لتواكب حركة التقدم العلمية العالمية.
- ● توسيع دائرة المشاركة محليا من جهة وربطهما بالمؤسسات العالمية من جهة اخرى.
- ● تنمية الوعي الطبي بصفة عامة وتقنيات الاجهزة الطبية على وجه الخصوص.

وسيشارك في هذا المعرض عدد من شركات ومؤسسات الاجهزة الطبية العالمية. وتجدر الاشارة الى ان مثل هذا المعرض سبق ان اقيم بالرياض عامي ١٩٨٢م، ١٩٨٤م وقد حقق اغراضه المرسومة ووجد اقبالا من قبل العاملين في الحقل الطبي بفروعه المختلفة مما كان له الاثر الفعال في استمرار هذا الجهد للمرة الثالثة.

استئناف صدور النشرة العربية عن ادارة الصحافة النمساوية

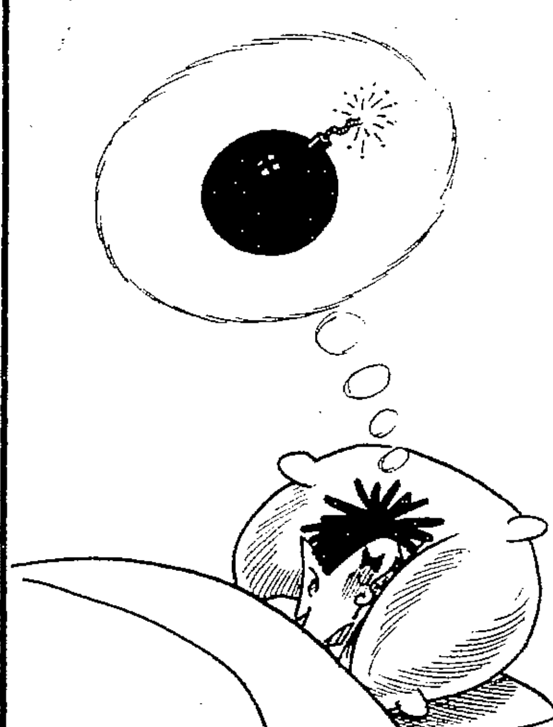
فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

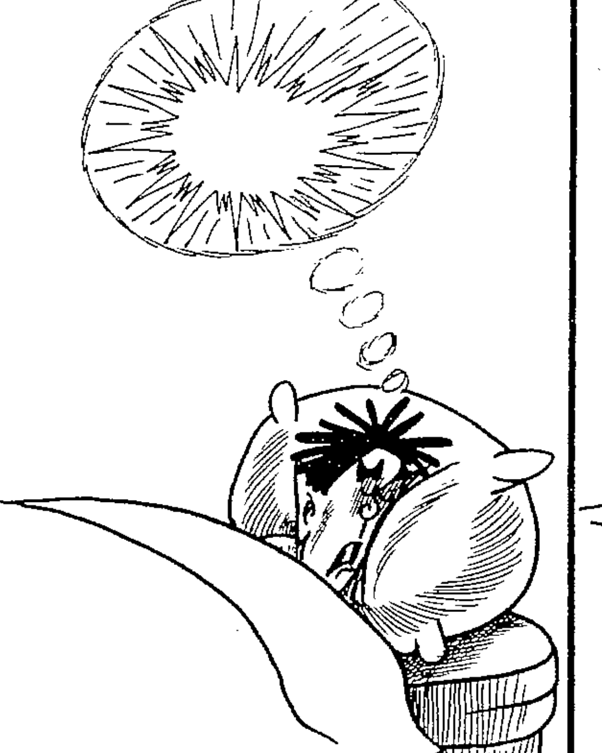
اثر وفاة الدكتور منير زكي الذي عهدت اليه ادارة الصحافة النمساوية الاتحادية منذ ست سنوات بتحرير النشرة العربية «انباء النمسا للعالم العربي»، توقفت النشرة عن الصدور ستة أشهر. غير انه تم الان التغلب على صعوبات الفترة الانتقالية، وصدر منها العدد الاول على أن تصدر مرة كل شهرين وسوف تعنى بكل ما له علاقة بالقضايا العربية والعلاقات مع النمسا والوفود والزيارات الرسمية العربية لفيينا.

وقد تم تعيين الدكتور غيرتراود شتاينر التي كانت تعمل في التلفزيون النمساوي وتعكف حاليا على دراسة اللغة العربية والدكتور عباس حبي الظاهر للترجمة وهو واحد من المترجمين المعروفين بالنسبة للترجمة العربية ـ الالمانية وبالعكس وسبق له ترجمة مطبوعات ادارة الصحافة النمساوية الاتحادية ومنها دليل النمسا باللغة العربية الذي صدرت منه عدة طبعات وهو بعنوان «النمسا حقائق وارقام».

وقد انتهى من كتاب حول السينما النمساوية تحت الطبع حاليا لحساب احدى دور النشر الكبيرة.

عائلة فهمان







كريان

انشاء مسرح نموذجي للطفل في مصر يشرف عليه علماء النفس والتربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أكدت دراسة علمية صدرت في القاهرة حول كيفية النهوض بمسرح الطفل ان هذا المسرح مازال في مصر والدول العربية غير قادر على توجيه عروضه الى مختلف مستويات واعمار الطفولة كما انه غير قادر حتى الآن على الانتشار او العمل على زيادة عروضه بسبب ضآلة الميزانيات المخصصة لنشاطه التربوي والفني ولندرة قاعات عروض مسرح الاطفال بشكل عام.

وقالت الدراسة التي صدرت عن المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب بالمجالس القومية المتخصصة ان ذلك يعني اننا اهملنا المسرح كثيرا رغم اهميته في تربية الطفل وهو ما ادركه العالم المتقدم منذ سنوات عديدة بل ان الاهتمام العالمي بمسرح الطفل بدأ منذ القرن الثامن عشر وتخصص له كتاب بعينهم يكتبون له نصوصه المناسبة فضلا عن انتشار قاعات عروضه الخاصة.

ومنذ تلك الفترة والعالم يضاعف جهوده واهتمامه بكل ما يقدم للاطفال من مسرحيات ومما يؤكد ذلك ان الدراسات والاحصائيات أثبتت انه لا توجد مدينة امريكية واحدة بغير مسرح متخصص للاطفال بل ان الاكثر من هذا في الاتحاد السوفياتي حيث يستحوذ مسرح الطفل على ٢٥٪ من مجموع مسارح الدولة وهو رقم يتعدى ٣٠٠ مسرح بجانب ما يزيد على ١٥٠ مسرحا للعرائس.

أما مسرح برلين للأطفال في المانيا الغربية فتقول الاحصائيات انه يشاهده سنويا اكثر من ربع مليون طفل بجانب اعداد هائلة من الاطفال تشاهد باقي مسارح الطفل المتخصصة في مختلف مدن المانيا.

وقد أصبح الاهتمام العالمي بمسرح الطفل كبيرا خاصة لادراك العالم المتقدم لاهميته في تربية الطفل ولذلك كان حرص هذا العالم على تكوين الاتحاد العالمي لمسارح الاطفال في باريس والذي يعد حاليا بمثابة مؤسسة ثقافية وتربوية وحضارية عالمية تتوافر فيها الامكانات وتعمل على تبادل الخبرات والمعلومات في ما يخص الطفل ومسرحه بين الدول الاعضاء في هذا الاتجاه.

مصر ومسرح الطفل

وتشير الدراسة الى ان اول اهتمام في مصر بمسرح الطفل كان عام ١٩٢٧ عندما انشأت وزارة المعارف العمومية في ذلك الوقت «وزارة التعليم حاليا» تفتيش المسرح المدرسي لربط المسرح بالاطفال في المدارس لكن هذا المسرح ظل بمثابة جمعية تمثيل داخل بعض المدارس لا يتعدى نشاطها غير إفادة عدد قليل من الطلاب حين تتاح لهم الفرصة في حفل نهاية العام.

وكانت أول تجربة حقيقية لمسرح الاطفال متمثلة في قيام وزارة الارشاد القومي في عام ١٩٦٤ بانشاء شعبتين لمسرح الاطفال احداهما بالقاهرة والثانية بالاسكندرية وبعد ذلك تبنت هيئة الاذاعة والتليفزيون هذا المسرح حتى تمكن من ممارسة نشاطه بتقديم اعمال مؤلفة او مقتبسة او مترجمة حتى توقف في موسوم ٦٧/١٩٦٨ ثم عاد مرة أخرى في فبراير (شباط) من عام ١٩٦٩ ولكن تحت اشراف وزارة الثقافة.

وبانشاء مسرح الاطفال الملحق بمركز ثقافة الطفل بوزارة الثقافة امكن التغلب على صعوبتين فقد تم بناء مسرح لهذا النشاط وتكونت من أجله فرقة شبه ثابتة واصل بعض افرادها العمل في هذا المسرح منذ عام ١٩٧١ وحتى الآن.

مسرحيات الطفل

وفي مواكبة هذا النشاط المحدود لمسرح الطفل في مصر أمكن ظهور بعض الكتاب الذين حاولوا التخصص في تأليف مسرحيات للأطفال ولكن التجارب أكدت على ضرورة توافر خصائص معينة في كتابة مسرحية الطفل منها :

● أن تكون المسرحية موجهة الى فئة معينة من الصغار بالميزات المتعارف عليها في كل مرحلة. ففي فترة ما قبل سن الخامسة وهي فترة لا يحتاج فيها الصغار الى حصة مسرح إلا أنه من المفيد إثارة اهتمامهم بنوع العروض التي تعتمد على الحركة وحدها مثل عروض الرقص التوقيعي القصيرة. أما في الفترة من السن الخامسة حتى الثامنة وهي فترة ازدهار الخيال فيصلح تقديم القصص الخيالية او الاسطورية وما يدور حول الحيوانات باعتبارها ينبوعا خصبا لجذب الاطفال في هذه الفترة.

أما في الفترة من الثامنة الى الثانية عشرة وهي التي يزدهر فيها الميل الى الاعجاب بالبطولات، فيجب الاهتمام بتقديم المسرحيات التي يمتزج فيها الغموض بالبطولة والقدرة على مواجهة الاخطار وإنزال العقاب بالاشرار. مع ملاحظة ان البنات في هذه الفترة يفضلن نوع المسرحيات التي تدور حول العواطف الأسرية والتغلب على العقبات.

وفي الفترة من الثالثة عشرة الى السادسة عشرة وهي فترة الرومانسية التي يفضل فيها الفتيان امتزاج العاطفة بالمغامرة ويزداد عندهم الميل الى توكيد القيم المثالية فيصلح لها نوع المسرحيات التي تدور حول النجاح في المشروعات والتوصل الى مراتب القيادة والزعامة.

● أيضا أثبتت التجارب انه من الخصائص التي لا بد من مراعاتها عند كتابة مسرحية للطفل ان توضع في لغة وحوار يتناسب مع مستوى إدراك وفهم الاطفال وأن يتم رسم شخصياتها بغير تعقيد وأن تكون المسرحية مناسبة في طول وقتها وبمعدل يتراوح بين ٤٥ و ٧٥ دقيقة تبعا لتقدم العمر عند الصغار وأن يتخللها روح الفكاهة.

النهوض بمسرح الطفل

وتقول دراسة المجالس القومية المتخصصة حول كيفية النهوض بمسرح الطفل ان الاطفال يكتسبون جانبا كبيرا من معارفهم وخبراتهم عن طريق ملاحظاتهم للكبار وتمثيل مختلف الادوار ووضع انفسهم موضع الاختبار فهم يقلدون ما يسترعي انتباههم وما يحبونه ويدخل في كل هذا ما يشاهدونه في الافلام السينمائية وعلى شاشة التليفزيون وما يقرأونه في الكتب المناسبة لهم. من هنا تتكشف في بعضهم موهبة الابداع التي تحتاج الى حسن الرعاية والتدريب حتى تتحول لديهم الى قدرة ايجابية.

ولما كانت العلاقة التي تربط الاطفال بما يشاهدونه على خشبة المسرح اثناء التمثيل علاقة شمول وكلية ويتابعون ما يجري على خشبة المسرح برضى واقتناع، فإن للمسرح دورا ذا اهمية كبيرة في مجال تربية الطفل وتنمية شخصيته ومساعدة عقول الاطفال بشكل عام على توسيع علاقاتهم الشخصية بعالم أوسع من عالمهم المحدود.

والدليل على هذا التأثير الكبير للمسرح على الطفل هو فقط اذا حاولنا تتبع او ملاحظة الاطفال وهم يشاهدون ما يجري على خشبة المسرح فانه من الواضح لنا عندئذ أن نفسية الاطفال تكون على استعداد للتوحد مع الشخصيات المسرحية وبالدرجات التي تجعلهم قابلين لاكتساب خبرات ومعارف تفوق كثيرا خبراتهم ومعارفهم في مرحلة معينة من اعمارهم.

مركز قومي

من هنا تقول الدراسة انه اصبح من الضروري تضافر مختلف الجهود لتحقيق نهضة مسرحية في هذا المجال تحقق تربية سليمة وتنمي مدارك الاطفال وتوسع علاقاتهم بالعالم وتساعد في تقوية وبناء شخصيتهم وتزويدهم بما يناسب مختلف اعمارهم بالمعرفة.

ولتحقيق هذه النهضة المسرحية لمسرح الطفل أوصت الدراسة بضرورة انشاء مركز قومي خاص بمسرح الطفل وادراج عنصر مسرحية الطفل امام الكتاب لتشجيعهم عند التقدم لنيل جوائز الدولة في الفنون والآداب وفتح ابواب الترقي لفناني مسرح الطفل والعرائس الى اعلى المستويات في مجالاتهم

وأوصت الدراسة بأهمية إنشاء مسرح قومي نموذجي للطفل يضم بجانب الممثلين والمخرجين جهازا تخصصيا من عناصر بناء العملية المسرحية في الكتابة وعلم النفس والاجتماع والتربية مع توفير الاعتمادات المالية اللازمة لكي يمارس هذا المسرح نشاطه بصفة مستمرة وخاصة في عواصم ومدن الاقاليم.

كما تضمنت توصيات هذه الدراسة للنهوض بمسرح الطفل ضرورة ان تضمن الخطة السنوية لمسارح الكبار تقديم مسرحية واحدة للطفل على الاقل ويمثلها اعضاء المسرح انفسهم على خشبة عرضه وبمعدل مرة أو مرتين أسبوعيا في غير اوقات الكبار.

وكذلك أهمية ان يتضمن منهج المعهد العالي للفنون المسرحية كل مواد التخصص المتعلقة بمسرح الاطفال وأن تتولى هيئة الكتاب عملية النشر السنوي في كتيبات شائقة باللون والصورة لمسرحيات الطفل مع مراعاة ان يكون استلهام مادة هذه المسرحيات من قيمنا الأصيلة وتاريخنا وديننا.

ايضا لا بد من دعم ميزانيات مراكز ثقافة الطفل ونوادي الاطفال ومراكز الشباب والمسرح المدرسي للتمكن من تقديم العروض المسرحية والعمل على اشراك الاطفال انفسهم في عملية تأليف النصوص والتمثيل مع مراعاة حسن اختيار من سيكتبون لمسرح الطفل ممن تتوافر لديهم الثقافات المناسبة والحس الوطني والديني والتربوي.

التليفزيون ومسرح الطفل

واختتمت توصيات هذه الدراسة للنهوض بمسرح الطفل بأهمية ان يقوم التليفزيون بتصوير الجيد من مسرحيات الاطفال من بين انتاج كل الجهات وان يقوم بتحويل هذه المسرحيات الى فيديو يمكن استخدامه منزليا للاطفال وفي ملاحظة الاسرة على ان يعهد التليفزيون بأمر اختيار المسرحيات الى لجنة من خبراء مسرح الطفل وعلماء النفس والاجتماع حتى نضمن ان تكون هذه المسرحيات التي ستدخل الى الاطفال في بيوتهم على مستوى يحقق المطلوب منها في تربية الطفل.

واشارت الدراسة الى ان هذا ليس فقط هو دور التليفزيون للنهوض بمسرح الطفل بل انه يمكنه ان يخصص جزءا من ميزانيته لانتاج عدد من مسرحيات الاطفال وان يعرضها في برنامج يخصص له موعد محدد وبشكل دوري مع برامج الاطفال واقترحت الدراسة ان يكون هذا البرنامج تحت عنوان «مسرح الطفولة» فالذي لا شك فيه ان مثل هذا البرنامج سيحقق الكثير للنهوض بمسرح الطفل الذي هو في النهاية سيعمل على تربية طفل سليم ذي شخصية مكتملة وعقل سليم واسع الادراك.

ندوة حول المشاكل السكانية في السودان

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» :

اقيمت ابتداء من يوم الاحد الماضي ولمدة ثلاثة ايام حلقة دراسية للقيادات العليا في الاقليم الاوسط السوداني في مدينة «ود مدني» في اطار مشروع التربية السكانية خارج المدرسة الذي تنفذه هيئة اليونسكو بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم السودانية.

وقد افتتح حاكم الاقليم الاوسط الحلقة وشاركه في ذلك لفيف من المسؤولين منهم السيد مبارك يحيى عباس امين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ومدير مشروعات التربية السكانية في السودان والسيد ادوارد الورديني المستشار الاقليمي للتربية السكانية بمكتب اليونسكو للبلاد العربية ببيروت والسيد احمد الشيخ خبير اليونسكو للتربية السكانية وتشارلز ديفيز خبير اليونسكو ايضا للتربية السكانية غير المدرسية.

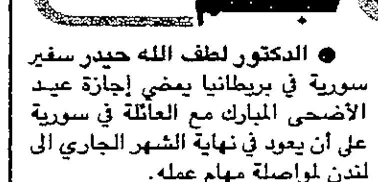
كتب لادباء عرب في معرض الكتب في العاصمة النمساوية

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

اقيم معرض لكتب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية في ساحة شتيفان وسط فيينا. وقد قامت مؤسسة الاستعلامات النمساوية للسياسة التنموية بهذا العرض مدعومة من قبل وزارة الخارجية النمساوية.

وكان ضمن الاعمال الادبية التي عرضت، اعمال من المنطقة العربية وخاصة اعمال تخص الادب الفلسطيني، الذي جسد فيه الفلسطينيون موقفهم من الهجرة، منها كتب للاديب غسان كنفاني وهي «ارض البرتقال الحزين» و«حتى تعود».

اما رسومات وتخطيطات الفنانة ايزابيلا ايبرهارت، التي تنكرت بزي رجل عربي وطافت في خيام البدو في الصحراء الجزائرية، وذلك في نهاية القرن الماضي، فقد نشرت مجددا في مجلدين يحملان عنوان: «بحار الرمل».



● **د. علي لطفي رئيس الوزراء المصري** اصدر قرارا بتعيين المحاسب سمير سامي رئيسا لمجلس ادارة هيئة القطاع العام لشؤون القطن.

● ● ●

● **عبد الباقي نظام الدين الزعيم** الوطني السوري الكبير والوزير السابق يمضي اجازة عيد الاضحى المبارك في باريس مع العائلة حيث كان موضع حفاوة اصدقائه العرب الكثر.

● ● ●

● **محمد المهدي بن عبد الجليل** سفير المغرب في بريطانيا يعود الى لندن الاسبوع المقبل بعد ان امضى اجازة العيد مع العائلة في جولة اوروبية.

● ● ●

● **العقيد رضوان عبد الله المبارك**، قائد مشروع طيران الامن بوزارة الداخلية السعودية، وقائد الرقابة الجوية في الحج، يبذل جهودا كبيرة في تنسيق الرقابة الجوية المرورية وتقديم خدماتها في متابعة خطوط السير في المشاعر المقدسة وفك الضغط المروري على بعضها. كما امر بتسهيل مهمة بعثة «الشرق الاوسط» لمتابعة نفرة الحجيج وتغطية اخبار الحج بالصور من خلال احدى الطائرات العمودية التابعة لطيران الامن السعودي، بقيادة الكابتن طيار نقيب **سعيد محمد القحطاني** ومساعديه الملازم اول طيار **عبد الله سعيد القحطاني** والملازم اول طيار **خالد حمود المطوع**.

● ● ●

● **عثمان العمير**، رئيس تحرير الشقيقة «المجلة» غادر لندن الى جنوب اسبانيا لتمضية اجازته في الربوع الأندلسية حاملا معه كتبه واوراقه واقلامه.

● ● ●

● **الزميل سمير عطا الله** الصحفي والكاتب المعروف عاد الى لندن بعد اجازة خاصة قضاها في نيس مع العائلة استعدادا لاستئناف نشاطه الصحفي المميز واعداد كتاب جديد من تأليفه.

● ● ●

● **عبد الجليل علي احمد**، اليمني الجنسية، حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة من جامعة غرب ميتشيغان، وهو يستعد للعودة الى الوطن.

● **الدكتور لطف الله حيدر** سفير سورية في بريطانيا يمضي إجازة عيد الأضحى المبارك مع العائلة في سورية على أن يعود في نهاية الشهر الجاري الى لندن لمواصلة مهام عمله.

● ● ●

● **نبيه النمر** سفير الأردن في بريطانيا استقبل أمس المهنئين بعيد الأضحى المبارك من السفراء وكبار الشخصيات العربية وأبناء الجالية الاردنية في بريطانيا.

● ● ●

● **الدكتور محمد الفرا** الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية عاد إلى تونس بعد زيارة لدمشق حضر خلالها مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين ثم زار عمان حيث اصطحب زوجته «أم المؤمنين».. لتعود معه الى مقر عمله.

● ● ●

● **المقدم سامي محمد رمزي** مدير ادارة الميزانية بالامن العام السعودي، ورئيس غرفة العمليات المشتركة لموسم حج هذا العام، يوالي نشاطه واجتماعاته بالمسؤولين للتنسيق في اداء افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

● ● ●

● **عبد الله الصيخان** الشاعر السعودي المعروف، وصل الى جدة قادما من الرياض لقضاء اجازة عيد الاضحى المبارك على شاطىء عروس البحر الاحمر، واستلهام العديد من صور الطبيعة الساحرة للبحر وصياغتها في ابداع شعري جديد.

● ● ●

● **الزميل خالد عبد الرحيم المعينا**، رئيس تحرير الشقيقة «عرب نيوز» عاد الى جدة بعد تمتعه باجازته السنوية التي قضاها بصحبة عائلته في كندا والولايات المتحدة الامريكية، وكان خلالها يداوم على الاتصال الهاتفي بمقر الجريدة بجدة لمتابعة العمل.

● ● ●

● المهندسة الكيمائية **وفاء عادل يوسف** تمت خطبتها الى **محمد مصطفى النجار** رئيس الشركة المصرية الامريكية للحوم ونجل رجل الاعمال **الحاج مصطفى النجار**.

● ● ●

● **محمد محمد عليان المعيد** في جامعة غزة الاسلامية في فلسطين المحتلة، حصل على درجة الماجستير في علم النفس التربوي «بول ستيت» في ولاية انديانا.

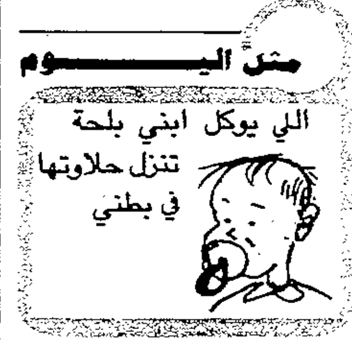
وفاة والدة السفير الشويهي

انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الوقفة السيدة ازدهار مشعلان والدة الاستاذ محمد علي الشويهي سفير المملكة العربية السعودية لدى كوريا الجنوبية على اثر اصابتها بجلطة في المخ لم تمهلها طويلا.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم آلها الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

يتقبل نجلها العزاء برقيا او كتابيا عن طريق سفارة المملكة العربية السعودية في دمشق.

مثل اليوم



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صحو	جنيف	١٥	٣٠	غائم
المدينة المنورة	٣٠	٤٢	صحو	هلسنكي	١٤	١٨	غائم
الرياض	٢٧	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	غائم
جدة	٢٥	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الظهران	٢٧	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	غائم
أبها	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	١٦	٢٦	صحو
الطائف	٢٦	٣٤	صحو	لندن	١٤	٢٠	غائم
امستردام	٩	١٩	غائم	مدريد	١٧	٣٢	صحو
اثينا	٢٣	٣٦	صحو	مانيلا	٢٤	٣٤	غائم
البحرين	٣٠	٣٩	صحو	مونتريال	١١	٢٢	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو	موسكو	١٣	٢٤	صحو
بيروت	٢٥	٣١	صحو	نيويورك	١٩	٢٦	صحو
برلين	١٤	٢٣	صحو	نيقوسيا	٢٣	٣٧	صحو
بروكسل	١١	٢٥	غائم	باريس	١٤	٢٢	غائم
بيونس آيرس	٥	١٣	ممطر	روما	٢٠	٣٥	صحو
القاهرة	٢٢	٣٥	صحو	سنجافورة	٢٦	٣٣	ممطر
كوبنهاجن	١٤	٢١	صحو	استوكهولم	١١	١٨	غائم
دبلن	٩	١٦	غائم	سيدني	٩	١٨	صحو
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم	طوكيو	٢٦	٣٠	غائم
				فيينا	٢١	٢٩	غائم

أبيض وأسود

توشك الامم أن تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها.
قال قائل.. أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟
قال.. لا بل أنتم كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن.
قالوا.. وما الوهن يا رسول الله ؟
قال.. حب الدنيا وكراهية الموت.
صدق رسول الله سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

انتم كثير.. اي نحن المسلمين الذين أصبح عددنا اليوم ألف مليون نسمة.

هذا الكم الهائل من البشر يعيش على هذا الكوكب مثل غيره من البشر، ولكنه يختلف عنه بصفة الاسلام.

الاسلام يجمعهم جميعا، والانظمة والقوميات والاطماع والمؤامرات تفرقهم جميعا.

الملايين منهم في افريقيا، ياكل الجوع اجسادهم وتفترس أرواحهم دعاوى الباطل والشرك.

وعشرات عشرات الملايين منهم في قارات العالم، يرزحون تحت نير الظلم والقهر، مسلطة على رقابهم سيوف الشيطان، لا يستطيعون أن يؤدوا شعائر دينهم علانية.

معظم المسلمين في كل مكان من العالم لا يحكمون بما انزل الله، واصبح الفساد والمنكر والفجور يمارس علانية بحكم القانون وباسم الحرية المغلوبة على امرها.

أمة المسلمين.. عبارة فقدت معناها، وفرغت من محتواها بفضل تكالب الامم المعادية للاسلام والمسلمين، وبعد ان كانت للمسلمين راية واحدة هي راية الاسلام والتوحيد، ارتفعت رايات ورايات وبالعشرات للنفاق والشرك والضلال، والظلم والطغيان.

فهذه دولة سكانها من المسلمين تحارب أخرى سكانها ايضا من المسلمين، وكل منهما ترفع راية مختلفة على مقاتلاتها من طائرات ودبابات وبوارج.. تفتك إحداهما بالأخرى.. تقتل البشر وتحرق الزرع، وتدمر كل مقومات الحياة، والمتحاربون كلهم من المسلمين، والضحايا كلهم من المسلمين.

وهذه دولة او تلك دول، سكانها من المسلمين، تتحالف مع دول الالحاد لتدمير وقتل شعوب إسلامية عديدة.

كم دولة سكانها من المسلمين تعترف بالعدو الصهيوني وتتعاون وتتاجر معه، وهو المغتصب للأقصى الشريف، أولى القبلتين وثالث الحرمين ؟

كم دولة سكانها من المسلمين وقفت في المنظمات الدولية تؤيد وتبارك الاحتلال السوفييتي لأفغانستان، الذي غرضه الاساسي هو القضاء على الاسلام والمسلمين في تلك البقعة الاسلامية المجاهدة وفي غيرها من البقاع ؟ لا بل.. كم دولة سكانها من المسلمين العرب، الذين نزل القرآن الكريم بلغتهم، والرسول صلى الله عليه وسلم منهم، ولغة أهل الجنة هي لغتهم.. كم دولة من هذه الدول تحارب الاسلام، سرا وعلانية، وتقف صفا واحدا مع اعداء الاسلام والمسلمين.

كم وكم هي الرايات الزائفة المزينة بالألوان والحيوانات التي ترفرف مسلطة على ارض الاسلام والمسلمين في قارات العالم، وراية الاسلام حزينة منكسة في تلك الأراضي المسلمة الممتحنة.

(يعود الاسلام غريبا كما بدأ).. صدق رسول الله سيدنا وحبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام.

وصدق صلى الله عليه وسلم، فنحن كثير، ولكننا غثاء كغثاء السيل.

وبعد.. هل نقول لكم ونحن في أيام عيد الأضحى.. كل عام وانتم بخير ؟ لا.. لن نقول لكم هذه العبارة التي فقدت هي الأخرى معناها وفرغت من محتواها، فنحن المسلمين في معظم قارات العالم، لسنا بخير أبدا، ولا نريد أن ندعو الله سبحانه وتعالى بتكرار اعوام لم ير فيها المسلمون إلا شرورا مستطيرة.

يارب.. يا الله، يا أمان الخائفين والمظلومين والمسحوقين، يا أرحم الراحمين، الطف بنا واجعل لنا من محنتنا مخرجا عسى أن تكون اعوامنا المقبلة افضل من اعوامنا المنصرمة.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل،،،

هشام ومحمد علي حافظ

منحتان من هولندا وايطاليا لتحسين تخزين الدواء بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم في الخرطوم التوقيع على اتفاق بين ادارة الامدادات الطبية بوزارة الصحة والحكومة الهولندية لتقديم منحة قدرها ١٩ مليون جلدر هولندي (خمسة ملايين دولار) لانشاء مخازن مجهزة باحدث الأساليب لحفظ الأدوية من عوامل الطقس المختلفة.

وصرح مصدر مسؤول في ادارة الامدادات الطبية لـ «الشرق الاوسط» بأن الاتفاق يتضمن توسيع وتحسين القاعدة التخزينية للأدوية وبرمجة توزيعها للأقاليم المختلفة طبقا لحاجاتها بالمواصفات العلمية التي تحفظ الدواء.

ويتم في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في هذا الاطار انشاء مخزن مجهز فنيا في مطار الخرطوم لاستقبال الأدوية المستوردة من خارج البلاد ومخزن آخر بميناء بورتسودان لاستقبال الأدوية الواردة بالنقل البحري وحفظها فضلا عن تسهيل عملية نقل المطلوب منها للاقاليم المجاورة لبورتسودان بدلا عن الطريقة السابقة والتي كانت تستدعي توريد الأدوية للخرطوم ومن ثم اعادتها للأقاليم بما فيها بورتسودان الاقليم الشرقي. وبالاضافة لذلك ستتم اعادة بناء رئاسة الامدادات الطبية وفق خطة جديدة مع توفير المخازن المركزية وتجهيزها بالمولدات الكهربائية لمقابلة الحالات الطارئة من قطوعات الكهرباء.

ويتضمن المشروع توفير الاتصالات السلكية واللاسلكية استعدادا للحالات الاسعافية التي تتطلبها بعض الظروف الطارئة التي تتطلب سرعة الاتصال كما يجري حاليا ادخال نظام الكومبيوتر لضبط واحصاء الكميات المتوفرة والمطلوبة من الادوية وأنواعها وفقا لحاجات وظروف كل اقليم وادخال نظام الكاردس والمايكروفيلم لتحديد الاحتياجات المستقبلية بالمقارنة للاستهلاك في السنوات الماضية وفقا لحاجات كل اقليم.

وأضاف المصدر : وفي الاطار ذاته تم الاتفاق مع الحكومة الايطالية لتجهيز ٨ مخازن اقليمية سيتم الشروع فيها ايضا في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حيث يبدأ العمل في اقليمي دارفور وكردفان ومن ثم الاقليم الشرقي ومع بداية العام المقبل يبدأ العمل في بقية الاقاليم الشمالية والجنوبية ويقارب حجم العون الايطالي بـ ٩ ملايين دولار.

المهدي وصابر يبحثان اوضاع التعليم العالي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومي للتعليم العالي في السودان بالدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حيث تم استعراض شامل للدعم الذي تقدمه المنظمة للتعليم بالسودان. وتناول اللقاء تنمية التعليم العالي بالسودان واحتياجاته ومتطلباته البشرية والفنية والمالية ليكون قادرا على مواجهة الطلب المتزايد عليه نسبة لاتساع قاعدة التعليم بالسودان. وقدم الصادق المهدي مرئياته واقتراحاته لمواجهة تلك القضية التربوية وامكان الاستفادة من كل دعم تقدمه المنظمة

كما التقى د. صابر بوزيري الثقافة والاعلام بالانابة والتربية والتعليم لمناقشة المشروعات التي تسهم فيها المنظمة وتقويم سيرها ومسارها من تدريب وتأهيل واعداد ومنح وبعثات دراسية. وقد اشاد وزير الاعلام بالانابة بالدور الذي يلعبه د. صابر على المستويين العربي والقومي كما اشاد بنشاطات المنظمة وسعيها الدؤوب لخدمة القضايا الاعلامية والتعليمية.

إنشاء صندوق لدعم الثقافة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت وزارة الثقافة المصرية اعداد مشروع قانون بانشاء صندوق لدعم الثقافة المصرية وذلك بناء على توصية من المؤتمر العام للحزب الوطني الديمقراطي الذي عقد حديثا في القاهرة.

وصرح حسين مهران وكيل أول وزارة الثقافة المصرية بأن الوزارة بدأت في اعداد مواد هذا القانون تمهيدا لصياغته في شكله النهائي ولعرضه على البرلمان في دورته المقبلة.

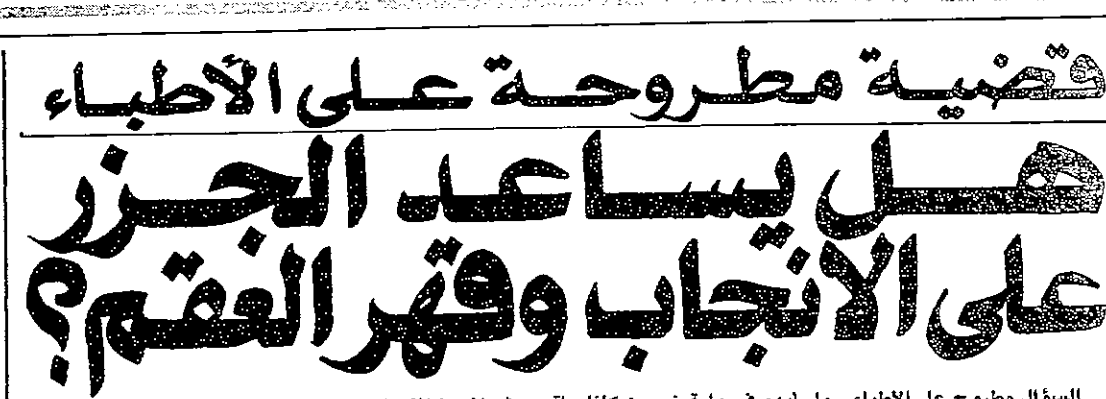
ويهدف هذا الصندوق الى الاعتماد على الموارد الذاتية لنشاطات وزارة الثقافة في دعم جهود الوزارة لنشر الثقافة بمختلف أشكالها دون تحميل ميزانية الدولة اعباء اضافية.

قريتان سياحيتان في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني انه قد تم توقيع عقدين مع المستثمرين لانشاء قريتين سياحيتين بالغردقة وشمال نويبع، ومن ناحية اخرى تجري حاليا الخطوات التنفيذية للتنمية الساحلية في بورسعيد والاسماعيلية وخاصة بالمناطق المقترحة على ساحل بحيرة التمساح والبحيرات المرة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ١١ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٦/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة العدد ٢٨١٨
London - Saturday, 16 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2818
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



قضية مطروحة على الأطباء

هل يساعد الجزر على الانجاب وقهر العقم؟

السؤال مطروح على الاطباء.. ما رايهم في رواية زوجين كانا عاقرين ثم انجبا لانهما اكثرا من اكل الجزر؟.. الانجليزي جون بامفورد وزوجته مارجريت احتضنا ابنتهما المولودة ليلة امس والسعادة البالغة تغمرهما فقد كانا قد فقدا كل امل في الانجاب.. ومع ولادة الصغيرة جوديث الكساندرا راحت الأم السعيدة، مارجريت، تروي الوصفة التي اتبعتها لقهر مشكلة العقم..

جون الذي يبلغ من العمر ٤٨ عاما ومارجريت التي تصغره باثني عشر عاما يعملان مدرسين في احدى مدارس منطقة بيدولف بمدينة ستوك أون ترنيت الانجليزية. وقد جربا - كما يفعل أي عاقرين - كل ما هو متاح لهما من اجل الانجاب. وجاءت كل محاولاتهم دون جدوى. وفي ذلك تقول مارجريت: «كنا قد فقدنا كل امل بعد ثلاثة أعوام من المحاولات والاختبارات».

لكن مارجريت التي الفت كتابا عن تجربتها كانت تربي الأرانب ولاحظت ان الارانب تتكاثر، بل ويضرب بها المثل في الخصوبة، ورجحت أن يكون الجزر الذي يمثل الطعام الرئيسي للارانب هو سر خصوبتها. وسألت نفسها إذا كان الجزر فعالا مع الارانب فلماذا لا يكون كذلك مع زوجي؟

ومنذ ذلك اليوم الذي طرحت فيه السؤال على نفسها راحت مارجريت تطعم زوجها جون قدر ما باستطاعتها من الجزر، معصورا في قدح العصير، ومفريا في السلطة ومقطعا في مكعبات مع الخضار المطبوخ ونيئا بين الوجبات.

وتمضي مارجريت قائلة ان «دورة الجزر المكثفة» دامت مع الزوج شهرين وبنهايتها كانت الزوجة حاملا!

مارجريت تسترجع احساسها باليأس قبل «دورة الجزر» ثم تنظر الى صغيرتها التي وضعتها أول من أمس لتقول: الآن تحققت لنا كل احلامنا».

وما راي الأطباء؟

السؤال مطروح على الأطباء.. ما رايهم في رواية مارجريت؟

الدكتور أندروستانواي، مؤلف كتاب: «لماذا نحن؟.. دليل الازواج المحرومين من الاطفال» ادلى برأيه ليلة امس قائلا ان الجزر غني بالزنك الذي يساعد في زيادة محصلة الحيوانات المنوية عند الرجل. والمعروف طبيا ان نقص عدد الحيوانات عن مستوى معين يفقد الرجل القدرة على الانجاب.

فقد خطيبته لقضائه ٩٠ يوما مع الثعابين

جولف بريز (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: حطم مواطن الماني في ولاية فلوريدا الرقم القياسي الذي كان قد سجله لبقائه في قفص زجاجي مليء بالثعابين السامة واحتفل بعمله الرائع رغم ان خطيبته قررت ان تتركه بعد ان اصيبت بخيبة أمل لانه لم يفضلها على ثعابينه.

ويقيم جيرجن هاجرات الذي يربي ثعابين في مدينة شلادن بالمانيا الاتحادية منذ ١٦ مايو (ايار) الماضي اي منذ ٩٠ يوما في قفص زجاجي اقيم في حديقة حيوان جولف بريز برفقة ٢٨ ثعبانا من بينهم احد ثعابين الكوبرا. وهو يعتزم البقاء في القفص لمدة مائة يوم ليحث الناس على عدم قتل الثعابين.

واحتفل جيرجن بهذا الرقم القياسي ونسي ان خطيبته التي كان سيتزوجها في ٢٤ من الشهر الحالي قد ابلغته تليفونيا لدى خروجه من القفص بانها قررت قطع علاقتها به.

وقال متحدث باسم حديقة الحيوان: «اذا قلت لخطيبتي انني سأمضي ١٠٠ يوم مع الثعابين كانت ستضرب بي عرض الحائط ايضا واعتقد ان خطيبة جيرجي ضاقت ذرعا بكونها تأتي في المرتبة الثانية بعد الثعابين لدى خطيبها».

صباح الخير

جاسوس طليق

انتهيت لتوي من قراءة حوالي ٥٠٠ صفحة من الوثائق التي حصلت عليها المنظمات العربية الاميركية عن قضية ستيفن براين الموظف الحكومي الاميركي الذي يتهمه العرب الاميركيون بنقل معلومات سرية الى اسرائيل.

وانا استميح القراء عذرا ان اطرق موضوعا سياسيا اليوم غير انني اتابع هذه القضية بالذات منذ التاسع من مارس (اذار) ١٩٧٨ عندما سمع الصديق مايكل سابا براين في مطعم فندق ماديسون وهو يعرض على مسؤولين اسرائيليين وثائق عن القواعد السعودية.

ولعل من القراء من تابع تفاصيل المؤتمر الصحافي الذي عقدته المنظمات العربية الاميركية ونشرته الصحف قبل ايام فلا حاجة للتكرار، غير انني الخص الموقف العربي بالتالي:

- يريد العرب الاميركيون ان يوقف وزير الدفاع كاسبر واينبرغر براين عن عمله في الوزارة أو يسحب على الاقل حقه في الاطلاع على المعلومات السرية ريثما تنتهي قضيته.

- هناك محاولة لتعيين مدع خاص يعيد النظر في كيفية منح براين حق الاطلاع على الملفات السرية مع وجود تحقيق امني معه.

- وهناك محاولة اخرى لعرض القضية على الكونغرس، فاذا حدث هذا فانها ستكون من اختصاص اللجنة الفرعية للعدالة الجنائية في مجلس النواب، وهي لجنة يراسها النائب الاسود جون كونيرز المشهور بمواقفه الجريئة ازاء الشرق الاوسط.

ولا استطيع في هذه العجالة تلخيص كل الوثائق التي حصلت عليها المنظمات العربية الاميركية بعد صبر ومثابرة والحاح، الا انني اكتفي بواحدة تجمعها هي مذكرة صادرة عن وزارة العدل.

تقول المذكرة ان التحقيق مع براين بدأ بعد ان اتهمه سابا بانه عرض على الاسرائيليين وثائق عن القواعد السعودية وان مصادر في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ قدمت معلومات عن علاقة براين باسرائيل واللوبي اليهودي.

وتقول المذكرة ايضا ان براين زعم انه لا يملك وثائق عن القواعد الا ان مصادر اللجنة اكدت انه يملك الوثائق وتبين ان براين طلب الوثائق فعلا وحصل عليها بموجب طلب رسمي موقع منه.

ورفض براين قبول اختباره على آلة التحقق من الكذب مع ان سابا قبل ذلك واثبت انه صادق في اتهاماته.

وتقول المذكرة انه عندما تبين كذب براين تقرر عرض قضيته على هيئة محلفين، الا ان جميع المصادر التي شهدت ضده والتي اكدت انه على علاقة غير طبيعية باسرائيل عجزت عن اثبات ذلك فتقرر صرف النظر عن هيئة المحلفين.

وقرات وقرات وتأكد لي ان اي قاض في العالم كان سيحاكم براين ويحكم عليه الا ان براين عميل لاسرائيل، وهي الاستثناء لكل قاعدة لذلك فهو لا يزال طليقا فيما المنظمات العربية الاميركية تحاول اثبات جرمه. واذا نجحت فهي تستحق تهنئة من القلب.

جهاد الخازن

آخر الزيجات !

احتفل في لوس انجيليس ليلة امس بزواج نجمة السينما العالمية زازا جابور على الدوق الالماني فريدريك فون انهالت. واقيم بهذه المناسبة احتفال كبير بمنزل زازا جابور في ضاحية بل ايد حضره نجوم هوليوود من ممثلين وممثلات. وفي الصورة يبدو العروسان وهما يرفعان ايديهما تحية للصحفيين الذين تجمعوا لتغطية هذه المناسبة التي تعد الزيجة السابعة لزازا جابور التي قالت لهم: أعتقد بصدق انها ستكون آخر زيجاتي !

دخان الغير أخطر مما يتصور

غير المدخن يصعب عليه التخلص من سموم سجائر الآخرين

شيكاجو - ي.ب.أ. : الأدخنة من سجائر الآخرين قد تكون اشد ضرراً على غير المدخنين مما هو متصور الآن.. والسبب هو ان جسم من لا يدخن يحتاج الى ضعفي الفترة التي يحتاج اليها جسم المدخن للتخلص من سموم التدخين التي تترسب في الدم.

لكن المؤكد أن الاخطار التي يتعرض لها «المدخن السلبي» (اي من يستنشق ادخنة سجائر الآخرين) تقل كثيراً عن اخطار التدخين المباشر. وفي ذلك يقول دانيل سيبكوفيتش اخصائي الكيمياء البيولوجية الاكلينيكية بمعهد تايلور للوقاية من الامراض في نيويورك ان جسم غير المدخن يختزن سموم أدخنة التبغ لفترة أطول من المدخن. وقال لكن يجب ان نأخذ في الاعتبار عامل التمييع - اي ان السموم التي يتلقاها غير المدخن من دخان الآخرين تكون مخففة جداً وتقل في تركيزها بما يتراوح بين ١٠ و١٠٠ مرة بالمقارنة مع الدخان الذي يستنشقه المدخن ذاته.

وكان سيبكوفيتش، مع فريق من الباحثين، قد أجرى دراسة على عينة من المتطوعين قوامها عشرة مدخنين واربعة من غير المدخنين للتعرف على المدى الزمني لبقاء مادة الكوتينين في الجسم، والكوتينين هو السم الذي ينتج عن تمثل الجسم للنيكوتين.

وبعد ذلك جرى قياس مستويات تركيز الكوتينين خلال فترة اربعة ايام للمدخنين ولغير المدخنين الذين تعرضوا لادخنة الآخرين بواقع ١٦٠ دقيقة يوميا. وطلب من المدخنين التوقف عن التدخين في نهاية فترة الأيام الاربعة.

وجاءت النتائج لتوضح ان مستوى التركيز الاول للكوتينين لدى المدخنين كان أشد باكثر من مئة مرة لدى غير المدخنين.

ومع ذلك فقد احتاج غير المدخنين الى ضعفي المدة التي احتاج اليها المدخنون للتخلص من الكوتينين. اي ان غير المدخن احتاج الى ٤٩,٧ ساعة لتخليص جسمه من سموم دخان غيره. فيما تخلص المدمن من سمومه هو خلال ١٨,٥ ساعة.

وكذلك اظهرت الدراسة ان معدل اختفاء الكوتينين من بول غير المدخنين كان ابطأ بشكل واضح.

أسد في شوارع الجيزة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

فوجىء سكان شوارع الجيزة المحيطة بحديقة الحيوان بسيدة تسير وهي تجر خلفها اسدا صغير السن هادىء الملامح وسيم التقاطيع .

وفي طاعة عمياء دخل الاسد خلف السيدة من باب حديقة الحيوان حيث اجري استقبال رسمي له يليق بزعيم الغابة .

تبين ان السيدة هي محاسن الحلو مدربة الاسود بالسيرك القومي المصري والتي وقعت عقدا مع حديقة الحيوان لتسليم الاسد واسمه «شمهورش» بعد استغناء السيرك عنه للحديقة .

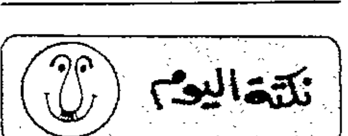
الاحتفال بمرور ٧٠٠ عام على ابتكار النظارات

روما - كونا : تحتفل عدة مدن اوروبية هذه الايام بمرور ٧٠٠ عام على ابتكار النظارتين الطبية والشمسية والتي تمكن مئات الملايين بفضلهما من تحسين الرؤية وحماية العيون من الشمس والمؤثرات الخارجية على النظر .

وتصل الاحتفالات بهذه المناسبة ذروتها في معرض عالمي يقام بامستردام تنظمه جان تنسين وجمع فيه الاف النظارات من كافة الانواع والحقب التاريخية .

وتقول كتب التاريخ ان ابتكار النظارة يعود الى اهل فينيسيا او مدينة البندقية الايطالية حين قام احدهم عام ١٢٨٦م باحاطة عدستين باطار من الخشب وتثبيتهما معا وربطهما بحبل من القنب الرفيع واستعان بهما في القراءة والنظر بعد ان اكتشف البريطاني روجر باكون عام ١٢٦٧م العدسة حين وضع زجاجة على ورقة مخطوطة وادرك انها تقوم بتكبير الخط .

وساهم ابتكار المطبعة في جيتنبرج عام ١٤٥٠م على زيادة الطلب على النظارات واخذ البرواز المعدني الانيق للنظارة يحل مكان البرواز الخشبي ثم تطورت هذه الاداة لتأخذ اشكالها المعروفة حاليا مع مرور السنين .





جيب سري

ذهب الرجل الى الترزي لتفصيل بدلة فسأله الترزي:
- هل انت متزوج؟
- نعم ... لماذا؟
- حتى اصنع لك جيبا سريا

القارئة
وسيلة محمود الحلبي

مع قهوة الصباح

أي كلام

يقولون ان الكلام يشبه قيادة سيارة في مدينة مزدحمة فلابد ان تعرف جيدا متى تسير.. ومتى تقف.. وان تعرف اشارات المرور.. فتهدىء عند الاشارة الصفراء وتقف عند الحمراء.. وتسير اذا اضاءت الخضراء.. والا ارتكبت العديد من المخالفات.. ومخالفات الكلام افدح من مخالفات المرور.

وقديما قالوا انه اذا كان الكلام من فضة.. فالسكوت من ذهب.. ولكن ليس كل السكوت من ذهب.. بل ان اديب العربية الكبير «الجاحظ» يرى غير هذا الرأي فهو يقول: «الكلام افضل من الصمت.. لان نفع الصمت لا يكاد يعدو الصامت.. ونفع الكلام يعم القائل والسامع والغائب والشاهد.. والراهن والغابر.. ومن فضل الكلام على الصمت انك بالكلام تخبر عن الصمت وفضله، ولا تخبر بالصمت عن فضل الكلام.. ولو كان الصمت افضل لكانت الرسالة صمتا.. ولكان عدم القرآن افضل من القرآن.. وقد فرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: رحم الله امرءا قال خيرا فغنم.. أو سكت فسلم.. فجعل حظ السكوت السلامة وحدها، وجعل حظ القول الجمع بين الغنيمة والسلامة، وقد يسلم من لا يغنم.. ولا يغنم الا من سلم..

ولعل فيما اورده «الجاحظ» في كتابه القيم «البيان والتبيين» للامام علي بن ابي طالب، رضي الله عنه يمثل خير الكلام.. قال رضي الله عنه: «لا تكونن كمن يعجز عن شكر ما اوتي، ويبتغي الزيادة فيما بقي، ينهى ولا ينتهي.. ويأمر الناس بما لا ياتي، يحب الصالحين ولا يعمل باعمالهم، ويبغض المسيئين وهو منهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه، ولا يدعها في طول حياته».

وكلام الجاحظ هذا خير مثال على ان الكلام افضل من الصمت ولكن المهم.. اي كلام؟!

عبد الله باجبير

ادخال لب التمر في صناعة الطماطم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

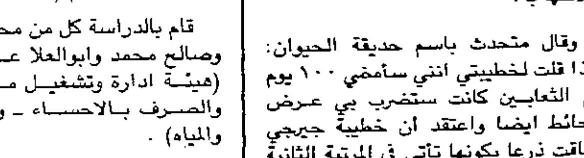
توصلت دراسة علمية في وزارة الزراعة والمياه السعودية الى امكانية احلال لب التمر كليا بدلا من السكر التجاري المضاف في صناعة الطماطم (الكاتشب) .

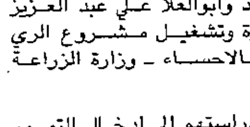
قام بالدراسة كل من محمد سعيد مكي وصالح محمد وابوالعلا علي عبد العزيز (هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء - وزارة الزراعة والمياه) .

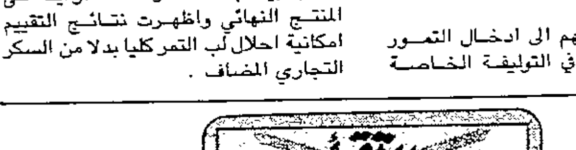
هدفت دراستهم الى ادخال التمور كبديل للسكروز في التوليفة الخاصة لصناعة صلصة الطماطم (الكاتشب) لتدعيم المنتج بالفيتامينات والاملاح المعدنية .

جرى تحضير لب التمر من صنف الرزيز واضافته كبديل لسكر القصب في التركيبة الخاصة لصناعة الصلصة بالتركيزات ٢٥ ,٥٠ ,٧٥ ,١٠٠٪، كما جرى تثبيت الظروف المثلى للتصنيع وقدرات الصفات الطبيعية والكيماوية للمنتج .

اجريت بعدذلك دراسة تذوقية على المنتج النهائي واظهرت نتائج التقييم امكانية احلال لب التمر كليا بدلا من السكر التجاري المضاف .







لوس أنجيليس - أ. ب: فتاة في العاشرة من العمر تواجه تهمة القتل عمدا مع سبق الاصرار.. الفتاة التي لم يكشف النقاب عن هويتها لانها قاصر خنقت طفلة في عامها الأول تركت في رعايتها فيما كان الوالدان على موعد خارج المنزل.

آل البيرجاتي، المتحدث باسم نيابة لوس أنجيليس، اوضح ان الطفلة المتهمة بالقتل قد تكون أصغر من وجهت اليه مثل هذه التهمة في تاريخ نيابة مقاطعة لوس انجيليس.

وقد رفض البيرجاتي التعرض الى دوافع العمل الذي اقدمت عليه راعية الطفلة الصغيرة لكنه أوضح أن الدليل المتوفر يدعم ما رجحته اجهزة التحقيق من أن القتل جاء مقصودا.

وكانت الفتاة وهي في العاشرة من العمر قد كلفت بالبقاء مع الطفلة الصغيرة لرعايتها يوم ٧ اغسطس (آب) الحالي، ولدى عودة الوالدين الى المنزل وجدا ان الراعية خنقتها وتركتها جثة هامدة. وذكر في وقت لاحق ان الفتاة المتهمة بالقتل هي ابنة أب الطفلة القتيل من امرأة اخرى.









سباق الثيران

جرت العادة ان تكون السباقات بين الخيول او الجمال او الحمير لكن التقليدية الجديدة التي شهدتها مدينة فيلدين في بافاريا الالمانية تنظم مجموعة من الشباب لسباق للثيران نظم على مستوى المدينة كلها. ويبدو في الصورة متسابقان يحثان الثيران على الاسراع لبلوغ خط النهاية. والواضح ان المتسابق الى اليمين كان يتقدم باقي الثيران.

في ستوكهولم.. أطول متاحف الفنون !

ستوكهولم - ي.ب.أ: لندن وباريس ونيويورك تتباهى بملكيتها لاشهر متاحف الفنون في العالم لكن ستوكهولم تفتخر بأطولها.. اي أن اطول متاحف الفنون هو ذلك الموجود في العاصمة السويدية لأنه يحتل شبكة قطارات الانفاق..

ركاب قطارات ستوكهولم تبهرهم الأعمال الفنية المعروضة في نصف عدد المحطات البالغ مجموعها ٩٩ محطة. بعد أن قررت السلطات البلدية في العاصمة السويدية تجميل محطات قطارات الانفاق بطريقة مبتكرة تعكس في الوقت ذاته الالتزام تجاه التراث الفني.

وجاء تحويل المحطات الى متاحف - أو بالاحرى أجنحة في أطول متحف - نتاجا لمشروع وصفه كيل وارتر، المهندس المعماري بمؤسسة النقل المحلي للعاصمة، بأنه التزام من ابلغ الالتزامات الاوروبية تجاه الفن في المرحلة التالية للحرب العالمية الثانية.

مصرع ٨ اشخاص في تحطم طائرة عسكرية اندونيسية

جاكرتا - كونا : اعلن ناطق رسمي باسم سلاح الجو الاندونيسي امس عن تحطم طائرة عسكرية اندونيسية من طراز (اف - ٢٧) بملاحيها الثمانية بينما كانت في مهمة تدريبية من جاكرتا الى غرب مدينة جافا في مقاطعة تاسيكمالايا.

وقال الناطق الرسمي المقدم ابنوتومو انه يعتقد ان كل ملاحيها قد قتلوا نتيجة الحادث.

وأضاف ان الحادث سجل امس في منطقة جبال تلاقابوداس الواقعة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة جاكرتا.

اعتقال شبكة للانحراف الاخلاقي بكاليفورنيا لديها ١٢ ألف ملف لرجال الأعمال

سان خوزيه (ولاية كاليفورنيا الامريكية) - أ. ب: شبكة للانحراف الاخلاقي بولاية كاليفورنيا الامريكية تحتفظ بملفات اليكترونية لنحو ١٢ الف رجل اعمال من زبائن الشبكة.

فقد جاء في بيان لقسم شرطة سان خوزيه في كاليفورنيا ان محترفات الرذيلة كن يحملن أجهزة بطاقات الائتمان (البطاقات البلاستيكية) للخصم المباشر من حسابات «الزبائن».

واوضح بيان الشرطة انهن اعددن ١٢ الف ملف اليكتروني، - أي مسجلة اجهزة الكمبيوتر - للزبائن من رجال الاعمال حيث دونت مجموعة من البيانات من بينها اسم الشخص وعنوانه ورقم الهاتف الخاص به ورقم بطاقة الائتمان بالاضافة الى جملة تعليقات أخرى عن شخصية «الزبون» واهتماماته واسماء منحرفات سبق ان تعامل معهن.

الليفتنانت جو بروكمان، المتحدث باسم شرطة سان خوزيه اوضح ان الشبكة التي ضبطها رجال الشرطة كانت «توظف» ١١٧ منحرفة ومنحرفا. وزادت ايراداتها خلال ٨ اعوام قبل ضبطها عن ٢٥ مليون دولار.

ومضى بروكمان يقول ان الشبكة كانت تبعث بالمنحرفات الى «الزبائن» في كثير من المدن من بينها سان خوزيه وسان فرانسيسكو وسان رافائيل وفريزنو. وكانت تستفيد بشبكة للاتصالات الاليكترونية لهذا الغرض.

ضحية بالنيابة

ماديسون (ولاية الينوي الأمريكية) - ي. ب. أ : تبادلت شقيقتان فراشيهما فقتلت إحداهما بدلا عن اختها..!

الأمريكي، مارك أوريوستي، كان قد تسلل الى منزل الفتاة رينا رودجرز مستهدفا مهاجمتها وهي نائمة على فراشها. لكنه انتهى الى ان قتل شقيقتها ريبيكا.

جاري مارسالا، نائب مأمور شرطة مدينة ماديسون بولاية الينوي الامريكية، أوضح ليلة امس نقلا عن أوريوستي، الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما انه لم يقصد قتل ريبيكا، بل ولم يكن يريد منها شيئا على الاطلاق، وانه في الواقع كان يستهدف رينا.

ومضى يقول أنه حين دخل غرفتها سمعها تقول له : هيا إطعني الآن...» وفسر الجاني ما حدث بأنه خطأ ترتب على تبادل رينا التي تبلغ من العمر ١٦ عاما فراشها مع شقيقتها القتيلة عن ٢١ عاما.

مليونا حمار وراء ازمة القمح بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

اشارت دراسة اعدها معهد القمح بمركز البحوث الزراعية بمصر الى ان هناك مليوني حمار تتغذى على اراضي الوادي هي التي اقنعت الفلاح المصري بالهرب من زراعة القمح مفضلا زراعات البرسيم والفول .

اكدت الدراسة ان زراعة البرسيم والفول تحقق دخلا يصل الى ٧٠٠ جنيه مصري في الموسم الزراعي بينما لا تحقق انتاجية القمح اكثر من ٢٥٠ جنيها - كما وصل ثمن حمل «التبن» زنة ٢٥٠ كيلوجراما الى ٦٥ جنيها .

مشكلة تواجه البنك المركزي الايطالي

رسائل غرام على اوراق البنكنوت تضطر البنك لاعدام ٧٪ منها

روما - كونا : ذكرت مصادر مسؤولة في بنك ايطاليا المركزي امس ان السلطات المختصة تضطر الى اعدام ٧ في المائة من مجموع اوراق العملة الايطالية (البنكنوت) المتداولة سنويا بسبب كتابة الايطاليين على اوراق العملة المتداولة .

وأوضح ان الورقة من فئة الف ليرة وخمسة الاف وعشرة آلاف اضحت اوراق رسائل للكثير من الناس اذ تصل عشرات الآلاف من اوراق العملة الى المصرف المركزي مليئة بالكتابات او رسائل غرام مثل «انا شاب جميل وعندي عمل جيد ان كنت ترغبين خابري على هذا الرقم» .

او عبارات سياسية مثل : «هذه الورقة قيمتها ستصبح الضعف ان قمت بالتصويت للحزب الفلاني» . بالاضافة الى عبارات وارقام وهواتف وارقام ضريبية واسماء شتى تجعل من الصعب تداول هذه الاوراق وتلزم السلطات بحرقها او طحنها لاصدار اوراق جديدة .

واختتم احد مسؤولي المصرف المركزي بالقول ان وجود محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة التي تسهل عملية الاتصال بين الناس وصدور صحف متخصصة بنشر الاعلانات والرسائل مجانا ساهم في العامين الاخيرين في تقليص ظاهرة الكتابة على أوراق العملة التي كانت منتشرة اكثر قبل ذلك .

مصنع بيولوجي في جسم الحشرة ينتج مادة تقاوم المبيدات القاتلة

باريس - أف.ب: حلل فريق من الباحثين الفرنسيين الاسباب التي جعلت الحشرات الضارة بالانسان والحيوان والنبات قادرة على مقاومة المبيدات الحشرية القاتلة.

وتوصل الباحثون الى ان الحشرات لديها قدرة هائلة على التكيف، فبمقدورها مقاومة المبيدات الحشرية بل ولا تتأثر بها مما دعا المعامل الى استنباط انماط جديدة من السموم او اكثر تأثيرا.

وجاء في مقال نشرته مجلة «سيانس» العلمية الدولية ان العلماء أوضحوا سر هذا التكيف الدائم بأنه يكمن في المادة الوراثية المتعلقة بطبيعة تكوين جهاز الحشرات. كما ان مفتاح تكيف العديد من الناموس يرجع الى ظاهرة كثرة السمات الوراثية.

فالحشرة تنتج جينة قادرة على صنع حامض أميني يعد بمثابة ازميل كيميائي حقيقي يحطم تكوين المبيد الحشري ويحوله الى مهاجم غير خطر.

وهذه الجينة الموجودة في جهاز الحشرة قادرة ايضا لدى تهديد المبيد لها على الحث على مضاعفة صناعة المادة المضادة للسموم اكثر من ٢٥٠ مرة.

ويرى العلماء ان الحل قد يكمن في دراسة الجينات الحشرية ولاحداث هجوم على جهاز الوراثة في الحشرات يعد الكشف عن السموم التي لا تتأثر بها.